



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8328 Tuesday 29 December 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8328 الثلاثاء 29 كانون الأول (ديسمبر) 2015 - 18 ربيع الأول 1437هـ

**العلاقة بين السيادة الوطنية وحقوق الإنسان**

23

**هل تقدم مانشستر سيتي بعرض خيالي لضم ميسي؟**

19

**«طبيب جراح» يعيد كندة علوش للدراما السورية**

14

**«نورس باشا»: رواية تستعيد الجزائر العثمانية**

12



## أمريكا: سفينة تنقل يورانيوم منخفض التخصيب تغادر إيران إلى روسيا

■ واشنطن - رويترز: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن سفينة تحمل أكثر من 11 ألف كيلوغرام من اليورانيوم منخفض التخصيب غادرت إيران في الطريق إلى روسيا، أمس الاثنين، في خطوة كبيرة من جانب طهران نحو الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي مع القوى العالمية البرم في 14 من تموز/ يوليو.

وقال كيري في بيان إن هذا «تضمن إزالة كل المواد النووية الإيرانية الخصبية حتى مستوى 20 بالمئة والتي لم يكن قد تم تشكيلها بالفعل إلى الواح وقود لمفاعل طهران الخبيث».

وأضاف «إزالة كل هذه المواد الخصبية من إيران خطوة مهمة نحو وفاء إيران بالتزاماتها بعدم امتلاك ما يزيد عن 300 كيلوغرام من اليورانيوم المنخفض التخصيب».

## الأمن الأردني يعتقل «منظر السلفية الجهادية» أبو محمد الطحاوي

■ عمان - القدس العربي - من طارق الفايد: اعتقلت الأجهزة الأمنية الأردنية، مساء الأحد، منظر التيار السلفي الجهادي عبد شحادة الملقب بابي محمد الطحاوي، خلال مداممة منزله الكائن في منطقة حنينا في محافظة إربد شمال العاصمة عمان، وذلك بعد أقل من شهر من الإفراج عنه بكفالة. وأكد محامي التظلمات الإسلامية موسى العبدلات لـ«القدس العربي» أن قوة أمنية قامت بتطويق منزل الطحاوي في محافظة إربد مساء الأحد والقائه القبض عليه، بعد أن كان فاراً من وجه العدالة وقيام الأجهزة الأمنية بمطاردته لإعادة توقيفه من قبل محكمة أمن الدولة لدواع أمنية وسياسية وحول ما يجري في الإقليم.

وكانت «القدس العربي» قد أكدت في خبر سابق قبل أيام أن الأجهزة الأمنية قامت مؤخرا بالبحث عن الشيخ الطحاوي في مكان إقامته ولم تعثر عليه، بعد أن توارى عن الأنظار عقب قرار جلب الصادر بحقه من محكمة أمن الدولة الأردنية. وطالب العبدلات السلطات الأردنية بالإفراج الفوري عن الشيخ الطحاوي (62 عاماً) بحالته الصحية السيئة.

وكان الطحاوي، الذي يعرف بتأييده لتنظيم «الدولة الإسلامية»، قد خرج من السجن قبل شهر تقريبا بعد اعتقال دام خمس سنوات على إثر القضية المعروفة باسم (أحداث الزرقاء)، وحظي باستقبال واسع من داخل التيار السلفي.

## ننتباهو: لا يمكن المقارنة بين الإرهابيين اليهودي والعربي

■ رام الله - القدس العربي - من فادي أبو سعدي قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خلال جلسة مساءلة أول أمس إنه لا يمكن المقارنة بين الإرهاب اليهودي وما سحاه بالارهاب العربي رغم عملية الحرق التي طالت عائلة الدوابشة وأفرادها نيام في قرية دوما في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية دوما وأحداث العرس الميني، وقال نتنياهو: «يوجد فرق بين الارهاب العربي» والارهاب اليهودي، وأضاف «لدينا نشوب وهناك يهلولون». وتابع القول: «خلافاً للإرهاب اليهودي الذي يحدث بوتيرة مقلصة فإن الارهاب العربي يهاجمنا بدون توقف وهو بحجم أكبر بكثير». وحسب اقواله فإنه بينما تخرج الحكومة وجهات من خارجها في إسرائيل ضد الارهاب اليهودي فإن السلطة الفلسطينية تقوم بتكريم الإرهابيين وتسمية ساحات وشوارع باسمهم، واستطرد: «هناك اختلاف بين التوجه الصائب للمجتمع الإسرائيلي الذي يشجب الارهاب ويعمل ضد الارهاب وبين السلطة التي تشجع الارهاب وتحرض على الارهاب. وأنا اقترح الحفاظ على هذا الفارق عندما نحارب الارهاب والمحرزين»، وطالب صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي بإدانة تصريحات نتنياهو التي ادعى خلالها «أن قتل أي انسان قبل يهودي، لا يمكن مقارنته بقتل اليهودي على يد أي شخص آخر غير يهودي»، وطالب في تصريح صحفي بتوفير الحماية الدولية للعائلة للشعب الفلسطيني فوراً من نظام الاحتلال وقادته، وقال «إن السكوت عن هذه التصريحات الخطيرة والمسئولة سيكون بمثابة الدعوة القفوحة للتطهير العرقي ويستشكل تهديداً مباشراً على حياة كل من هو يهودياً من أصحاب العقائد والديانات الأخرى ليس في فلسطين فحسب، بل في العالم أجمع».

ووصف عريقات هذه التصريحات بأنها أحدث تجليات التفوق العنصري الذي تتبناه به الدولة التي تدعي الديمقراطية، وتابع القول «لا يجب أن نرأس حكومة الاحتلال وهو يعد إلى أثماننا الخطباء العنصري الذي كان يبته أسلافه من المتطرفين بما في ذلك نشر الكتب التي تحتوي على قواعد وقوانين قتل غير اليهودي».

## استقبال بالورود في لبنان لعناصر المعارضة... وموالون لـ«حزب الله» حاولوا رشق القافلة بالأحذية سوريا: تبادل لمئات المقاتلين والمدنيين من مناطق محاصرة بين المعارضة والنظام



لبنانيون يستقبلون شاحنات الصليب الأحمر والأمن المتحدة التي تحمل مقاتلين وجرحى من بلدة الزبداني التي يحاصرها النظام

بالإبطال... أنتم الكراون الفرارون»، إلى جانب أعلام «الثورة السورية»، وشهدت منطقة المصنع والطرق الحيطه بها إجراءات أمنية مشددة جداً، اتخذتها القوات الأمنية اللبنانية، إضافة لإجراءات مماثلة شهدتها مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، ومحيطه.

ويبدأ أمس تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق «الزبداني» - «كفرسبا - الفوعة» بين النظام السوري وحزب الله اللبناني من جهة أخرى، وفصائل المعارضة السورية من جهة أخرى.

وكان مصدر أممي لبناني أوضح أن الخطوات اللوجستية التي ستلازم الاتفاقية بدأت بدخول الهلال الأحمر السوري، بمواكبة من الأمم المتحدة إلى الزبداني، لإخلاء 129 شخصاً بين مسلح ومدني، باتجاه الحدود اللبنانية عند نقطة الصنع.

وأشار إلى أنه بالمقابل، دخل الهلال الأحمر السوري إلى بلدتي كفريا والفوعة المحاصرتين من قبل فصائل سورية معارضة، مع شاحنات مواد غذائية وإغاثية وطبية، وبدأ بإخلاء 379 شخصاً من أطفال ونساء، بحسب الاتفاق.

وبحسب المصدر نفسه، فإن الهلال الأحمر التركي سيتسلم الخارجين من كفريا والفوعة عند الحدود السورية، وينقلهم إلى أحد المطارات التركية، وذلك قبل أن تعلق طائراتان في وقت متزامن إلى تركيا وبيروت تحملا من الذين تم إخلاؤهم من الجانبين.

عواصم - وكالات - بيروت

«القدس العربي» - من سعد الياس:

نظم المئات من أهالي بلدة مجدل عنجر اللبنانية، أمس الاثنين، استقبالاً حاشداً للقافلة التي تقل المسلحين والمصابين الذين تم إجلاؤهم من منطقة الزبداني السورية الحدودية مع لبنان، بعد عبورها الحدود بين البلدين باتجاه مطار بيروت الدولي، ومنه نحو تركيا، في إطار بنود اتفاق بين النظام السوري وحزب الله» من جهة، وفصائل المعارضة السورية من جهة أخرى.

وعبرت القافلة المكونة من 6 باصات سورية و22 سيارة إسعاف تابعة للصليب الأحمر اللبناني التي تحمل الذين تم إجلاؤهم، بمواكبة من الأمن العام اللبناني، نقطة الصنع الحدودية باتجاه مطار بيروت الدولي، بعد أن كان الصليب الأحمر اللبناني استلم المسلحين والمصابين من الجانب السوري، في نقطة «جديدة يابوس» السورية الحدودية مع لبنان.

وكان بانتظار القافلة في بلدة مجدل عنجر في البقاع حشد كبير من الأهالي الذي نثروا الورود الأزرق عليها، على وقع صحبات «الله أكبر» إلى جانب عدد من أهالي مسلحي وصابي الزبداني المقيمين في لبنان، الذين لم يتمكنوا من ملاقة ذويهم بسبب عدم توقف المركب.

كما رفع أهالي مجدل عنجر بافطات ترحب بالقدامين من الزبداني السورية، كتب عليها «سلام عليكم يا بشر الف الناس»، و«ها وسهلا

## 357 قتيلا ضحايا عمليات سينااء خلال عام 2015... والحركة اعتبرت النظام فاشيا

## مصر: اعتقالات تستبق ذكرى الثورة وتوقيف قادة من حركة 6 إبريل

القاهرة - وكالات - «القدس العربي»:

شنت أجهزة الأمن المصرية حملة مدامات واعتقالات، مطلع الأسبوع الجاري، بالزمام مع الاعتقالات لقوى معارضة بهدف تنظيم احتجاجات، في الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير، بحسب مصادر أمنية وحقوقيين.

وأوقفت الشرطة المصرية الاثنين أربعة من قادة حركة 6 إبريل الشبابية التي شاركت في إطلاق الدعوة لثورة 2011 وأحاطهم على النيابة العامة التي حبستهم احتياطياً 15 يوماً بتهمة التحريض على العنف، بحسب مصدر قضائي.

ويأتي توقيف القياديين الأربعة في حركة 6 إبريل فيما تعرب السلطات المصرية عن قلقها من احتمال تنظيم تظاهرات معارضة لها في الذكرى الخامسة للثورة على حسني مبارك التي يحل موعدها في 25 كانون الثاني/يناير المقبل.

وأعلن خلال لقائه الأمين العام للإخوان المسلمين وهم شريف الروبي ومحمد نبيل وأمين عبد المجيد ومحمود هشام في منازلهم صباح الاثنين، وفق مصادر أمنية.

وقال مصدر أممي (طلب عدم الكشف اسمه) إن «أجهزة الأمن شنت حملة مدامات، خلال الـ24 ساعة الماضية، في بعض مراكز وقرى محافظات الدلتا، من بينها الشرقية والقهاية، ومدن القناة، اعتقلت خلالها عددا من المنتمين لتنظيم الإخوان، بتهمة القيام بأعمال شغب، والتحضير لأعمال عنف محتملة».

وبينما لم ينكر المصدر إحصائية بعدد الموقوفين في الحملة، أشار إلى أن «أجهزة الأمن ألقت القبض على 5 منتمين لجماعة الإخوان في محافظة السويس (شمال شرق)، و3 آخرين في الشرقية و2 بالدهليظة (دلتا النيل-شمال)»، وفي محافظة النيا (جنوب)، ألقت أجهزة

## محافظ الأنبار: أكثر من 1000 من عناصر تنظيم «الدولة» قتلوا في معارك تحرير المدينة الجيش العراقي يستكمل السيطرة على الرمادي

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

حققت القوات العراقية نصرا هاما بإعلان عن اكتمال السيطرة على الرمادي مركز الأنبار، مع تواصل توجيه الطيران ضربات على مواقع تنظيم «الدولة»، في الموصل وصلاح الدين.

ففي ساحة عمليات الأنبار، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس الاثنين، أن القوات الأبار، رفعت العلم العراقي فوق مبنى المجمع الحكومي وسط الرمادي، بعد اكتمال تحرير الرمادي بعد طرد عناصر تنظيم «الدولة» من المجمع الحكومي، آخر مراكز تجمعها في المدينة. وظهر التلفزيون الرسمي العراقي قادة وجنودا عراقيين يقفون أمام المجمع الحكومي وهم يرفون

بشرى تحرير الرمادي كلها من سيطرة تنظيم «الدولة»، مع وعد بإكمال تطهير كل المدينة من بقايا عناصر التنظيم الهاربة إلى بعض المناطق.

وقالت المصادر العسكرية إن معظم السكان المدنيين تمكنوا من الخروج من المدينة قبل أو أثناء الهجوم، إضافة إلى فرار معظم عناصر التنظيم من الرمادي عن طريق الاتفاق التي جرفها في أوقات سابقة.

جاء ذلك فيما أعلن صهيب الراوي محافظ الأنبار، أمس الاثنين، أن القوات العراقية وحشد الأنبار وقوات التحالف الدولي تمكن من تحرير مدينة الرمادي من سيطرة تنظيم «الدولة».

وأضاف «معارك تحرير الرمادي أتت إلى مقتل أكثر من 1000 من عناصر داعش».

## بعد خطاب هدد فيه بأن «الحرب لم تبدأ بعد» الرئيس اليمني السابق يطالب بحوار مباشر مع السعودية

تعرز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

دعا الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، الذي تشارك قوات موالية له في المعارك إلى جانب المتطرفين الحوثيين، إلى حوار مباشر مع السعودية التي تقود تحالفا داعمًا للرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي.

وأنت تصريحات صالح، مساء الأحد، في كلمة أمام اللجنة العامة لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه، بعد أسبوع على احتتام جولة من المباحثات بين طرفي النزاع في سويسرا برعاية الأمم المتحدة، والاتفاق على جولة جديدة في 14 كانون الثاني/يناير.

وأعلن خلال لقائه أمس بالسفير الروسي استعداد له للحوار الذي وصفه به «الذي»، وأيضا بالسفيرة الروسية، مع السعودية، واشترط لذلك وقف الغارات الجوية لقوات التحالف على اليمن قبل أي مفاوضات.

وقال بهذا هو الحوار الذي يجب أن يضمن إيقاف التدخل في شؤون اليمن مهما كانت البررات.

وكان صالح طالب أتباعه في كلمته أمس الأول

## إسرائيل تعزم بناء أكثر من 55 ألف وحدة استيطانية في الضفة

رام الله - القدس المحتلة - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي وأ ف ب:

تسعى السلطات الإسرائيلية إلى إعادة إطلاق وتوسع خطط لبناء أكثر من عشرات الآلاف من الوحدات الاستيطانية في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلنت منظمة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان أمس.

وقالت المنظمة التي حصلت على المعلومات عبر قانون حق الحصول على المعلومات، إن وزارة الإسكان تسعى لبناء 55 ألفا و548 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك مستوطنتان جديدتان. وكشفت مصادر إسرائيلية أن وزارة الإسكان في حكومة الاحتلال استأجرت في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 مخططا من بتكلفة 3.6 مليون شيكل من أجل دفع مشروع بناء 3200 وحدة إسكان في منطقة E.1 التي تربط بين مستوطنة معاليه أوديم والقدس المحتلة.

## ألمانيا: تصاعد ظاهرة كراهية الأجانب وسط دعوات يمينية لحظر بناء المساجد

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

المسلمين في ألمانيا يتعرضون لاعتداءات متكررة من متطرفين يمينيين، خاصة بعد الهجمات الإرهابية التي حصلت في العاصمة الفرنسية، وقال مزك إن ما يتعرض له المسلمون في ألمانيا من بعض الجماعات اليمينية ليس جديدا، إلا أن الظاهرة شهدت تزايدا مقلقا في الأعوام الأخيرة.

وكان أحد أبرز مؤسسي حركة «أوروبيون قومون ضد أسلمة الغرب» المعروفة اختصارا باسم «بيغيدا»، لوتز باخمان، قد صرح بأن أوروبا سوف تشهد ربيعاً أوروبياً، وذلك صرحه بالربيع العربي، والرمز إلى الثورة وتغيير الوضع القائم من حيث استعمار قديم اللاجئين وما وصفها بأسلمة ألمانيا والغرب». وأوضح باخمان، في كلمة ألقاها خلال تظاهرة لناصرى «بيغيدا» في ميدان المسرح، في مدينة دريسدن الألمانية، في وقت سابق أن «ثورات أوروبية... ستساهم في تغيير إيجابي».

كما صرح رئيس حزب «البدليل لألمانيا» بيرند لوك، والذي يعتبر حزبه أحد الأحزاب الداعمة لحركة «بيغيدا» العنصرية

في ألمانيا، وأوضح في كلمة له في مؤتمر الحزب في مدينة «كامير»، الواقعة في مقاطعة «نورد راين - فستفاليا»، في وقت سابق أنه لا يمكن التغاضي عن مسألة أن الإسلام عدو الألمان. وطالب أعضاء الحزب، خلال المؤتمر، بحظر بناء المساجد في ألمانيا، ومنع ارتداء النساء للغطاء. من جانبه طالب مؤرخ ألماني مشهور ببلاد بمعاملة أكثر عدالة مع مواطنيها المسلمين، طالبا من الحكومة الألمانية إصدار تشريعات تسمح باعتبار الأعياد الإسلامية أعيادا رسمية للدولة الألمانية. وهو ما اعتبره العديد من الوسائل الإعلامية تصريحاً مثيرة للجدل.

وقال المؤرخ الألماني ميشائيل بورغولته لصحيفة «دي فيلت» الألمانية ماذا لو احتفت ألمانيا بمناسبة إسلامية كعيد النطر مثلا واعتبرته عطلة رسمية للجمع، وأكد المؤرخ الألماني أن ألمانيا تتغير وأنه يلزم إصدار تشريعات جديدة أكثر حداثة وأكثر تساهلا مع التعددية إن رغبت في التغيير واحترام جميع مكوناتها.

وكان الجيش الياباني، أجبر نحو 200 ألف امرأة من الكوريتين والفلبين وتايوان ودول آسيوية أخرى، على ممارسة الجنس مع جنوده، خلال احتلاله لشبه الجزيرة الكورية بين أعوام 1910 - 1945.

ورقيقت نحو 50 امرأة كورية من تلك النساء، على قيد الحياة، حيث يتظاهرن كل أسبوع أمام السفارة اليابانية في العاصمة الكورية الجنوبية سيول.

وأعلنت اليابان أن التعويضات التي دفعتها إلى كوريا الجنوبية عام 1965، تشمل جميع تعويضات احتلالها لكوريا، إلا أن الأخيرة ترى أنه يجب إعادة فتح ملفات جرائم الحرب، من بينها قضية استخدام بعض مواطناتها ك «عبدات جنس».

تعداتها،

وكان الجيش الياباني،

توصلت كوريا الجنوبية واليابان، أمس الاثنين، إلى اتفاق جنوبي «نساء المتعة» الذي أجبرهن الجيش الياباني على ممارسة الجنس مع جنوده خلال سنوات الحرب.

ويوجب الاتفاقية، سيقيم رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، اعتذارا إلى النساء اللاتي استخدمن ك«رفيق جنسي»، كما ستدفع بلاده لهن تعويضات.

وأكد وزير الخارجية الكوري، يون بيونغ سيه، في مؤتمر صحفي مشترك، عقبه مع نظيره الياباني، فوميو كيشيدا، أن «الاتفاق نهائي ولا يمكن تغييره، إذا صدقت اليابان في

سيول - بشرى سلفي أو غوتجن:

تعداتها،

وكان الجيش الياباني،

توصلت كوريا الجنوبية واليابان، أمس الاثنين، إلى اتفاق جنوبي «نساء المتعة» الذي أجبرهن الجيش الياباني على ممارسة الجنس مع جنوده خلال سنوات الحرب.

ويوجب الاتفاقية، سيقيم رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، اعتذارا إلى النساء اللاتي استخدمن ك«رفيق جنسي»، كما ستدفع بلاده لهن تعويضات.

وأكد وزير الخارجية الكوري، يون بيونغ سيه، في مؤتمر صحفي مشترك، عقبه مع نظيره الياباني، فوميو كيشيدا، أن «الاتفاق نهائي ولا يمكن تغييره، إذا صدقت اليابان في

## مطالبات بإعادة محاكمة عراقيين معتقلين بموجب تقارير «المخبر السري»

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

دعا كاظم الشمري رئيس الكتلة النيابية لائتلاف الوطنية، القضاء على الإسراع بتشكيل لجان مختصة لمراجعة جميع الأحكام التي صدرت بدعوى المخبر السري. وقال في بيان له، إننا «في الوقت الذي ننتمي فيه على موقف وزير العدل حيدر الزاملي بالكشف عن وجود أكثر من 500 مخبر سري تم إلقاء القبض عليهم مؤخرا بدعوى التهم الكيدية، فإننا نود الإسراع إلى ما حدرتنا منه سابقا وفي مناسبات عدة من وجود عدد غير قليل من الأبرياء يقيعون في السجون نتيجة دعاوى المخبر السري من خلال استغلال العديد من الجهات لدى الأمر لتصفية خصومهم أو لأغراض الابتزاز المالي».

وأضاف النائب ان «المخبر السري هو أسلوب مهم كونه جزءا لاغنى عنه في العمل الاستخباري، لكن ظروف العراق الخاصة



وزير العدل العراقي حيدر الزاملي

والتدخلات والأحداث المتشابكة والسريعة جعلت أطراف عديدة تستغل هذا الأمر لأغراض خاصة مما أفقده الفائدة المرجوة منه في ملاحقة المجرمين والإرهابيين وتحول إلى أداة لإسقاط الأبرياء واستغلالهم».

وأعلن النائب حامد المطلك، أن تصريحات وزير العدل حول وجود قضايا ضد 500 مخبر سري لتلقيهم التهم ضد أبرياء، أظهرت وجود حالات ظلم في السجون العراقية ضحيتها أبرياء.

ودعا عضو اللجنة الأمنية النيابية، في مؤتمر صحافي في مجلس النواب، إلى انجاز العديد من القوانين المعطلة التي تساهم في رفع الظلم مثل قانون العفو العام وقانون المسائلة لرفع الغبن عن الكثير من شرائح المجتمع العراقي. وكان وزير العدل العراقي حيدر الزاملي، أعلن عن اعتقال أكثر من 500 مخبر سري وتقدمهم للمحاكمة بعد توجيه تهمة «الإدعاء الكيدي» إلى قضائهم.

وأكد في لقاء متلفز أن «أكثر من 500 مخبر سري تم إلقاء القبض عليهم مؤخرا وتقدمهم

## رفض شيوعي لضغوط أمريكية على العبادي لإبعاد أبو مهدي المهندس عن قيادة «الحشد الشعبي»

بغداد - «القدس العربي»:

أثارت معلومات عن نية حكومة حيدر العبادي إعفاء أبو مهدي المهندس من مهامه كقائد الحشد الشعبي ردود أفعال عنيفة من القوى الشعبية وفصائل الحشد.

ونكر مصدر مقرب من التحالف الوطني الشعبي لهـالقدس العربي، أن نية صراحة في الإفخاء بين إرادتين إحداهما إيرانية تسعى لإلقاء على أبو مهدي المهندس كإربر رجال إيران في العراق، وبين محاولات أمريكية لإبعاده كونه مطلوباً دولياً، لدوره القديمي في مهاجمة السفارة الأمريكية والفرنسية في الكويت خلال الثمانينيات ولدوره في إعداد ميليشياها هاجمت القوات الأمريكية بعد احتلال العراق، وأن حيدر العبادي يحاول بصعوبة بالغة التوفيق بين إرادتين».

وأشار المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن تحركات المهندس الأخيرة وخاصة الضغط على الحكومة والبرلمان وتهدياته لزيادة نسبة تخصيصات الحشد الشعبي في

ميزانية 2016، أثارت الإنزعاج لدى بعض القوى السياسية الشيعية والحكومية، معتبرين أنه يمارس دورا أكبر من موقعه رغم علمه بالضائقة الاقتصادية للحكومة.

وأوضح المصدر أن إصرار أمريكا على استبعاد الحشد الشعبي عن معرعة تحرير الرمادي كان أحد مبررات وجود المهندس في قيادة الحشد والخوف من حصول انتهاكات طائفية، كما حصل في تكريت وبيجي ودياي.

كما أكد أن صراعا برز مؤخرا بين المهندس وهادي العامري رئيس منظمة بدر، على منصب نائب قائد الحشد الشعبي الذي يقاتل في جانب القوات العراقية ضد تنظيم داعش، حيث أن كلاهما يؤدي الدور نفسه وتتداخل صلاحياتهما وتحركاتهما.

وكان المهندس قد وجه مؤخرا رسالة مفتوحة إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي، انتقد فيها الحكومة لتفاسعها عن مد الحشد بالأسلحة والمؤن والرواتب وعدم السماح بإقامة المعسكرات له.

ومن جهتها حذرت منظمة بدر، الأحد، من مغبة إقالة

أبو مهدي المهندس، من منصب نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي. وذكر النائب عن كتلة بدر زراق عبد الأئمة للصحافيين، أن «المهندس أسهم بشكل كبير في بناء غالبية فصائل المقاومة في العراق وإن إقالته من منصبه ستؤزّم العلاقة بين الحكومة وجميع الفصائل»، لافتا إلى أن «سوء العلاقة بين الحكومة وفصائل الحشد الشعبي له آثار سلبية على أمن العراق بالدرجة الأولى».

وأشار إلى أن «الحكومة العراقية تعتمد بشكل أساس على الحشد الشعبي في محاربة تنظيم داعش وتأمين العديد من المناطق المحررة من سيطرة التنظيم لذا فإن المهم جدا الحفاظ على مستوى العلاقة معها».

ويمن عبد الأئمة أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي لن يتمكن من تجسيم المهندس بأي شكل من الأشكال إلا أنه من علاقة بجميع الفصائل ودور في التخطيط لحاربة داعش ومن قبلهم القوات الأمريكية في العراق»، مؤكدا أن «دور المهندس سيبقى فعلا في العراق حتى وإن خرج من العراق أو قيل من منصبه».

وضمن السياق ذاته، أكد السياسي الشيعي المخضرم عزت الشايبندر، أن هناك حديثا حول نية حكومة العبادي لإبعاد المهندس عن الحشد الشعبي نتيجة ضغوط من قبل الأمريكيان، وأن ذلك يسبب حرجا للعبادي كونه مكانة المهندس في بعض فصائل الحشد، ولعلاقته القوية مع إيران. وأوضح الشايبندر أنه لا يوجد حتى الآن أمر حكومي بإبعاد المهندس عن الحشد الشعبي، ولكن هناك أحاديث حول هذا الموضوع.

ودعا في لقاء متلفز، العبادي، إلى الحذر من الإقدام على مثل هذه الخطوة نظرا لتأثير المهندس على العديد من الميليشيات والفصائل في الحشد الشعبي، إضافة إلى قربيه من إيران، مؤكدا في الوقت نفسه وجود خلافات عديدة بين فصائل وتنشكيلات الحشد الشعبي لأنها تفقدت لقيادة سياسية موحدة، وأن كل منها تسيير وفق برنامج خاص بها، منوها إلى أن ما يربطها بحكومة العبادي هو الرواتب والتسلح فقط.

وتشير المعلومات إلى أن أبو مهدي المهندس (واسمه

## ضابط كردي يتهم الحشد الشعبي بالوقوف وراء عمليات اغتيال العديد من الشخصيات في كركوك

بغداد - «القدس العربي»

من عبدة الدليمي:

اتهم ضابط في شرطة مدينة كركوك ما أسماها «جهات تابعة للأحزاب الموالية لإيران بهالوقوف خلف الاغتيالات التي تصاعدت وتيرتها مؤخرا في المدينة».

ويرى الضابط الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «حملة الاغتيالات التي طالمت العديد من الشخصيات في كركوك مؤخرا تهدف إلى التخلص من أي صوت معارض لسعي الميليشيات التابعة لإيران لغرض سيطرتها على المدينة كما تهدف إلى إشاعة انطباع بفضل الأجهزة الأمنية في كركوك، وأنها لم تؤد واجبها بشكل جيد ولا تستطيع حماية المدينة، والبديل هو الحشد الشعبي الذي سيتصدى للإرهابيين الذي ينفذون اعمالا تزع الأمن في كركوك»، على حد قوله.

وأضاف الضابط في تصريح خاص مع لهالقدس العربي، «استغللت هذه الجهات الأزمة بين قيادة الشرطة في المحافظة ووزارة الداخلية والتي تم حلها مؤخرا، حيث بدأت

بتنفيذ عمليات اغتيال تستهدف مكون دون آخر لاشاعة فتنة عنصرية في المدينة وهذا أخطر ما يمكن أن تواجه كركوك، فاستهدفت شخصيات تركمانية وعربية يجعل الأكراد في موضع الاتهام مما يسبب تأليب الرأي العام ضد المكون الكردي، علما أننا في شرطة كركوك نتبع من السميات والانتماءات وهذا سبب نجاحنا كقوات شرطة في حفظ المدينة وبقائها ملاذا أمنا لآلاف العوائل التي نزحت من مناطق أخرى».

نفدت هذه الميليشيات مؤخرا العديد من العمليات الإرهابية كخطف الأطفال، والاغتيالات، والسراقات، والسطو على المتاجر والمحال إضافة إلى إغارة الفتنة الطائفية في محاولة لتشويه صورة الأكراد، على حد قول الضابط العراقي. ويرى الضابط في شرطة كركوك الذي كرر طلبه بعدم كشف اسمه لأسباب أمنية «أن ما يحدث في المدينة مرتبط بإحداث مدينة الطوز الأخيرة والخلافات الكبيرة بين الحشد الشعبي والبيشمركة»، واتهم الحشد الشعبي «بالسعي لانتعاش المشاكل في المناطق التي لا يسيطر عليها خدمة لأجندته التوسعية التي تهدف إلى السيطرة على مناطق العراق».

ويضيف: «الجميع في كركوك يعرفون أن الحشد الشعبي لو دخل المدينة فسيغفل فيها ما فعله في تكريت، وهو واضح العداء للأكراد والسنة لذلك هو غير مرحب به إطلاقا ولن نسبح للحشد بالدخول للمدينة وإشاعة الفوضى فيها كما لم نسبح لتنظيم الدولة بدخول المدينة، فكركوك مدينة هادئة ولن نسبح بالمجازفة بأمنها من أجل أجندات أحزاب لا تريد الخير لبلدنا».

وختم الضابط تصريحه بالقول «القينا القبض على عدة أشخاص كانوا وراء العديد من الأعمال الإجرامية في المدينة، وقد عرفنا الجهات التي تكف خلفهم، ورفعنا ملفات التحقيق للجهات المختصة التي وعدتنا بأنها ستكون جادة في إيصالها للقضاء وإظهار ما تحتويه للראي العام حتى يعلم الجميع أن مرطقات الإعلام الموالي للحشده كل أسبوع جزءا من تداعيات آثار سابقة فلماذا يهاجمونها؟».

ويشير الضابط إلى أن الحشد الشعبي الذي تم تشكيله بموجب فتوى السيد علي السيستاني عام 2014، فان المهندس يقود ميليشيا «سرايا الخراساني» التي تعتبر من الكتائب الشيعية العراقية لتكوينها تعمل تحت إشراف مباشر من الحرس الثوري الإيراني، وعملت في العراق وسوريا.



مقاتلون من الحشد الشعبي

## الصحف العراقية: الحلف الإسلامي ضد الشيعة... حكومات العراق الكارتونية ومخطط تقسيم البلد... وانتقاد «حرامية السياسة والإعلام» وفرصة استقلال كردستان

بغداد - «القدس العربي»

تنوعت مقالات ومواضيع الصحف العراقية هذه الأيام، بين انتقاد فساد السياسيين والإعلاميين ودعوات إعلان استقلال كردستان ومخططات تقسيم العراق والأحلاف الأجنبية وغيرها.

تحالف عسكري ضد الشيعة

فقد انتقدت افتتاحية جريدة «البيئة» القريبة من حزب الله العراق، الحلف الإسلامي، قائلة: «نخطا من يظن أن تحالف الرياض يعزل تحالفا له علاقة بالإسلام لا من قريب ولا من بعيد، فهذا التجمع وان كان شفويا ولا يخلو من معازلة حقا للغرب، وأنه يعمل في صف أعداء الإسلام، إلا أن أهدافه الحقيقية تقع في صلب ما يتنازح، فإذا كانت أهداف التحالف مقابلة داعش، فكيف يكون فيه دول مثل السعودية، قطر، وتركيا، الراعي الرسمي لتنظيم داعش، وإذا كان الحلف مسالما صادقا في أهدافه وشرعائه فعله أو لا ان يجرس الحلف «بورما» الذين يتعرضون إلى ابتشع أنواع التعذيب والتصفية الجسدية والقتل، ولم نسلمع ممن أن هذه الأطراف تبت نداء الحكومة والشعب العراقي التي التي يطلقها باستمرار مستنجدا بكل شرفاء البلاد بأن يلقفوا معه ضد العراق داعش التي حرقت الأخضر واليابس في عصابات هذا التحالف الإسلامي العسكري هي ضرب الإسلام! وأقصد الإسلام الحقيقي».

والإسلام المحمدي العلوي، «وقتل كل من ينتمي قريبا وسلوكيا لهذا الإسلام الحق، لأنه يسيطره فضيح كل المخططات الماسونية التي تسعى بقوة لهدم هذا الفكر الصحيح، وبالتالي ستنتفض نوايا هذا التحالف، وسيغرق أسوة ببقية التحالفات الدموية التي قادتها السعودية في المنطقة، ولعل آخرها «عاصفة الحزم» التحالف ضد الشعب اليمني المسلم، حيث استهدفت الطائرات السعودية الأطفال والنساء والشيوخ، لا شيء سوى أنهم يؤمنون بالإلام على ليا، وبالصين «ج» دريا للخلص من الطغاة».

حكومات كارتونية

ونشرت صحيفة «الزمان» المستقلة، مقالا جاء فيه: «لم تكن حكومات بغداد المنخبة بعد 2003 إلا شكلا كارتونيا مزريا لتفتيح الخطاط المشبوهة التي كانت ترتبط دوما بمصالح استرراتيجية عليا للولايات المتحدة الأمريكية وحليفها إسرائيل

في سعيها للقضاء على عواصم مراكز القرار للقوى المتنفذة في العالم العربي والإسلامي».

ومع استمرار التجاذبات بين الأطراف السياسية واستحالة جمع الفرقاء على قوائم مشتركة لإدارة الدولة بعيدا عن سياسة الخنق والإقصاء والاحتما والباخني سواء كان عربيا أو أمريكيا أو إيرانيا أو تركيا، فإن الوضع العراق كان يزداد سوءا وينذر بعواقب وخيمة وعلى كل المستويات، دون أن تتحسس النخب السياسية حجم المخاطر المحدقة بالعراق».

وهل سيكون في قيام الأقاليم الكردية والسنية والشيعية نهاية لتشاكل العراق أم البداية الحقيقية لنهاية الدولة العراقية كيان سياسي وسيادي مستقل؟ على المؤشرات تشير إلى أن شكل التجمعات سيكون مناسويا بكل الاعتبارات المحلية والإقليمية والدولية.

إن الحل الأمثل لمشاكل العراق وبت الحياة فيه من جديد يتمثل في إيمان الجميع بالعراق الواحد الموحد بعيدا عن كل الأجندات الإقليمية وسيادي والتعبئة لهذا الطرف وذاك، وأن تقوم المكونات العراقية بإختيار عناصر جديدة تمثلها تحت قبة البرلمان، وفي الحكومة تؤمن وحدة العراق وتحرس مستقبله ومستقبل أبنائه وحافظ على تراثه وتحمي سيادته الوطنية».

التاريخ على هوى الحاكم

ونشرت صحيفة «المشرق» مقالا افتتاحيا، نكر كاتبه «كل من يمسك السلطة يعيد كتابة التاريخ على هوى، وتاريخا مجني عليه دائما، لأنه مكتوب بحبر النصب والتزمت والانغلاق، وليس بعدد الافتتاح قبل الأخر».

التاريخ يكتب إعادة بإقلام المتسلطين وعلى وفق رؤاهم، فينسطبون الوقائع التي لا تروق لهم، ويطمسون الحقائق التي تغيبهم.

يجرس المتسلطون من كل حزب ولون ودين وطائفة واحدا إلى إعادة كتابة التاريخ انطلاقا من حقيقة أن اللوات المتناولة قد خرجت من تحت عباءة الطغيان، الذي لن يتردد في تزوير حتى أسماء الناس، فما بالك بالوقائع؟

نحتاج أن نستحضر قول فولتير ب(إن التاريخ هو إقراء الأحياء على الأموات).

لنفس لسكتة القبور من وسيلة يردون فيها على أتكاذيب الأحياء الذين يعمدون إلى تزوير الحقائق وتزويد الوقائع وتضليل من يسهل اللتاوع بعقولهم!!

وهما حاولتا تجميل الصورة فإن الحقيقة الموجهة هي أن السلوك الطائفي كان قد تلبس الكثير من ساسة العراق في جميع الأزمنة والعهود: والدين لا وجيل جيل حتى لو كان ملائكة السماء يبيشرون به ليل نهار كما أن الطائفية التزمت سطران مقدس حتى لو حشد الطائفون لمكوث الأرض والسام».

حرامية السياسة والإعلام،

وتحت عنوان «حرامية السياسة والإعلام»، كتب كفا محمود في صحيفة «طريق الشعب» الصادرة عن الحزب الشيوعي، «لقد كشفت السنوات الأخيرة أنطاب من «الكلاويجي» أو «الفئوية» في الدارجة المصرية، وأنواعا من الحرامية والنشالة السياسية والإعلامية وخاصة من الذين قدموا إلى الخدمات الفاسدة إلى كردستان، إثر ازدهارها ونموها الاقتصادي وتحولها إلى واحة للاستثمار والأمن والسلام، مما دفع عشرات من تلك الطقيقات إلى سحاحات مفتوحة في هذا الإقليم الناشئ، لكي تستقر في المفاصل الفقية الفاسدة والأزوايا المظلمة من مراكز الفساد، ولتستحوذ على مشاريع من شاكلة تأسيس قناة كردستانية ناطقة بالعربية، كالتي أنجزها مرتزق بصيغة الاستخدام مرة واحدة، أو إصدار جريدة عربية تخرج من أربيل، وأخر يؤسس مركزا أو معهدا لتطوير أو تعليم الديمقراطية، شرط أن يكون في عاصمة عربية لا تمام الليل (!)، ورايع من السياسيين الباشين يدعي إن نصف العراق معه (وربما لا يتبعه حتى أفراد أسرته) ويتوسل دعمه ببعض ألاف الدولارات لتغيير العملية السياسية نحو الأفضل وإعادة قاطرة الديمقراطية إلى سكتها الصحيحة كما يظن هو من خلال ترخيصه وانكاذبه».

هؤلاء جميعا ليسوا تحرات بل كما يدعون بأنهم مفكرون وصحافيون وسياسيون، وليسوا مرافقين في العمر والسفول، حيث تتجاوز أعمارهم سنوات النضج النبوي كما يقولون وتزهد، إضافة إلى أن محاولة صناعة أفلام، والغريب أن بعضهم ما يزال يصير على كونه مفكر وسياسيا ومنظرا أو صحافيا لامعا أو كاتباً متميزا، وهو في الأساس فاقد لأهم قاعدة الأخلاقية في أسس التعاطي مع مفردات وقضايا الحياة وقضايا العليا، ولعل أبرز أولئك الذين حاولوا التمثيل على هذا المسرح كانوا من المحسوبين على السياسيين، واندسوا إلى بازار الإرتزاق باعلائهم سلم الشعارات أو الإدعاء بأنهم

يؤمنون بحق تقرير المصير للشعوب، وأنهم أول من نادى بإقامة أحقية الكرد في دولة، ويبيشرون بعد ذلك العرف على وتر في غاية التقديس لدى الكرد، بتنفيذ مشاريعهم المبوذة بالاحتيايل والاختلاس أو التسول والإرتزاق».

الموقف الأمريكي من القوة التركية

وتناول مقال في جريدة «الاتحاد» الصادرة عن الاتحاد الوطني الكردستاني الموقف الأمريكي من التدخل التركي في العراق، فقال «خيرا وليس آخرا، العطفة مقفامة في الموقف الأمريكي، تجاه التدخل التركي شمال العراق، وجو باين» يدعو لسحب القوات التركية من العراق.

استكشفت الولايات المتحدة، وبعد مرور أكثر من إسبوع، أن التصرف التركي غير مناسب، والأترك دخلوا دون موافقة حكومة وشعب العراق.

لا يمكن لعامل أن يصدق أن التصرف التركي مدروسا، سيما بعد إسقاطهم طائرة روسية، وخشية انهيار الاقتصاد والسياسة بحصار روسي، ولا يبدو أمر التوغل بعيد عن التصاخب الأمريكية، التي تريد سحب الأضواء من الرد الروسي، وتووطب تركيا في منطقة، قد يلجا العراق مضطرا، إلى الطلب من روسيا لضرب الأترك، وبالتنتيجة زج العراق وتركيا بافتعال أزمة مع أهم دولتيهما اقتصادهما وساحتها وغازها.

هل تحاول أمريكا يخطونها هذه، الظهور بوجه حسن أمام العراقيين، والتكليل من شعبية روسيا في الراعي العام العراقي؟ أن هذا أدركت أن موقف تركيا يقوي داعش ويشق التحالف، أو تريد إظهار نفسها كقوة ضامنة للنسلم في المنطقة؟ هل تحاول أمريكا إكردم العراق بدخول تحالفتا من صناعتهما، ولا يستبعد التحالف السعودي الزعوم».

استقطاع رواتب الموظفين والمتقاعدين

ونشرت صحيفة «التأخي» القريبة من الحزب الديمقراطي الكردستاني مقالا أشار كاتبه إلى «في سابعة غيزدي نفع كثير في غير أو أنها إلى حد كبير صوت مجلس النواب العراقي ضمن موازنة عام 2016 على استقطاع 3% من رواتب المتقاعدين العراقيين لتلبية لضغوطات الأزمة المالية التي أثرت بقوة في ساحة الفعل الاقتصادي والمعيشي للبلاد، ثمرة أن كانت السلطة التشريعية المثقلة للشعب إزاء ما حاق بالبلاد من عليات إفلاس منظم على

أيدي المسفدين الذين اقتروا ساحة السلطة طولا وعرضا؟

واين دورهم الرقابي المفترض في الحساب والكتساب؟ فإين البرلمان الاتحادي وفي أي مسبات كان غارقا، أنهم يربطون الأزمة بالآزمة من دون إطالة النظر بالتداعيات القبلية، البيست المشكلات الحاشدة كل أسبوع جزءا من تداعيات آثار سابقة فلماذا يهاجمونها؟».

الطبيعي أن يئسر القرار استبقاء وغضب الشارع العراقي في سواء من المتقاعدين ام الموظفين على السواء ولا سيما أنه إجراء تعسفي لم يأخذ بنظر الاعتبار الأزمة المالية على صعيد قسورتها في حياة المواطن البسيط.

وهنا لا بد من التذكير من الصعود الكارثي لنسب أولئك الذين يعيشون تحت خط الفقر في بلاد الخيرات، فقد ارتفعت النسبية من 6% عام 2006 إلى 50% بحسب المنظمة الدولية و30% بحسب الدوائر العراقية الاتحادية، عمسا أن المقاييس الدولية ترى أن نسبة الفقر المتجاوز لنسبة 15% فهي أي بلد يعد كارثيا فضلا عن المشكلات الكثيرة العوصلة على مختلف الصعد والملمات التي تتكشف جرحا وطنيا عميقا يراد تعميقة بإصرار».

العراق نحو ثلاث دول

وتطرق مقال تحت عنوان «انتهت اللعبة»، والنتائج على وشك الظهور»، في صحيفة «العالم» التي أن «الأحدث التي تقع هنا وهناك على وحدة العراق، ما إلى التضيوش على ما يحصل على الأرض، فالجميع داخل اللعب والجميع يلعب على إقليم كردستان استغلال اشغال تركيا السعيد بارزانسي يعتبر الرجل الأشجع بين كل السياسيين العراقيين ولم يدار أو يوار احلامه منذ ولادته في عائلة البرزاني، فورت الرجل حملا ويعمل عليه بوضوح ويحاول تحقيقه وهو «كردستان الدولة».

القادة السنة فقط هم المنقسمون على أنفسهم، ويخطبون في تحركاتهم، ولكنهم متفقون في الدولة السنية.

اما الشيعة فهم الأكثر دراية بما يجري والأكثر معرفة بمستقبل العراق، فهم يتحركون لأخر مدى، يجب اقتناصا من قبل جميع الأحزاب الكردستانية، المنتزعة، وهم يواصلون ليكونوا الطرف المنصر والأقوى يجبر الآخرين على التوقيع.

الصحيح أن أمريكا تحاول إنهاء موضوع الرمادي والغلوجة، وغدا الموصل من أجل أنزال قوات إضافية

## يعلنون الحرب على مظاهر أعياد المسيحيين ودار الإفتاء تؤكد أنها حلال جدل واسع في مصر بعد تحريم «الدعوة السلفية» الاحتفال بالأعياد مع الأقباط

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثار البيان الرسمي، الذي نشرته الدعوة السلفية على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، جدلاً واسعاً، بعد تحريم البيان الاحتفال مع الأقباط بأعيادهم، حتى هاجم رواد مواقع التواصل الدعوة والمتحدث الرسمي لها. وذكر البيان، عدة تصريحات على لسان الشيخ عبد المنعم الشحات، المتحدث باسم الدعوة السلفية في الإسكندرية، معلناً عن فتوى حرم فيها تهنئة الأقباط بأعياد الميلاد، واستند فيها إلى عدة براهين منها دائرة المعارف البريطانية التي أكدت أنه لا يوجد موعد محدد لميلاد عيسى، بالإضافة إلى استشهاده بمجموعة من مقالات لأقباط قساوسة في تلك المسألة.

وقال «المسلم يهنيء القبطي بنجاح ابنه أو بزواجه، وعزبه لو مات له حد، إنما يعدل كل البعد عن المشاركة في أعيادهم وتهنئتهم بها حتى لو نيتك عدم التهنية».

وأقوى الشيخ سامح عبد الحميد حمودة، القيادي بالدعوة، بعدم جواز تهنئة المسلمين للنصارى في مناسبتهم الدينية. وقال في بيان له، عبر «فيسبوك»، «يجوز تهنئة المسيحيين بمناسبتهم الدنيوية وليس الدينية، مثل تهنئة جارك المسيحي على زواجه، أو تهنئته عندما يستقبل مولوداً، أو تهنئته على نجاح ابنه في المدرسة، أو تهنئته على شفاء مريض عنده، كما يمكنك تعزيتيه في وفاة قريب له بالفاط منضبطة شراً، أما تهنئته في أعياد دينية كفر ولا يجوز».

وقال الدكتور نجيب جبرائيل، رئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان، في تصريحات له، إنه سيقدّم بديلاً للكتاب العام للامتنان نبيل صادق، لافتاً إلى أن التهنية السلفية «جماعة إرهابية» بسبب تصريحاتها الحرة على الكراهية ضد الأقباط. وأضاف «رئيس على يطالع علياً ياسر إبراهيم، نائب رئيس الدعوة المصرية، ووزارة الأوقاف المصرية



جانب من تحضيرات عيد الميلاد في أحد أسواق القاهرة (رويترز)

السلفية، ومرة سامح عبد الحميد، ويكررون فتاواه حول عدم جواز تهنئة الأقباط والمسيحيين بأعيادهم».

وأضاف «يا أخي مش عاوز تهنيئنا اسكت، لكن أنت تثير العامة ومحدث هيسكتجيب ليك على الإطلاق، وكلامك تحريض على الكراهية»، وأوضح جبرائيل، مخاطباً إبراهيمي، «لا يكفي أن كل عام ميلادي، وبقواي لجماعات سلفية، تحرم الاحتفال بعيد الميلاد، وانطلقت الحملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووصل صاهاها أرجاء البلاد وتناقشتها وسائل الإعلام المحلية بصورة إيجابية، تعبيراً عن الروح الوطنية يعني؟».

ومشايخ الأزهر الشريف حملة تحت عنوان «كرسماس وكرو كراهة السلفيون» لتهنئة الأقباط ومشاركتهم أعياد الميلاد، كرد عملي بديلا عن الفتاوى المضادة للجماعات المتشددة. وتأتي الحملة في اتجاه معاكس لما تخصص به مواقع التواصل الاجتماعي وشاشات التلفاز نهاية كل عام ميلادي، وبقواي لجماعات سلفية، تحرم الاحتفال بعيد الميلاد، وانطلقت الحملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووصل صاهاها أرجاء البلاد وتناقشتها وسائل الإعلام المحلية بصورة إيجابية، تعبيراً عن الروح الوطنية يعني؟».



مشروع ذلك أمر الله عز وجل الناس بأن يتذكروا أيام الله ولأية القرآنية «السلام على يوم ولدت» في الإشارة ليلاد المسيح عليه السلام. وأضاف «الدين جزء من الحياة وليس ضد الحياة، الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفرح بالأنياء، والنبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم يوم الإثنين وهو اليوم الذي ولد فيه، أي احتفال بمولده».

وقال الدكتور علي جمعة، مفتي الديار المصرية السابق، في تصريحات له، «إن الاحتفال بميلاد السيد المسيح هو احتفال الفاضل على الحملة». وقال إمام وخطيب مسجد سنفا بمحافظة الدقهلية ومطلق الدعوة الشيخ نشأت زارع، «إن المسلمين شركاء في الوطن ويجب مشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، فنحن مسلمين واحداً»، وأكد زارع أن مخالفة فتوى الشيوخ السلفية التي حرمت مشاركة الأقباط بأعيادهم واحتفالهم، واجبة.

وقال الدكتور علي جمعة، مفتي الديار المصرية السابق، في تصريحات له، «إن الاحتفال بميلاد السيد المسيح هو احتفال الفاضل على الحملة».

وقال إمام وخطيب مسجد سنفا بمحافظة الدقهلية ومطلق الدعوة الشيخ نشأت زارع، «إن المسلمين شركاء في الوطن ويجب مشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، فنحن مسلمين واحداً»، وأكد زارع أن مخالفة فتوى الشيوخ السلفية التي حرمت مشاركة الأقباط بأعيادهم واحتفالهم، واجبة.

وقال الدكتور علي جمعة، مفتي الديار المصرية السابق، في تصريحات له، «إن الاحتفال بميلاد السيد المسيح هو احتفال الفاضل على الحملة».

وقال إمام وخطيب مسجد سنفا بمحافظة الدقهلية ومطلق الدعوة الشيخ نشأت زارع، «إن المسلمين شركاء في الوطن ويجب مشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، فنحن مسلمين واحداً»، وأكد زارع أن مخالفة فتوى الشيوخ السلفية التي حرمت مشاركة الأقباط بأعيادهم واحتفالهم، واجبة.

## مصر: النائب توفيق عكاشة يتهم أجهزة الأمن بتمويل ائتلاف دعم الدولة

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن النائب البرلماني توفيق عكاشة، خلال لقائه مع الإعلامي يوسف الحسيني، «أن القائمة على ائتلاف دعم مصر، لديم حديثاً خيرة بالعمل السياسي، والمتصدرون للمشهد ليسوا هم أصحاب القصة ولكن وراءهم الأمن الوطني»، وشدد «أن الأمن الوطني هو من يمول ائتلاف دعم مصر، عن طريق بنود سرية في موازنته أو الإتيان برجال أعمال للإفلاق على القائمة»، مضيفاً «هناك أجهزة سيادية تنفذ تعليمات اللواء عباس كامل، مدير مكتب رئيس الجمهورية»، متابعا «هو يعطي تعليمات مباشرة لبعض الجهات ومع مستندات تثبت ذلك».

وأضاف «أكثر من 140 نائباً أبلغوه باتصالات تأتيهم من الأمن الوطني، لخصور اجتماعات ائتلاف دعم مصر»، لافتاً إلى أن مخبري الأمن الوطني كانوا يلقون أمام البرلمان ليطفئوا النواب، مؤكداً «نحن أمام تعددية برلمانية يكون فيها المستقلون 63%، يأتي بعدهم حزب المصريين الأحرار، ثم حزب مستقبل وطن، ثم الوفد، ثم مجموعة من الأحزاب».

وقال عكاشة، «إن استهدافه ارتبط باللواء مجدي عبد حامد عبد الله بدلا من مجدي عبد الغفار، وأن الوزير كان «بيتقرج» على ثورة 30 يونيو/حزيران أمام التليفزيون وهو يرتدي البجامة»، مشيراً إلى «أن الوزير عاد لنصبه وهو لا يفرق بين الوطني وغير الوطني، ولكن لكي يحقق هدفاً واحداً وهو أن يستمر على كرسي الوزارة إلى أن يكتب الله أمراً كان مفعولاً، رغم أن قدرته إملايات بالأخطاء والتجاوزات من الشرطة في حق المواطنين»، وأضاف «أن التجاوزات لم تكن في عهد اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية السابق، وهو محترم وذو أخلاق، وأكثر دليلاً على استهدافه من وزير الداخلية الحالي هو القبض عليه أمام مدينة الإنتاج الإعلامي».

وأشار إلى أنه لن يشارك في جلسة البرلمان الإجرائية، وسيؤدي اليمين الدستورية فقط. لافتاً إلى أنه لن يستطيع تحقيق آمال وطموحات أبناء دائرته بسبب فكر إدارة الدولة الذي وصفه بـ «التردي»، موضحاً أنه يسعى لتشكيل ائتلاف يعطي حقوقاً غير مسبوقه للنواب المستقلين، أصحاب الأغلبية في تحت القبة.

وقال عكاشة، «إن استهدافه ارتبط باللواء مجدي عبد حامد عبد الله بدلا من مجدي عبد الغفار، وصرح: «عكش»



توفيق عكاشة

في فرق كبير أوي بين حامد عبد الله واللواء مجدي عبد الغفار الاثنين ديمورا الدنيا، أنا قرأتها وانتهت الحلقة ووالدي كلمتي وقتلتي الرجل دا قريبنا». كما قال عكاشة، «إن الأجهزة الأمنية تستهدفه، أنهم يستخدمون سياسة عفا عنها الزمن»، مؤكداً أنه كان صديقا لآمن في الفترة ما قبل 30 يونيو/حزيران لكنهم استغلوه في فترة معينة وتخلوا عنها، مضيفاً أن الأجهزة الأمنية كانوا يخبثون خلف جماهيره.

وأضاف أنه سيسبق قبل من عضوية البرلمان بعدما يغادر مصر، ويستقر في إحدى الدول، متابعا «إنه سيهاجر ولن يعود إلى مصر إلا بعد أن يقوم النظام الحالي بتغيير فكره في إدارة الدولة، فمصر تدار بعقلية أمنية غير قادرة على التطوير وتنفيذ الأحكام».

وأكد «سابق لسي أن ألقى القبض على أمام ابواب مدينة الإنتاج الإعلامي، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، ولذلك ساستعين بصحانتي البرلمانية حتى أسافر خارج البلاد».

## 2015 عام «السلام» مع وقف التنفيذ في جنوب السودان



مشار (يمين) وسلفاكير يوقعان باباياتفا مبدئياً لتقسام السلطة، وإنهاء الأزمة في البلاد (أرشيفية - الأناضول)

اعتبره زعيم المتمردين مشار، «انتهاك واضح لعاهدة السلام التي تقوم على 10 ولايات».

وفي 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، أعلنت «إيغاد»، نهاية الصراع المسلح بين أطراف النزاع في جنوب السودان، وبداية المرحلة الانتقالية، وذلك بعد صراع دام عامين وأسفر عن سقوط نحو 10 آلاف قتيل، وقال رئيس وسلطة إيغاد، سيوم سفن، «إن الحرب في جنوب السودان انتهت إلى غير رجعة».

وأعلن الجيش الحكومي في 23 تشرين الثاني/نوفمبر، جديته التامة في تنفيذ بنود وثيقة السلام، التي تحدثت عن إعادة نشر القوات الحكومية لمسافة 25 كيلو متراً، خارج حدود العاصمة جوبا، وأوضح المتحدث باسم الجيش الكولونيل فيليب أوفير، للصحافيين أن جيش جنوب السودان «مصمم على تطبيق اتفاق السلام»، لكنه أقر بأن «إعادة الانتشار لن تنتهي في المهل المحددة».

وأقدمت حكومة جنوب السودان في منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، على إصدار واحد من أكثر القرارات إثارة للجدل والقاضي بتعويض العلة الوطنية (الجنية)، في مقابل العملات الصعبة، وقال وزير المالية في جنوب السودان، ديفيد ديق أطوربي، إن بلاده التي تمرقها الحرب تخلت عن سعر الصرف الرسمي متجهة إلى تعويم العملة، بعد أن شهدت قيمة جنيه جنوب السودان تراجعاً مطرداً في السوق غير الرسمية، حتى مع تثبيت البنك المركزي سعره عند 2.95 جنيه للدولار الأمريكي. ومثل وصول وفد مقدمة المعارضة المسلحة في جنوب السودان إلى العاصمة جوبا، في 21 كانون الأول/ديسمبر الجاري، أهم الدفات التي حدثت لاتفاق السلام منذ التوقيع عليه في آب/أغسطس 2015، حيث وصلت مجموعة مكونة من 150 فرداً من أعضاء المعارضة بقيادة كبير مفوضيها الجنرال، تعبان قاني، في خطوة تعد بداية التنفيذ الفعلي لبنود اتفاق السلام، لتكتمل العملية السلمية في جنوب السودان. وبحسب مراقبين، لا تزال هناك حاجة ماسة لنيل المزيد من الجهود الإقليمية والدولية من أجل تعزيز فرص السلام بجنوب السودان، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء عام 2011، في ظل تباعد مواقف الأطراف، وتحفظات الحكومة، والعجز اللوجستي الذي تعانيه وساطة إيغاد.

عليها الطرفان في قمة رؤساء إيغاد، التي انعقدت في 17 آب/أغسطس 2015، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لكن الرئيس كير امتنع عن التوقيع لوطالب مهلة أسبوعين لدراسة الوثيقة بينما وقع عليها زعيم المتمردين ريك مشار، وباقان أموم ممثلاً لمجموعة المعتقلين السياسيين.

وفي وصف سيوم سفين، كبير المفاوضين الخطوة بالعظيمة في التحرك للأمام في عملية السلام في البلاد، رغم أنه أشار إلى أن توقيع الاتفاق «لم يكتمل»، وقبيل انقضاء المهلة المطلوبة، عاد الرئيس كير ليقوع على مضض الوثيقة ذاتها، بمدينة جوبا العاصمة في 26 آب/أغسطس، وذلك في أعقاب تهديدات الأمم المتحدة بغرض عقوبات على جنوب السودان.

وقال سيلفاكير للحاضرين في العاصمة، جوبا، إن له «تحفظات» بشأن طريقة إتمام جهود الوساطة، وعلى بعض بنود اتفاق السلام الذي نص على عودة مشار إلى منصبه السابق، نائباً للرئيس قبل إقالته منه بعد اتهامه بمحاولة الانقلاب على سيلفاكير.

وقال سيلفاكير للحاضرين في العاصمة، جوبا، إن له «تحفظات» بشأن طريقة إتمام جهود الوساطة، وعلى بعض بنود اتفاق السلام الذي نص على عودة مشار إلى منصبه السابق، نائباً للرئيس قبل إقالته منه بعد اتهامه بمحاولة الانقلاب على سيلفاكير.

وأعلن عن انضمامه لقوات المتمردين، وفي خضم تلك التباطؤات، نجحت مجموعة المعتقلين السياسيين (اعتقلوا للاشتباه في ضلوعهم بمحاولة الانقلاب ضد سلفاكير في كانون الأول/ديسمبر 2013، وأفرجت عنهم جوبا في إطار عملية السلام)، في طرح مبادرة جديدة هدفها تفعيل اتفاقية أروشا، التي وقعت عليها أطراف الصراع الثلاثة (الحكومة، المتمردون، ومجموعة المعتقلين) في تنزانيا، في 12 كانون الثاني/يناير 2015.

وتهدف اتفاقية أروشا، إلى توحيد فصائل حزب الحركة الشعبية (الحزب الحاكم)، المتنازعة انطلاقاً من قناعتها بأن وحدة الحزب في المدخل الرئيسي لتحقيق السلام والاستقرار، حيث أعيد تعيين باقان أموم أوكيج، أميناً عاماً للحزب الحاكم في 23 حزيران/يونيو 2015، وهو المنصب ذاته الذي فصل منه قبيل اندلاع الأحداث في 2013، واعتبر الكثيرون عودة أموم خطوة مهمة نحو الاستقرار في البلاد.

والتزاماً بالمهلة التي منحها الوساطة لطرفي النزاع في جنوب السودان في شهر شباط/فبراير، قام الرئيس كير، ومشار بالتوقيع في 10 أيار/مايو على اتفاق سلام، ينص على وقف القتال بعد 24 ساعة، ونشر قوة مراقبة إقليمية تقوم بعزل قوات الطرفين، وجسات الخطوة بعد ضغوط مارستها عليهما الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ونظراً لعدم تمكن وساطة إيغاد من الالتزام بتعهداتها بنشر قوة إقليمية تراقب وقف إطلاق النار، تجددت المواجهات العسكرية بين الطرفين في مدينة مكال، بشكل أوسع من المرات السابقة، وبدأت تلوح نذر الانشقاق في صف القوات الحكومية، حيث اندلعت في 16 أيار/مايو، ومواجهات بين القوات الحكومية من جهة، ومجموعة من القوات الموالية لها في مناطق قبيلة الشلك، والمتمردين من جهة أخرى.

ووصلت هذه المواجهات إلى منطقة ملوط، التي تبعد نحو 30 كيلو متراً من مناطق إنتاج النفط في إقليم أعالي النيل، حيث أعلنت الحكومة السيطرة عليها في 20 مايو/أيار، واستعانتها من يدي الجنرال المنشق جونسون أولونغ، الذي

## مقتل 32 على الأقل وإصابة 90 بانفجارين في حمص... وأكثر من 21 ألف قتيل في سوريا خلال 2015



جنود من الجيش السوري ومدنيون يتفقدون موقع انفجار القنبلتين في مدينة حمص (رويتز)

■ عواصم-وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ما لا يقل عن 32 شخصا قتلوا وأصيب 90 آخرون في انفجارين بمدينة حمص السورية أمس الاثنين. وذكر المرصد ومقره لندن أن الانفجارين وقعا «جراة تفجير رجل نفسه بحزام ناسف وتفجير آلية مفخخة على الأقل في حي الزهراء» بوسط المدينة.

وذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء أن سيارتين ملغومتين انفجرتا إلا أنها قالت إن العدد الحقيقي للضحايا ستة قتلى و37 مصابا. وهذا ثاني هجوم كبير تشهده حمص منذ أن دخل اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجهات المتصارعة حيز التنفيذ هذا الشهر ما يهدد الطريق أمام حكومة دمشق للسيطرة على آخر معاقل المعارضة في حمص.

وكان انفجاران متزامنان وقعا في 12 كانون الأول/ديسمبر في الزهراء أيضا وأسفرا عن سقوط 16 قتيلًا. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولة عن هذين الانفجارين قائلًا إنه هجوم انتحاري بسيارة مفخخة.

وبمقتضى اتفاق وقف إطلاق النار في حمص غادر 700 من مقاتلي المعارضة وأفراد عائلاتهم منطقة الوعر وهي آخر منطقة واقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة في المدينة. وأشرفت الأمم المتحدة على تنفيذ الاتفاق.

الى ذلك قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أمس الإثنين، إنها وقتت مقتل 1793 شخصًا، في كانون الأول/ديسمبر 2015، ليصبح المجموع الكلي للضحايا هذا العام 21179 شخصًا، على يد الجهات الرئيسية الفاعلة في سوريا، قتل النظام لوحده منهم نحو 75%.

وجاء في تقرير، صادر عن الشبكة، يؤثق الضحايا منذ بداية العام وحتى «صباح اليوم»، أن «القوات الحكومية تسببت بمقتل 15748 شخصًا، منهم 3704 مسلحًا، و12044 مدنيًا، (بينهم 2592 طفلًا، و1957 سيدة)، وما لا يقل عن 1546 شخصًا، بسبب التعذيب (من بينهم 7 أطفال، و4 سيدات)».

وبلغت نسبة الأطفال والنساء، ممن إجمالي القتلى، على يد النظام، بحسب الشبكة «38%»، من مجموع الضحايا المدنيين، وهو مؤشر صارخ على استهداف متعمد من قبل القوات الحكومية للمدنيين، فيما يقتل 10 أطفال بمعدل يومي.

وأشار التقرير، إلى أن «القوات الروسية قتلت 849 مدنيًا، من بينهم 199 طفلًا، و109 سيدات»، حيث يلاحظ ازدياد نسبة القتلى من المدنيين في عمليات القتل، من قبل النظام والقوات الروسية.

كما سجل التقرير «مقتل 132 مدنيًا، (من بينهم 32 طفلًا، و12 سيدة)، و4 أشخاص بسبب التعذيب، على يد قوات النظام، وتجاوزت 5 ملايين و835 ألف، التقرير «قيام المنظمات المتشددة على قتل 2265 شخصًا».

وأوضح أن «ضحايا التنظيمات والجماعات المسلحة، هم 732 مسلحًا، و1366 مدنيًا (من بينهم 149 طفلًا، و188 سيدة)، و8 أشخاص بسبب التعذيب، فيما قتل تنظيم جبهة النصرة 167 شخصًا، وهم 78 من مسلحي المعارضة، و89 مدنيًا، (من بينهم 13 طفلًا، و11 سيدة)، و9 أشخاص بسبب التعذيب».

وفي الإطار نفسه، سجل التقرير «مقتل 1121 شخصًا، على يد فصائل المعارضة المسلحة، وهم 49 مسلحًا، و1072 مدنيًا، (من بينهم 258 طفلًا، و181 سيدة)، و9 بسبب التعذيب»، كما تسببت «قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش بقتل 277 مدنيًا، من بينهم 87 طفلًا، و46 سيدة».

وتضمن التقرير «توثيق مقتل 787 شخصًا، من بينهم 168 مسلحًا، و631 مدنيًا، (من بينهم 113 طفلًا، و111 سيدة)، قتلوا إغراقًا في مراكب الهجرة، أو في حوادث التفجيرات التي لم تستطع الشبكة التأكد من هوية منفذها، أو على يد مجموعات مسلحة مجهولة بالنسبة لها، وكان من بينهم 4 أشخاص قتلوا بسبب التعذيب».

من جهة ثانية، أشارت الشبكة إلى وجود صعوبات تواجه فريقها في توثيق الضحايا من فصائل المعارضة المسلحة، لأن أعدادا كبيرة تقتل على أيدي جهات القتال وليس داخل المدن، ولا تتمكن من الحصول على تفاصيل من اسم وصورة وغير ذلك، وبسبب تكتم قوات المعارضة المسلحة في بعض الأحيان لأسباب أمنية، أو غير ذلك، وبالتالي فإن ما يتم تسجيله هو أقل بكثير مما هو عليه الحال».

وأضافت أنه «من شبه المستحيل الوصول إلى معلومات عن ضحايا من قوات النظام، أو من تنظيم داعش، ونسبة الخطأ مرتفعة جدًا في توثيق هذا النوع من الضحايا، لعدم وجود منهجية في توثيق كل النوع، ومن وجهة نظر الشبكة، تدخل الإحصائيات الصادرة عن بعض الجهات لهذا النوع من الضحايا في خانة السلطات الأجنبية الوهمية (التي لا يوجد لها توثيق حقيقي)»، على حد تعبيرها.

ومنذ منتصف مارس/آذار 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 44 عامًا من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، ما تزال مستمرة حتى اليوم.

وخلف العمارك، أكثر من 250 ألف قتيل، حسب تقارير حقوقية، فيما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في تقريرها السنوي لذكرى بداية الأحداث في سوريا (منتصف آذار/مارس 2011)، أن أعداد اللاجئين السوريين خارج البلاد، تجاوزت 5 ملايين و835 ألفًا، يشكل الأطفال أكثر من 50% منهم، بينما تبلغ نسبة النساء 35%، و15% من الرجال.

## أطفال سوريا الرضع يواجهون نقص التغذية بسبب انعدام الرضاعة الطبيعية وفقدان الحليب المجفف

ذلك كثيراً ما تعاني طفلي من مشاكل معوية ومغص شديد أحياناً، أما حليب الأغنام فغير صالح للطفل وبسبب آلاما في معدته وأمعانه». آلاف الأطفال الرضع تحتفي المناطق السورية بقدمهم يومياً، إلا أن كثيرين منهم لا يحظون بما يستحقه ويحتاجه الرضيع، لاسيما في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري، والتي يعاني أهلها ظروفا صعبة لم تصر عليهم من قبل، إذ إن طول مدة الحلب جعل العمل الإغاثي مهمة قبل أن يكون عملاً إنسانياً، كما أن موارد الدعم تقلصت بحسب كثير من الإحصائيات خلال العامين المنصرمين.

بحسب الناشئة فإن الأطفال كالكبار بل وأفضل تأقلموا على الظروف التي تعيشها البلاد، فطلقاتها ابنة الشهور السبعة تتناول حليبها الكثير من الألبعة التي يتناولها الكبار، وعلى الرغم من أنها تحتاج وجبتين يوميا على الأقل من الحليب إلا أن الأرز والبيض يعتبران الغذاء الأساسي لها حالياً، وتمتد الطفلة كغيرها من أطفال سوريا الذين أصروا على البقاء رغم كل الظروف التي تدفع للفناء.

التغذية للأم ليس السبب الوحيد بل هناك مجموعة أسباب أخرى أهمها «العوامل النفسية التي تعيشها المرأة السورية في ظل الحرب، فخوفها الدائم على حياتها وحياة أطفالها المعرضة للخطر في كل حين عامل أساسي، كما أن الرعب الذي تحدهه أصوات القصف لدى الناس ولدى النساء بشكل خاص أحد أهم الأسباب النفسية لانقطاع حليب الأم المماجئ أحياناً، وأحياناً بشكل تدريجي».

تقول عايشة وهي أم لخمسة أطفالهم أحرهم «سما» ذات السبعة شهور: «لم أرضع «سما» نهائياً رضاعة طبيعية، تعاني أشد المعاناة في تأمين حليب الحليب لها، وعلى الرغم من أن بعض المنظمات الإغاثية تسلمنا أحياناً كميات من حليب الأطفال، إلا أنها كميات ضئيلة بالنسبة لحاجة الطفل».

وتضيف «نستعير عن الحليب الطبيعي أو الحليب المجفف المخصص للأطفال لحليب البقر غالباً، ورغم ارتفاع سعره إلا أننا نتمكن غالباً من تأمينه، ونرضعه للطفل بعد تعديده بالماء حتى لا يتسبب له بمشاكل هضمية، وعلى الرغم من التغذية للأم ليس السبب الوحيد بل هناك مجموعة أسباب أخرى أهمها «العوامل النفسية التي تعيشها المرأة السورية في ظل الحرب، فخوفها الدائم على حياتها وحياة أطفالها المعرضة للخطر في كل حين عامل أساسي، كما أن الرعب الذي تحدهه أصوات القصف لدى الناس ولدى النساء بشكل خاص أحد أهم الأسباب النفسية لانقطاع حليب الأم المماجئ أحياناً، وأحياناً بشكل تدريجي».

تقول عايشة وهي أم لخمسة أطفالهم أحرهم «سما» ذات السبعة شهور: «لم أرضع «سما» نهائياً رضاعة طبيعية، تعاني أشد المعاناة في تأمين حليب الحليب لها، وعلى الرغم من أن بعض المنظمات الإغاثية تسلمنا أحياناً كميات من حليب الأطفال، إلا أنها كميات ضئيلة بالنسبة لحاجة الطفل».

وتضيف «نستعير عن الحليب الطبيعي أو الحليب المجفف المخصص للأطفال لحليب البقر غالباً، ورغم ارتفاع سعره إلا أننا نتمكن غالباً من تأمينه، ونرضعه للطفل بعد تعديده بالماء حتى لا يتسبب له بمشاكل هضمية، وعلى الرغم من التغذية للأم ليس السبب الوحيد بل هناك مجموعة أسباب أخرى أهمها «العوامل النفسية التي تعيشها المرأة السورية في ظل الحرب، فخوفها الدائم على حياتها وحياة أطفالها المعرضة للخطر في كل حين عامل أساسي، كما أن الرعب الذي تحدهه أصوات القصف لدى الناس ولدى النساء بشكل خاص أحد أهم الأسباب النفسية لانقطاع حليب الأم المماجئ أحياناً، وأحياناً بشكل تدريجي».

العربي، مشكلتها فتقول «لم أستطيع إرضاع طفلي رضاعة طبيعية، فأنا أصلاً أعاني من سوء التغذية، وينقص وزني باستمرار بدرجة صرت أخشى على نفسي منها، فمن أين سيأتي الحليب الطبيعي».

وتضيف «زوجي مجرد عامل عادي وما نحصل عليه من دخل شهري يقل عن عشرة آلاف ليرة سورية، وهذا مبلغ بسيط في ظل الأسعار الحالية. نتناول وجبة واحدة كل يوم وغالباً ما تخلو هذه الوجبة من المواد الغذائية الكافية لأجسادنا، إلا أننا مستمرون بالحياة والحمد لله، لكن ما ذنب هذا الطفل الذي لم يتجاوز عمره 80 يوماً أن يجوع مثلنا نحن الكبار».

محمد طيب في أحد المشافي الميدانية بحد لآخر «القدس العربي» أن معظم الأمهات لم تعد أجسادهن قادرة على إنتاج الحليب الطبيعي الضروري لتغذية الطفل، وكثيراً ما يكون سوء التغذية هو السبب في ذلك نظراً للفقر المدقع الذي يعيشه الأهالي في المناطق المحررة.

ولكن بحسب الطبيب الشاب فإن سوء

### أنطاكيا – «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

ما زالت النساء تلد، وما زالت البلاد تنجب كل يوم آلاف المواليد الجدد، ورغم الموت الذي يعمأ مختلف البقاع السورية، إلا أن الحياة لم تتوقف ولم تستسلم الأرحام ولم ينتظر السوريون العدم، ولكن يعاني معظم الأطفال الرضع في المناطق التي غادرها النظام والتي أصبحت شبه محاصرة، من سوء التغذية ونقص المواد الأساسية لاستمرار نمو الطفل السوري المولود في زمن الحرب، إذ أن نسبة كبيرة من هؤلاء الرضع لا تجد الغذاء الأساسي بكمياته المطلوبة، فلم يعد حليب الأم متوفراً كالسابق كما لم تعد تلك اللعب المعدنية التي تحتوي على مسحوق الحليب المجفف في متناول اليد في أي وقت.

أنجبت السيدة منى مولودها الجديد منذ ثلاثة شهور؛ إلا أنها ومنذ اليوم الأول لم تتمكن من إرضاعه، تحكي منى لـ «القدس

## إعلاميون سوريون يجدون مطالبتهم تركيا بتأمين الحماية لهم بعد حادثة اغتيال زميلهم ناجي الجرف

■ إسطنبول – «القدس العربي»  
من محمد الحسين:

أعدت حادثة اغتيال الصحافي والإعلامي السوري ناجي الجرف في مدينة غازي عنتاب التركية بالأمس، مخاوف الصحافيين والناشطين الإعلاميين السوريين من تعرضهم لصير مماثل، خاصة ممن تعرضوا للتهديدات سابقة سواء من النظام أو تنظيم «الدولة»، ليعادوا مطالبتهم تركيا بالحماية، بعد أن أطلقوا دعوات سابقة.

أحمد زكريا إعلامي سوري مقيم في تركيا يقول لـ «القدس العربي»، «بعد تكرار حادثة اغتيال إعلاميين سوريين في تركيا، يزداد قلقنا من تعرضنا لاستهداف مماثل من قبل تنظيم «الدولة»، الذي وعلى ما يبدو تنتهز له خلافاً ناشئة في تركيا، ويضيف زكريا «كما قد طالبنا السلطات التركية سابقاً بالحماية، وخاصة عقب الحادثة الأولى التي وقعت قبل نحو شهرين، في مدينة أوفرة التركية، بمقتل ناشطين إعلاميين سوريين من أعضاء حملة الرقعة تدعى بصمت على يد عناصر من تنظيم الدولة، ونعود ونجد مطالبتنا بذلك اليوم، بالتحرك العاجل لحماية الصحافيين السوريين في تركيا، ووضع حد للمخاطر والتهديدات التي نتلقاها، ويشير زكريا، الذي قال إنه تعرض للتهديدات سابقة من التنظيم، وكان آخرها في شهر أيلول الماضي حين نشرت له تهديد مرقق بصورته على «تويتر» من قبل حساب تابع لتنظيم «الدولة»، والذي كان قد تعرض قبل ذلك للتهديدات مماثلة عقب مشاركته في تغطية مؤتمر «جنتي 2» الذي انعقد في سويسرا بتاريخ 22 كانون الثاني/يناير 2014، ويشير إلى أنه أعلم «رابطة الصحافيين السوريين عقب حادثة اغتيال الجرف الأحد، بأن مساعدوه بتقديم طلب حماية له، أو أي إجراء آخر يحميه من التهديدات هذه»، كما أنه دعا إلى اعتصام الصحافيين السوريين لمطالبة السلطات التركية بالحماية، وحذرت رابطة الصحافيين السوريين، عبر تعميم أرسله رئيسها، الدكتور رياض معسوس إلى أعضائها عامة، وفي تركيا خاصة، بضرورة أخذ الحيطة والحذر، مشيراً إلى أن الجميع مهددون من النظام أو تنظيم «الدولة»، ومذكراً بهجمات التنظيم في باريس، ومعتبراً أن عمليات القتل الممارسة بحق الإعلاميين السوريين، ما هي إلا محاولة لردع النضال الإعلامي في تجاه ممارسات نظام الأسد وتنظيم «الدولة».

ويقول قتيبة الخطيب، مدير مكتب رابطة الصحافيين السوريين في عنتاب التركية «كل صحافي سوري يعمل ويتكبد ضد نظام الأسد وتنظيم الدولة معرض للاغتيال، سواء كان في تركيا، أو في أي دولة أخرى في العالم».

ويضيف الخطيب «جريمة الأمس باغتيال الزميل ناجي، هي ليست الأولى، كما أنها لن تكون الأخيرة، ويجب على جميع الصحافيين أخذ الحيطة والحذر في تحركاتهم اليومية، خاصة في

## مخاوف من خروج الساحل من حضان الثورة وسط تقدم قوات النظام السوري

ويتهم عدد من الناشطين في الساحل الفضائل الكبرى بخذلانهم والتي من أهمها «جيش الفتح» في ادلب، وفتح معارك جانبية غير ذات أهمية، في الوقت الذي يخسر فيه مقاتلو الساحل مناطقهم، ويفقدون زمام المبادرة أمام الهجمة العنيفة من قبل قوات الأسد عليهم، مشيرين إلى أن الفضائل الكبرى لن تتحرك إلا حينما تستهدف مناطق نفوذها في ادلب، وريف حماة، وهو ما قد يحصل إذا استمر خذلان مقاتلي المعارضة في الساحل.

وفي السياق ذاته يبدي الناشط الإعلامي مهيار بكرة تخوفه من خروج الساحل من حضان الثورة، حيث أن ما يجري في جبلي الأكراد والتركمان، يتم بتخطيط روسي، وبدعم جوي روسي، بالإضافة لوجود عدد كبير من المرتزقة الذين تستعين بهم قوات النظام، على حد قوله. وأشار بكرة إلى أن الروس يقومون بصفق المدنيين، كي يعملوا على إلهاء مقاتلي المعارضة، وتوجيه اهتمامهم للأهل، لانفازهم من القصف، وإسعادهم إلى المشافي.

وقال الصحافي عمر أبو خليل لـ «القدس العربي» إن سياسة النظام الآن في الساحل، تعتمد على القضم البطيء، تمكّن من خلالها من السيطرة على عشر مناطق استراتيجية، وعينه الآن على برج القصب وسلمي، محاولاً تحقيق نصر استراتيجي، حيث أن برج القصب يربص أوتستراد (حلب – اللاذقية)، مشيراً إلى أن السيطرة على برج القصب إن حصل، سيُمكن قوات الأسد من عزل الجبلين.

ولفت أبو خليل إلى أن فصائل المعارضة خسرت العشرات من مقاتليها خلال المعارك التي تخوضها، منذ أكثر من شهرين، دون أن يكون هناك إمداد لها، رافضاً مع ذلك تخوف البعض من خروج الساحل السوري من حضان الثورة.

وتعتبر دخول الروس إلى جانب قوات النظام، على خط المواجهة ضد مقاتلي المعارضة، في الساحل، عاملاً إضافياً في خسارة قوات المعارضة عدداً من المناطق الاستراتيجية، بسبب

## غازي عنتاب – «القدس العربي»

من منار عبد الرزاق:

تقدّمت قوات الأسد والقوات الموالية لها في عدة محاور من جبلي التركمان والأكراد في الساحل السوري، في الوقت الذي يبدي فيه عدد من الناشطين المعارضين تخوفهم من استمرار تقدم تلك القوات، وخروج الساحل السوري من سيطرة الثوار إلى سيطرة قوات النظام، وسط ضعف في حجم الإمداد لقوات المعارضة في جبهة الساحل، والقصف العنيف للطيران الروسي.

وقال قائد كتيبة جند الرحمن «أبو إبراهيم الشغري» لـ «القدس العربي» إن قوات النظام سيطرت على جبل النوبة؛ ما يعني أن برج القصب، وسلمي أصبحتا مهددتين بالسقوط، مشيراً إلى أن القصف الروسي كان شديد التدمير في المعركة.

ولفت الشغري إلى أن مقاتلي المعارضة في الساحل السوري، يفتخرون بالسيطرة على عشر مناطق استراتيجية، وعينه الآن على برج القصب وسلمي، محاولاً تحقيق نصر استراتيجي، حيث أن برج القصب يربص أوتستراد (حلب – اللاذقية)، مشيراً إلى أن السيطرة على برج القصب إن حصل، سيُمكن قوات الأسد من عزل الجبلين.

ولفت أبو خليل إلى أن فصائل المعارضة خسرت العشرات من مقاتليها خلال المعارك التي تخوضها، منذ أكثر من شهرين، دون أن يكون هناك إمداد لها، رافضاً مع ذلك تخوف البعض من خروج الساحل السوري من حضان الثورة.

وتعتبر دخول الروس إلى جانب قوات النظام، على خط المواجهة ضد مقاتلي المعارضة، في الساحل، عاملاً إضافياً في خسارة قوات المعارضة عدداً من المناطق الاستراتيجية، بسبب

# عالم عربي متفكك يتلاشى فيه التنوع العرقي... وتهجير على مستوى ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية

## الجهود الدولية لحل أزمة الشرق الأوسط تنقصها قيادة سنية تتحدى إيران و«الدولة» حتى لو انتهت الحرب فلن يعود اللاجئين لبيوتهم... فهي إما محتلة أو مدمرة

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقال لبارتريك كوكبيرن، الملحق في صحيفة «إندبندنت» حذر من تزايد التطهير الطائفي الذي تمارسه كل الأطراف في العراق وسوريا بشكل يؤكد على عدم وجود مناطق مختلطة تعيش فيها الطوائف كما كانت قبل الحرب.

وقال إن وضعاً كهذا سيهدد عودة اللاجئين الذين فروا من محاور الحرب في بلادهم. ويقول كوكبيرن إن المجتمعات التي عاشت مع بعضها البعض في الماضي أصبحت خائفة من العيش معا. مشيراً إلى أن أشكال التطهير الطائفي تتكرر في كل مناطق العراق وسوريا من البلدات السنية التي تسيطر عليها الميليشيات الشيعية حول العاصمة بغداد إلى الجيوب السنية في سوريا التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» وإلى المناطق التركمانية التي يقوم الطيران الروسي بضربها وتعيش قرب الحدود السورية مع تركيا.

### أزمة لاجئين

ويضيف الكاتب أن عدم قدرة السوريين والعراقيين على العودة إلى أمان بيوتهم تعني أن أوروبا وبقية الشرق الأوسط ستواجه أزمة اللاجئين والمعوق قادمة.

ويرى كوكبيرن أن هناك أسبانياً يخشى فيها كل طرف من الآخر ورغم تقليل القوى الخارجية ذات المصلحة في النزاع العراقي والسوري من الممارسات الطائفية التي تقوم بها الجماعات المرتبطة بها والوكالة عنها. وينقل الكاتب عن محمود عمر والسني كان يعيش في مدينة الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار «سببتهي بنسا الأمر مثل المسيحيين الذين أُجبروا على الخروج من البلاد». وفر عدد من سكان الرمادي منها بعد سيطرة تنظيم «الدولة» عليها والتي تقول القوات العراقية إنها أخرجته منها بعد أيام من القتال المتفرس. وتشير منظمة الهجرة الدولية إلى أن الحرب في الأنبار شردت 1.4 مليون نسمة أي نسبة 43% من مجمل السكان. وفي بداية هذا الشهر قامت القوات السنية في محافظة الرقة بإصدار بيان اتهمت فيه قوات الحماية الشيعية الكردية بطرد السكان العرب من بلدة تل أبيض التي تقع قرب المعابر الحدودية مع تركيا. وهدد البيان قوات المقاتل بعدم الدخول إلى المناطق التي يوجد فيها مقاتلو العشائر العربية. وفي الوقت الذي نفت فيه قوات الحماية الشيعية ما جاء في البيان إلا أن الأكراد عادة ما تعاملوا مع السنة العرب كعملاء لتنظيم «الدولة».

ويضيف أن المجتمعات المسيحية الصغيرة مثل المسيحيين قد تم استبعادها. وبدأ سكان قرية صدد الواقعة على الطريق السريع بين دمشق وحمص والتي يعيش فيها 5.000 آشوري بالمغادرة بسبب عدم توفر الطاقة الكهربائية وغلاء الأسعار ووقوع كل هذا لأن السكان يخشون من دخول تنظيم «الدولة» إلى بلدتهم ونجمهم. فقبل عامين قام مقاتلو «جبهة النصرة» بالسيطرة على صدد مدة 10 أيام وقتلوا 45 من سكانها المسيحيين ونهبوا وكما يقول الكاتب عدداً من كنائسها. وسيجد 5.3 مليون من بين 6.5 مليون لاجئ داخلي في سوريا بيوتهم مدمرة أو محتلة من قوى أخرى معادية لهم.

### خاسرون في كل الأحوال

والأمر نفسه يصدق على العراق. فقد وصف متخصص في حقوق الإنسان قرى سنية جنوبي مدينة كركوك تعرض سكانها للطرود من القوى الشيعية والكردية «عندما يهرب السنة فهذا دليل على أنهم عناصر من داعش ولو بقوا فهم خلايا نائمة تنتظر القيام بهجمات». وهم خاسرون على الجبهتين، والخوف من الخلايا النائمة منتشر في كل من العراق وسوريا. ويرى الكاتب أن عمليات التهجير الجارية الآن هي على المستوى نفسه الذي تم أثناء تقسيم القارة الهندية بين باكستان والهند عام 1947 أو ما جرى في ألمانيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

وينقل في هذا السياق عن البرفسور فابريتش

بلاش من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى قوله إن «جهود التطهير العرقي أدت لتقسيم فعلي لا تمكن معالجته». وقال بلاش في دراسته له تحت عنوان «التطهير العرقي يهدد سوريا» إن «التنوع العرقي يتلاشى في أماكن عدة من البلد».

وأضاف كوكبيرن أن سيطرة الجماعات السنية والعرقية على مناطق واسعة من البلاد من الصعب إرجاعه لعهد السابقي لأن القوى المسيطرة تقوم بتوزيع البيوت على مالكيها الجدد الذين يرفضون الخروج منها. وفي سياق آخر تعرضت الأحياء السنية لهجمات جوية من النظام. فنظراً لقيادة السنة في سوريا الانتفاضة ضد النظام فقد تعرضت أحياء عدة في حلب وحمص للقصف الجوي وهو ما تركها كإفناء. وتعرض كل بنساء لضربات من قاذف أو صواريخ. ويشير الكاتب لهجمات القاعدة على أحياء الشيعية في العراق حيث استهدفت مساجدهم وأسواقهم واحتلالهم وقتلت منهم الآلاف.

وعندما سيطر تنظيم «الدولة» على مدينة تكريت قتل أكثر من 1700 جندي قرب المدينة. واستهدفت التنظيم الجماعات الأيزيدية في سنجار. وفي بلدة عين العرب/ كوباني قتل انتحاريو التنظيم 220 كردياً وكردية كان من بينهم أطفال. ويعلق الكاتب على أن الإرهاب والإرهاب المضاد أثر على الطريقة التي ينظر فيها كل مكون سكاني في العراق سوريا للآخر وهو ما يجعل من صعوبة التعايش بينهم في المستقبل.

### ستالينغراد سوريا

ولم تعان مدينة من آثار الدمار والحرب والتهجير والتطهير العرقي أكثر من حمص. ففي تقرير نشرته مجلة «فورين بوليسي» لثاناسيس كامبانيس تحت عنوان «ستالينغراد سوريا» رسم فيه صورة للدمار البالغ الذي حل بالمدينة وتحدث فيه عن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير في منطقة الوعر ونقل فيه آمال سكان المدينة لتسليم مدينتهم وبلادهم سوريا. وقال «غيرت أربع سنوات من القصف الذي لم يتوقف وجه المدينة التي كانت

تدجين حمص المدينة السنية التي أريد مسكنها الثورة قيامها كما فعل هذا في أي مكان». ويعتقد الكاتب أن رسالة كهذه تنطوي على الوعيد وتؤكد أن المناطق التي وقفت تماماً مع الثورة تم تدميرها بشكل كامل وتركت لتهاجر تماماً بعد انتصار الحكومة ولم يسمح لأي سني تقريبا بالعودة. وبفهم مؤيد للثورة الذين هربوا من حمص بأن هذه هي الموجة الثانية للغاب – وقد يسمح لهم تماماً بالعودة.

ورصد الكاتب في زيارة حديثة له لحمص الانقسامات العميقة في المدينة والتي جعلت من شبه المستحيل العودة للوضع السابق. فالمدينة تعيش فيها غالبية سنية ولكنها مختلطة وتعتبر محافظة من الناحية الدينية والاجتماعية أكثر من دمشق. ومع ذلك كان هناك تعايش بالرغم من الفروق الطائفية بين سكانها. ويقول «وقت الحكومة والأم المتحدة بأنه تقدم مهم».

ويقول الكاتب إن أحداً من سكان المدينة السنة لم يعد إلى وسطها و«يبدو أن محافظها طلال البرازي وكاته يحكم مقبرة وليس مدينة – دمار أسطوري مؤهل للانضمام إلى ميروشيما أو ديريزون أو ستالينغراد فسي قاوس الحصار والدمار التاريخي». «فبعد عامين من الحصار للبلدة القديمة فر كل سكانها البالغ عددهم 200 ألف وتم تدمير أكثر من 70% من البنايات. واليوم ويحصد الحكومة السورية لم يعد إلا ثلث من غادر منقلقة حمص. ولكن مركز المدينة المدمر لا يمكن أن يسكن».

ويقول البرازي إن إعادة بناء وسط البلد سيكون مكلفاً جداً وبدون مساعدة من إيران وروسيا والصين لن يكون ممكناً. ويقدر الخبراء بأن إعادة بناء سوريا سيكلف أكثر من 200 مليار دولار أمريكي أو ثلاثة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي قبل الحرب. ومع ذلك تأمل الحكومة السورية بتحويل هذه المدينة المحطمة إلى نموذج للانعاش الاقتصادي.

وتأمل السلطات جعل إعادة إعمار حمص صورة عما ترغّب في تحقيقه وهي استعادة السيطرة على كل البلاد «فإذا كان باستطاعتهم

لقد رأيت هذا المكان سابقاً عندما كان يعج بالمظاهرات ثم الاشتباكات مع الشوّار وبعد ذلك القصف الدفي لضرب القاومة. وما تبقى اليوم هو مجرد دمار يصلح أن يكون فيلم علمي بئسنا، لو لم يكن دماراً حقيقياً. ويضيف بصوت مرتفع وكانها صرخاء في قلب هذه المدينة الضارية في القدم».

ونقل الكاتب عن السكان حديثهم عن أيام التعايش بين مختلف الفئات ولكن حكومة الأسد لم تتحرك خياراً أمام الثوار سوى الرضوخ أو الاستسلام. فلا مكاسب تحققت مثل زيادة حقوق الأغلبية. مع أن محافظ المدينة مقاتل بعودة سكان حمص السنة إليها عندما تبدأ الحياة تدب فيها شيئاً فشيئاً وحتى أولئك الذين تعاطفوا مع الثورة.

### صورة لما مضى



أسر لاجئة سورية تحاول عبور الحدود اليونانية - المقدونية (رويترز)

– روسية يبدو مثل الجبهة السوسيرية اللبئية بالتقريب. ويضيف أن مجلس الأمن وافق بعد هجمات باريس الشهر الماضي بل وبعد خمسة أعوام دمرت مساحات واسعة من سوريا على رفع السلاح ضد تنظيم «الدولة».

وتبدو القوى الخارجية وكانها قررت التعاون ويعيش فرنسا حالة حرب. فيما اتفقت أمريكا وروسيا على تحيئة خلافاتها حول أوكرانيا والشرق الأوسط جانباً، بل وقررت بريطانيا توسيع دورها المتواضع في العراق ضد تنظيم «الدولة» إلى سوريا. وأشار إلى مؤتمر فيينا الذي حضرته إيران، الدولة التي عملت على بقاء الأسد في السلطة التي تدخل روسيا عسكرياً في أيلول/ سبتمبر.

ووافق الجمعون في فيينا على خطة مبدئية للانتقال السياسي في دمشق. ولكن الكاتب يتساءل إن كانت هذه الجهود الدولية تحمل في طياتها حرباً جوهراً وحلوساً عملية. والجواب بلا، لأن الخلافات بين أمريكا وروسيا لا تزال قائمة. فإدارة الرئيس باراك أوباما تقود تحالفاً دولياً ضد تنظيم «الدولة» وتشارك فيه «نظرية» السعودية وتركيا. وفي المقابل يقود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحالفاً محورياً تتشارك فيه إيران الشيعية والسعودية وتركيا تقديماً بدلاً من داعش. فعقد الكاتب إن كلا الحائلين عالقان في ديناميّة تآمر لحو أي قوة وسيطة مما سيسبب «التفكك السني» فمن جهة يقوم الروس واليونان يقولون إنهم يقاتلون ضد تنظيم «الدولة» بالاستهداف كل الجماعات السنية المعارضة للأسد، مما يعني تدمير البديل الذي تحاول الولايات المتحدة والسعودية وتركيا تقديمها بدلاً من داعش. فعقد خلال تقوية نظام أقلية يدور حول الأسد وثافته العلوية تقوم موسكو بالفخ في نار الحقد الطائفي التي تاكل البلاد وتدمر الشرق.

وفي المقابل ورث الرئيس أوباما الحرب المتخسرسة التي شنها الرئيس جورج ج. بلبو بوش عام 2003 بغزو العراق والتي أطاحت بحاكم سني. واستهدفت بقوى شيعية وهو ما أدى لتمزق العراق إلى قطع. وأعطى تنظيم «الدولة» فرصة بداية حياته في ظل هذا الوضع المزق. وفي الوقت الذي يقول المدافعون عنه إنه محق بالاعتقاد عن مستتقع سوريا لأن هذا يعطيه القدرة على تشكيل الأحداث إلا أنه لا يقوم بعمل هذا. ففي الوقت الذي دعا لخروج الأسد من السلطة لكنه تردد في تقديم الدعم العسكري لقوى المعارضة لتحقيق هذا.

وما أضاف لحص الاقتلاع لدى السنة والشعور بخيانة الأمريكيين لهم هو اعتماد واشنطن على الأكراد لقتال تنظيم «الدولة». ولم تنجح البنثاغون بإعادة تشكيل القوى المقاتلة تحت اسم «التحالف العربي» حيث أضافت للأكراد مقاتلين عرباً وأشوريين. ومن جهة فامريكا والدول المتحالفة محقة في القول إن بقاء الأسد يعني عدم مشاركة المعارضة السنية ضد تنظيم «الدولة» ومن جهة أخرى فروسيا وإيران محققان عندما تقولان إنه لا بديل عن الأسد إلا الجهاديين. ويعتقد الكاتب أن غياب القيادة السنية هي مشكلة تواجه المنطقة بشكل عام. والموجود منها هو خليط من القوى التي تدعي تمثيل السنة من مثل القاعدة وتنظيم «الدولة» ومزيج من الضباط البيعتيين في نظام صدام السابق. أما القوى السنية الكبرى مثل مصر وتركيا والسعودية. فهي صورة أخف من هذا السم التي تدعي أنها تحاول مواجهته. ويقول إن السعودية مهتمة أكثر بمواجهة التمدد الشيعي وليس مواجهة داعش. وفي الوقت نفسه ما يهم تركيا هو خطر الجماعات الكردية لا قتال جهاديين «داعش». وفي الوقت نفسه تحولت مصر بعد انقلاب عام 2013 إلى دولة تقع بوليسية.

ويقاس زعم مصر بأنها مركز الثبور والثقافة للعالم العربي من خلال الأزهر، المؤسسة العلمية الأولى في العالم الإسلامي والتي لم تحذف تدريس موضوع العبودية من مقرها التعليمي إلا هذا العام.

ويرى الكاتب أن الشرق الأوسط بحاجة ماسة لقيادة سنية قادرة على تقديم خطاب يحمي الأقليات والأفراد ويقوم بتحدي رواية إيران الشيعية وتنظيم «الدولة» وتبدا بإعادة بناء المنطقة التي تفكك لتعديها للحياة من جديد.

# وهّاب يدين موقفه من اغتيال علوش؛ أخرج من أحلام الماضي وسقوط النظام

## جنبلط يتوقع زلزالاً كبيراً في المنطقة العربية؛ القيصر عاد وبلفور يرقص فرحاً

استخدمها في حق الشعب السوري، ويكفي صور التعذيب الموقفة في شهادة السزاري، وعشرات الآلاف من معتقلين ومفقودين ومضطهدين يأتبعهم وسائل التعذيب. لذلك فإني أقولها بصراحة بأن مسؤولة ما وصلت إليه سوريا تقع بالدرجة الأساس على النظام».

وتابع «أرجو أن يكون موقفي بهذه الكلمات واضحاً، ولا أبالي بشتائم أزام النظام. فهذا أديباتهم المعهودة. لكن اغتيال زهران علوش في هذه اللحظة هو اغتيال للعلمية السياسية شبيهة المستحيلة ما يسمى بمرحلة انتقالية».

وكان رئيس حزب التوحيد العربي وثام وهاب علق على كلام رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» بالقول «كما تضمني على الأستاذ وليد جنبلط أن لا يضع نفسه في موقع الدفاع عن عضبات مرجمة دمّرت سوريا وقتلت ناسها، وهو يعرف قبل غيره مسلسل القتل البومبي الذي كان يقوم به الجرم زهران علوش وأمثاله بحق أبناء دمشق ومدارسها وجامعاتها، ولا اعتقد أن الحقد على النظام ممكن أن يصل بأحد إلى حدود تأييد الجرم والتآسف عليه».

وسأل هل نسي الوزير جنبلط قيام علوش باعتقال آلاف النسنسو والأطفال من مدينة عدا العالمية وبينهم الكثير من أبناء الطائفة الدرزية فقط لانتمائهم للأبهي، وكان ما يزال يستعمل عدداً منهم كبروع بشرية حول مراكز عملياته المسلحة».

وأضاف «إننا ندعو الوزير جنبلط للخروج من رهانه على سقوط سوريا لأن هذا الأمر أصبح من أحلام الماضي وتدعوه إلى الوقوف إلى جانب أكثرية الشعب السوري التي ترفض حرب هذه العضبات على سوريا بمنزل عن موقفه من النظام وعليه أن يعلم أن الحقد في السياسة مستشار سني».

إذا صح التعبير، تتعرض لعملية إبادة منظمة مثل إبادة الشعب الأرمني على يد القوميين الأتراك. لكن الشعب الأرمني زعم الخسائر الفادحة حافظ على هويته». وقال جنبلط «ما العرب ونتيجة فاشية البعث وغير البعث ومع الخطاب الديني يشتم الواته دون استثناء، إنما يتجهون إلى جاهلية ما بعدها جاهلية برعاية أمريكا وروسيا وإسرائيل ويخضو لإراني ذكي وفاعل وتعز تركي قد ينكس داخلها بشكل كارشي إن لم تعالج حادثة إسقاط الطائرة الروسية قبل قوات الأوان».

وأضاف «ذكروا أن ساكس بيكو كان يشمل أيضاً جاهلية تركية العثمانية قبل سقوط قيصر روسيا. لذا فإن حل المشكلة الكردية سلمياً مع احترام سيادة الحالة، معظما على الأقل، واليوم يجري تغيير تلك الكيانات من الداخل بعملية إبادة وتهجير جماعية إن في العراق أو في سوريا بمشاركة أنظمة محلية ودول إقليمية ومساو دولية متخاصمة في الشكل ومتفقة في الضمون».

وأكد جنبلط «أن الضحية الأولى هي المكون الثقافي والحضاري العربي يشتمى انتماءاته واستبدال الهوية العربية أو ما تبقى منها على الأقل بحالفاً غريب عجيب بلقائيات ينشغل فسري لبشكل مستقبلاً فثقتياً ما بعده فثقتين سيجعلنا نترحم ألف مرة على الكيانات الوطنية السابقة قبل حكم العنصر وحكم البعث الفاشي بجناحية الصدامي والأسدي وقبل التجربة الحدودية الفاشلة التي توڑيطت فيها مصر بحكم الخبرات وفشل، وكانت لاحقاً تداعياتها كارثية وأدت إلى هزيمة 1967 في الداخل والخارج مروراً بكباب يفيد و حتى هذه اللحظة، لن أطيئ لكتني أقول أن الشعب العربي واليهوية العربية اليوم كوني لا أؤمن بالعرق العربي

### بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

رأى رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط أنه «نحن على مشارف نهاية سنة 2015 أي بعد مئة عام تقريبا على اتفاق أو تصور ساكس – بيكو، يبدو أن المنظمة العربية تتجه إلى تغيير جذري جديد، ان لم نقل إلى زلزال كبير لا زلنا في بداياته، فمنذ مئة عام كانت الحرب بين الجيوش البريطانية والفرنسية من جهة والجيوش العثمانية من جهة أخرى، وبعد هزيمة العثمانيين جرى رسم الكيانات الحالية، معظما على الأقل، واليوم يجري تغيير تلك الكيانات من الداخل بعملية إبادة وتهجير جماعية إن في العراق أو في سوريا بمشاركة أنظمة محلية ودول إقليمية ومساو دولية متخاصمة في الشكل ومتفقة في الضمون».

وأكد جنبلاط «أن الضحية الأولى هي المكون الثقافي والحضاري العربي يشتمى انتماءاته واستبدال الهوية العربية أو ما تبقى منها على الأقل بحالفاً غريب عجيب بلقائيات ينشغل فسري لبشكل مستقبلاً فثقتياً ما بعده فثقتين سيجعلنا نترحم ألف مرة على الكيانات الوطنية السابقة قبل حكم العنصر وحكم البعث الفاشي بجناحية الصدامي والأسدي وقبل التجربة الحدودية الفاشلة التي توڑيطت فيها مصر بحكم الخبرات وفشل، وكانت لاحقاً تداعياتها كارثية وأدت إلى هزيمة 1967 في الداخل والخارج مروراً بكباب يفيد و حتى هذه اللحظة، لن أطيئ لكتني أقول أن الشعب العربي واليهوية العربية اليوم كوني لا أؤمن بالعرق العربي

# عمان تغازل مرجعيات «قم»؛ بضاعة سياسية بغلاف ديني

## زيارة غامضة لوزير الأوقاف واحتواء غضب إيران من «تصنيف» الحرس الثوري ضمن الإرهاب

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تصدرت المشهد بعد ثلاثة تصريحات علنية ضد الأردن لوزارة الخارجية في طهران تعترض على تصنيف الحرس الثوري الإيراني ضمن المنظمات الإرهابية التي تضمنتها قائمة قدمها للمؤسسات الدولية يطلب مباشر من موسكو وزير الخارجية ناصر جودة.

تصريحات الخارجية الإيرانية كانت حادة وتعترض بشدة على ورود الحرس الثوري في قائمة تصنيف الإرهاب الأردنية مع إشارات هنا وهناك إلى أن الأردن من عاة الإرهاب في سوريا. أغلب التقدير أن الوزير داوود اخترع فكرة زيارته له «قم» أو اخترع على مقاسه مع مجاملاتها المرافقة لاحتواء الغضب الإيرانية. وهو أمر قد لا يتحقق في رأي برلاني عريق من وزن خليل فقد يعترض على الزيارة ويخشى من كلفة التقارب مع إيران التي تغذي وترعى برأي الاستهدافات الطائفية لأهل السنة في العراق. برأي عملية مناورة وزير الأوقاف أن تكون منتجة وبرأي الوزير نفسه ستؤدي هذه المبادرة التواصلية إلى المساهمة في توحيد مراعج الفكر الإسلامي ضد التشدد والتطرف ومن كل الطوائف أما برأي مراقبين محايدين فزيارة «قم» لن تؤدي إلى نضج أي تفاهات جذرية بين عمان وطهران ما لم ينته المشهد برفع القيود الأردني الأمني عن ملف السياسة الدينية الشيعية لبعض المراقفد والمواقع المقدسة للشيعية في جنوب الأردني وتحديدا في مدينة الكرك.

بكل الأحوال يعلم الأردنيون بأن طهران لن تشتري بسرعة روايتهم حول تصنيف الحرس الثوري بأجنحته المتواجدة حصريا في سوريا ضمن قائمة الإرهاب لكن العاصمة الإيرانية بكل الأحوال تستمر في سياسة التجاوب الدائم مع أي طرفة أوردت على أبوابها حيث لا توجد مخاسون أن لم تتوفر مكاسب في مثل هذا التجاوب.

أي تعامل أردني مع إيران يغضب الحليف السعودي بطبيعة الحال ولا يسمح بعبور المصالح الأردنية عند الحكم الحليف لطهران في بغداد لكنه مفيد عندما يتعلق الأمر بالتناف مع الإيقاع الروسي ثم الإيراني في سوريا المجاورة ويخدم بالضرورة استراتيجية التنوع التي يبحث الأردن عن ملامحها بيهوس هذه الأيام.

### عمان – «القدس العربي»

يعرف وزير الأوقاف الأردني الشيخ هايل داوود مسبقاً بأن

زيارته المثيرة الأسبوع الماضي لمؤسسات «قم» الإيرانية تطلها عرض بضاعة سياسية بغلاف ديني لا مجال لتسويقها حتى وسط أركان القرار في مؤسسات بلاده. الشيخ داوود اعتبر قبل أشهر قليلة وبصورة علنية أن فتح المواقع الدينية جنوب الأردن للسياحة الشيعية أمر حساس وخطير ولا يتناسب طرحة والتحدث عنه هو نفسه الوزير الذي خطب ود مؤسسة «قم» وأطلق تصريحات غريبة تحدث فيه عن التعاون مع مؤسسة قم الإيرانية العرقية في مجال الفكر الإسلامي وضد الغلو والتطرف وحتى الإرهاب.

الرسالة لا يمكنها أن تكون إلا سياسية ووزير مثل الدكتور داوود لا يعزف منفرداً أو حتى بتنا على اجتهاد حكومي فقط على نعمة من هذا النوع قائلط الإيراني برتمه بالنسبة للأردنيين لم يكن يوماً سياسياً بل استقر منذ عقود في الزاوية السياسية الدينية الشيعية ركزت دوماً بهذا المعنى يمكن ببساطة القول بأن مغالطات وزير الأوقاف الأردني المؤسسة الدينية المرجعية في إيران وبالنتيجة في العراق تعبير عن خطة تكتيكية اعلامية أكثر من كونها تعبيراً عن مظاهر انفتاح مياغته أو رغبة جدية في التعاون حتى تحت يافطة الفكر الديني والإسلامي بدليل أن تصريحات الحكومة الأردنية حول صعوبة تلبية طلب إيراني متكرر يتعلق بفتح المجال أمام السياحة الدينية الشيعية ركزت دوماً على التوقيت غير المناسب. تحول وزير الأوقاف بالسباق له بالضرورة اغراض سياسية لكن بعناية الملاحظة الجانب الاحتواشي والتخدير في إطالة الأذن على مؤسسة «قم» تحديدا باعتبارها قريبة من فكرة آل البيت التي يعبر الأردن عنها قبل وأكثر من غيره.

## «الإسكان» الإسرائيلية تحول ملايين الشواغل للاستيطان في «E1» ومسؤول برازيلي رفيع: لن نصادق على تعيين ديان سفيرا لدينا

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:



الأمين العام لحركة السلام الآن ياريف اوبنهايمر

وسيمت استدعاء سفير البرازيل لدى إسرائيل لحادثة توبيخ فور انتهاء عطلة أعياد الميلاد ورأس السنة، وسيتم التوضيح له أن عدم المصادقة على تعيين ديان سيؤدي إلى أزمة خطيرة بين البلدين. في المقابل سبتيدا السفارة لدى البرازيل بالعمل مع الجالية اليهودية وأصدقاء إسرائيل هناك من أجل تجديد الدعم لديان، كما ستحاول إقناع أعضاء البرلمان البرازيلي بتأييد التعيين.

وراء الكويكس على إنشاء دولة ثنائية القومية. وفي سياق المستوطنين أيضا أعلن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية البرازيلية أنه لا يتصور سيناريو تصادق فيه البرازيل على تعيين داني ديان سفيرا لإسرائيل لديها، بينما قالت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية تسببي حوطوبيلي إن وزارة الخارجية تنسوي زيادة الضغط على البرازيل للمصادقة على التعيين. وقال المسؤول البرازيلي إنه سيكون على إسرائيل اختيار سفير آخر بدل ديان، مضيفا أن اختيار ديان أساء بشكل أكبر إلى العلاقات بين البلدين التي وصلت حدتها بعد اعتراف البرازيل بقلسطين في 2010. وكانت حوطوبيلي قد عقدت اجتماعا في هذا الموضوع مع المدير العام لوزارة الخارجية دوري غولد والمستشار السياسي لرئيس الحكومة يونتان شبختر. وقالت إنه تقرر خلال اللقاء توصية رئيس الحكومة بعدم تراجع إسرائيل عن تعيين ديان رغم موقف البرازيل، وأن يتولى مهام السفير حاليا نائبه إلى أن يتم التصديق على تعيين ديان. وقالت إن إسرائيل ستزيد الضغط على البرازيل علانية ودبلوماسيا وإن وزارة الخارجية ستعمل أمام سسلسة من الجهات في البرازيل للتوضيح بأن إسرائيل ستتعامل مع الجاهات مع رفض تعيين ديان على خلفية مواقفه السياسية.

«عيطام» و 1500 في مستوطنة «بنسي آدم» و 700 في بؤر «طلون» و «زايث رعنان» و «كيرم روعيم» و 800 وحدة في «غبعات زئيف» من أجل ربطها بالقدس وبالتالي فصل القرى الفلسطينية هناك عن رام الله. كما يتعين من الوثائق ان وزارة الإسكان مولت مشاريع غير قانونية بقيمة عشرات ملايين الشواغل رغم الأمر الواضح الصادر عن المستشار القانوني الذي يمنع ذلك. ففي مستوطنة «غبعات» تم تخصيص 500 ألف شيكل لإقامة بناية متعددة الأهداف رغم عدم المصادقة على الخارطة. وفي «شيفوت راخيل» تم تمويل اعمال تطوير بمبلغ 1.7 مليون شيكل وفي «إيتام» صودق في 2013 على إنشاء بناية عامة بقيمة مليوني شيكل. وفي مستوطنة «عيلي» تم تمويل اعمال بقيمة 3.7 مليون شيكل والأمر نفسه تم في «كوخاب يعقوب» و «حلميش» و «شيلو» و «طال منشي».

ترخيص. وتم في المنطقة إنشاء مقر شرطة لواء شاي لكن بناء البيوت لم يبدأ. وقبل انتخابات 2013 وبأمر من نتنياهو نوقش مخطط البناء في الإدارة المدنية لكنه تم تجديد المخططات بعد الانتخابات. وتعارض الولايات المتحدة منذ أيام جورج بوش البناء في E1 وتعتبره اجتيازاً للخط الأحمر لأن البناء هناك سيفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها ويصعب قيام دولة فلسطينية متواصلة. ويتضح من الوثائق التي حصلت عليها «السلام الآن» أن وزارة الإسكان دفعت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 حين كان اوري اريئيل وزيرا للإسكان مبلغ 3.6 مليون شيكل لبلدية معاليه ادوميم لمخطيط البناء في E1 بدون نشر مناقصة. وتم بهذا الطريقة الالتفاف على المناقصة السابقة التي أثار عاصفة. كما يتبين من الوثائق أن الوزارة مولت بين 2012 و 2015 مخططات جديدة لبناء 55 وحدة إسكان بهدف تحويل بؤر استيطانية صغيرة إلى مدن. والحديث عن تخطيط طويل الأمد. والى جانب البناء في E1 يخطط لبناء 3500 وحدة أخرى في معاليه ادوميم وزيادة عدد البيوت في مستوطنة آدم إلى 5000 وبناء 800 وحدة في مستوطنة

كشفت مصادر إسرائيلية أن وزارة الإسكان في حكومة الاحتلال استاجرت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 مخطط مدن بتكلفة 3.6 مليون شيكل من أجل دفع مشروع بناء وحدة إسكان في منطقة E1 التي تربط بين مستوطنة معاليه ادوميم والقدس المحتلة حسب ما يستدل من وثائق الوزارة التي حصلت عليها حركة «سلام الآن». بناء على قانون حرية المعلومات، وتدعي الوزارة أن «هذا العمل يتفق مع المعايير التي حددتها الحكومة».

يشار إلى أن منطقة E1 تمتد على مساحة 12 كيلومترا مربعا إلى الجهة الغربية من معاليه ادوميم شرق القدس. وأثار قرار البناء انتقادات دولية شديدة للجهة. وأكدت إسرائيل قد قررت منذ أيام حكومة اسحق رابين دفع مخططات بناء واسعة في المنطقة، لكنه يتم تأخير المخطط منذ 2005 لأسباب سياسية.

وكانت وزارة الإسكان قد عدت في العقد الماضي بنى تحتية لإنشاء 1500 وحدة إسكان في منطقة E1 بدون

## عريقات: تصريحات نتنياهو تهديد مباشر لحياة أبناء الديانات الأخرى

رام الله - «القدس العربي»:



بنيامين نتنياهو

فورا قبل أن يوزع المنطقة بأكملها في صراع ديني لا تخدم عقبا».



صائب عريقات

حرقا وهو حي. وقال «أن الأوان للمجتمع الدولي أن يدرك طبيعة هذا الاحتلال والعمل على إنتهائه

ولم ينس عريقات الإشارة إلى حركة «مجمع الحاخامات الجديد» التي تنصق فواتها على «اقتلوهم وأبديهم بلا رحمة للحفاظ على إسرائيل» التي ثالث جائزة إسرائيل ووسام الرئيس الإسرائيلي، وغيرها من آلاف الأمثلة حول التصريحات العنصرية التي تغذي العنف والخرط والكراهية واقصاء الآخر بدعم مطلق من المؤسسة الرسمية الإسرائيلية.

ونكر عريقات بتاريخ وأدبيات دولة الاحتلال وعقيدتها القائمة على القتل والتطهير العرقي وطرد السكان الأصليين قسرا. وقال «رب دلا من محاسبة العنصريين على خطاهم وردعهم، تقوم دولة الاحتلال بتكريم وتخليد ذكرى الإرهابيين الذين ارتكبوا عشرات المآزير بحق أبناء شعبنا يومنا هذا والذين استخدموا الإرهاب لطردهم مئات الآلاف من أرضهم وأهلسوا الإرهابيين من المحاكم

تجليات التفوق العنصري الذي تتبناه به الدولة التي تدعي الديمقراطية. وتابع القول «لا يفاجئنا رئيس حكومة الاحتلال وهو يعيد إلى أذهاننا الخطاب العنصري الذي كان يبثه أسلافه من المتطرفين بما في ذلك نشر الكتب التي تحتوي على قواعد وقوانين قتل غير اليهودي».

واستذكر عريقات التصريحات التي صدرت عن المستوى السياسي والديني الإسرائيلي منذ عهد بن غوريون الذي آمن بالجازر والفكر التوسعي وغولدا مائير التي تنزعج من كل صباح يولد فيه طفل فلسطيني إلى مناجم بين السدي أكد أن قوة التقدم في تاريخ العالم ليس بالسلام بل بالسيف إلى شامير وشارون وغيره واليوم نتنياهو. بالإضافة إلى الحاخامات اليهود المتطرفين الذين يبررون قتل غير اليهودي باعتبار جزء من الدين وأن حياة مليون عربي لا تساوي ظفر يهودي.

طالب صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي بإدانة تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو التي ادعى خلالها «أن قتل أي إنسان من قبل يهودي، لا يمكن مقارنته بقتل اليهودي على يد أي شخص آخر غير يهودي».

وطالب عريقات في تصريح صحافي بتوفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني فورا من نظام الاحتلال وقادته. وقال «إن السكوت عن هذه التصريحات الخطيرة والمسؤولة سيكون بمثابة الدعوة المفتوحة للتطهير العرقي وسيشكل تهديدا مباشرا على حياة كل من هو ليس يهوديا من أصحاب المعتقدات والديانات الأخرى ليس في فلسطين فحسب، بل في العالم أجمع».

وصف عريقات هذه التصريحات بأنها أحدث

## إنذار «سفاحي» دوما تمهيدا لتقديم لائحة اتهام ضدهم



تظاهرة لليهود متشددين في مستعمرة بتاح تكفا ضد احتمال اصدار لائحة اتهام ضد «سفاحي» الدوايشة في دوما أمس (أ ف ب)

ابدا، ونحن نفاخر به». وأوضحت أيضا أن عمل «يكسرون الصمت» في الخارج، ينبع أولا من الفهم العميق بأن السيطرة على ملايين الفلسطينيين في «المناطق الواقعة خارج إسرائيل السيادة» هو ليس مسألة إسرائيلية داخلية، رغم أن هناك من يحاولون تصويرها بهذا الشكل». وقالت إن هذا الخط يخدم اليمين جيدا، لأنه يسمح له بمواصلة إخماد النقاش في البيت، في الوقت الذي تفرض فيه حقائق على الأرض.

عمل الحركة يجري في إسرائيل. وتابعت موضحة دوافع تشكيلها وعمل جمعيتها قبل نحو عشر سنوات «نحن نحلم بالعبودية ونحلم بإسرائيل أخرى، ولذلك فإن كل منشوراتنا هي باللغة العبرية. الإفادات يتم الحصول عليها ونشرها بالعبرية، مئات الحلقات المنزلية، المحاضرات والجولات في المناطق تجري في إسرائيل والضفة الغربية باللغة العبرية، وهي موجهة إلى الجمهور الإسرائيلي. صحيح أن لدى الحركة مركب العمل أمام الجمهور الدولي ولم يتم إخفاء ذلك

الكثير من الادعاءات اليها: اتهموها بالكذب (التهمة التي تم تنفيذها المرة تلو الأخرى)، وحاولوا تقويض مصداقية الإفادات التي جمعناها (وفشلوا)، ربطوها برابط كاذب وخيالي مع تنظيمات مقاطعة إسرائيل، وغيرها من الاتهامات. وحول الاتهامات بتلقي أموال أجنبية والنشاط خارج البلاد قالت مديرة «يكسرون الصمت» التي تعنى بفضح انتهاكات الاحتلال وتعتبره خطرا على إسرائيل، إن غالبية

الحفاظ على هذا الفارق عندما نحارب الإرهاب والحرضين». يكسرون الصمت

وفي سياق متصل أكدت المدير العامة لحركة «يكسرون الصمت» يولي ثوفاك أن الحركة واجهت خلال الأسبوعين الأخيرين حملة تحريض مسييسة ومنسقة ومنظمة، وفي مقال نشرته صحيفة «هآرتس» أمس قالت إنه تم توجيه

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

أنذر المدعي العام في إسرائيل المشتبه بهم بالتورط بحرق عائلة دوايشة وقتلهم في قرية دوما جنوب مدينة ناباس شمال الضفة الغربية في الصيف الماضي.

وهذا إجراء يهدف لتقديم لوائح اتهام ضدهم. وقد مندوب النيابة العامة تصريحا إلى المحكمة حول نيته تقديم لوائح اتهام ضد أربعة شباب يهود ثلاثة منهم هم أبناء حاخامات بارزين. والتقى نائب المستشار القانوني للحكومة للشؤون الجنائية، راز نزي مع المشبوهين بحرق عائلة دوايشة وهم نتيام في منزلهم في دوما، بعد ادعاء الحاميين بأنه تم تعذيبهم خلال التحقيق. ولم يتم إطلاع الحاميين على هذا اللقاء الذي استجوب خلاله نزي المشبوهين حول الوسائل التي تم الادعاء باستخدامها ضدهم.

وكان جهاز المخابرات العامة «الشاباك» قد اعترف يوم الخميس الماضي باستخدام وسائل معينة من التعذيب خلال التحقيق، معللا ذلك بالأسعي إلى منع أعمال قتل مستقبلية. وأكد حصوله على دعم قضائي للمخطوات التي تم انتهاجها خلال التحقيق، لكنه نفى الاتهامات بأنه تم التحرش بالمشبوهين جنسيا أو إهانتهم والبصاق عليهم، كما نفى أيضا الادعاء بأن أحد المشبوهين حاول الانتحار.

وعلى خلفية ذلك قدم محامي بعض المشبوهين، عدي كيدار من منظمة «جوننو، اليمينية، شكوى إلى المسؤول عن فحص شكاوى المعتقلين لدى «الشاباك» ويديع كيدار في شكواه أن الجهاز مارس العنف والتعذيب ومنع النوم وغيرها من الأساليب ضد المعتقلين. كما يطالب كيدار بمنع تقديم لوائح اتهام ضد المشبوهين بالإرهاب اليهودي حتى يتم فحص ادعاءاته. وحسب قوله فإنه «إذا صدقت الادعاءات فإن من يمكن تقديمهم إلى المحاكمة هم محققو «الشاباك» وليس الشبان الذين انتزع منهم الاعتراف تحت طائلة التعذيب».

الإرهاب، اليهودي و «الإرهاب، العربي

ورغم كل الجرائم المرتكبة بحق الراحين تحت الاحتلال اعتبر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال جلسة الحكومة، أنه لا يمكن المقارنة بين الإرهاب اليهودي وما سماه بالإرهاب العربي، على الرغم من عملية القتل في دوما ومشاهد عسر الدم اليميني، وادعى نتنياهو أن هناك فرقا بين «الإرهاب العربي» و«الإرهاب اليهودي». وتابع القول «هنا تشبيح وهناك يهللون»، ومجاهلا الاحتلال والاستيطان و«قتل آلاف المدنيين الفلسطينيين ويتأكد منظمات حقوقية إسرائيلية أبرزها «يكسرون الصمت» التي تتعرض للحصار الآن. يدعي نتنياهو أنه «خلافا للإرهاب اليهودي الذي يحدث بويرة مقلصة، فإن الإرهاب العربي يهاجمنا بدون توقف وهو بحجم أكبر بكثير»، وحسب قوله فإنه بينما تخرب الحكومة وجهات أخرى في إسرائيل ضد الإرهاب اليهودي، فإن السلطة الفلسطينية تكرم الراحين وتسمي الشهداء وتضارع بأسمائهم». وقال إن هناك اختلافا بين التوجه الصائب للمجتمع الإسرائيلي الذي يشجب الإرهاب ويعمل ضد الإرهاب وبين السلطة التي تشجع الإرهاب وتحرض عليه، وخلص للقول بلهجة استعلائية «أنا أفرح

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استشهد شابان فلسطينيان يوم أمس أحدهما من وسط قطاع غزة متأثرا بجراح أصيب بها قبل أيام خلال المواجهات مع قوات الاحتلال على الحدود الشرقية، والآخر قائد ميداني في كتائب القسام الجنح العسكري لحركة حماس خلال «هجمة جهادية» جنوب القطاع.

وقالت مصادر طبية إن الشهيد هو يوسف أبو سبيخ الصبري، ويقطن مخيم الغازي وسط قطاع غزة، وقضى متأثرا بجراحه الخطيرة التي أصيب بها يوم الجمعة الماضي.

وفي العادة تندلع مواجهات على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة بين شبان متظاهرين

في عمليات حفر أنفاق، استخدمتها كتائب القسام خلال الحرب الأخيرة على غزة، حين نفذت من خلالها العديد من الهجمات ضد القوات المتوغلة على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة.

واستخدمت القسام كذلك هذه الأنفاق، في شن هجمات على كتائب عسكرية ما بعد الحدود، حين تمكنت من الوصول بفتحات هذه الأنفاق إلى ما بعد السياج الحدودي الفاصل، ووقتها أوقعت خسائر كبيرة في الجيش الإسرائيلي.

ورغم أن الجيش الإسرائيلي أعلن خلال تلك الحرب التي دامت 51 يوما، وأدت إلى استشهاد نحو 2200 فلسطيني، عن تمكنه من تدمير غالبية هذه الأنفاق الموجودة في مناطق الحدود، إلا أنها عادت وأكدت أن الجناح المسلح لحركة حماس، نجح بعد الحرب في ترميم هذه الأنفاق الهجومية.

استشهد شابين في غزة أحدهما متأثرا بنيران الاحتلال والآخر قائد ميداني في حماس خلال حفر «نفق للمقاومة»

الجسم. وكانت مصادر طبية قد قالت إن الكثير من المصابين يردون إلى المشافي، وهو يعانون من إصابات تشتم عظام الساق، أو في مناطق خطيرة في أعلى الجسم.

وفيحادثة أخرى أعلنت كتائب القسام عن استشهاد أحد قادتها الميدانيين إثر انهيار «نفق للمقاومة»، وقالت إن الشهيد عبد الرحمن المباشر

من المتظاهرين باستنشاق الغاز المسيل للدموع. وباستشهاد الشاب البحري، يرتفع عدد شهداء غزة الذين سقطوا منذ بداية المواجهات إلى نحو العشرين شهيدا.

وتتعد قوات الاحتلال التي تتركز في كتائب عسكرية وفي دبايات والبيات صحفحة، وإطلاق النار الحي على الشبان المتظاهرين، وتتعد كذلك إصاباتهم في مناطق حساسة وخطرة في

غاضبين، وبين جنود قوات الاحتلال يوم الجمعة من كل أسبوع، ضمن التظاهرات التي تعم المناطق الفلسطينية مع اندلاع المواجهات مطلع شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وخلال المواجهات التي اندلعت الجمعة الماضية على الحدود الشرقية لمدينة غزة، استشهد شاب فلسطيني، وأصيب نحو عشرة آخرين بالرصاص الحي، فيما أصيب العشرات

## أبو النجال - «القدس العربي»: فتح تقرر الاكتفاء بإيقاد الشعلة في غزة في ذكرى انطلاقها

لتيقنها من عدم موافقة حماس كما المرات السابقة على إقامة المهرجان في ساحة عامة

غزة - «القدس العربي»:

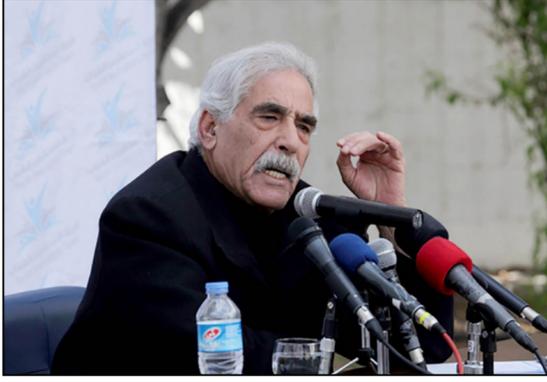
أكد إبراهيم أبو النجال، أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة لـ «القدس العربي»، أن حركته لن تقيم هذا العام مهرجانا جماهيريا مركزيا في ذكرى انطلاقها الـ 51، وأنها فضلت عدم التقدم بطلب لإن إقامة المهرجان بقيادة حركة حماس، لعدم التيقن بالنتيجة التي ستقود للرضى المحتم، كما في الأعوام الماضية.

وقال ردا على سؤال حول استعدادات الحركة لإقامة مهرجان مركزي بذكرى فتح فتح وحماس في هذه لم ولن يتقدموا بأي طلب لحركة حماس، ولم تجر أي اتصال معها، من أجل الحصول على إذن لإقامة مهرجان مركزي، لعدم التيقن بالنتيجة التي ستقود بالرفض، خاصة وأن طلبا سابقا رفض الشهر الماضي، لإقامة مهرجان جماهيري مركزي لإحياء ذكرى استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، وأضاف أن حركة حماس تطلب أن يقيم أي احتفال في قاعة مغلقة، وليس في ساحة مفتوحة، مشيرًا في هذا السياق إلى أن القاعات المغلقة لا تتسع لأكثر من 1000 شخص.

على أن الحركة دعت إلى هذه الفعالية أنصارها للمشاركة، كما وجهت دعوات للفصائل للحضور. وحول ما إذا كانت حركة حماس من بين الفصائل المدعوة لحضور إيقاد «شعلة الانطلاقة» قال أبو النجال «كل الفصائل بما فيها حركة حماس وجهت لها الدعوة للحضور»، وعاد وأكد أنه لن يكون هناك مهرجان مركزي للحركة في غزة لإحياء ذكرى الانطلاقة، مشيرًا إلى أن فتح قدمت في السابق أكثر من طلب وقوبلت جميعها بالرفض.

وتشهد العلاقات بين فتح وحماس في هذه الأوقات توترا، مع تفاقم الخلاف بين الطرفين حول عمل حكومة التوافق التي شكلت برضا الحركتين العام الماضي، وفي ظل خلافهما على تطبيق اتفاق المصالحة.

ولم تتعد الحركتان منذ فترة طويلة أي لقاءات صالحة لا برعاية مصرية أو غيرها، رغم توقيع اتفاق الشاطئ وتشكيل الحكومة التي أثار التعديل الذي أجري عليها خلافات واسعة في الطرفين.



إبراهيم أبو النجال

إلى ذلك أكد أمين سر الهيئة القيادية العليا، الحركة تركت المجال أمام هيئاتها القيادية الميدانية في كافة المناطق، من أجل إقامة احتفالات ومهرجانات محدودة في مدن القطاع، وبداية

الانطلاقة الذي عقد في ساحة السرايا وسط مدينة غزة في عام 2013، تمكنت الحركة من حشد جمهور كبير من مناصريها وأعضائها، اعتبر الأكبر في تاريخ المهرجانات.

لهذه الاحتفالات، جددت حركة فتح صورة الرئيس الراحل عرفات، القائمة على أحد أطراف باحة الجندي المجهول، في تقليد أصبح سنويا يتم إقامته قبل الاحتفال بذكرى الانطلاقة، ومن المقرر أن يتم افتتاح وضع الصورة الجديدة للرئيس رسميا بعد غد الخميس، عند إيقاد شعلة الانطلاقة، بمشاركة قيادة حركة فتح وباقي الفصائل.

وكانت العادة تستغل التنظيمات الفلسطينية وإقامة المهرجانات الجماهيرية المركزية من أجل حشد شعبي كبير، تبرهن فيه على حضورها الجماهيري.

وفي العادة كانت التنظيمات الفلسطينية التي أقامت سابقا مهرجانات في غزة وبينها فتح وحماس، ترفع الأعلام الفلسطينية وراياتها الحزبية، إضافة إلى صور كبيرة لقادتها الذين

لهذه الاحتفالات، جددت حركة فتح صورة الرئيس الراحل عرفات، القائمة على أحد أطراف باحة الجندي المجهول، في تقليد أصبح سنويا يتم إقامته قبل الاحتفال بذكرى الانطلاقة، ومن المقرر أن يتم افتتاح وضع الصورة الجديدة للرئيس رسميا بعد غد الخميس، عند إيقاد شعلة الانطلاقة، بمشاركة قيادة حركة فتح وباقي الفصائل.

وكانت العادة تستغل التنظيمات الفلسطينية وإقامة المهرجانات الجماهيرية المركزية من أجل حشد شعبي كبير، تبرهن فيه على حضورها الجماهيري.

وفي العادة كانت التنظيمات الفلسطينية التي أقامت سابقا مهرجانات في غزة وبينها فتح وحماس، ترفع الأعلام الفلسطينية وراياتها الحزبية، إضافة إلى صور كبيرة لقادتها الذين

لهذه الاحتفالات، جددت حركة فتح صورة الرئيس الراحل عرفات، القائمة على أحد أطراف باحة الجندي المجهول، في تقليد أصبح سنويا يتم إقامته قبل الاحتفال بذكرى الانطلاقة، ومن المقرر أن يتم افتتاح وضع الصورة الجديدة للرئيس رسميا بعد غد الخميس، عند إيقاد شعلة الانطلاقة، بمشاركة قيادة حركة فتح وباقي الفصائل.

وكانت العادة تستغل التنظيمات الفلسطينية وإقامة المهرجانات الجماهيرية المركزية من أجل حشد شعبي كبير، تبرهن فيه على حضورها الجماهيري.

وفي العادة كانت التنظيمات الفلسطينية التي أقامت سابقا مهرجانات في غزة وبينها فتح وحماس، ترفع الأعلام الفلسطينية وراياتها الحزبية، إضافة إلى صور كبيرة لقادتها الذين

لهذه الاحتفالات، جددت حركة فتح صورة الرئيس الراحل عرفات، القائمة على أحد أطراف باحة الجندي المجهول، في تقليد أصبح سنويا يتم إقامته قبل الاحتفال بذكرى الانطلاقة، ومن المقرر أن يتم افتتاح وضع الصورة الجديدة للرئيس رسميا بعد غد الخميس، عند إيقاد شعلة الانطلاقة، بمشاركة قيادة حركة فتح وباقي الفصائل.

وكانت العادة تستغل التنظيمات الفلسطينية وإقامة المهرجانات الجماهيرية المركزية من أجل حشد شعبي كبير، تبرهن فيه على حضورها الجماهيري.

وفي العادة كانت التنظيمات الفلسطينية التي أقامت سابقا مهرجانات في غزة وبينها فتح وحماس، ترفع الأعلام الفلسطينية وراياتها الحزبية، إضافة إلى صور كبيرة لقادتها الذين

### ضمن الحملة الدولية لإطلاق سراح الأسرى القاصرين

## أطفال محافظة رام الله والبيرة يوجهون رسائل للأمم المتحدة والاحتلال يواصل اعتقال أربعة أشقاء من عائلة الزماعرة

رام الله - «القدس العربي»:

سلمت مدارس محافظة رام الله والبيرة رسائل دونها الطلحة وموجهة للأمين العام للأمم المتحدة، وذلك ضمن «الحملة الدولية للإفراج عن الأسرى الأطفال»، جاء ذلك خلال فعالية نظمها نادي الأسير الفلسطيني بمشاركة مع وزارة التربية والتعليم العالي ومحافظة رام الله والبيرة وحركة فتح في المدرسة الإسبانية في حيّ الإسراء.

وفي السياق ذاته أكدت محافظ محافظة رام الله والبيرة الدكتور ليلي غنم على أهمية هذه الحملة التي تأتي في ظل الظروف الراهنة الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني وذلك لإسماع صوت أطفال فلسطين لجميع السياسيين في العالم ضد اعتقال الأطفال وتكون ذلك لهم الطفل أحمد منصور.

وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس إن الحملة جاءت لتفعيل الدبلوماسية الفلسطينية في توجيه رسالة للأمين العام للأمم المتحدة الذي رفض إدراج إسرائيل بـ«لائحة العار» رغم جرائمها التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني وأطفاله، وأضاف أن هذه الرسائل ستحمل هم الفلسطينيين للأمم المتحدة وستكون البداية للحملة الأخرى التي ستقود ضد الاحتلال.

وأشار مدير التربية والتعليم في المحافظة أيوب عيلان إلى أن هؤلاء الأطفال هم الأمل لفلسطين وأن رسائلهم تعبير عن إرادتهم للحياة ونصرة لزملائهم الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال.

ولفت مديرة فرع نادي الأسير في محافظة رام الله والبيرة نجاح حسن إلى أن مدارس المحافظة سلمت 20 ألف رسالة، فيما وصل عدد الرسائل في محافظات الضفة إلى 400 ألف سيتم نقلها للأمم المتحدة خلال الأيام القريبة.

في غضون ذلك قال نادي الأسير الفلسطيني إن سلطات الاحتلال تستمر في اعتقال أربعة أشقاء من بلدة حلحول قضاء الخليل ثلاثة منهم اعتقلوا خلال حملات الاعتقال التي نفذتها سلطات الاحتلال منذ أكتوبر/ تشرين الأول وهم كل من: محمد عيسى عبد الحليم زماعرة (16 عاما) وبهاء (17 عاما) وعبد الحليم (23 عاما)، علاوة على شقيقهم أحمد (19 عاما) والمعتقل منذ عام في سجن «رمون».

وأوضح النادي أن ثلاثة منهم ما زالوا موقوفين بينما تم الحكم على شقيقهم محمد بالسجن الفعلي لخمس سنوات، وروثساء آلاف شقيق لنادي



رجال شرطة الاحتلال يحاولون اعتقال طفل من بين يدي والده (أ ف ب)

جنوب بيت لحم محتجز في مستشفى «ت شعاري تصديق» الإسرائيلي يعاني من إصابة في الفخذ الأيمن ووضع مسقن، وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت صبي عصفور وأصابته أثناء عودته من مدرسته.

هي الفتاة الثانية التي تعتقلها سلطات الاحتلال اليوم من الخليل بعد اعتقالها مشددة شتات (16 عاما) من بلدة الظاهرية.

أفاد محامي النشاي أن الطفل الجريح صلاح الدين شحيلي عصفور (15 عاما) من بلدة حزمًا

زالت قيد التحقيق، كما قال النادي إن سلطات الاحتلال اعتقلت فتاة أخرى من محافظة الخليل وهي أمرات زماعرة (16 عاما) من بلدة حلحول وذلك قرب الحرم الإبراهيمي، وأوضح النادي أن الزماعرة

الاحتلال قررت الإبقاء على اعتقال القاصرة كريمان سويدان (14 عاما) من بلدة عزون قضاء قلقيلية وأن جلسة تمديد اعتقالها اليوم الثلاثاء في المحكمة العسكرية في «ساليم» وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت سويدان قبل يومين وما

مالية، ومن الجدير ذكره أن العديد من العائلات تعرض لحملات اعتقال طالبت أكثر من فرد فيها، وبعضها لم يتبق عميل لها نتيجة ذلك.

وفي السياق ذاته قال نادي الأسير إن سلطات

### حظر دخول الشيخ صلاح للقدس لـ 6 أشهر أخرى

القدس المحتلة - الأناضول: مددت السلطات الإسرائيلية، أمس، حظر دخول الشيخ راند صلاح، ورئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، إلى مدينة القدس الشرقية لمدة 6 أشهر إضافية.

وقال الشيخ صلاح في تصريح مكتوب «استلمت، اليوم (أمس)، أمرا عسكريا إسرائيليا، يحظر علي دخول القدس المباركة لمدة ستة أشهر، حتى 24 يونيو/ حزيران 2016»، وأضاف «إلى جانب ذلك أنا ممنوع من الاقتراب على بعد 150 مترا، من المسجد القديمة، والمسجد الأقصى المبارك، منذ عام 2007 حتى الآن، وممنوع كذلك من السفر إلى الخارج».

وتابع «ومع ذلك أجزم مبشرا، وأقول هو إلى زوال قريب، لا ريب فيه، ولا أسف عليه، ولا عودة للظلم الإسرائيلي، والاحتلال الإسرائيلي، والإرهاب الإسرائيلي، وسأدخل القدس قريبا، وسأصلي في المسجد الأقصى إن شاء الله تعالى».

وحظرت الحكومة الإسرائيلية، في منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الحركة الإسلامية، وينظم فلسطينيون فعاليات متعددة في القرى والمدن العربية في إسرائيل، احتجاجا على قرار حظر الحركة الإسلامية.

### وفاة فلسطينيين اثنين ب «انفلونزا الخنازير» منذ بداية الشتاء

رام الله - الأناضول: قالت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، إن فلسطينيين اثنين من ذوي المناعة المنخفضة، توفيا، منذ بداية الشتاء الحالي، جراء إصابتهما بفيروس H1N1 المعروف بـ «انفلونزا الخنازير».

وأوضح أسعد المرادي مدير الصحة الأولية في الوزارة، في تصريح صحفي، أنه تم تشخيص ما مجموعه 54 حالة مصابة بالفيروس في فلسطين، تعافت جميعها، باستثناء حالتين توفيتا، حيث كانت لمرضى عيانيا من أمراض بالقلب، والرئتين، والكلى، ومن ذوي الأعمار المتقدمة.

وقال إنه منذ 2009 أصبح فيروس H1N1 مرضا موسميا متلازما مع الإنفلونزا التقليدية المتعارف عليها، حيث يصعب التعرف على هذا النوع من الإنفلونزا إلا عبر التشخيص المخبري، فقط للحالات التي تصل المستشفيات، وبمضاعفات واضحة.

وأشار المرادي أن وزارة الصحة وفرت كافة مستلزمات الفحص والعلاج المتعارف عليه عالميا في مراكزها، التي تنتشر في محافظات الوطن مجانا، ودون الحاجة إلى تأمين صحي.

### محاكمات بالجملة للسياسيين الفاسدين في إسرائيل



أيود اولمرت



سيلفان شالوم

يشار إلى أن أولمرت ادين بتهم فساد أخرى وحكم عليه بالسجن الفعلي ثمانية شهور، وقدم استئنافا على الحكم ضدّه، كما سبقت المحكمة اليوم في مصير رئيس بلدية القدس السابق أوري لوبلينسكي الذي حكم عليه هو الآخر بالسجن الفعلي ست سنوات لتورطه بالفضيحة ذاتها وهو الآن ينتظر الرد على استئنافه للعليا.

وطالما أن التحقيقات تطال السياسيين وأصحاب النفوذ في إسرائيل فإنها تنطبق على نائبهم أيضا وعلى رأسهم عقيلة رئيس حكومتها سارة نتنياهو التي يتوقع أن تخضع اليوم أو غدا لتحقيق بولييسي في قضايا فساد.

وكانت شرطة الاحتلال قد طلبت قبل خمسة شهور موافقة المستشار القضائي للحكومة على التحقيق مع سارة نتياهو بشبهات تتعلق بالزناخة، وبشبهات برئيس الحكومة وزوجته بتقديم حسابات وفتاوى لحزبية الدولة لقاء ترميم منزلها الخاص في مدينة قيساريا على

تصدر المحكمة العليا في إسرائيل اليوم قرارها باستئناف رئيس حكومتها السابق إيهود أولمرت الذي حكم بالسجن الفعلي ست سنوات بعد إدانته بالفساد.

وكانت المحكمة المركزية قد أدانت أولمرت قبل عام ونصف العام بالمشاركة في إصدار تراخيص بناء مرافق عمرانية في القدس المحتلة دون استكمال الشروط الهندسية المطلوبة، وعرفت في حينها بفضيحة «هوليلاند»، وبحسب لائحة الاتهام حاز أولمرت مقابل ترخيصه الأبنية غير القانونية حينما كان رئيسا للبلدية الاحتلالية في القدس سابقا مقابل رشوى مالية تم تحويلها لشقيقه يوسي في الولايات المتحدة، ويزعم أولمرت أن الحكم مبالغ به وأن قضاة المحكمة أخطأوا حينما اعتمدوا على شهادة رجل الأعمال الذي قدم له الرشوة ولم يتيسر لمحامييه أن يقوموا بتحقيق مضاد معه بسبب وفاته خلال مسيرة القاضية.

الناصرة - «القدس العربي»:

شهدت إسرائيل خلال السنوات الأخيرة تصاعدا في تورط سياسيين وصناع قرار فضائح فساد على أنوعها تنتهي بالضارهم للاستقالة من مناصبهم أو بدخولهم السجن.

والآن هناك رئيس دولة سابق (موشيه مئير) ووزراء سابقون أبرزهم وزير المالية (أفرام هيرشزون) في السجن وهما ينتظران قريبا انضمام وزراء ونواب رؤساء بلديات لنادي «أعيان السجأة».

ويبدو أن تراخي القيم والاعتبارات العقائدية والانغماس في الحياة المادية والاستهلاكية تصف خلف ظاهرة تورط الكثير من الرؤساء بالفساد في إسرائيل، في المقابل هناك من يرى أن الفساد قديم العهد لكن الجديد هنا هو ازدياد قوة الصحافة على الكشف والمواجهة في ظل ازدياد وتطور وسائل الإعلام الإلكترونية وانتشارها الواسع.

وكان وزير الداخلية سيلفان شالوم (ليكود) والنائب يتون ميغال (البيت اليهودي) قد اضطرا لتقديم استقالتيهما من السياسة بعد شبهات بتحرشهما جنسيا بعدة نساء في الماضي.

بين هذا وذاك يشارك القضاء الإسرائيلي إلى جانب أجهزة رقابة وكبح أخرى كـ «مرافق الدولة» في تنظيف المؤسسات الإسرائيلية من عفتها ومكافحة تحالفات رجال المال والأعمال مع صناع القرار.

ويعمل جهاز القضاء الإسرائيلي الذي يميز ضد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل ويتساوق مع المؤسسة الحاكمة في قضايا الأرض والهوية والاحتلال والأمن (كما أكدت دراسة لجامعة حيفا قبل سنوات) على السقوط الإسرائيلي الداخلي حارسا على الصالح العام ومكافحة الفساد باستقلالية. ينعكس ذلك بسلسلة قضايا مطروحة اليوم، فمن المنتظر أن



## مروراً بمصر وتركيا واليونان ومقدونيا وصربيا وكرواتيا وسلوفينيا الفلسطيني أمجد يروي لـ «القدس العربي» تفاصيل رحلة لجوئه من غزة إلى النمسا خلال أسبوعين

إسطنبول - «القدس العربي»:

من إسما عيل جمال:

بعد خروج كان أشبه به المستحيل، من قطاع غزة، ومعاشية عذاب معبر رفح وكابوس الترحيل لمطار القاهرة الدولي، بدأ الفلسطيني أمجد محمود رحلة الهجرة واللجوء من مدينة إسطنبول التركية إلى أوروبا شاقاً البحر إلى إحدى الجزر اليونانية وصولاً للنمسا بعد أن مر بمقدونيا وصربيا وكرواتيا وسلوفينيا، براً.

ويقول أمجد (29 عاماً) الذي بدأ مساعيه للهجرة منذ قرابة العامين، وهو يسرد لـ «القدس العربي» التفاصيل الكاملة لغامرته الطويلة: «بعد أن وصلت إلى طريق مسدود في مساعي بناء حياة جيدة في قطاع غزة الذي اتعدت به مقومات الحياة الكريمة، قررت الخروج للحصول على تأشيرة دخول «فيزا» وقتها وأن أسعى للخروج ولكن إغلاق معبر رفح وتوقيع مبالغ يساعديني في رحلتي كانا أهم عائقين، إلى أن تمكنت من ذلك أخيراً وما أنا أنام اليوم في النمسا».



لاجئون يعبرون عن فرحتهم لوصولهم بر الأمان في اليونان

الخروج من قطاع غزة

رحلة أمجد كان لا بد لها أن تبدأ بالخروج من قطاع غزة، ولأن الخروج من القطاع المحاصر منذ 8 سنوات لا يمكن إلا من خلال عدة شروط أهمها الحصول على تأشيرة دخول «فيزا» علاج أو طالب في دولة أخرى، وانتظار فتح معبر رفح، والتكتم من الحصول على فرصة في سجلات وزارة الداخلية الفلسطينية لتكون من بين قرابة 500 مسافر فقط تسمح السلطات المصرية بإدخالهم من أصل قرابة 15 ألف فلسطيني مسجلين للسفر عبر معبر رفح المنفذ الوحيد لقطاع غزة إلى العالم.

أمجد وبعد جهود حثيثة تمكن من الحصول على تصريح دخول إلى الأراضي التركية «فيزا علاج» ساعده فيها أصدقاءه له يعيشون في إسطنبول، عبر استصدار أوراق من مستشفى إجراء عملية جراحية، حيث مكنته هذه الأوراق من الحصول على الفيزا بعد تقديم طلب إلى السفارة التركية في مدينة القدس المحتلة. في الثالث من شهر كانون الأول / ديسمبر الجاري فتح معبر رفح لمدة يومين، بعد إغلاق دام أكثر من 100 يوم، كانت هذه فرصة أمجد الوحيدة للخروج ممن وصفه به «السجن»، التي تعرض لها بسبب شضايا صاروخ أطلقتها الطائرات الإسرائيلية عام 2005 قرب منزله في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وبالفعل تمكن من الخروج في اليوم الأول لفتح المعبر، بعد أن اضطر للمبيت ليلة كاملة داخل الصالة المصرية

بسبب بطء وصعوبة الإجراءات التي تتخذها السلطات المصرية، وسمح له بالوصول إلى مطار القاهرة الدولي عبر رحلات الترحيل «المرافقة الأمنية».

من رفح إلى القاهرة فإسطنبول

إسطنبول، وكان في استقباله محمد وهو ممثل عن شبكة المهريين التي توصل معهما أمجد لتأمين وصوله إلى إحدى الجزر اليونانية.

وقال «جلست لمدة ثلاثة أيام في أحد الفنادق في مدينة إسطنبول، كنت خلالها على تواصل مباشر مع المهرب وكان يرافقني ممثل عنه، ساعدني بالتحرك في المدينة والتعرف عليها، إلى أن اخبرت أن أحزم حقائبي للسفر الأخيرة للانطلاق إلى البحر».

ويضيف «ذهبتنا إلى محطة الباصات المركزية في إسطنبول وحجزوا لي تذكرة حافلة لمدينة إزمير التي وصلتها بعد 8 ساعات، فاستقبلني شخص آخر من نفس الشبكة المسؤولة عن تهريبه، وحجز لي غرفة بأحد الفنادق وسط المدينة، جلست فيه لمدة يومين».

وبعد أن تستغرق 5 ساعات للمطار، أخذت أكثر من 12 ساعة بسبب صعوبة الإجراءات الأمنية واللجوء عن عشرات المتعة والتلف بالشتائم دون أي مير، بحسب ما يقول أمجد لـ «القدس العربي». وفي ساعة متأخرة من مساء هذا اليوم وصلت الحافلة إلى مطار القاهرة، حيث اضطر للمكوث قرابة 12 ساعة فيما يعرف به غرفة الترحيلات» إلى حين حلول موعد طائرته إلى مدينة إسطنبول التركية، وبالفعل وصل أمجد

داخل مياه البحر، كنا 30 شخصاً أغلبهم من سوريا وبعضهم من العراق وأفغانستان وعائلات وأطفال أحدهم لم يتجاوز عمره الـ 10 أيام».

وفي معلومة لافتة، يقول أمجد إن المهريين لا يقودون المركب، وإنما يطبقون من أحد الركاب القيام بذلك ويعطونه بعض التعليمات والتدريبات السريعة، موضحاً أنه وبعد أن سار المركب قرابة 200 متر داخل المياه تعرض الحرك لعطل فني توقف على أشده المركب وحينها دب الرعب في قلوب الركاب وكان الخوف سيد الموقف، وقال أنه نزل عدد من الشبان وساعدوا بإرجاع الزورق المطاطي إلى الساحل، وقام المهريون بإعادتنا إلى أحد الفنادق القريبة بانتظار إصلاح العطل وصلنا وإعادة المحاولة من جديد، وبالفعل بعد يومين وفي ساعات الفجر الأولى اصطحبونا مجدداً لنقطة الانطلاق، تحركنا وبعد ساعة و15 دقيقة وصلنا جزيرة (فارماكوس) اليونانية».

وعن مشاعر الركاب أثناء الرحلة البحرية، يقول أمجد «الدقائق الأولى كانت مرعبة، عم الصمت والخوف الزورق الذي كانت تتلاطم به الأمواج، وكلما ازداد الخوف ارتفع صوت قراءة القرآن والدعاء، جميعاً صرنا بان دقات قلبنا بين الموت والحياة على الرغم من أن الجميع كان

يرتدي ستر النجاة التي باتت تباع علناً في العديد من المناطق في تركيا». فور الوصول قام أحد الركاب بتوزيع المعطبات والزورق المطاطي كما أمرهم المهريون خوفاً من لجوء السلطات لرصيف الجزيرة بدقائق وصلتهم قوة من الأمن اليوناني وقامت بتفتيشهم وسحب أي آلات حادة منهم، والتأكد من عدم حملهم لأسلحة أو ممنوعات من ثم نقلتهم إلى مكان احتجاز وصفه به السيئ جداً، حيث اضطر المهاجرون إلى إحراق جزء من ملابسهم المبللة من أجل التدفئة عليها والتخفيف من حدة البرد القارس.

وبعد انتظار لمدة يوم كامل جاءت باخرة عسكرية يونانية ونقلت المهاجرين إلى جزيرة (إيروس) اليونانية حيث استقبل ممثلون عن الصليب الأحمر والأمم المتحدة اللاجئين، وتم أخذ البصمة الجنائية للجميع وتسجيل جنسيات المهاجرين، حيث ادعى أمجد أنه من «فلسطيني سوريا»، كونهم من تعاملتهم نفس معاملة السوريين والعراقيين والأفغان، وهي الجنسيات الثلاث التي تلقى تسهيلاً كبيراً هذه الفترة بحسب السياسات الأوروبية الحالية.

واضطر المهاجرون إلى الانتظار لمدة ثلاثة أيام داخل مخيم تتصرف

عليه الأمم المتحدة وتوفر فيه وجبات الطعام والملابس، من أجل الحصول على «الخارطية»، وهي وثيقة تحوّل اللاجئ حربة التنقل داخل البلد لمدة 6 أشهر غالباً، وبعد الحصول على «الخارطية»، حجز أمجد باخرة إلى العاصمة أثينا مقابل 50 يورو ووصل إلى هناك بعد رحلة امتدت لـ 8 ساعات.

تزوير الأوراق للدخول إلى مقدونيا

كون أمجد فلسطيني الجنسية من قطاع غزة، فهو من غير المسموح له بدخول أوروبا كلاجئ بسبب عدم تصنيف الأراضي الفلسطينية كمناطق حرب غير آمنة، كسوريا والعراق، ولذلك كان لزاماً على أمجد العمل على تزوير أوراق رسمية تثبت أنه من فلسطيني سوريا حتى يسمح له باجتياز الحدود القدونية.

يقول: «بحسب ما عرفت فإن هذه الأوراق يتم إعدادها في إسطنبول واليونان بسهولة، توجد مكاتب وشبكات تزوير تفعل لك ما تريد، مفعلاً يمكن استصدار هوية سورية لا يمكن كشفها بمبلغ 500 دولار، بالنسبة لي اضطرت للبقاء في اليونان لمدة أسبوع حتى أتممت استصدار وثيقة ميلاد تثبت أنني فلسطيني سوري حيث كلفتني قرابة 100 يورو فقط».

ويضيف: «استلمت الوثيقة المزورة

وتوجهت إلى الحدود اليونانية مع مقدونيا، عن طريق الحافلة بمبلغ 30 يورو حيث وصلت إلى نقطة تابعة للأمم المتحدة قرب الحدود، تلقينا معاملة جيدة من الشرطة اليونانية وسهلت دخولنا من بوابة حديدية إلى داخل الأراضي المقدونية، حيث أوقفنا الجيش المقدوني وتعامل معنا بشكل سيئ من خلال التحقيق والتأكد من عدم وجود عناصر إرهابية أو مواد متفجرة، وقاموا بفضل كل جنسية على حدة، وقامت السلطات المقدونية بتسليمنا «خارطية» جديدة، وسمحت لنا بإكمال طريقنا».

من مقدونيا لصربيا وكرواتيا وسلوفينيا

يضيف أمجد: «بعد إنهاء إجراءاتنا مع السلطات المقدونية توجهت إلى الحدود الصربية بسيارة عمومية مقابل 25 يورو ووصلنا إلى النقطة الحدودية بعد ساعتين، لكن بعد ذلك اضطررنا للمشي قرابة 5 كيلومترات للوصول إلى مركز الأمن الصربي للحصول على (الخريطة) حيث حصلنا عليها خلال دقائق».

ويضيف: «لم أرغب في الانتظار في مخيمات الأمم المتحدة التي توفر الطعام والخدمات، وانطلقت فورا إلى الحدود الكرواتية بالحافلة مقابل 40 يورو، كانت الطريق طويلة واستغرقت 9 ساعات، وبالفعل دخلنا الحدود الكرواتية بالطار استقبلتنا الشرطة ومنحتنا (الخارطية) بعد التفتيش وأخذ البصمة الجنائية وأكملنا طريقنا في القطار إلى سلوفينيا، حيث تم اتباع إجراءات التفتيش نفسها وأخذ البصمة ومن ثم انطلقت إلى النمسا».

النمسا.. المحطة الأخيرة

وبعد إنهاء الإجراءات من سلوفينيا، توجه أمجد بالقطار إلى الحدود النمساوية، ويقول: «استقبلتنا الشرطة في مخيمين ونقلتنا في باصات عسكرية إلى مخيم كبير لاجتياز اللاجئين وتم فرزنا بناء على الجنسية وسؤال اللاجئين عند البلد الذي يريدون التوجه إليها أو رغبتهم في البقاء في النمسا».

ويتابع: «الكثير ممن كانوا معنا اختاروا الذهاب إلى ألمانيا والبعض توجه إلى كندا وأنا اخترت البقاء في النمسا، وقام أحد أصدقائي الذين يعيشون هناك بكفالتني وإخراجني من المخيم وأنا الآن أقطن معه، حيث سأقوم بتسليم نفسي لمركز الأمن لتقديم البصمة الرسمية ليتم فرزها على مخيم إلى حين موعد المحاكمة بعد قرابة 6 شهور، حيث يتم خلالها منحي إقامة مؤقتة أو دافعة وفريزي إلى إحدى المقاطعات بشكل رسمي».

ويختتم أمجد حديثه لـ «القدس العربي» بالقول: «كانت أيام صعبة للغاية عشنا التعب وخطر الموت بالبحر والمعاذرة والإذلال في بعض الأحيان، ولو أن الحد الأدنى من مقومات الحياة متوفر في قطاع غزة لما فكرت بالخروج منه، لا أعلم إن كنت سأستمر هنا أم أنني سأعود إلى القطاع لو تحسنت ظروف الحياة فيه».

## القضاء الجزائري ينظر في ملف فضيحة «سوناتراك» تمهيدا لإغلاق ملفات الفساد

الجزائر - «القدس العربي»:

شرح القضاء الجزائري في النظر في واحدة من أكبر قضايا الفساد والمعروفة بفضيحة «سوناتراك»، التي يوجد فيها 19 متهمًا، بينهم رئيس مجلس إدارة الشركة السابق محمد مزيان ونجلاء، وعدد من كبار المسؤولين السابقين في الشركة، ورغم أن هذه الفضيحة أسالت الكثير من الحبر وفجرت جدلاً سياسياً في السنوات الماضية، إلا أنها تحولت إلى قضية عادية لا تثير اهتمام الرأي العام، لوجود قناعة بأنها ستنتهى إلى لا شيء، وأنه سيتم إدانة بعض صغار المسؤولين، دون أن يصل الأمر إلى الحياتن الكبيرة.

وكانت المحاكمة قد انطلقت أمس الأول دون إثارة ضجة كبيرة، خلافاً لما كان متوقفاً، عندما تم تغيير القضية لأول مرة على صفحات الجرائد منذ قرابة ست سنوات، التي كان من أولى نتائجها إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق محمد مزيان ووضع تحت الرقابة القضائية وسجن تجليه وعدد من نوابه، وإقالة ومتابعة عدد آخر من مسؤولي الشركة، بسبب إبرام صفقات مشبوهة، والحصول على رشاًوى، واستغلال النفوذ، وتبييض أموال، وهي الفضيحة التي كانت وراء إبعاد وزير الطاقة السابق شكيب خليل، الذي قضى أكثر من عشر سنوات في منصفه كوزير لإدارة أنشرف إلى جانب ذلك على مجلس إدارة سوناطراك بالنيابة لأكثر من ثلاث سنوات، وبلغت قيمة المعسولات التي تم تقديمها نظير منح صفقات في هذه الفضيحة حوالي 100 مليون دولار.

ورغم أن التحقيقات في القضية دامت أكثر من 5 سنوات منذ أن تم تغيير القضية على صفحات الجرائد، إلا أن المحاكمة لن تدوم طويلاً، وسط شعور بوجود نية لخلق ملفات الفساد هذه بشكل نهائي، علماً بأن ملف شركة «سوناتراك»، هو آخر الملفات الثقيلة، لأن القضاء سبق له أن نظر وفضل



المبنى الرئيسي لشركة «سوناتراك»

بشكل أو بآخر، لكن محاكمة سنة 2015 جرت في ظروف عادية، واقتصرت على التجاوزات التي ارتكبتها رجل الأعمال رفيع عبد المومن خليفة، الذي التزم خطاً دفاعياً، بالتركيز على الأخطاء والتفغات التي تضمنتها التحقيق، دون الخوض في المجال السياسي، خلافاً لما كان قد صرح به أثناء فترة فراره من المنعابة.

وبإغلاق ملف «سوناتراك» ستكون ملفات الفساد قد أغلقت، ولو إلى حين، خاصة وأن هذه الملفات تحولت إلى صداع

في قضية الطريق السيار شرق غرب، التي سميت بفضيحة القرن، وبدأت كفضيحة سياسية، وانتهت كمجرد قضية تجاوزات ارتكبتها صغار المسؤولين، وكذا فضيحة الخليفة التي أعيدت المحاكمة فيها منذ أشهر قليلة، وخيبت آمال الذين كانوا يتوقعون أن يتم تفجير أسرار أو أن يتم جرب كبار المسؤولين إلى المحكمة، خاصة أن المحاكمة الأولى التي جرت في 2007، أعطت الانطباع وحتى الدليل أن هناك مسؤولين كباراً تورطوا في هذه الفضيحة

## ألمانيا تستعين بخدمات أطباء سوريين في معالجة اللاجئين

بأنهم يتحدثون لغة اللاجئين وأنهم يقومون بعملهم تحت إشراف الأطباء المعتمدين في ألمانيا. وقال إن إجمالي عدد الأطباء الذين تم الاستعانة بهم خلال الأسابيع الماضية بلغ ستة فرق طبية وفريقيين للإسعافات، وسيتم تعليم هؤلاء الأطباء مدير المعهد في مستشفى ووستوك الجامعي ضم خمسة من الأطباء السوريين الموجودين ضمن اللاجئين السوريين وقال إن هذه الخطوة كانت مجددة في تقديم الرعاية للاجئين.

## رئيس الوزراء الأردني: مستمرون في سياسة الحدود المفتوحة أمام اللاجئين

أفاد وزير الجنسية والهجرة الكندي، جون ماكوم، في وقت سابق، أن عدد اللاجئين السوريين الذين تستقبلهم بلاده، سيصل إلى 50 ألف لاجئ، حتى نهاية عام 2016، وذلك بعد أن كان قد أعلن أن بلاده تستقبل 25 ألف لاجئ سوري.

وكان المدير العام لنظمة الهجرة الدولية، وليام لاسي سوانغ، ذكر الأربعاء الماضي، أن كندا تعترم استقبال قرابة سبعة آلاف لاجئ سوري من الموجودين في تركيا، إلا أن الغالبية العظمى من اللاجئين سيتم اختيارهم من الأردن ولبنان.

ووفق إحصائيات رسمية، يوجد في الأردن مليوناً و400 ألف سوري، منهم 750 ألفاً دخلوا البلاد قبل بدء الصراع في سوريا، بحكم القرب الجغرافي والديعقاري، فيما سجل البقية كلاجئين.

■ روستوك (ألمانيا) - د ب أ: أكد معهد روستوك الألماني للأبحاث الطبية أنه تتم حالياً الاستعانة بخدمات الأطباء السوريين للمساعدة في تقديم الفحص الطبي الأولي لمواطنيهم الذين يعيشون في نزل اللاجئين. وقال أميل راينر نجر مدير المعهد في مستشفى ووستوك الجامعي ضم خمسة من الأطباء السوريين الموجودين ضمن اللاجئين السوريين وقال إن هذه الخطوة كانت مجددة في تقديم الرعاية للاجئين.

وأوضح راينر نجر أنه تم الاتفاق مع الأطباء على «أن نساعدنا في مساعدة زملائكم السوريين على أن نساعدكم لكي تصبحوا أطباء في ألمانيا، مشيراً إلى أن هؤلاء الأطباء السوريين يتميزون

■ عمان - الأناضول: أكد رئيس الوزراء الأردني، عبد الله النسور، أمس، أن بلاده مستمرة في «سياسة الحدود المفتوحة وتعزز بدورها الإنساني، وذلك فيما يتعلق بقضايا استقبال اللاجئين السوريين».

جاء ذلك خلال تفقد «النسور» للمركز الذي اعتمده السفارة الكندية بعثان مؤخراً لنقل أعداد من اللاجئين السوريين إلى كندا، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعتمدة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مؤكداً أن بلاده تمنح «موقف الحكومة الكندية في استقبال لاجئين سوريين رغم قلة عددهم».

وقال «ندعو حكومات العالم لفتح أنرعها للاجئين، خاصة تلك التي تطالب الدول المجاورة باستقبال المزيد منهم».

## المقاومة تتقدم في الجوف والحوثيون يشددون الحصار على تعز مقاتلات التحالف تكثف غاراتها الجوية على مواقع الحوثيين وقوات صالح في عدة محافظات

■ عواصم - وكالات: كثفت مقاتلات التحالف العربي أمس الاثنين غاراتها الجوية على مواقع الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق على صالح في عدة محافظات يمنية. وقالت مصادر محلية إن نحو ست غارات جوية استهدفت مواقع الحوثيين وصالح في منطقتي عقبات وذيخان بمحافظة عمران 50 كلم شمال العاصمة صنعاء/، دون أن تتضح على الفور الخسائر التي خلفتها.

وفي صنعاء، صفت مقاتلات التحالف العربي بأكثر من عشر غارات جوية قاعدة الدليعي الجوية ومعسكر الاستقبال في ضلح همدان شمال غرب صنعاء.

ونكر سكان مليوني أن ذوي انفجارات عنيفة هزت صنعاء، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد بكثافة من على المواقع المستهدفة.

وبحسب مصادر محلية أخرى في محافظة صعدة للعقل اليمني للحوثيين 242/ وشمال غرب العاصمة صنعاء/ كشفت مقاتلات التحالف مواقع للحوثيين وقوات صالح بمنطقة المهاز والأزول وال سفيفي بمديرية سسار ، ومواقع أخرى بمديرية مجز ورازح.

وأكدت المصادر أن الغارات تزامنت مع قصف مدفعي عنيف شنته القوات السعودية على المناطق الحدودية معها، مؤكدة سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين دون أن تتضح حصيلتهم.

وأضاف «يجب التفريق بين وصول مساعدات إلى مدينة تعز وبين دخول المساعدات إلى مدينة محاصرة منذ أشهر» مشفيرا إلى أن الحوثيين «زادوا من تضيق الخناق، ومنعوا دخول الناس الذين يعبرون سيرا على الأقدام، ويصادرون أي مقتنيات شخصية يحملها هؤلاء».

ودفع الوضع الصعب في تعز سكان المدينة إلى السير مسافات طويلة عبر دروب جبلية وعرة وشديدة الانحدار، لنقل مواد غذائية وتوطينية على ظهورهم، أو مستعين بحمير وجمال.

وبحسب أرقام الأمم المتحدة، قتل قرابة ستة آلاف شخص وجرح 2,5 مليون منذ آذار/ مارس، تاريخ بدء التحالف العربي بقيادة السعودية علىاليمن لمدع القوات الموالية للرئيس هادي ضد الحوثيين.

وأضاف «يجب التفريق بين وصول مساعدات إلى مدينة تعز وبين دخول المساعدات إلى مدينة محاصرة منذ أشهر» مشفيرا إلى أن الحوثيين «زادوا من تضيق الخناق، ومنعوا دخول الناس الذين يعبرون سيرا على الأقدام، ويصادرون أي مقتنيات شخصية يحملها هؤلاء».

ودفع الوضع الصعب في تعز سكان المدينة إلى السير مسافات طويلة عبر دروب جبلية وعرة وشديدة الانحدار، لنقل مواد غذائية وتوطينية على ظهورهم، أو مستعين بحمير وجمال.

وبحسب أرقام الأمم المتحدة، قتل قرابة ستة آلاف شخص وجرح 2,5 مليون منذ آذار/ مارس، تاريخ بدء التحالف العربي بقيادة السعودية علىاليمن لمدع القوات الموالية للرئيس هادي ضد الحوثيين.

وأضاف «يجب التفريق بين وصول مساعدات إلى مدينة تعز وبين دخول المساعدات إلى مدينة محاصرة منذ أشهر» مشفيرا إلى أن الحوثيين «زادوا من تضيق الخناق، ومنعوا دخول الناس الذين يعبرون سيرا على الأقدام، ويصادرون أي مقتنيات شخصية يحملها هؤلاء».

ودفع الوضع الصعب في تعز سكان المدينة إلى السير مسافات طويلة عبر دروب جبلية وعرة وشديدة الانحدار، لنقل مواد غذائية وتوطينية على ظهورهم، أو مستعين بحمير وجمال.

وبحسب أرقام الأمم المتحدة، قتل قرابة ستة آلاف شخص وجرح 2,5 مليون منذ آذار/ مارس، تاريخ بدء التحالف العربي بقيادة السعودية علىاليمن لمدع القوات الموالية للرئيس هادي ضد الحوثيين.



جندي من الجيش الوطني المؤيد للرئيس اليمني في شبوة

على معظم أحيائها مقاتلو «المقاومة الشعبية» والجييش الوطني المواليين لها، يعيش قسفا وحصارا يفرضه عليها المسلحون «الحوثيون» وقوات صالح في محاولة منهم للسيطرة على كامل المدينة.

وفي السياق، قال عبد الله الأشرף، الناطق الرسمي باسم المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصورهادي، أمس الإثنين، إن مسلحة «المقاومة» والجيش الوطني سيطروا على

بجروح، فيما قتل 2 من مقاتلي «المقاومة» وأصيب 9 آخرين بجروح.

في سياق متصل، أفاد سكان مليونين في تعز، إن المسلحين «الحوثيين» وقوات صالح قاموا بتشديد الحصار المفروض على منافذ المدينة، وذلك بنصب حاجز أمني جديد في معبر «الدحي» تمتهمن من التحكم في دخول وخروج الشاة بشكل فري من ذلك المعبر.

ومنذ أشهر ما تزال مدينة تعز التي يسيطر

على معظم أحيائها مقاتلو «المقاومة الشعبية» والجييش الوطني المواليين لها، يعيش قسفا وحصارا يفرضه عليها المسلحون «الحوثيون» وقوات صالح في محاولة منهم للسيطرة على كامل المدينة.

وفي السياق، قال عبد الله الأشرף، الناطق الرسمي باسم المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصورهادي، أمس الإثنين، إن مسلحة «المقاومة» والجيش الوطني سيطروا على

بجروح، فيما قتل 2 من مقاتلي «المقاومة» وأصيب 9 آخرين بجروح.

في سياق متصل، أفاد سكان مليونين في تعز، إن المسلحين «الحوثيين» وقوات صالح قاموا بتشديد الحصار المفروض على منافذ المدينة، وذلك بنصب حاجز أمني جديد في معبر «الدحي» تمتهمن من التحكم في دخول وخروج الشاة بشكل فري من ذلك المعبر.

ومنذ أشهر ما تزال مدينة تعز التي يسيطر

## محاولة نشطة للترويج لإنجازات أوباما ضد الإرهاب الجيش الأمريكي يعد خطة جديدة لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»

الأمريكية تشجع الحكومات الوطنية للحصول معلومات اضافية الحديث عن جوانب حملة مكافحة الجماعة الإرهابية كما اعترف أوباما في وقت سابق بان الإدارة لم تفعل ما يكفي لنشر معلومات حول التقدم الحاصل في الحرب ضد التنظيم.

به الإدارة في الإشارة تقرب من الاعتراف إلى والقرار بفشل واضح في توضيح استراتيجية أوباما للجمهور وقائلوا ان الهدف الجديد هو التاكيد من الناس على علم بجميع الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة ضد التنظيم.

وتحرك البيت الابيض بنشاط خلال الشهر الماضي لتسليط الضوء على الحملة العسكرية ضد «الدولة الإسلامية» كما أعلنت الإدارة تعيين ووبرت مالي في وظيفه «مقصر» لقيادة الحملة ضد الجماعة وخطب أوباما في المكتب البيضاوي ليقدم عن استراتيجيته، وبدأ الفريق الاعلامي في مجلس الامن القومي بإرسال ملخصات يومية للمصاحفين عبر البريد الالكتروني حول التطورات التيسيسية في الحملة الدوئية لتدمير داعش، وزار أوباما وزارة الدفاع في منتصف الشهر الجاري وعقد اجتماعا لمجلس الامن القومي كما أطلع مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصاحفين في المتناحون بشأن الجهود المبذولة لاستهداف الاصول التنظيمية للدولة في حين اطلع ادم زوبين وكيل وزارة المالية لشؤون الإرهاب والجرائم المالية الصحافيين في البيت الابيض على الجهود لزيادة ايقاف تمويل داعش ولكن رئيس مجلس الشواب بول راين رفض في الاسبوع الماضي الفكرة

الأمريكية تشجع الحكومات الوطنية للحصول معلومات اضافية الحديث عن جوانب حملة مكافحة الجماعة الإرهابية كما اعترف أوباما في وقت سابق بان الإدارة لم تفعل ما يكفي لنشر معلومات حول التقدم الحاصل في الحرب ضد التنظيم.

به الإدارة في الإشارة تقرب من الاعتراف إلى والقرار بفشل واضح في توضيح استراتيجية أوباما للجمهور وقائلوا ان الهدف الجديد هو التاكيد من الناس على علم بجميع الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة ضد التنظيم.

وتحرك البيت الابيض بنشاط خلال الشهر الماضي لتسليط الضوء على الحملة العسكرية ضد «الدولة الإسلامية» كما أعلنت الإدارة تعيين ووبرت مالي في وظيفه «مقصر» لقيادة الحملة ضد الجماعة وخطب أوباما في المكتب البيضاوي ليقدم عن استراتيجيته، وبدأ الفريق الاعلامي في مجلس الامن القومي بإرسال ملخصات يومية للمصاحفين عبر البريد الالكتروني حول التطورات التيسيسية في الحملة الدوئية لتدمير داعش، وزار أوباما وزارة الدفاع في منتصف الشهر الجاري وعقد اجتماعا لمجلس الامن القومي كما أطلع مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصاحفين في المتناحون بشأن الجهود المبذولة لاستهداف الاصول التنظيمية للدولة في حين اطلع ادم زوبين وكيل وزارة المالية لشؤون الإرهاب والجرائم المالية الصحافيين في البيت الابيض على الجهود لزيادة ايقاف تمويل داعش ولكن رئيس مجلس الشواب بول راين رفض في الاسبوع الماضي الفكرة

الأمريكية تشجع الحكومات الوطنية للحصول معلومات اضافية الحديث عن جوانب حملة مكافحة الجماعة الإرهابية كما اعترف أوباما في وقت سابق بان الإدارة لم تفعل ما يكفي لنشر معلومات حول التقدم الحاصل في الحرب ضد التنظيم.

به الإدارة في الإشارة تقرب من الاعتراف إلى والقرار بفشل واضح في توضيح استراتيجية أوباما للجمهور وقائلوا ان الهدف الجديد هو التاكيد من الناس على علم بجميع الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة ضد التنظيم.

وتحرك البيت الابيض بنشاط خلال الشهر الماضي لتسليط الضوء على الحملة العسكرية ضد «الدولة الإسلامية» كما أعلنت الإدارة تعيين ووبرت مالي في وظيفه «مقصر» لقيادة الحملة ضد الجماعة وخطب أوباما في المكتب البيضاوي ليقدم عن استراتيجيته، وبدأ الفريق الاعلامي في مجلس الامن القومي بإرسال ملخصات يومية للمصاحفين عبر البريد الالكتروني حول التطورات التيسيسية في الحملة الدوئية لتدمير داعش، وزار أوباما وزارة الدفاع في منتصف الشهر الجاري وعقد اجتماعا لمجلس الامن القومي كما أطلع مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصاحفين في المتناحون بشأن الجهود المبذولة لاستهداف الاصول التنظيمية للدولة في حين اطلع ادم زوبين وكيل وزارة المالية لشؤون الإرهاب والجرائم المالية الصحافيين في البيت الابيض على الجهود لزيادة ايقاف تمويل داعش ولكن رئيس مجلس الشواب بول راين رفض في الاسبوع الماضي الفكرة

الأمريكية تشجع الحكومات الوطنية للحصول معلومات اضافية الحديث عن جوانب حملة مكافحة الجماعة الإرهابية كما اعترف أوباما في وقت سابق بان الإدارة لم تفعل ما يكفي لنشر معلومات حول التقدم الحاصل في الحرب ضد التنظيم.

به الإدارة في الإشارة تقرب من الاعتراف إلى والقرار بفشل واضح في توضيح استراتيجية أوباما للجمهور وقائلوا ان الهدف الجديد هو التاكيد من الناس على علم بجميع الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة ضد التنظيم.

وتحرك البيت الابيض بنشاط خلال الشهر الماضي لتسليط الضوء على الحملة العسكرية ضد «الدولة الإسلامية» كما أعلنت الإدارة تعيين ووبرت مالي في وظيفه «مقصر» لقيادة الحملة ضد الجماعة وخطب أوباما في المكتب البيضاوي ليقدم عن استراتيجيته، وبدأ الفريق الاعلامي في مجلس الامن القومي بإرسال ملخصات يومية للمصاحفين عبر البريد الالكتروني حول التطورات التيسيسية في الحملة الدوئية لتدمير داعش، وزار أوباما وزارة الدفاع في منتصف الشهر الجاري وعقد اجتماعا لمجلس الامن القومي كما أطلع مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصاحفين في المتناحون بشأن الجهود المبذولة لاستهداف الاصول التنظيمية للدولة في حين اطلع ادم زوبين وكيل وزارة المالية لشؤون الإرهاب والجرائم المالية الصحافيين في البيت الابيض على الجهود لزيادة ايقاف تمويل داعش ولكن رئيس مجلس الشواب بول راين رفض في الاسبوع الماضي الفكرة

## كاميرون يتأس اجتماعاً طارئاً لمناقشة أحوال الطقس السيئة في بريطانيا

■ لندن - د ب أ: ترأس رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون اجتماعاً طارئاً أمس الاثنين لمناقشة اجراءات الحكومة لمواجهة ما وصفه «بالفيضانات غير المسبوقة» في أجزاء من شمال إنجلترا.

وقبل فترة قصيرة من زيارته للمناطق الأكثر تضرراً كتب كاميرون على صفحته على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي «لقد ترأسست اجتماعاً طارئاً بشأن الفيضانات غير المسبوقة». وأقدم شركي الكبير لخدمات الطوارئ وأفراد الجيش لجهودهم الكبيرة».

وقال كاميرون «أقدم تعاطفي للذين تضرروا في هذا الوقت من العام «متعهدا بإرسال مزيد من القوات» في إطار خطة عمل كل ما هو ملووب».

وأفادت وكالة بريس سوسبيشن بأن الأنهار في يورك وليدز ومانشستر فاقتت على ضفتيها، وتم إرسال جنود لتقديم المساعدة، في ظل توقعات بهطول مزيد من الأمطار هذا الأسبوع.

وقالت شرطة ويست يوركشير إن هذه «أسوأ فيضانات تشهدها المنطقة منذ 70 عاما»، وقالت السلطات صباح أمس إن مستويات المياه وصلت لأعلى مستوى في مدينة يورك. ومن المتوقع أن يصل كاميرون منطقة يورك نحو الساعة العاشرة صباحا بتوقيت جرينتش، بحسب ما ذكرته وكالة بريس سوسبيشن.

## بيان للحركة ييتبني مقتل عدد من الجنود مقتل مدني في تفجير انتحاري نفذته حركة طالبان في كابول

■ كابول - د ب أ: قتل مدني في عملية انتحارية بسيارة مفخخة نفذتها حركة طالبان الاثنين في كابول مستهدفة على ما يبدو موكبا لحلف شمال الاطلسي غدا الاعلان عن مبادرة لاحياء محادثات السلام مع المتطرفين. ووقع الهجوم على مقربة من مطار العاصمة الافغانية. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة محمد اسماعيل كوروسي انه ادى إلى «مقتل مدني واصابة 33 آخرين بجروح بينهم 18 طفلا واربع نساء».

وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية نجيب دانيش ان الهجوم استهدف «قافلة لجنود اجانب». ويكشف التفجير تقاغم تدهور الوضع الامني في البلاد التي تشهد منذ الربيع هجوما واسع النطاق لحركة طالبان.

وفي مكان الانفجار تكسر زجاج واجهات المحلات التجارية، وتضرر عدد كبير من الالبيات.

ويستهدف عناصر طالبان باستمرار قوافل الجنود الاجانب المنتشرين في هذا البلد. وهم يصغون هؤلاء الجنود بـ«الغزاة».

وتبنت طالبان الهجوم. واكد المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد على موقع تويتر مقتل «عدد» من الجنود الاجانب، علما ان الحركة غالبا ما تتبالغ في حصيلة الهجمات التي تنفذها ضد الحلف الاطلسي، وردا على سؤال، أكد الحلف ان الانفجار لم يؤد إلى جرح أي جندي اجنبي.

وقبل اسبوع تماما قتل ستة جنود اميركيين من بعثة الحلف الاطلسي في عملية انتحارية نفذها متطرفو طالبان قرب قاعدة باغرام باكول.

ويأتي هجوم أمس غداة زيارة لرئيس اركان الجيش الباكستاني الجنرال رحيل شريف الذي تهتم بلاده في افغانستان بانها تدعم حركة طالبان.

واتفق الجنرال شريف والرئيس الافغاني اشرف غني على عقد اجتماع رباعي في مطلع كانون الثاني/يناير المقبل يضم مع باكستان وافغانستان، الصين والولايات المتحدة من اجل وضع خريطة طريق لاستئناف محادثات السلام بين حركة طالبان الافغانية وسلطات كابول المعلقة منذ الصيف الماضي. ووضحت الرئاسة الافغانية ان الاجتماع سيعقد «في الاسبوع الاول من كانون الثاني/يناير» بدون ان تحدد المكان ولم يصدر حتى الان أي رد فعل من طالبان على هذا الاعلان. وترى كابول انه لا يمكنها الاستغناء عن باكستان المجاورة لحياء مفاوضات السلام الرامية إلى وضع حد لتعدد طالبان منذ اطاحة نظامها عام 2001.

واستضافت باكستان هذا الصيف محادثات كانت الاولى من نوعها بين الحكومة الافغانية وحركة طالبان برعاية الصين والولايات المتحدة على ان تجري الدورة الثانية في اعقابها. غير انها ارجت إلى اجل غير مسمى بعد اعلان وفاة مؤسس الحركة الملا محمد عمر.

ويعد بوارد تقارب مع إسلام اباد في مطلع ولايته الماضي. اتهم الرئيس الافغاني باكستان هذا الصيف بالوقوف خلف سلسلة من الاعتداءات الدامية في كابول.

لكن غني توجه في مطلع الشهر إلى إسلام اباد للمشاركة في قمة اقليمية والتقى رئيس الوزراء نواز شريف واكله عزمه على معاودة الحوار مع طالبان.

وسعد مقاتلو حركة طالبان مواجهاتهم مع السلطات الافغانية إلى القسم الاكبر من البلاد منذ الربيع الماضي، وتمكنوا من السيطرة على مدينة قندوز الكبيرة في شمال البلاد طيلة ثلاثة ايام في نهاية ايلول/سبتمبر الماضي. وراي محللون التقههم فرانس برس ان حركة طالبان تصعد عملياتها للوصول في موقع قوة إلى أي مفاوضات قد تجري مع حكومة كابول.

## تركيا: لا تتوقع تطبيعا للعلاقات مع إسرائيل دون إنهاء حصار غزة

■ أنقرة - رويترز: قال ابراهيم قاين المتحدث باسم الرئاسة التركية أمس الاثنين إن تركيا لا تتوقع تطبيعا للعلاقات مع إسرائيل إلا إذا جرى الالتزام بشروطها المتعلقة بإنهاء حصار غزة ودفع تعويضات بعد مقتل عشرة نشطاء أتراك.

وتضعف التصريحات الأمل في تقارب طلال انظاره. وكانت العلاقات بين البلدين توترت منذ عام 2010 عندما قتلت قوات كوماندوس إسرائيلية عشرة نشطاء أتراك في مدهامه للسفينة السورية مافي ممرمة أثناء محاولتها خرق الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة. وقال قاين «لن يكون هناك تطبيع في العلاقات التركية الإسرائيلية إلا بعد أن تنفذ إسرائيل لرحل عدد من نشطل من ذلك». وأضاف إلى المطالبة باعتذار عن قتل النشطاء العشرة في السفينة مافي ممرمة ودفع تعويضات لأسر القتلى تصر تركيا أيضا على إنهاء الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة.

## 21 قتيلا و 91 جريحا في هجوم الاحد في شمال شرق نيجيريا

■ كاتو - أ ف ب: أسفر الهجوم الذي نسب إلى اسلاميي بوكو حرام واستهدف مساء الأحد مدينة رئيسية في شمال شرق نيجيريا في 21 قتيلا و 91 جريحا، وفق ما أعلن مسؤول اقليمي في وكالة ادارة الحالات الطارئة الاثنين.

وقال محمد كثار «احسبنا 21 قتيلا و 91 جريحا في هجوم بوكو حرام الليلة الفائتة» على منطقة جيدياري بولو إحدى ضواحي مدينة غوري عاصمة ولاية بورنو في شمال شرق البلاد. واكد سكان بدورهم ان بوكو حرام نفذت الهجوم. وقرابة الساعة 18:30 (17:30 ت غ) - حين اطلق متطرفون النار يرافقهم عدد كبير من الشبان المزودين متفجرات.

وقال باباكورا كوراي العنصر في مجموعة الدفاع الذاتي تساعد الجيش في التصدي للمتطرفين «وقع أكثر من 12 هجوما انتحاريا في مايدوغوري خلال الليل».

## زيارة أردوغان لليوم تدخل العلاقات التركية السعودية مرحلة جديدة ومتميزة

دورها المفاعل في منظمة المؤتمر الإسلامي.

والتقت مواقف البلدين في مواجهة أفة الإرهاب بصوره وأشكاله كافة ، والذي سيكون واحدا من الملفات المهمة التي سيناقشها الرئيس التركي مع مستضيفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان.

وكانت الزيارة التي قام بها الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز إلى تركيا (8 أغسطس/ آب 2006م) لحظة انطلاق حقيقية، وتجديدا لأوصال الصلات القديمة والتاريخية بين السعودية وتركيا، حيث كان من ثمار هذه الزيارة التوقيع على ست اتفاقيات ثنائية بين المملكة وتركيا، وفي مجال التعاون الاقتصادي، شهدت العلاقات السعودية التركية، منذ توقيع اتفاقية التصادرات في مجالات أخرى، وخاصة مع أجواء التعاون والتبادل التجاري، على طريقتها الصحيح بتبني إستراتيجية طموحة من أجل توسيع قاعدة التعاون الاقتصادي.

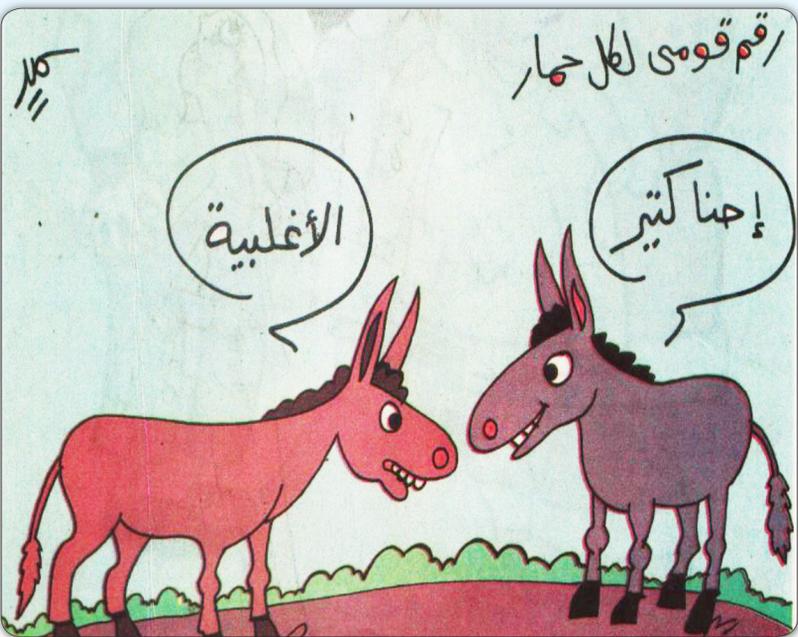
فتركيا لديها حصة لإيصال الناتج القومي 2 تريليون دولار، في 2023، بينما تطمح السعودية إلى تقليل اعتمادها الاقتصادي على عائدات النفط بتنوع الصادرات في مجالات أخرى، خاصة مع أجواء التقارب السياسي الذي شهده وصول خادم الحرمين الشريفين، والرئيس أردوغان لسدة الحكم في بلديهما، كما أن الفرصة بين البلدين متاحة ومؤهلة للتعاون في مجالات الطاقة والاستثمار.

ولا شك أن لتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وتنويع قاعدة التعاون الاقتصادي لتشمل أكبر تشكيلة ممكنة من القطاعات التجارية والصناعية، وتبادل المنتجات المرغوبة في كلتا السوقيين، والاستفادة من الميزات النسبية في كل دولة.. سيصب في تعظيم الدور الإقليمي والدولي للبلدين، خاصة مع التفورات التي يشهدها الإقليم، ففما تحرك تركيا مدخلا لأوروبا، فإن السعودية بلا شك هي المدخل للخليج باعتبارها أكبر بلد في محيطها والأقوى اقتصاديا.

ويلاحظ في الإطار، ازدياد عدد الشركات التركية العاملة في السعودية بمختلف أجهائها، وتنوع نشاطات هذه الشركات حيث توافر فرص استثمارية في بعض القطاعات ومسن أهمها القطاع الصناعي، لكون تركيا تعتبر الآن وبكل المقاييس، دولة صناعية متقدمة مقارنة مع مثيلاتها في المنطقة، وتشهد في ذات الوقت ثورة صناعية في كافة مجالات القطاع الصناعي.

## زواج وأعاصير سياسية يتوقع هبوبها على البرلمان... وشراسة نذر من أعضائه فضائياً تؤذن بما لا تحمد عقباه رقم رهيب يجعل نظام الحكم بالفساد... ومقدمو الفضائيات يتلصصون ويتجسسون على حياة المواطنين الخاصة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:



والتأرات والدنسات. كان يجب على هؤلاء أن يحمدوا الله كثيراً على أنهم مازالوا يحتفظون بروؤسهم فوق أكتافهم، ومازالوا يجلسون فوق ثروتهم ويمارسون حقوقهم كاملة، كما كان يجب عليهم أيضاً أن يعتنوا لهذا الشعب «الطيب» الذي سمح لهم بالعودة مرة أخرى، من دون حساب حقيقي باعتبارهم من «مخلفات» مشروع الفساد الذي كاد يدمر مصر، هؤلاء جديرون بنوع خاص من الصمت مثل صمت «محبوب عبد الدايم» في فيلم «القاهرة 30» رائعة المخرج الراحل صلاح أبو سيف عن رواية نجيب محفوظ «القاهرة الجديدة» ومن المفارقة أننا اليوم نحتاج أن نستبدل قاهرة جديدة بقاهرة الفضائح الرخيصة والوجود القبيحة..

### تجدد الخطاب الديني والنفي في قرية مقطوعة

والى معركة مختلفة فيها مسحة من التدين والإيمان، فقد عاد أستاذ الطب والكتاب الدكتور خالد مناصر في عموده اليومي في جريدة «الوطن» (خارج النص) إلى مهاجمة شيخ الأزهر بقوله عنه يوم الثلاثاء الماضي: «نشرت جريدة «الوطن» خبراً بعنوانه «الطيب يراجع مفاتيح الشيعية لكشف الخرافات والرد عليها»، وأكد الخبر على أن الشيخ الطيب يشرف بنفسه على تلك المراجعة وقد بدأها بعشرين كتاباً ومرجعا شيعياً، ونحن ندعو الله أن يوفقه في تلك المهمة المقدسة، وأهمس في أن فضيلته أن هناك مهمة أخرى أرحو ألا ينساها في غمها اهتمامه واشغاله بمراجعة كتب الشيعية، وهي مهمة مراجعة كتب الأزهر نفسها! وأطلب من الإمام الأكبر طلباً متواضعاً نحتاجه جميعاً في ظل تجييش الجيوش الأهرية لوقف المد الشيعي الرهيب الذي يتكاثر في مصر بمعدل نصف فرد كل قرن، وأطلب منه وعلى استحيائه وقفا المد الداعشي أو لا، يقول الخبر إن الشيخ الطيب صرح بأن ذلك الكتب الشيعية تهدف «إلى إثارة أهل السنة ليقيموا بأفعال غير مسؤولة»، أذكر سياسته وتأكيد الإمام الأكبر لا يحتاج مني أن أذكره، وعبت لن خرج ليهاجم اعلامياً منمها إياه بأنه خان زميلاً وفي فضائياتنا وشرفتنا لم يفرأ كتاب «الكافي» الشيعي، بل هم جميعاً قرؤوا ابن تيمية السني والقزواي السني وسيد قطب السني، وخرج الأزهر، عمر عبد الرحمن السنسي، وعقيدة السولة والبراء في المراجع السننية والنفسيات والأحاديث التي تعتمد عليها للأفـ «عاش» في الصح والقتل، وانتقل من فضيلة الإمام إلى إقامة الرئيس أزجوك يا رئيس غانم بالنسبة ما اطلقت عليه تجديدي الخطاب الديني ما دمت تطالب الأزهر بذلك فانت تنفخ في قرية مقطوعة..

### إمكانات الأزهر وآلياته في الطرح والمواجهة ضعيفة

لا.. لا الرئيس لا يتفخ في قربة مقطوعة الأزهر بخير وله جنود يدافعون عنه ومنهم الدكتور حسام عقل، الذي قال يوم الأحد أيضاً في مقال له في جريدة «الصيرون» الخاصة بهماجم الرئيس بطريقة غير مباشرة: «لم يكن خطاب السبسي في الجمع الأهرى الأحداث على هامش الاحتفال بالولد النبوي بعيداً عن هذه الإيحاءات والظلال. ففي حشد يضم مثقنين وخمسين عمامة (مئة من دعاة القاهرة، ومئة من دعاة الجيزة، وخمسين من دعاة القليوبية) وهم يكلم الزى الأهرى، واصلت السلطة لعبة المناقص وممارسة الأساتذية الزائدة وصب دش اللوم والتوبيخ على الأزهر، لأنه لم يقم بدوره في ما سماهه الخطاب الرئاسي: «تصويب الخطاب الديني»، لا أنكر أن شريرة من رجال الأزهر وقياداته لعبوا دوراً جزئياً في الوصول للأزهر إلى أن يصبح بمثابة (أكلا المباح) ومن منطقة الاستباحة المطلقة التي يجتازها جميع الغامرين من يسقطون ومن لا يسقطون في شرارة البطولات المهومة على حسابها، أو بالخصم من رصيد كرامتها، فقد كان نوعاً من المراحل التاريخية الهامسة أن تكون موافق الأزهر الذي نحبته من تعويم أظفاننا أنشد جيسارة وضوحاً، وأكثر تاهيلاً من الوجهة الشرعية، لكن لعبة الاستباحة في تقريرية كانت أضخم بكثير من إمكانات الأزهر وآلياته في الطرح والمواجهة، بدءاً من خطاب درامي وسينمائي مضى في طريق التحقير المنظم للشخصية الأهرية والسخرية المرة من عماتمة منذ فيلم «ابلي» للممثلة عزيزة أمير عام 1927 حتى الآن، ومروراً بالناكث الترياق الصنعة في غرف الخبز اللاابدنية المتطرفة لإقصاء هذه المؤسسة قديماً عن المشهد وعشرات المواقع والمؤسسات الإعلامية والصحافية، التي لن تكون آخرها صحيفة «القال» لإبراهيم عيسى، وهي الصحيفة التي جعلت من الأزهر تقريبا العدو الوحيد للمصريين، في سلسل استباحة يومي لا يتوقف..»

### الظرفاء

وأخيراً إلى الظرفاء وزميلنا وصيدقنا فؤاد موعض وقوله في بابه في جريدة «الفجر» الأسبوعية الخاصة التي تصدر كل خميس: «- هيبة التقنيين عن الآثار عثرت الأسبوع الماضي على متفرج مدفون تحت كراسي سينما مترو في شارع طلعت حرب، كان قد نام أثناء عرض فيلم تامر حسني وغادة عادل «هوال»، ويبدو أنه ظل نائماً في مكانه لأكثر من أربعة أسابيع حتى تم فيها رفع الفيلم واستبدله بفيلم جديد، كانت قد استطلعت فيها لحيتها ونسج حوله العنكبوت ثوبا كثيفاً بل باض وأنجب الكثير من صغار العنكبوت.

- تأخرت أجزاء بدر عن حضورها حفل افتتاح فيلمها الجديد «قدرات غير عادية»، فارتسلت بدلاً منها من بنوب عنها وهو «المايوه الكينزي» الذي ظهرت به في الفيلم، والذي راحت توصيه أي المايوه، قائلته له، «ما تتأخرش بالليل وأنت راجع».

- فيفي عبده بدأت تعلم على يد مدرس أحرصته لها ابنتها هنادي، بعض الدروس الأولية في القراءة والكتابة استعداداً، على حد قول ابنتها، لتأليف مسلسل رمضان المقبل سوف تقوم «ماما» ببطولته.

- زوج لطربة شعبية معروفة علم بوجود عبوة ناسفة بجوار سور حديقة الأزهر يشاهد يوميا وييسر حول السور ويرفقه «حماته».

- محمد السبكي «الجزار» الشهير وافق أخيراً على فصل «الخرافان» بعيداً عن «العين» الواقعة أمام محلاته بالدي منها للتحرش.

- سمير غانم اشترى مجموعة «لذات» جديدة للباروكه التي يضعها فوق رأسه عبارة عن جردول وفرشاة جير خوافاً من أن تطير بسبب قرب قدوم شهر أشتير..

رقم قومي لكل حمار

إننا كثير

الأغلبية

إننا كثير

جسدت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 28 ديسمبر/ كانون الأول استمرار عزوف الأغلبية الشعبية شبه التام عن الأحداث والتطورات السياسية، رغم أهميتها وتأثيراتها على مصالحها ومستقبلها. فالصحف وكل وسائل الإعلام الأخرى من المواقع الإلكترونية والفضائيات تصرخ محذرة مما سيجدث في ذكرى ثورة يناير/ كانون الثاني. كذلك فالأغلبية لم تلثغ لحادثات سد النهضة في العاصمة السودانية الخرطوم، رغم أهميتها وتعلق الأمر بحياة البشر والزراعة والصناعة.

وكل المعارك العنيفة التي حدثت حول الإعلام والصحافة ومجلس النواب، وكذلك المناوشات حول حركة المحافظين الجديدة، وما يقال عن حوارات اختفاء قريب يلقي التجاهل نفسه، لأن الداخلية عادت وتحدث كل من يتهمها، أن يقدم الأسماء، وقالت أن أقسام الشرطة والسجون مفتوحة لمن يريد من المنظمات، وأن المحتجزين تم احتجازهم بأحكام قضائية أو بقرارات من النيابة العامة.

والملاحظ أن اهتمامات الأغلبية تنحصر في أزمة مجلس إدارة النادي الأهلي واحتفالات رأس السنة الميلادية، وإجازة نصف السنة للمدارس والجامعات، وعروض شركات السياحة المخفضة في فنادق شرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان. أما اهتمامات رجال الأعمال والمستثمرين والحكومة فانحصرت في حل مشاكل المستثمرين والمشروعات التي ستقيمها السعودية في السنوات الثلاث المقبلة، باستثمارات تقدر بثلاثين مليار ريال سعودي. واستعدادات بدء توزيع أراضي مشروع مليون ونصف المليون فدان، بعد ساعات، وبدء العمل في أول مصنع له شركة سيناء للتنمية الصناعية والاستثمار، وهو جزء من سلسلة مصانع للرخام والملح بمشاركة بين الجيش وقبائل سيناء، التي تساهم بمبلغ ثلاثة مليارات جنيه لإقامة مشاريع مختلفة، وقد افتتحه الرئيس فعلا. وإلى بعض مما عندنا..

### مصر أكبر كثيرا من مسؤوليها

ونبدا بالمعارك والسرود المتنوعة، التي يبدأها من يوم الأحد زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «القال» بقوله عن كل من رئيس الوزراء ورئيس الجهاز المركزي للحسابات: « همام جنينة غريبة جدا فقد نختة حكومة شريف إسماعيل، ضربها المستشار هشام جنينة بمقتل في شرفها، حين قال إننا فاسدة. نعم فاسدة فحسب ما يقول رئيس الجهاز المركزي للحسابات، أن حجم فساد الدولة في العام الذي يلعب أيامه بلغ ستمئة مليار جنيه، فماذا يعني ذلك إلا أنها فاسدة أو بالحد الأدنى، إذا لم تصنع الفساد فهي تستكت عليه، لكن السيد شريف إسماعيل لم يتلق في مواجهة هذا التصريح الجنيني، لا طلع بتصريح ولا نزل بموقف، ولا هاج ولا سماج ضد الاتهامات، ولا نفاها ولا اعتذر عنها، لا شيء إطلاقا، ما الذي يمكن أن نطلقه على حكومة تصمت على اتهام ثقيل وهائل من رأس الجهاز الرقابي في مصر؟ هل يعتقد شريف إسماعيل الذي يتكلم بصعوبة أو بالانغمات وألا الاستئذان أن الصمت كل جيد لقتل الاتهام؟ البعض طبعاً يشن حملات على المستشار هشام جنينة متهماً إياه بالمعاطفة مع الإخوان، وافرض مالنا أحنأ دلوقت ياخوانيته المزعومة أو العروفية، أمانا جمل وأماننا جمل.. أما الجمل فهو تلك التهمة المذلة عن عفوة الحكومة، وأما الجمل فهو رئيس الحكومة نفسها المتهمة.

يطلع جنينة إخوانيا تختصف أنه ليجر إلى أو يساري عتيق ليس موزوعنا الآن، لكن الصمت الأكثر إهائاشاً هو صمت السيد جنينة نفسه، فالرجل بعدما أطلق هذا الإعلان الربيع، طالبه الكثيرون بأن يملك شجاعة أن يعن التفاسيل، أن يسمي هذه الجهات وتلك المؤسسات وهؤلاء الأشخاص المنورطين في الفساد بمليارات المستمة، أن يكشف للشعب المصري أن كلامه ليس بالونات في الهواء تأخذها الريح للمرح، وليس مبالغة للظعن المجاني في الحكومة أو النفي في دوره كرتيب على مال الدولة، لكن هشام جنينة لم ينطق لعلة لا يملك الشجاعة أن يتكلم ويشترح ويفسر ويفصل ويثير للمتهمين بأصابع خنزرق العيون، بالضبط كما أن حكومة شريف إسماعيل لا تملك أن تخضب أو تنقي أو ترد.. مصر فعلا أكبر كثيرا من مسؤوليها..»

### حمدي رزق: أخشى أن يسقط

#### البرلمان من حائق في غيبه ريان ماهر

ومن معركة هشام جنينة إلى معركة سامح سيف اليزل عضو مجلس النواب ومنسحق ائتلاف «مع الدولة المصرية»، وما يحدث من معارك دارت بين الكتل والأحزاب والمستقلين، وما يقال عن اختيار رئيس للمجلس، ومرة أخرى مع زميلنا وصديقا حمدي رزق الذي حذر يوم الخميس في «الصرى اليوم» من فرض شخصية معينة رئيسا للمجلس بقوله: «أحذر من أن من محاولات فرض شخصية معينة على أعضاء كرئيس للبرلمان فقط لخليفته القانونية. نقيب فقط ضمن قائمة من المقدم، حساب خاطئ سيكلفنا كثيرا، أخشى أن هذه الشخصية لن تتحمل الزواجر والأعاصير السياسية المتوقعة هبوبها على البرلمان، شراسة نفر من أعضاء البرلمان فضائياً تؤذن بما لا يحمد عقباه، أخشى أن يسقط البرلمان من حائق فسى غيبه ريان ماهر، فيقتا التجربة تحتمل الخطأ والصواب، والتوقيف والفشل، ولكن في حالة هذا البرلمان الذي أتى شيعاً وأحزاباً تفضل شخصية جامعة للأفكار ما نعة للتقلبات رافضة للمزایدات، شخصية توافقية تتمتع أو لا يحضر من أعضاء البرلمان، تحتمل رفاهية أن يأتي رئيس برلمان لأن هناك من يصر على فرضه فقط ليمتكن من قيادة البرلمان من خلف ستار، أخشى رئيس البرلمان المرشح لا يحتفل «شخطة» من أحدهم وبين أعضاء البرلمان من يشخطون وينظرون بالسويق.»

### انشقاقات داخل

#### الإنتلاف الوليد

وفي يوم الخميس نفسه شن زميلنا شريف رياض في «الأخبار» الحكومية هجوماً على ما يحدث من مناورات والأعياب بأن قال: «الآن وبعد سنوات من سقوط مبارك بسبب ممارسات أحمد عز والحزب الوطني، نجد هذه الممارسات تخط علينا من جديد من خلال محاولة اللواء سامح سيف اليزل – القادم من خلفية عسكرية، ولم يجارس السياسة من قبل – تشكيل ائتلاف سياسي داخل البرلمان، يضمن أغلبية الثلثين بأي شكل، مستخدماً في ذلك أسلوبياً عفى عليه الزمن، وأسقطته ثورة 25 يناير/ كانون الثاني بالمغسقط على النواب وتحويهمم والتلويع بأنهم إذا لم ينضموا للائتلاف فإن مجلس النواب سيكون مهدداً بالحل! إبه الحكاية يا سيادة اللواء؟ أنت القويون منك وأولهم مصطفى بكرى أ اعترف بأن الانشقاقات التي شهدها الائتلاف الوليد بسببها طريقة إدارتك لأموار وافرادك بالقرارات... هذا الائتلاف – كما قلت الأسبوع الماضي – لا ميرر له في ضوء ما أسفرت عنه الانتخابات، وهو أن كل الأحزاب المملطة في البرلمان 99% من النواب المستقلين يدعمون النظام والرئيس السبسي، لا تضغط عليهم فلن تصبح كمال الشاذلي آخر ولا أرضى له أن تصبح أحمد عز جديد..»

### في مصر الأمن والسياسة لا يفترقان

وإذا كان هذا يحدث في صحيفة حكومية، فمن الطبيعي أن يقول في اليوم ذاته في صحيفة خاصة وهي «الشرق» زميلنا فيفي هويدي: «ليس عندي ما أقول عن شخصية الرجل الذي ينسج أداءه بالرياضة والاعتدال، فيما هو ظاهر على الأقل. لكن الذي لم أفهمه وأستغربه هو لماذا تتدخل الأجهزة الأمنية في اختيار المرشحين وتشكل الائتلافات والتحالفات، ثم يذف بأشخصية أمينة مثل اللواء سيف اليزل ليشكل تحالفاً يهيمن على البرلمان ويقود الأغلبية فيه؟ ولماذا يتم ذلك على الندوام بصورة معلنه، الذي أننا بلد لا يستطيع الأمن فيه أن يبقى بعيداً عن السياسة، ولكنني أعتقد على الاستئذان في إدارة المشهد السياسي، والذي نهيت إليه تلك الأجهزة في إثبات حضورها في مختلف مراحلها، المدشش في الأمر أن الأجهزة الأمنية لم تكن مضطرة إلى كل ذلك، لأن الأغلبية الساحقة من المرشحين من أمنهم من مؤيدي الرئيس السبسي أن مصالحهم مرتبطة بذلك التأييد، لم يعد الحديث عن وجود معارضة داخل المجلس واردا لأسباب لا تخفي على الليب، لذلك فإننا أصبحنا نتكلم عن مجلس نيابي تمارس فيه الموافقة بذكاء وحكمة وليس بفجاجة محرجة وفاحشة.»

### رقم قومي للحمير

ولم يكد زميلنا الرسام في مجلة «روز اليوسف» الحكومية سمير يسمع كلمة الأغلبية الساحقة حتى قال إنه شاهد في أحد الشوارع بعد قرار اقتراح وضع رقم قومي لكل حمار حمارين سال أحدهما: - أحنأ كتير فرد الثاني: الأغلبية.

### مليارات هشام جنينة!

ومثل عادل فعل في يوم الأحد نفسه زميلنا وصديقا حمدي رزق في عموده اليومي في «الصرى اليوم» (فصل الخطاب) إذ قال: «...إذا بلغ الرئاسة هذا الرقم وصمت عليه تبقى مصيبة، وإذا لم يصلها هذا التقرير وعلمت به من «اليوم السابع» تبقى مصيبة، وإن صمت «جنينة» عن إبلاغ الرئاسة بالرقم تبقى مصيبتان، 600 مليار في عام واحد هذا فوق طاقتنا العقلية على الاستيعاب، هل هناك تقارير فعلا تقول بهذا الرقم الرهيب؟ وإين نخبت هذه التقارير، لماذا لا يعلنها جنينة على الرأي العام أو يسلمها إلى النائب العام.. بلاش الرئاسة يا سيدى؟ جنينة عارف بيعمل إيه، في الدولة يجب أن يكون بحساب وبميزان سياسي منضبط، فما بالنا برئيس الجهاز المركزي للحسابات، عندما يتحدث عن الفساد والمخالفات من دون وقاشع أو معلومات يعرضها على الرأي العام حتى يعرف الناس الحقيقة في ما يتحدث عنه...»

### هشام جنينة:

#### الفساد يأتي من الكبار

وفي اليوم التالي الإثنين، أي أمس، رد هشام جنينة على قول حمدي له سعيدم مشكور، بأن قال، «نبتكم مغفور، فقد نشرته له جريدة «روز اليوسف» اليومية الحكومية حديثاً على كامل صفحاتها الخامسة أجرة مع زميلتنا الجميلة سعيد سعد أكد فيله على ما قاله لوق «اليوم السابع» «جنينة»، يمكن البرلمان يترحم هذه التكلفة تجاوزت خلال عام 2015 للـ600 مليار جنيه..»

وكذا رئيس الوزراء، والمدان يذهب من فوره إلى النائب العام، لإطلاق هذا الرقم على الرأي العام من دون تمحيص أو تدقيق «يكتن أن تقول «فضيحة محاسبية، أرقام جهاز الحسابات لا تطلق هكذا في الفضاء الإلكتروني، هناك سليل متبعة وفق قواعد الجواز للإبلاغ عن قضايا الفساد ليس من يبتسها أبداً المواقع الإلكترونية.»

### هشام جنينة:

#### الفساد يأتي من الكبار

وفي اليوم التالي الإثنين، أي أمس، رد هشام جنينة على قول حمدي له سعيدم مشكور، بأن قال، «نبتكم مغفور، فقد نشرته له جريدة «روز اليوسف» اليومية الحكومية حديثاً على كامل صفحاتها الخامسة أجرة مع زميلتنا الجميلة سعيد سعد أكد فيله على ما قاله لوق «اليوم السابع» «جنينة»، يمكن البرلمان يترحم هذه التكلفة تجاوزت خلال عام 2015 للـ600 مليار جنيه..»

وكذا رئيس الوزراء، والمدان يذهب من فوره إلى النائب العام، لإطلاق هذا الرقم على الرأي العام من دون تمحيص أو تدقيق «يكتن أن تقول «فضيحة محاسبية، أرقام جهاز الحسابات لا تطلق هكذا في الفضاء الإلكتروني، هناك سليل متبعة وفق قواعد الجواز للإبلاغ عن قضايا الفساد ليس من يبتسها أبداً المواقع الإلكترونية.»





## «طبيب جراح» يُعيد كندة علوش للدراما السورية بعد طول غياب



منذ مشاركتها في «سنعود بعد قليل»، أكدت أنها تلقت عروض عدة خلال السنوات الماضية، لكنها رفضتها إما بسبب ظروف مشاركتها في أعمال أخرى، وإما بسبب عدم مناسبة النص، مشددة على سعادتها بالعمل مع المخرج حاتم علي والكتب والممثل إياد أبو الشامات وأسرة «أهل الغرام» ومنتجه.

دمشق - «القدس العربي»:

تعود الفنانة السورية كندة علوش للدراما السورية من جديد بعد غياب سُجّل لها عن دراما بلاها منذ العام 2013، وستل على جمهورها في الموسم الدرامي المقبل من خلال الجزء الثالث من مسلسل «أهل الغرام»، والتي وتشترك في إحدى خماسيات «أهل الغرام»، والتي تحمل عنوان «طبيب جراح»، عن نص إياد أبو الشامات، إلى جانب الفنان السوري جمال سليمان، فيما يتولى الإخراج المخرج السوري حاتم علي.

وتم تقديم الجزء الأول من مسلسل «أهل الغرام» عام 2006، وبعدها تم تقديم جزء ثان من العمل، الذي يروي قصص حب جارية، ولكنها لا تكمل بالاستمرار لأسباب اجتماعية أو دينية أو غيرها.

وتلعب علوش في العمل دور «سما» وهي فنانة تشكيلية، تعيش بين دمشق وبيروت خلال الأحداث الحالية في سوريا، تباغتها قصة حب مع طبيب جراح، في وقت ما تزال فيه تحت تأثير ظرف خاص وحاجز نفسي يعرقلان تسليمها بالفرام.

وعلى الصعيد الشخصي، قالت علوش إن «الحنين إلى الشام موجود دائما في قلبي، وغير مرتبط بحدث أو لحظة ما، والرغبة والشوق دائما من قلبي للعودة إلى سوريا».

وحول عودتها إلى الدراما السورية للمرة الأولى

## مصر تستقبل العام الجديد بمهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي

ولجنة التحكيم التي يترأسها الممثل المصري أحمد عبد العزيز تضم كلا من الكويتيين فهد السليم وعبد الله العابر والبريطاني فابيو ابراهيم والمغربي عبد المجيد شاكر والإيطالية دانيلا جيوري دانو والمصريين أحمد أنور وليد يوسف وأيمن الشيبوي.

أما اللجنة العليا للمهرجان التي يترأسها المخرج مازن الغرابوي فتضم كلا من إنجي البستاني ووفاء الحكيم ومن الأردن علي عليان ومن الكويت فهد الهاجري ومن روسيا مايكل جوريفوري ومن إسبانيا نمر سالمون.

وقال الغرابوي إن المهرجان سيكرم في دورته الأولى الممثلين الأردنيين علي عليان وعبير عيسى والممثلة اللبنانية ندى أبو فرحات ومن الممثلين المصريين أحمد ماهر وسهير المرشدي ومحمود الحديثي.

وأضاف أن المهرجان سينظم ثلاث ورش عمل هي (ورشة الممثل الشامل) للروسي مايكل جوريفوري و(ورشة محاكاة الذات) للعراقي أمير هشام حداد و(ورشة الفعل الجسدي عند الممثل) للسعودي نايف البقمي.

القاهرة - رويترز: تستقبل مصر عام 2016 بمهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي في المنتجع السياحي الواقع جنوب شبه جزيرة سيناء، والذي يعاني تراجعها في السياحة في الآونة الأخيرة.

ويعاني قطاع السياحة في مصر منذ الإحتجاجات الشعبية التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك في بداية 2011 وتفاقم الأمر منذ تحطمت طائرة روسية في شبه جزيرة سيناء وقتل جميع من كانوا عليها وعددهم 224 شخصا في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول.

وقال حلمي النمنم وزير الثقافة المصري في مؤتمر صحفي في المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة إن المهرجان سيبدأ في الثامن من يناير/ كانون الثاني، ويشارك فيه نحو 45 عرضا تقدمها فرق من روسيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا ومصر.

وأضاف أن المهرجان الذي يستمر ثمانية أيام سيكون «تجربة مميزة في إطار خطة وزارة الثقافة في العمل على تحقيق العدالة الثقافية».

لا محظورات على اطلاقها الجريئة إنما سترتدي ما تراه مناسباً  
مايا دياب على شاشة «أم بي سي» في برنامج مسابقات «إسأل العرب»

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

بناء على ما أعلنه سابقاً في «القدس العربي» عن انضمام النجمة اللبنانية مايا دياب إلى أسرة «أم بي سي» لتقديم برنامج على شاشتها، فقد أكدت النجمة اللبنانية عبر حديث خاص مع «أي تي بالعربي» أنها ستقدم في العام الجديد برنامج مسابقات بعنوان «إسأل العرب» الذي سيبدأ في الخامس عشر من الشهر المقبل، وهو النسخة العربية من برنامج المسابقات العالمي «Don't ask me ask the nation». وشرحت دياب تفاصيل هذا البرنامج الذي هو عبارة عن مسابقات تجمع بين المرح والتسلية والضحك.

واعتبرت أن أبرز ما يميز هذا البرنامج هو التواصل المباشر بينها وبين معظم المشاهدين في منازلهم أو مكاتبهم أو سياراتهم ودعت كل من يرغب في المشاركة معها إلى ادخال تطبيق خاص ببرنامج «إسأل العرب» على هاتفه الجوال ليتمكن من المشاركة. وأعلنت أن مشاركتها في تقديم البرنامج تعود لأسباب عدة أبرزها أن العرض المقدم من أهم محطة في العالم العربي محطة سيسمح لها بأسرع وأوسع انتشار يطمح له أي شخص، فضلا عن أنها وجدت نفسها بتقديم حلقات التجارب إذ شعرت بالارتياح لدى تقديم حلقات التجارب من البرنامج.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت ستعتمد على اطلاقها الجريئة التي عرفت بها أم أن هناك أي محظورات فأكدت أن أحداً لم يضع أي شروط أو أي محظورات على اطلاقها، غير أنها أضافت أنها سترتدي ما تراه مناسباً في المكان المناسب، على حد قولها.

## ميرفت أمين بطلة مسلسل «دقة نقص» أمام محمود عبد العزيز

القاهرة - «القدس العربي»:

وفاروق الفيشاوي، كما يعد العمل الأضخم إنتاجاً، نظراً لارتفاع أجور النجوم المشاركين فيه.

وقد تم التعاقد بين النجمة الكبيرة ميرفت أمين، وشركة مجموعة «فنون مصر»، بحضور المنتجين شادي مكار والهامي مكار مشرفي عام الإنتاج في الشركة، وتسلمت أمين بالفعل الحلقات الأولى من المسلسل، لدراسة تفاصيل دورها بالعمل، استعداداً لبدء التصوير.

يشترك في بطولة مسلسل «دقة نقص» حتى الآن بجانب النجم الكبير محمود عبد العزيز، كل من النجمة الكبيرة ميرفت أمين والنجم الكبير فاروق الفيشاوي والفنانون لقاء الخميسي ومحمد شاهين ويومي فؤاد، وعدد آخر من الفنانين الشباب، وجار ترشيح باقي الفنانين المشاركين، من إنتاج ريمون مكار ومحمود عبد العزيز، وإخراج أحمد سمير فرج.



نجح المنتجان ريمون مكار ومحمود عبد العزيز في التعاقد رسمياً مع النجمة الكبيرة ميرفت أمين، لتلعب لأسرة مسلسل «دقة نقص»، لتقوم بدور البطولة النسائية أمام الفنان الكبير محمود عبد العزيز، والقرآن يخوض من خلاله السباق الرضائي المقبل، وذلك بعدما رشحتها المخرج أحمد سمير فرج بالاتفاق مع الجهة المنتجة، وهي «مجموعة فنون مصر»، والتي سبق وتعاقدت على العمل بنفسه مع النجم فاروق الفيشاوي، والعمل سوف يعرض حصرياً على شبكة قنوات «النهار».

وحتى الآن يعد العمل الأكثر احتواءً على النجوم هذا العام، فهناك قانون كبار تعاقدوا على المشاركة في بطولة العمل أمام المساحر بعضهم قدم البطولة بغيره في أعمال أخرى مثل ميرفت أمين

## «قرية الفنون والحرف» في غزة تعاني الحصار



غزة - من هداية الصعدي: بدت آثار الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ 9 سنوات على غزة، والحروب الثلاث التي تعرض لها القطاع، واضحة على «قرية الفنون والحرف»، في مدينة غزة، التي كانت خلال سنوات مضت قبلة للحرف التراثية الفلسطينية.

القرية التي كان مئات الزوار، والسياح يتوافدون إليها قبل حصار غزة، أصبحت اليوم فقيرة من المرتادين والتحف والحرف اليدوية الفلسطينية، وأغلقت باب رزق هام، لعائلات اشتهت حرفة هذا النوع من الصناعات التقليدية، بحسب حديث لديرية القرية التابعة لبلدية غزة، نهاد شقيلة، وتضيف شقيلة: «كان الحضور كثيفاً وبشكل يومي، في سنوات ما قبل الحصار، من قبل الزوار المحليين والسياح والوفود، ولكن منذ فرض الحصار الإسرائيلي، أصبحت الحركة شبه معدومة».

ويعتلى الغبار مقتنيات غرف القرية الأربع، التي يطلق عليها اسم «بيوت»، هي «بيت النحاسيات»، و«بيت الطريرز»، و«بيت البسط»، و«بيت الحرير والحفر على الخشب»، وتعتبر هذه البيوت التي بنيت من الطين، وتحتوي في عمراتها، التراث الفلسطيني القديم، قبلة للإنتاج وعرض وبيع الحرف اليدوية الفلسطينية القديمة، في القطاع، وفق شقيلة.

وتحاول إدارة القرية إجراء توسعة في مساحتها، واستحداث غرف جديدة، لعرض حرف تراثية فلسطينية أخرى، مثل صناعة الخيزران، والتنجيد، على الرغم من الأوضاع الحالية.

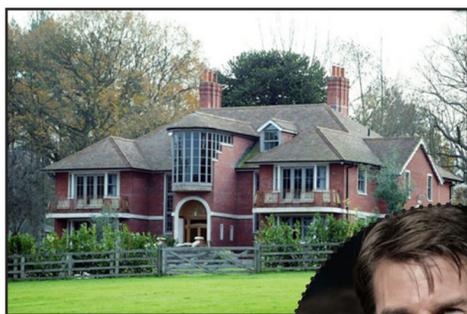
وتتابع شقيلة: «تم تأسيس القرية عام 1998، بهدف الحفاظ على الحرف الفلسطينية القديمة من الاندثار، والحفاظ على تاريخنا وثقافتنا، ونحاول أن نحافظ على وجود القرية وهويتنا الفلسطينية، رغم الظروف الاقتصادية والمعيشية التي تمنع الزوار من الحضور».

وتتبع شقيلة: «تم تأسيس القرية عام 1998، بهدف الحفاظ على الحرف الفلسطينية القديمة من الاندثار، والحفاظ على تاريخنا وثقافتنا، ونحاول أن نحافظ على وجود القرية وهويتنا الفلسطينية، رغم الظروف الاقتصادية والمعيشية التي تمنع الزوار من الحضور».



قرية الفنون والحرف

## توم كروز يعرض منزلاً في بريطانيا للبيع مقابل 7 ملايين دولار



لندن - ب: ذكر تقرير إخباري أن النجم الأمريكي الشهير توم كروز يسعى لبيع منزل ريفي يمتلكه في بريطانيا، مقابل 4.95 مليون جنيه استرليني (7.3 مليون دولار).

وأفادت صحيفة «ميسور» البريطانية نية الشغيبية لسان المنزل الريفي يقع في مقاطعة «ويست ساسبيكس» على بعد حوالي 30 ميلاً جنوب العاصمة لندن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها إن المنزل الذي يقع على مساحة 14,2 فدان، يضم خمس أو ست غرف نوم، بالإضافة إلى ثمانية حمامات. ويقال إن كروز (53 عاماً) كان قد اشترى المنزل مع زوجته السابكية المتلكة كاتي هولز (37 عاماً)، عام 2006، مقابل مبلغ أقل بكثير من المطلوب حالياً.

يذكر أن كروز له ابنة وابنة وحيدة تدعى «سوري» (تسعة أعوام)، أنجبها من هولز، التي تزوج منها عام 2006 وانفصل عنها في 2012، بعد زواج دام ستة أعوام، كما أن لديه ابناً وابنة آخرين بالتبني.



## أسراج

تجنب المتاعب  
السرطان  
الحمل  
الثور  
الجوزاء

قد تشكك في نيات بعض الزملاء، وتتخذ بعض الأمور أهمية كبرى بعدما أهملتها في السابق أو تجاهلتها وخصوصاً إذا تعلقت بمشاركة معينة

تحقق طموحات يحتاج إلى مزيد من الوقت، فكن صبوراً حتى تضمن تحقيق أهدافك نهائياً وعلى نحو حاسم

تميل إلى توسيع رقعة نشاطاتك فالشاريع الكثيرة والنشاط موجود، وابتناظارك أخبار بعيدة تحمل البهجة إليك

يقع على مساحة 14,2 فدان، يضم خمس أو ست غرف نوم، بالإضافة إلى ثمانية حمامات. ويقال إن كروز (53 عاماً) كان قد اشترى المنزل مع زوجته السابكية المتلكة كاتي هولز (37 عاماً)، عام 2006، مقابل مبلغ أقل بكثير من المطلوب حالياً.

يذكر أن كروز له ابنة وابنة وحيدة تدعى «سوري» (تسعة أعوام)، أنجبها من هولز، التي تزوج منها عام 2006 وانفصل عنها في 2012، بعد زواج دام ستة أعوام، كما أن لديه ابناً وابنة آخرين بالتبني.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

حل العدد السابق

8	2	6	7	9	4	5	3	1
7	9	3	1	2	5	8	4	6
5	4	1	8	3	6	7	2	9
1	8	5	2	6	9	4	7	3
3	7	9	4	5	8	6	1	2
2	6	4	3	7	1	9	8	5
6	1	7	9	4	2	3	5	8
9	3	2	5	8	7	1	6	4
4	5	8	6	1	3	2	9	7

الجدى	الميزان	الجوزاء
حاول أن تتجنب الجدالات العقيمة، وركز على المهم من أجل إنتاج أفضل، شرط معرفة الوقت المناسب	قد تشكك في نيات بعض الزملاء، وتتخذ بعض الأمور أهمية كبرى بعدما أهملتها في السابق أو تجاهلتها وخصوصاً إذا تعلقت بمشاركة معينة	تساهم حيويته الدائمة في إتمام مهامك على أفضل وجه وفي الوقت المناسب
الدلو	العقرب	الثور
تجنب التدخل في شؤون الآخرين، قد تعرض وظيفتك أو مصالحك العامة للخطر والفشل، كذلك تستدرك الأمر سريعاً	تحقق طموحات يحتاج إلى مزيد من الوقت، فكن صبوراً حتى تضمن تحقيق أهدافك نهائياً وعلى نحو حاسم	تزداد مسؤولياتك هذا اليوم وتكون النتائج باهرة وتصب في مصلحتك وتحقق لك أرباحاً غير متوقعة
الحوت	القوس	الجوزاء
النقاشات غير المحدية لن تكون عاملاً إيجابياً لتبديل بعض الأمور التي تلوح في الأفق	قد تفتح لك فرصة النجاح في مجال الإعلام والسياسة والكتابة وتحظى بمفاجأة سارة وغير متوقعة	إذا كان عمك يتطلب منك مجازفة أو يضعك أمام أخطار معينة، فإنتني أدعوك إلى الحرص الشديد وإلى



## دروس سورية للرقابة السعودية مصيدة غسان مسعود الإعلامية والإعلام المصري ينصح الجيش بالفرم

راشد عيسى \*

يبدو أن التلفزيون السوري وجد صالته أخيراً في حكم الإعدام السعودي الجائر بحق الشاعر الفلسطيني أشرف فياض، فأفرد لنقاش الموضوع حلقة من برنامج «أدب وفكر» (البرنامج المخصص لـ «اتحاد الكتاب العرب» وأخبار نشاطاته»)، (ماسة أقيوب) أرادت أن توصل صوتها حظيت الحلقة بمذمعة منبرية (حقيقة ومجازاً، كما لو كانت في البرية.

في تقديمها تحدثت عن «القراءة الجاهلية التي تظال الإبداع والفنون»، و«القراءة الجاهلية للعلاقة بين السماء والأرض»، و«قراءة لجماعة الأمر بالمعروف في السعودية اتخذت قراراً بإعدام الشاعر والتشكيلي الفلسطيني أشرف فياض لانتهاهه بمس الذات الإلهية».

في دفاعها تساءلت المذمعة (الحلقة من إعداد داود أبو شقرة) «إلى متى سنتبقى هذه السيف مسلطة على رقاب أهل الفكر والرأي؟»، و«حتمت القرار عاز، وهو شائن وجاهلي ومستنكر».

تقديم أوحى أن الحلقة ستتناول قضية الشاعر فياض بالتفصيل، لكن المذمعة وضيقتها الأرقم الزعي، عضو اللجنة التنفيذية لـ «اتحاد الكتاب العرب»، و«أنا يتحدثان طوال الحلقة بصورة نظرية في «فلسفة الرقابة»، ضرورتها، تأهيل الرقيب، أيهما أفضل أن تكون الرقابة «قبلية» أم «بعدية».

تحدثت الضيف كما لو كان خبيراً قلب كل أوجه الرقابة، وإلقت المذمعة أسئلتها، وبدأت يتخفف من تلك الأسئلة بالقائها واحداً تلو الآخر، من دون أن يبدو عليها جهد ذاتي في النقاش والجدل والاستيضاح.

حلقة جاءت وكأنها رسالة إلى «هيئة الأمر بالمعروف» السعودية حول الكيفية التي يجب أن تكون عليها الرقابة، أكثر من أن تكون ضد الرقابة من الأساس.

لكن انظروا من يتحدث، انظروا من يدين قرار الإعدام! إنه تلفزيون سوريا. إنه لا ينتظر حتى أن يصدر قرار الإعدام من قبل محكمة أو هيئة.

لنتذكر فنان الكاريكاتير علي فرزات وكيف هشموه أصابعه في ساحة الأمويين ثم ألقوه على طريق بعيد، أو كيف قضى فنان الكاريكاتير أكرم رسلان ووائل قسطنطين في سجونهم تحت التعذيب، وكيف يقع الآن في سجونهم كاتب سيناريو تلفزيوني مثل عدنان الزراعي وممثلين كسمير كوش وزكي ومهيار كورديلو وصحافي كهنند عمر، والقائمة طويلة تكاد لا تنتهي لشهداء ومعتقلين أو معتقلين سابقين قضوا عشرات السنين في سجونهم بسبب كلمة.

الشاعر أشرف فياض يستحق الحرية، ولا تستحق الكلمة في الأساس أن تسجن أو أن يجري إعدامها، لكن انظروا كيف يستنفر من لا يقبل أن تفسد «الذات الرأسمالية» بحروف كتبها أطفال مدينة درعا على الحيطان، للدفاع عن حرية الكلمة.

إن من سوء حظ أشرف فياض أن يدافع عنه أعتى نظام قمعي حارب كل أشكال المطالبة بالحرية، ولو كان هو في سجونهم لما انتظروا قراراً أو حكم محكمة.

الحرية للفنان التشكيلي والشاعر أشرف فياض، الحرية للتلفزيون السوري.

### العربية في خطر

المضحك، أكثر من تعميم «وزارة التربية» السورية لاستعمال اللغة العربية في الرسائل الالكترونية عبر الهاتف الجوال، التقرير التلفزيوني الذي بثته قناة «سما» السورية الخاصة، حيث نزلت القناة إلى الشارع وسألت الناس عن آخر رسائلهم، بأي لغة كتبت، وكيف يترجمونها إلى الفصحى في حال كتبت بالعامية. النتائج جاءت مضحكة جداً، وربما لو تولت الوزارة اقتداراً إيجابياً معادل فصيح للعامية اليومية هذه الأيام لما كان الأمر سهلاً، وربما تطالب لجنا للبحث والدراسة واشتقاق التعبيرات والمصطلحات، بما يعني مشاريع وموازنات وخطط خوسية.

ليست هذه المرة الأولى التي نسمع فيها، ونحن في خضم الربيع السوري، نداء رسمياً يقول «اللغة العربية في خطر»، تصوروا! بلد ينهار فيه كل شيء، نصفه لاجئ، نصفه مدمر، قتلاه بمئات الآلاف والمعتقلات تملأ الرحب، وستجد من يقول لهم إياكم واللغة العربية.

ندعو الناس تصرخ كما تشاء، فالوجع لا لغة له، ولا طريقة، ندعو الناس تقول «الأخ» كما تشتهي أن تقول «الأخ».

### من السفيد؟

الممثل السوري غسان مسعود نفى بنفسه لإذاعة «شام أف أم» السورية الخاصة خير موته الذي شغل الإعلام أياماً، قال إن كل ما في الأمر أنه أرسل اقتداراً للمهرجان سينمائي في الجزائر عبر بريد الكتروني تولى إرساله، وكان الابن حريصاً جداً أن يخبرهم فيه أن لا يسربوا خير مرضه لوسائل الإعلام.

لكن كيف يمكن لهرجان أن يفهم هذه الصيغة من الاعتذار؛ ممثل مريض لا يقوى حتى على إرسال رسالة الكترونية؛ ينتشر خبر مرضه الشديد ويصمت أياماً من دون أن يتحرك وينفي ذلك، كيف نفهم الأمر إلا بوصفه فخاً أو مصيدة لوسائل الإعلام، عناصر تشويق سينمائي، أو حبكة لفيلم منظر، هكذا؛ ستكون النتيجة خبر موت موهباً، سيستل بعدة كثير من محبي الفنان كما قال للإذاعة، بل أكد، وكان يضحك ملء شقيقه حينها، أن هاتفة لم يكف عن الرنين حتى أثناء المقابلة، لماذا هو منزعج إذاً من الإعلام الذي لفق الخبر وتداوله على أوسع نطاق؟

ربما لا تصح نظرية «من المستفيد؟» قدر ما تصح هنا، ولا يحق للفنان مسعود أن يلوم الإعلام ويقره إذا كان هو نفسه قد هيا الحكمة المهمة لخبر موته.

يبدو أن الممثل السوري الهولندي قد سئم البقاء في الظل طويلاً فأحب أن يخترع حكاية تأخذه إلى الضوء، أحياناً علينا أن نأخذ النجوم على قدر عقولهم.

### وصايا إعلام السيسي

بات لدينا الآن شريطاً فيديو يمكن اعتبارهما تلخيصاً لأمر السيسي، واحد يقتل فيه الجيش المصري مواطناً فلسطينياً عبر الحدود الفلسطينية بتاجها المصرية بضع خطوات فقط، فاستحق القتل، وكان واضحاً أن الرجل ليس علاقياً كي يتعصر تماماً ويعبر الحدود، وهنا فما دام الرجل واضحاً عارياً من غير سلاح فقد كان من السهل توقيفه لا قتله، إلا إذا كان غرض الجيش القتل، لا حماية الحدود. أما جيش السيسي فراح، كما بدأ في الفيديو، يتسلسل بإطلاق النار على جسد الرجل مردياً إياه قتيلاً.

أما الشريط الآخر فهو لـ «الإعلامي» أحمد موسى، الذي يتفرد كل مرة بأداء لا يتكرر بمستوى انحطاطه، حيث وجه الشكر الكبير للجيش المصري على ما فعل بالوطن الفلسطيني، موصياً بفرم من يعبر الحدود. هذه هي مصر الجديدة، فاعبروها أمثين إن شاء الله.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»



## نانسي عجرم تضيء سحراً على سهرة «ستار أكاديمي» نحن العرب مستاهل نفرح

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في الوقت عينه أن يحمل العام الجديد الخير والفرح معه لكل الشعوب العربية، وأيدت دعمها الكامل للطالبتين اللتين شاركتها الغناء، كما أشادت بأصوات الطلاب، وباللوحات الإستعراضية والديكورات الميزة التي يقدمها البرنامج.

وكانت السهرة الخاصة بالأعياد الجديدة قد استهلّت بلوحة «Christmas»، من قبل الطلاب الذين قدموا ميدالي من أجل الأغنيات الخاصة بالعيد.

وكانت لوحات فنية واستعراضية على المسرح تميزت بأجواء حالة مع «السندريلا» هايدى ضمن لوحة ساحرة لأغنية «يحلج بيك»، كما أبحر لاحقاً «القرصان» إيهاب بحثاً عن غنائمه ضمن لوحة

29.24 لآبو رحلة. وشكل حضور النجمة نانسي عجرم عاصفة من التصفيق والتهافت احتفاء بحضورها المميز والمحبيب هي التي أطلت ثلاث مرات إذ شاركت الطالبة المصرية دينا عادل في تقديم أغنية «ما تيجي هنا» والطالبة العربية حسان الخضر أغنية «مقسومة نضين»، كما أطلت منفردة ضمن لوحة استعراضية مميزة وجميلة قدمت خلالها أغنياتها الجديدة الناجحة «مقول الغرام».

واغتمت السهرة مناسبة لتوجيه أخلص التهاني بالأعياد لجمهورها الواسع في العالم العربي إذ توجّهت قائلة: «نحن العرب مستاهل نفرح»، وتمتت

أضفت النجمة اللبنانية نانسي عجرم، التي احتفلت مع طلاب الأكاديمية بعيد ميلادها الجديد والولد النبوي الشريف السحر والإبداع والتألق من خلال اطلالاتها المميزة في السهرة الحادية عشرة من برنامج «ستار أكاديمي»، الذي ودع في ختام البرامج الطالب الجزائري أنيس بو رحلة بعد وقوفه في دائرة الخطر مع الطالب اللبناني رافاييل جيور، الذي فاز بأعلى نسبة من تصويت الجمهور 70.76% مقابل

## فيلم «ذيب» يقنص 3 جوائز في المهرجان الدولي للفيلم عبر الصحراء في زاكورة



لقطة من الفيلم

القاهرة - «القدس العربي»:

فاز الفيلم الأردني «ذيب» المرشح لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي بـ3 جوائز في الدورة الـ12 من المهرجان الدولي للفيلم عبر الصحراء في زاكورة، تمثلت في جائزة لجنة التحكيم، جائزة الصحافة والنقد السينمائي وجائزة أفضل ممثل لبطل الفيلم جاسر عيد.

يأتي هذا بعد أيام قليلة من وصول الفيلم للقائمة القصيرة للأفلام التسعة التي ستتناول على جائزة أوسكار، وجاء هذا الاختيار من بين 80 فيلماً مثلت بلادها في هذه الفئة من جوائز الأوسكار، تمهيداً للإعلان عن قائمة الترشيحات النهائية التي ستضم 5 أفلام فقط يوم 14 يناير/كانون الثاني المقبل.

«ذيب» هو مغامرة صحراوية مدتها 100 دقيقة تم تصويرها في الصحراء جنوب الأردن، وتعاون فيه النجوم مع المجتمعات البدوية، التي تم التصوير بالقرب منها، وشارك في التمثيل في الفيلم أفراد من العشائر البدوية، التي تعيش في المنطقة منذ مئات السنوات، وذلك بعد إشراكهم في ورش عمل للتمثيل والأداء لمدة 8 أشهر.

وهو أول الأفلام الطويلة للمخرج والكاتب الأردني ناجي أبو نوار، الذي اشترك في كتابته مع باسل غندور، وتدور أحداثه في الصحراء العربية عام 1916، ويتناول قصة الفتى ذيب وشقيقه حسين اللذين يتركان أمن مضارب قبيلتهما في رحلة محفوفة بالمخاطر في مطلع الثورة العربية الكبرى، حيث تعتمد نجاة ذيب من هذه المخاطر على تعلم مبادئ الرجولة والثقة ومواجهة الحياة.

وقام الطفل جاسر عيد بدور شخصية ذيب في الفيلم، وشارك في التمثيل حسين سلامة، حسن مطلق ومرجي عودة، بالإضافة إلى الممثل جاك فوكس.

## الفنان زياد برجى يعنى شقيقه أسامة بعد تعرضه لأزمة قلبية

بيروت - «القدس العربي»:



زياد برجى

غيب الموت أسامة برجى، شقيق الفنان اللبناني زياد برجى، الذي أعلن عبر تغريدة نشرها عبر حسابه الخاص على موقع التواصل «تويتر» خبر وفاته بشقيقه، الذي فارق الحياة بعد تعرضه لأزمة قلبية.

ولاحقاً نعى الفنان ياسين وحزن شقيقه الراحل على صفحته الخاصة على «فيسبوك»، معلناً تفاصيل الدفن وتقبل التعازي، وكتب قائلاً: «بالرضى والتسليم وبمزيد من الأسى والحزن ننعى اليك المأسوف على شيبابه المرحوم أسامة برجى شقيق الفنان زياد برجى سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته... إن لله وأنا إليه راجعون».

وأضاف «تقبل التعازي يوسى الأثنين والثلاثاء الموافق في 28 و29 للرجال والنساء من الساعة الواحدة حتى الساعة الرابعة عصراً في حسينية روضة الشهداء».

تجدر الإشارة إلى أن زياد برجى كان ينشغل بالتحضيرات الخاصة باليوم الغنائي الجديد استعداداً لظرحه في الأسواق العام المقبل.

## لطيفة تبدأ تصوير «كلمة سر» مع هشام سليم

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

بدأت المطربة التونسية لطيفة هذا الأسبوع تصوير أولى تجاربها في الدراما المصرية في مسلسل «كلمة سر» في منطقة أكتوبر داخل «لو كيشن» يجمعها بالفنان هشام سليم، ويعد هذا العمل أول مسلسل رمضاني بدأ تصويره فعلياً بعد أن انتهى المخرج سعد هندراوي من ترشيح باقي الممثلين، الذين تعاقدا مع الشركة المنتجة في الأيام القليلة الماضية.

ويشارك في بطولة المسلسل نخبة كبيرة من النجوم، منهم ريهام عبد الغفور وحسن يوسف وإيمي وأحمد صلاح حسني وعمر حسن يوسف، بالإضافة إلى عدد كبير من النجوم الشباب، والمسلسل تأليف أحمد عبد الفتاح وإنتاج شركة «دراما هاوس»، في أول إنتاج درامي لها.

لطيفة تعود من خلال هذا العمل إلى عالم التمثيل مرة أخرى بعد غياب 14 عاماً منذ قدمت بطولة فيلم «سكوت هنصور» مع المخرج الراحل يوسف شاهين، وسوف تكثفي في مسلسلها الجديد بالتمثيل فقط بعيداً عن الغناء، حيث تجسد شخصية «مدرسة» تتعرض لمشكلة مع زوجها الذي يلعب دوره الفنان هشام سليم.



## جوزيف عطية يظهر بزى «بابا نويل» ويصطحب جدته إلى حلقة ميلادية ويغني «كل القصيد»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وبالانتقال إلى الشؤون الفنية لم يشأ النجم اللبناني الاختيار بين النجمين ملحم زين ومعين شريف، لأنه يحب صوتيهما، كما قال، وقدم في المناسبة أغنية «أصعب كلمة» للمنج شريف، وكذلك رفض أن يختار بين النجمين مروان خوري وزياد برجى، لافتاً في الوقت عينه إلى أن لكل واحد منهما لونه الفني الخاص وغنى الفنان مروان خوري «كل القصيد».

أما لدى سؤاله عن النجمتين اليسا ونانسي عجرم فاختر أغنية «لون عيونك» لنانسي عجرم.

ورداً على سؤال حول اختياره أفضل برنامج موافق لم يتردد في اختيار برنامج «أحلى صوت» وأيد فكرة مشاركته في لجنة تحكيم.

واستبعد فكرة الزواج في العام الجديد، مؤكداً أن فكرة الزواج بعيدة حالياً.

تجدر الإشارة إلى أن عطية، الذي واكب عرض حلقة «لهون ويس» أطلق في ختام عرض الحلقة سلسلة تغريدات عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي أعرب فيها عن مدى حرصه على تقديم حلقة ميلادية بهالزمن الجميل، وأشار في السياق عينه إلى أنه «فعلنا كان في عناصر كثيرة مهمة في الحلقة بتبين معنى العيد الحقيقي».

وفي تغريدة أخرى علق على مشاركة جدته في هذه الحلقة ميلادية بهالزمن الجميل، وأشار في السياق عينه إلى أنه «فعلنا كان في عناصر كثيرة مهمة في الحلقة بتبين معنى العيد الحقيقي».

وأيضاً بالأيوم الأخير للمنج وائل كهوري، مشيراً إلى أنه كان جميلاً للغاية، وقدم كهدية على المسرح أغنية «الغرام المسحلي»، كما أعلن عن إهدائه السياسيين شاحنة مليئة بالكراسي بسبب جهته لهذه الكراسي.



## استمرار هبوط أسعار النفط وسط مخاوف بشأن التخممة

■ نيويورك - لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط الخام ثلاثة في المئة أمس الإثنين، حيث نزل خام برنت من جديد قريبا أدنى مستوى في 11 عاما، وجرى تداوله بسعر أقل من الخام الأمريكي، بفعل تراجع الاستهلاك الياباني للنفط وتجدد المخاوف بشأن تخممة المعروض.

وهبط البزوين الأمريكي أيضا نحو ثلاثة في المئة، بينما نزل زيت التكثفة واحدا في المئة حيث امتدت موجة الهبوط جراء البيع الكثيف إلى المنتجات المكررة على منصة تداول العقود الآجلة للنفط في نيويورك.

وهبط إجمالي حجم مبيعات المنتج النفطي في اليابان في نوفمبر/تشرين الثاني إلى أدنى مستوى في 46 عاما بحسب ما أظهرت البيانات.

وقال محللون في «جيه.بي.سي إنرجي» الإستشارية في تقرير، مستندين إلى بيانات من مبادرة بيانات المنظمات المشتركة، أن نمو الطلب على المنتجات النفطية كان سلبيا في أكتوبر/تشرين الأول، وسجل أول تراجع على أساس سنوي هذا العام.

وهبط برنت 1.12 دولار إلى 36.77 دولار للبرميل بحلول الساعة 1530 بتوقيت غرينتش، وكان قد هبط إلى أدنى مستوى منذ 2004 عند 35.98 دولار للبرميل يوم الثلاثاء الماضي.

وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 1.23 دولار إلى 36.87 دولار للبرميل. وقال جوجين واينبرغ، وهو محلل في «كويرتس باث»، الأنانسي «توقع أن يرتفع السعران العام المقبل. (لكن لا يمكن استبعاد تراجع على المدى القصير.»

وأشارت بيانات صادرة عن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» إلى أن تخممة المعروض تصل إلى أكثر من مليوني برميل يوميا، أي ما يعادل أكثر من اثنين في المئة من الطلب العالمي في السوق. ومن المتوقع أن يكون الفائض في 2016 أقل من ذلك.

## العراق يحيي خطة لبيع سندات بملياري دولار

■ بغداد - رويترز: قال وزير المالية العراقي، هوشيار زبياري، أمس الإثنين أن العراق أحيا خطة لبيع سندات بملياري دولار في 2016، في الوقت الذي تعكف فيه الحكومة على مواجهة الخطر الذي يشكله تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأضاف أن مشروع موازنة 2016 يتيح للحكومة بيع سندات بملياري دولار إذا افترقت إلى مصادر لتمويل إنفاقها المستهدف. وجرى تعليق بيع السندات - وهي الأولى من نوعها التي تطرحها الحكومة العراقية في السوق الدولية في نحو عشر سنوات - في أكتوبر/تشرين الأول حيث طالب المستثمرون بعائد قدره 11 في المئة قبل زبياري إنه مرتفع للغاية.

وأضاف زبياري أن الحكومة تأمل بإبرام صفقة أفضل إذا قررت للجوء لسوق السندات في 2016، مع تحقيق القوات المسلحة الانتصارات متواصلة على متشدي «الدولة الإسلامية»، ودعم البنك الدولي وصدوق النقد الدولي لمركز الحكومة المالي.

وقال أيضا «سنستهلقة الأموال من الدولة في البلاد عملية إصدار سندات سيادية. اعتقد أن تحرير الرمادي سيعزز موقفا»، مشيرا إلى استرداد الجيش للمدينة الواقعة في غرب العراق من متشدي «الدولة الإسلامية» أمس الأحد.

وباع العراق في 2006 سندات بقيمة 2.7 مليار دولار تستحق عام 2028، وحصل العراق على تصنيف «بي ناقص» من وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني في أغسطس/آب.

وهبطت أسعار النفط إلى أقل من النصف في الثمانية عشر شهرا الأخيرة وهو ما قلص دخل الحكومة الذي تشكل مبيعات الخام 95 في المئة منه.

## الأهلي الكويتي يتقدم بعرض إجباري للأسهم المتبقية من بنك «بيريوس = مصر»

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت الهيئة العاهضة للرقابة المالية في مصر أمس الإثنين موافقتها على نشر عرض الشراء الإجباري المقدم من جانب البنك الأهلي الكويتي، سابع أكبر مصرف في الكويت من حيث الأصول. لشراء نحو 1.56 مليون سهم من أسهم بنك «بيريوس مصر»، والتي تمثل 1.51 في المئة من الأسهم والمكتملة لنسبة 100 في المئة من أسهم «بنك بييروس» وأضافت الرقابة المالية في بيان، نشره موقع البورصة المصرية، أن سعر العرض 1.47 دولار للسهم الواحد، وبذلك تصل القيمة الإجمالية لعرض الشراء نحو 2.29 مليون دولار.

وتبلغ حصة البنك الأهلي الكويتي حاليا 102.2 مليون سهم من أسهم بنك بييروس مصر، بما يعادل نسبة 98.5 في المئة من الأسهم.

واستحوذ بنك الأهلي الكويتي على 98.5 في المئة من أسهم بنك «بيريوس مصر» مقابل 150 مليون دولار في 10 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وأعلن البنك الأهلي الكويتي آنذاك أنه من المقرر إعادة تسمية الوحدة المصرفية اليونانية في مصر، لتصبح «البنك الأهلي الكويتي مصر»، بعد موافقة السلطات الرسمية على الاسم الجديد، الذي يسجري تعميمه على جميع فروع البنك وعددها 39 فرعاً في النصف الأول من 2016.

وفي نهاية الشهر الماضي قال ميشيل العقاد، الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي الكويتي، أن مصرفه سيرفع رأسمال وحدته الكويتية إلى مليار جنيه خلال 2016، ومن نحو 700 مليون جنيه (90 مليون دولار) حالياً.

## العراق يدعو «إكسون» و«بتروتشاينا» للاستثمار في مشروعات نفطية في الجنوب

بشدة جراء هبوط أسعار النفط دون 40 دولارا للبرميل من 115 دولارا في منتصف 2014.

وتعطل إنتاج العراق لسنوات بسبب الحروب والعقوبات، لكنه بدأ يرتفع في 2010، بعدما وقعت بغداد عقود خدمة مع شركات من بينها «بي.بي» و«إكسون موبيل» و«إيني» و«روبال نتش شل».

وتحصل تلك الشركات على مستحقاتها في صورة رسوم ثابتة بالدولار على الإنتاج، وهو وضع أصبح صعبا للعراق مع الهبوط الحاد في أسعار النفط. وأظهرت بيانات وزارة النفط أن صادرات العراق زادت إلى 3.37 مليون برميل يوميا في المتوسط في نوفمبر/تشرين الثاني مسجلة أعلى مستوياتها في عقود مع إنتاج بلغ 3.66 مليون برميل يوميا.

الإنتاج، حيث تسترد استثماراتها من خلال النفط المنتج. ويتيح لها هذا النموذج إدراج نصيبها في الحقول النفطية في ميزانيتها العمومية وزيادة أصولها.

وقال عبد الكريم «نسعى لأن تقبل كلتا الشركتين أو أحدهما المشروع»، لكنه امتنع عن الإدلاء بتفاصيل حول مدى التقدم في المحادثات.

وقال مسؤول آخر في شركة نفط الجنوب طلب عدم الكشف عن هويته أن «بتروتشاينا» أظهرت مزيدا من الاهتمام عن «إكسون» بشأن المشروع. وأضاف أنه تمت مخاطبة الشركتين نظرا لأنهما تطوروا المرحلة الأولى في حقل غرب القرنة الذي يحتاج إلى ضخ مياه لوقف الهبوط في الإنتاج. وتدر مبيعات النفط 95 في المئة من إيرادات الحكومة العراقية والتي تضرت

أويل». وقال عبد الكريم «نظرا للأزمة المالية الحالية جراء هبوط أسعار النفط.. أطلقنا مشروع الجنوب المتكامل لجذب ممولين ومستثمرين لمساعدتنا على زيادة إنتاجنا واستكمال تلك المشروعات الحيوية للمشروع والتي ستتيحها دراسة المسائل المالية والتعاقدية.»

وأضاف أن نموذج التعاقد سيناقش مع الشركات ومع وزارة النفط في بغداد بعد اللطافة. وواصل مناقشة النواحي الفنية للمشروع والتي ستتيحها دراسة المسائل المالية والتعاقدية.»

وأضاف أن نموذج التعاقد سيناقش مع الشركات ومع وزارة النفط في بغداد بعد اللطافة. وواصل مناقشة النواحي الفنية للمشروع والتي ستتيحها دراسة المسائل المالية والتعاقدية.»

الإنتاج يستهدف الحقول النفطية لهيئت والناضورية والطوبية ونهر بن عمر والراوي.

ويبلغ إجمالي إنتاج تلك الحقول حاليا 240 ألف برميل يوميا من النفط الخام، ويخطط شركة نفط الجنوب بداية لزيادته إلى 350 ألف برميل يوميا في 2016.

وقال عبد الكريم أن «مشروع الجنوب المتكامل» يتكون من بناء خطوط أنابيب النفطية ومنشآت تخزين ومشروع لضخ مياه بحر من الخليج للحفاظ على الضغط وتعزيز التعافي النفطي.

وسيستخدم مشروع ضخ مياه البحر أيضا في التغلب على مشكلة نقص معدلات الإنتاج في الحقول الأكبر حجما، مثل غرب القرنة ومجنون والزيبر والرميلة، التي تديرها شركات نفطية كبرى مثل «بي.بي» و«روبال نتش شل» و«إيني» و«لوك

## تراجع معدل إشغال الفنادق المصرية في موسم أعياد الميلاد ورأس السنة

المصرية في الأقصر (جنوب)، إن الأقصر متأثرة سلبا بالأحداث التي تشهدها مصر منذ 5 سنوات. وأضاف أن نسبة الإشغالات الفندقية في الأقصر بلغت نحو 8 في المئة فقط خلال الفترة الحالية، مقارنة بنحو 60 في المئة عن الفترة نفسها من عام 2010.

وتقول مصر على السياحة في توفير 20 في المئة من العملة الصعبة.

وبلغ العدد الإجمالي للسائحين الوافدين إلى مصر نحو 6.6 مليون سائح، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، مقابل نحو 6.3 مليون سائح في نفس الفترة من العام الماضي، وفقا لبيانات وزارة السياحة المصرية. ويبلغ إيرادات مصر من السياحة 4.5 مليار دولار، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، وفقا لتصريحات سابقة لوزير السياحة المصري، هشام زعزوع.

جنه مصري شهريا (280 مليون دولار). وقال هاني سليمان، أمين عام غرفة الفنادق المصرية في جنوب سيناء، أن نسبة الإشغال لن تتجاوز 11 في المئة في فنادق جنوب سيناء خلال احتفالات رأس السنة وأعياد الميلاد، مقابل 62 في المئة عن نفس الفترة من العام السابق.

وأضاف سليمان أن نسبة الإشغال الفندقية في شرم الشيخ تتراوح بين 11 إلى 13 في المئة، ويمثل المصريون أقل من نصفها، بينما بلغت الإشغالات 7 في المئة في طابا و6 في المئة في دهب.

ويرى خيرى محمد، رئيس غرفة شركات السياحة المصرية في أسوان (جنوب)، أن نسبة إشغال الفنادق هناك بلغت نحو 30 في المئة خلال الفترة الحالية. وأضاف أن تلك الإشغالات مقبولة في ظل الأحداث الأخيرة، التي أثرت على السياحة الوافدة إلى مصر.

الفترة من العام الماضي، مقدراً أنها لن تتخطى تلك النسبة خلال فترة احتفالات رأس السنة وأعياد الميلاد، التي تمتد حتى السابع من يناير/كانون ثاني المقبل.

وقالت سها الترجمان، رئيسة غرفة الفنادق المصرية على ساحل البحر الأحمر، أن مصر خسرت الموسم السياحي الشتوي بأكمله بسبب تعليق روسيا رحلاتها لمصر.

وأضافت في اتصال هاتفي أن نسبة الإشغال في فنادق الغردقة (شرق البلاد) لن تتخطى 30 في المئة خلال احتفالات رأس السنة وأعياد الميلاد، مقارنة بنحو 80 في المئة في الفترة المناظرة من العام الماضي، مشيرة أن المصريين يمثلون نسبة من الإشغالات الحالية (السياحة الداخلية).

وقدر وزير السياحة المصري، هشام زعزوع، في تصريحات صحافية سابقة، خسائر قطاع السياحة في بلاده بعد حادث سقوط الطائرة الروسية، بنحو 2.2 مليار

القاهرة - الأناضول: قال ممثلون لغرف سياحية في مصر أنها هم خسرت السياح الأجانب في احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة هذا العام، بسبب تعليق روسيا وبريطانيا الرحلات السياحية للمدن المصرية، والغاء آلاف الحجوزات، منذ حادثة تحطم طائرة الركاب الروسية في شبه جزيرة سيناء (شمال شرق البلاد) نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال إلهامي الزيات، رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية، أن الانخفاض كبيرا في إشغال الفنادق المصرية خلال فترة احتفالات رأس السنة وأعياد الميلاد، وفقا للحجوزات الحالية.

وأشار أن التوترات السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة العربية أسهمت أيضا في عزوف السائحين عن السفر إلى المنطقة عموما.

وأشار الزيات إلى أن نسبة الإشغال في فنادق القاهرة بلغت نحو 30 في المئة فقط، مقابل 50 في المئة، خلال نفس

## مصرفيون لا يتوقعون ارتفاع عائد السندات المصرية بأكثر من 20 نقطة أساس

■ القاهرة 28- رويترز: قال مصرفيون أن من المتوقع أن يرتفع العائد على السندات المصرية لآجال 18 شهرا وثلاثة وسبعة أعوام بما لا يزيد عن 20 نقطة أساس في مزاد أمس الإثنين، على الرغم من رفع أسعار الفائدة نتيجة مشابهة، مضيقين أن البنوك الحكومية أخطرت البنوك الأخرى بأن العائد لن يرتفع بأكثر من 20 نقطة أساس.

وقال أحد المصرفيين «يفعلون ذلك بعض الأحيان ليخطروا البنوك بأنهم سيقبضون العائد في (نطاق)، ومن ثم إذا كانت البنوك الأخرى ترغب في أن تلقى عروضها القبول فعليها أن تبقى في ذلك النطاق.»

وسجل العائد على السندات صفرية الكوبون أجل 1.5 عام وثلاثة أعوام ارتفاعا محدودا إلى 11.844 في المئة و12.521 في المئة على التوالي، في العطاء السابق يوم 14 ديسمبر/كانون الأول، في حين انخفض العائد على السندات أجل سبع سنوات بهامش بسيط إلى 14.43 في المئة.

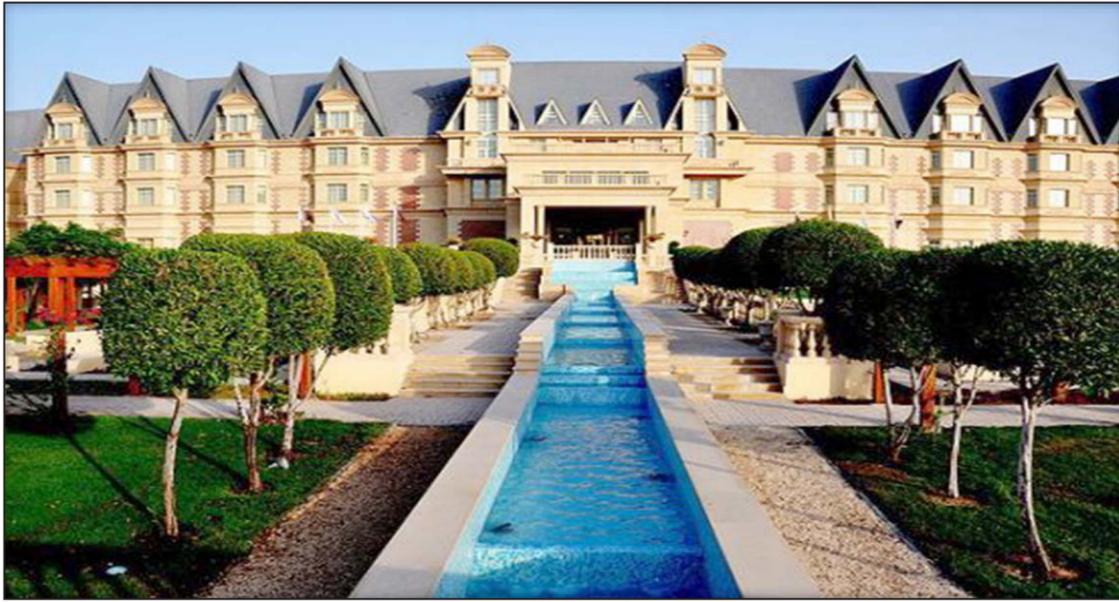
في العطاء. ومن شأن زيادة العائد على السندات زيادة أعباء خدمة الدين الحكومي.

وقال مصرفيون إن من المتوقع أن يكون لعطاء أمس نتيجة مشابهة، مضيقين أن البنوك الحكومية أخطرت البنوك الأخرى بأن العائد لن يرتفع بأكثر من 20 نقطة أساس.

وقال أحد المصرفيين «يفعلون ذلك بعض الأحيان ليخطروا البنوك بأنهم سيقبضون العائد في (نطاق)، ومن ثم إذا كانت البنوك الأخرى ترغب في أن تلقى عروضها القبول فعليها أن تبقى في ذلك النطاق.»

وسجل العائد على السندات صفرية الكوبون أجل 1.5 عام وثلاثة أعوام ارتفاعا محدودا إلى 11.844 في المئة و12.521 في المئة على التوالي، في العطاء السابق يوم 14 ديسمبر/كانون الأول، في حين انخفض العائد على السندات أجل سبع سنوات بهامش بسيط إلى 14.43 في المئة.

## قطر تسعى لاجتذاب مزيد من السائحين المسلمين من خلال التوسع في إقامة «فنادق حلال» تلتزم بالشريعة



فندق «غراند هيرتاج» في الدوحة

الجموعات السياحية نموا. ويقد «المؤشر العالمي لسفر المسلم» أن عدد السائحين المسلمين بلغ العام الماضي 108 ملايين سائح أنفقوا 145 مليار دولار، بما يعادل 10 في المئة من الإنفاق السياحي العالمي. ويتوقع أن يقفز إجمالي ما ينقسه السائحون المسلمون بحلول عام 2020 إلى 200 مليار دولار.

الفنادق الحلال تساهم في جذب السياحة الإسلامية وخاصة من دول شرق آسيا ومن الدول العربية. وفي وقت سابق من العام الجاري استضافت أبو ظبي أول قمة عالمية للسياحة الحلال. وتوقعت القمة أن تنفذ دول الخليج مشروعات عديدة مريحة في قطاع السياحة والفنادق تلبي للطلب المتزايد على السياحة الحلال. والسائحون المسلمون من أسرع

سياحية، ويشغل رامي الجعيري منصب المدير العام لفندق «أماري» الذي افتتح في الأونة الأخيرة في مشيرب في الدوحة. وقال إن هيئة السياحة القطرية تستضيف أنشطة واحتفالات مخصصة للعائلات على مدار العام، الأمر الذي يزيد جاذبية البلاد كمحطة للسياحة الحلال.

وأضاف أن أهم شيء في هذا الشأن أن الحكومة وهيئة السياحة يدعمون قطاع

المنطقة منذ قديم الزمن. ربما تكون السياحة الحلال جديدة على بعض الجهات السياحية الأخرى. ولكن طبيعة دول الخليج وطبيعة دول الشرق الأوسط هي معظم السياحة فيها سياحة ضمن المعايير الأخلاقية الملتزمة فيها معظم الجهات السياحية. فالسياحة الحلال ليست بمفهوم جديد على المنطقة ولا بمفهوم جديد على دولة قطر. وهي تخدم شريحة معينة يتم التركيز عليها في قطر كوجهة

■ الدوحة - رويترز: تأمل فنادق قطر في اجتذاب مزيد من الزوار بتركيزها على الاستثمار في فنادق الحلال، التي تتوافق مع أحكام الشريعة ولا تقدم مشروبات كحولية أو لحم خنزير.

وتوفر تلك الفنادق أيضا حمامات سباحة منفصلة لكل من الرجال والنساء، وأندية صحية منفصلة للرجال والنساء، الأمر الذي يجذب المزيد من السلمات واللاتي يحرصن على ارتداء ملابس محتشمة.

ويتوقع موسى النمري، مدير تطوير الأعمال في فندق «غراند هيرتاج»، تنامي حصة فنادق الحلال في سوق السياحة في قطر.

وقال أن التجربة ما زالت في بدايتها، ولكنها موفقة. وأضاف «في بلدان أخرى سيقفونا في التجربة ونجحنا. أبسط مثال الإمارات. دبي الآن صار فيها أكثر من عشر فنادق مشهورة لا تقدم الخمر، ونسبة الإشغال تضاهي الفنادق الأخرى. يعتمد ذلك على مكان الفندق وسياسة الترويج للفندق. الاعتماد على وجود كحول للترويج لفندق جذاب لبعض الناس طبعاً لكن ليس لمجتمع مثل مجتمع قطر المحافظ.

وأوضح أن خبرته في قطر تثبت أن أرباح فنادق الحلال في قطر ليست أقل من أرباح الفنادق الأخرى التي تقدم الخمر، مشيراً إلى أن ذلك يعتمد على تبني فنادق الحلال استراتيجية تسويق صحيحة تركز على الجمهور المهتم بهذه النوعية من الفنادق مثل المتزمنين دينيا والرياضيين والعائلات. وقال «في قطر أغلب الفنادق المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ناجحة جدا والعائد أكبر.»

يقول حسن إبراهيم، رئيس قطاع التنمية السياحية في هيئة السياحة، أن التركيز على العائلات والزوار من دول الخليج الجاورة الذين يشاؤون المجتمع القطري نفس القيم والمبادئ يمثل الدعامات الأساسية لاستراتيجية التسويق الخاصة في القطاع.

وأضاف «السياحة الحلال موجودة في

## القطاع الأمني والعسكري يستحوذ على نصيب الأسد

# السعودية: موازنة بعجز 87 مليار دولار يغطي بالسحب من الاحتياطي والاقتراض الداخلي والخارجي



اجتماع مجلس الوزراء السعودي أمس الذي أعلن عن الميزانية

البتروول وتحديات اقتصادية ومالية إقليمية ودولية. من جهة ثانية نقلت صحيفة (الاقتصادية) السعودية أمس عن وزير المالية، إبراهيم العساف، قوله ان المملكة تعتزم إصدار سندات دولية في 2016 للمساهمة في الحفاظ على ملاءة النظام المصرفي المحلي. وفي يوليو/ تموز استأنفت المملكة إصدار سندات بالعملة المحلية للبنوك، للمرة الأولى منذ عام 2007، بهدف تغطية العجز في الموازنة والتناجح عن سندات بقيمة 115 مليار ريال (30.7 مليار دولار) منذ بداية العام. (الدولار يساوي 3.75 ريال).

تطورات في متطلبات الإنفاق. ومن شأن تأسيس مخصص دعم الميزانية العامة تخفيف الضغط عن الحكومة للجوء لتسبيل أصول أجنبية من أجل سد عجز الموازنة، وكذلك ضمان استمرار تمويل المشروعات المقررة. وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز قد ترأس أمس اجتماعاً لمجلس الوزراء أعلن فيه ميزانية 2016 وأعلن التوجه بإطلاق برنامج إصلاحات اقتصادية. وقال الملك سلمان ان الأولوية هي لاستكمال كل المشروعات المرحلة من الميزانيات السابقة. كما قال ان ميزانية 2016 تأتي في ظل انخفاض أسعار

وولي القطاع الأمني والعسكري في إنفاق الميزانية قطاع التعليم والتدريب والقوى العاملة بمخصصات قدرها 191 ملياراً و659 مليون ريال، ثم قطاع الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية بمخصصات 104 مليارات و864 مليون ريال. وقالت وزارة المالية في بيان الميزانية «نظراً للتقلبات الحادة في أسعار البترول في الفترة الأخيرة، فقد تم تأسيس مخصص دعم الميزانية العامة بمبلغ 183 مليار ريال، لمواجهة النقص المحتمل في الإيرادات، لمنح مزيداً من الزونة لإعادة توجيه الإنفاق الرأسمالي والتشغيلي على المشاريع القائمة والجديدة... ولتقلبات أي

تجاوزت السعودية الهند في العام 2014، لتصبح أول مستورد للعتاد العسكري عالمياً، مع صفقات بلغت قيمتها 6.4 مليار دولار. وتوقع التقرير الصادر في آذار/مارس، ان ترتفع قيمة الواردات العسكرية السعودية في 2015 بنسبة 52 في المئة لتبلغ 9.8 مليار دولار. وكانت الولايات المتحدة وافقت في تشرين الثاني/ نوفمبر على بيع الرياض ذخائر لسلح الجو بقيمة تناهز 1.3 مليار دولار. كما وافقت في الشهر الذي سبقه على بيع أربع سفن حربية للسعودية بقيمة 11 مليارات، في صفقة تتطلب موافقة الكونغرس لانجازها.

بلغ الاتفاق 975 مليار ريال (260 مليار دولار)، بانخفاض قدره 15 في المئة عن الإيرادات المتوقعة لدى إعلان الموازنة نهاية عام 2014. ووضحت وزارة المالية ان الإيرادات البترولية في 2015 شكلت نسبة 73 في المئة من إيرادات الدولة، بانخفاض قدره 23 في المئة عن العام الذي سبق. وفي ظل هذا التراجع تعززت الإيرادات عام 2015، إذ أعلنت الوزارة انها سجلت عجزاً قياسياً بلغ 98 مليار دولار. فعلى 2015 بلغت الإيرادات 608 مليارات ريال (162 مليار دولار)، بينما

وستكون 2016 ثالث سنة على التوالي تعلن فيها المملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، عجزاً في موازنتها، بسبب الانخفاض الكبير الذي تشهده أسعار النفط منذ منتصف العام، حيث فقد برميل النفط قرابة 60 في المئة من سعره، ويات يتداول حالياً ما دون الأربعين دولاراً. وانعكس هذا الانخفاض الكبير على إيرادات عام 2015، إذ أعلنت الوزارة انها سجلت عجزاً قياسياً بلغ 98 مليار دولار. فعلى 2015 بلغت الإيرادات 608 مليارات ريال (162 مليار دولار)، بينما

الرياض - وكالات الأنباء: أعلنت السعودية أمس الإثنين موازنتها للسنة المقبلة والتي تتضمن إنفاقاً بقيمة 840 مليار ريال سعودي (224 مليار دولار)، مقابل إيرادات تبلغ 513 مليار ريال (137 مليار دولار)، وعجز بقيمة 87 مليار دولار. وبحسب وزارة المالية سيتم تمويل العجز «وفق خطة تراعي أفضل خيارات التمويل المتاحة، ومن ذلك الاقتراض المحلي والخارجي، وبما لا يؤثر سلباً على السيولة لدى القطاع المصرفي المحلي، لضمان نمو تمويل أنشطة القطاع الخاص».

## رفع أسعار الوقود بنسب تصل إلى 67 في المئة

الرياض - أف ب: أعلنت السعودية أمس رفع أسعار الوقود ومشقات نفطية أخرى والمياه والكهرباء وغيرها، بنسب تصل إلى 67 في المئة. وسيبدأ العمل بالأسعار الجديدة بدءاً من اليوم الثلاثاء، وسيتم رفع أسعار لتر البنزين عالي الجودة بنسبة خمسين في المئة (من ستين فلساً إلى تسعين، ما يوازي 24 سنتاً من الدولار)، والبنزين الأقل جودة من 45 فلساً إلى 75 (20 سنتاً من الدولار)، أي 67 في المئة. من جهتها أعلنت شركة «رامكو» النفطية السعودية عبر موقع «تويتر» انها ستقوم باقتال المحطات حتى منتصف ليل الإثنين/الثلاثاء، وستعيد فتحها بعد منتصف الليل عندما تدخل الأسعار الجديدة حيز التنفيذ. وكانت أسعار الوقود في المملكة تعد واحدة من الاثني في العالم. وأكد مجلس الوزراء ان رفع الاسعار هو لتصبح أكثر توافقاً مع الاسعار

العالمية. وتأتي خطوة المملكة لتتبع خطى دول خليجية أخرى كالامارات العربية المتحدة التي اصيحت في وقت سابق من هذا العام، أول دولة في المنطقة ترفع الدعم عن الوقود. ورفعت الكويت الدعم عن أسعار الديزل والكيروسين مطلع 2015، وتنوي اعتماد اجراءات اضافية السنة المقبلة، لا سيما بالنسبة للبنزين والكهرباء. وتبحث الدول الخليجية الأخرى، والتي يشكل النفط المورد الأساسي لها، في اعتماد اجراءات مماثلة. وكان صندوق النقد الدولي توقع ان تكلف دعم أسعار الطاقة في الدول الخليجية تبلغ 60 مليار دولار، وأشار الصندوق إلى انه في حال رفعت المملكة العربية السعودية أسعار بيع الوقود إلى مستويات الدول الخليجية الأخرى، سيتمكنها ذلك من توفير نحو 17 مليار دولار سنوياً.

## شركات شحن السلع الأولية ستواجه عاماً عصيباً

في الأشهر الثلاثة الماضية. وتضررت أسواق شحن الصب الجاف بشدة جراء تراجع الطلب على الفحم من الصين، التي تحاول أيضاً تخفيف اعتمادها على الوقود الملوث وازدحام البنية التحتية للشحن. لكن الجفاف يقلل من الطلب على الفحم من الصين، مما يسهل على شركات الشحن الصينية توفير الفحم بأسعار منخفضة. وهو ما ساعد سوق ناقلات النفط على الازدهار. وقالت الصين في وقت سابق هذا الشهر انها زادت حجم احتياطيها الاستراتيجي من النفط الخام إلى أكثر من المليون خلال الفترة من نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 ومنتصف هذا العام، وهو معدل يفوق توقعات المحللين. وارتفع متوسط إيرادات ناقلات النفط العالمية في المسار القياسي للسوق من الشرق الأوسط إلى اليابان إلى أكثر من 110 آلاف دولار يومياً. في المقابل هبط متوسط إيرادات سفينة الصب العملاقة المخصصة لنقل الفحم وخام الحديد إلى أقل من خمسة آلاف دولار في اليوم في الأسابيع الأخيرة، وهو ما يقل عن تكلفة التشغيل الأساسية التي تتلخص في 10 آلاف دولار للوصول إلى حد التعادل البالغ ثمانية آلاف دولار.

2016 وما بعد ذلك. وقال توني فوستر، المدير التنفيذي لشركة «مارين كابيتال» البريطانية المتخصصة في إدارة أصول الشحن «من الواضح أن هناك مشكلات كبيرة يواجهها جميع ملاك سفن الصب الجاف تقريباً، خصوصاً أولئك الذين لا يستطيعون دعم الصب الجاف من خلال ملكية ناقلات النفط. لا يمكن خدمة الدين إلا من خلال احتياطي رأس المال وليس من تدفقات الشركة». كما يتنافس ملاك السفن بالمزيد من طلبيات السفن وهو ما يتوقع أن يزيد تخمة المعروض. وأظهر تحليل من «أكسيا كابيتال ماركس» أن إجمالي الخسائر في إيرادات 13 شركة شحن مدرجة في نيويورك تجاوز 3.36 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من 2015. وقال روبرت بييري، من «أكسيا كابيتال ماركس»، انه «في ظل التخمة الحالية في معروض السفن في السوق، والتي تكونت خلال السنوات الخمس الأخيرة، نتوقع أن تظل المعدلات عند مستويات منخفضة لعمليتين أخريين على الأقل حيث تكافح السوق من أجل إيجاد توازن جديد». في المقابل ارتفع حجم الطلب على ناقلات النفط وأسعارها إلى أعلى مستويات منذ 2008

نيويورك والتي تديرها أثيرنا «أساسيات الصلب ضعيفة للغاية. أداء الاقتصاد الصيني المحرك الأساسي للطلب الجاف دون التوقعات... لن يتجاوز هذه العاصمة سوى الشركات الكبيرة صاحبة الميزانيات القوية جداً». بعد بداية الأزمة المالية العالمية. وازدادت سوءاً بشكل كبير هذا العام مع تباطؤ الاقتصاد الصيني. وهبط مؤشر «بي.دي.آي» التابع لشركة «باتريك أكستشينج»، والذي يقيس تكلفة شحن مثل تلك السلع الأولية ويشمل أيضاً الأسمنت والسماد، أكثر من 95 في المئة عن أعلى مستوى سجله في 2008. وأدى تباطؤ الطلب، بالإضافة إلى المخاوف بشأن متانة اقتصاد الصين والاقتصادات العالمية، إلى هبوط مؤشر «تومسون رويترز سي.آر.بي» للسلع الأساسية -الذي يضم 19 سلعة أساسية من بينها النفط والحبوب- إلى أدنى مستوياته منذ 2002. وقال خالد هاشم، المدير العام لشركة «بريشس شيبينج»، إحدى كبرى الشركات المالكة لسفن شحن البضائع الجافة في تايوان «لا شك أن الوضع الكلي بشكل عام لا يفتح الكثير من الثقة بزيادة التدفقات التجارية في

لندن - رويترز: تواجه شركات الشحن التي تنقل سلعاً أولية، مثل الفحم وخام الحديد والحبوب، عاماً عصيباً في 2016، حيث سيتجاوز أفضليها بالكاد الأزمة المتفاقمة الناتجة عن ضعف الطلب، والغاوض في عدد السفن التي يمكن الاستعانة بها. وتعود المعضلة التي تواجهها الشركات التي تعمل في مجال شحن الكميات الكبيرة للسائبة من السلع الأولية - أو ما يعرف بالصب الجاف - لأسباب منها تراجع الطلب على الفحم وخام الحديد من الصين، أكبر مستورد في العالم في النصف الثاني من 2015. وهبط مؤشر «باتريك أكستشينج» الرئيسي للشحن البحري، والذي يربط أسعار النفط قادت صفقات الشراء بأسعار رخيصة الطلب إلى الارتفاع في حين اتجه الملاك بقوة إلى تخريد السفن (تحويلها إلى خردة) للتحلص من الغاوض في سوق الصب الجاف. وقال سيمون بارياروس، المسؤول الإداري في شركة «بوروسين» للشحن المدرجة في

## الدولار الأمريكي يتعافى أمام البن

الأحجام الصغيرة قد تسبب تحركات غير متوقعة في السوق. تزيد التقلبات قرب نهاية العام. ونزل الدولار الإسترالي 0.4 في المئة إلى 0.7258 أمريكي، بينما فقد نظيره الكندي 0.3 في المئة إلى 1.3856 دولار أمريكي، منها من جديد أقل مستوى في 11 عاماً الذي سجله الشهر الحالي، ومقابل الدولار ارتفع الإسترالي 0.1 في المئة عند 120.62 ين مرتفعاً من أقل مستوى خلال الجلسة عند 120.17 ين، مقارنة مع 120.05 ين يوم الجمعة. وارتفع اليورو نحو 0.4 في المئة مقابل البن إلى 132.19 ين وأضاف 0.1 في المئة مقابل الدولار عند 1.0977 دولار. واستقر مؤشر الدولار الذي يقيس حركة الدولار أمام سلة من ست عملات عند 97.965.

لندن - رويترز: ارتفع الدولار الأمريكي من أقل مستوى مقابل البن الياباني أمس الإثنين، في حين دفع استئناف النفط اتجاهه النزولي العملات المرتبطة به بما في ذلك الدولار الكندي والأسترالي لليبوب. ولا تزال سوق العملات في أستراليا ولندن مغلقة بمناسبة عطلة محلية، بينما خلت الأسواق في أوروبا من التعاملين أو عملت بأقل عدد ممكن من الموظفين. وشهدت بعض الأصول حركة بسبب انخفاض النفط مرة أخرى بنسبة واحد في المئة، وقال مارشال غيتسر رئيس أبحاث الاستثمار في «إف.إكس بريوس» أوروبا، انه من المرجح أن تظل السيولة منخفضة حتى نهاية العام، وتابع «قد تحدث تحركات مفاجئة لأن

## الروبل الروسي يسجل أدنى مستوى له في 2015

الأزمة قد مرت. ويلقي الانخفاض الأخير لأسعار النفط، بحيث سجل خام برنت أدنى سعر له منذ 11 شهراً هذا الشهر، بطلانه على احتمالات انتعاش الاقتصاد. وتوقع البنك المركزي الروسي ينخفض إجمالي الناتج المحلي الروسي بنسبة اثنين في المئة في 2016، إذا بقيت أسعار النفط ثابتة عند مستوياتها الحالية. ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للانباء عن وزير المالية السابق اليكسي كورنين قوله ان «العقد من الخبراء ومن بينهم أنا، اعتقدوا أننا وصلنا إلى أدنى نقطة ممكنة في الأزمة، ولذلك فإن أسوأ ما في الأزمة قد مر، ولكننا اليوم نشهد تدهوراً جديداً». وأضاف «العام المقبل ستواجه تحدياً كبيراً، وسيخفف الاتفاق العام بشكل حتمي عائدات الدولة سنكتمش».

موسكو - أف ب: سجل الروبل الروسي أمس الإثنين أدنى سعر له خلال العام 2015، وسط تأثير الانخفاض الكبير في أسعار النفط على توقعات نمو اقتصاد البلاد الذي يعاني الركود. وبلغ سعر الروبل 72.46 دولار بعدما تراجع إلى ما دون 72 دولار للمرة الأولى منذ كانون الأول/ديسمبر 2014، وبلغ 79.55 لليورو في أدنى سعر له منذ آب/أغسطس. وانعكس الانخفاض الكبير في أسعار النفط والعمليتين الغربية المفروضة على موسكو بسبب الأزمة الأوكرانية، على الاقتصاد الروسي المعتد على النفط بشكل كبير في الأشهر الأخيرة. وخسر الروبل نحو نصف قيمته في 2014، إلا انه استعاد بعض عافيته مع ثبات أسعار النفط والغاز هذا العام، ما جعل المسؤولين يعلنون ان أسوأ مراحل

## هبوط الذهب وسط شح في السيولة

لندن - رويترز: هبطت أسعار الذهب أمس الإثنين مع نزول أسعار النفط، وتخلس المعدن الأصفر عن بعض المكاسب التي حققها الأسبوع الماضي، غير أن حركة الأسعار ظلت محدودة وسط شح في السيولة في أسبوع عمل قصير بسبب العطلات. وارتفع الذهب نحو واحد في المئة في أسبوع عيد الميلاد، لكنه ما زال منخفاً نحو تسجيل هبوط للربع السادس على التوالي، وهي أكبر موجة هبوط فصلية منذ منتصف السبعينات. ونزل الذهب تسعة في المئة منذ بداية العام إلى الآن. وانخفضت الأسعار إلى أدنى مستوياتها منذ أوائل 2010 في وقت سابق هذا الشهر قبل رفع أسعار الفائدة الأمريكية لأول مرة في نحو عشر سنوات. وهبط الذهب في التعاملات الفورية

السوق إذ توقع عجزاً قدره 326 مليار ريال وكشفت بالفعل عن إصلاحات في دعم الطاقة وأنواع أخرى من الدعم ستستهدف تدريجياً على مدى السنوات الخمس المقبلة لكنها تتضمن تفاصيل محددة. وقد تؤثر تلك الأنباء على أسهم شركات البتروليكيماويات والأسمنت في الجلسات المقبلة، حيث من المرجح أن يتقلص صافي ربحها مع اعتمادها المكثف على نفقات الدعم الحكومي. وانخفض سهم «الأسمنت السعودية» أكبر شركة للأسمنت في المملكة من حيث القيمة السوقية 3.6 في المئة. وتراجع مؤشر سوق دبي 1.3 في المئة مع قيام المتعاملين ببيع أسهم قيادية لتحقيق ربح سريع، وهو ما يبدد جميع المكاسب التي حققتها البورصة في الجلسة السابقة. وهبط سهم «إعمار» العقارية وبنك الإمارات دبي الوطني - اللذان دفعا السوق للهبوط أمس الأول- 1.6 و 0.7 في المئة على الترتيب. وسجلت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري خسائر أيضاً مع هبوط سهم «امام» العقارية 3.8 في المئة وسهم «أوبك» القابضة للبناء 3.2 في المئة. وتجاهل المستثمرون بشكل كبير الزيادة المزعة في الإنفاق لعام 2016 والتي أعلنت مساء أمس الأول. وزاد مؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة محققاً مكاسب لثلاثي جلسات متتالية، في تعاملات هزيلة مع غياب المستثمرين الدوليين في عطلات نهاية العام.

## صعود البورصة السعودية قبيل إعلان الموازنة وسوق دبي تهبط مع بيع أسهم قيادية

السوق إذ توقع عجزاً قدره 326 مليار ريال وكشفت بالفعل عن إصلاحات في دعم الطاقة وأنواع أخرى من الدعم ستستهدف تدريجياً على مدى السنوات الخمس المقبلة لكنها تتضمن تفاصيل محددة. وقد تؤثر تلك الأنباء على أسهم شركات البتروليكيماويات والأسمنت في الجلسات المقبلة، حيث من المرجح أن يتقلص صافي ربحها مع اعتمادها المكثف على نفقات الدعم الحكومي. وانخفض سهم «الأسمنت السعودية» أكبر شركة للأسمنت في المملكة من حيث القيمة السوقية 3.6 في المئة. وتراجع مؤشر سوق دبي 1.3 في المئة مع قيام المتعاملين ببيع أسهم قيادية لتحقيق ربح سريع، وهو ما يبدد جميع المكاسب التي حققتها البورصة في الجلسة السابقة. وهبط سهم «إعمار» العقارية وبنك الإمارات دبي الوطني - اللذان دفعا السوق للهبوط أمس الأول- 1.6 و 0.7 في المئة على الترتيب. وسجلت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري خسائر أيضاً مع هبوط سهم «امام» العقارية 3.8 في المئة وسهم «أوبك» القابضة للبناء 3.2 في المئة. وتجاهل المستثمرون بشكل كبير الزيادة المزعة في الإنفاق لعام 2016 والتي أعلنت مساء أمس الأول. وزاد مؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة محققاً مكاسب لثلاثي جلسات متتالية، في تعاملات هزيلة مع غياب المستثمرين الدوليين في عطلات نهاية العام.

السوق إذ توقع عجزاً قدره 326 مليار ريال وكشفت بالفعل عن إصلاحات في دعم الطاقة وأنواع أخرى من الدعم ستستهدف تدريجياً على مدى السنوات الخمس المقبلة لكنها تتضمن تفاصيل محددة. وقد تؤثر تلك الأنباء على أسهم شركات البتروليكيماويات والأسمنت في الجلسات المقبلة، حيث من المرجح أن يتقلص صافي ربحها مع اعتمادها المكثف على نفقات الدعم الحكومي. وانخفض سهم «الأسمنت السعودية» أكبر شركة للأسمنت في المملكة من حيث القيمة السوقية 3.6 في المئة. وتراجع مؤشر سوق دبي 1.3 في المئة مع قيام المتعاملين ببيع أسهم قيادية لتحقيق ربح سريع، وهو ما يبدد جميع المكاسب التي حققتها البورصة في الجلسة السابقة. وهبط سهم «إعمار» العقارية وبنك الإمارات دبي الوطني - اللذان دفعا السوق للهبوط أمس الأول- 1.6 و 0.7 في المئة على الترتيب. وسجلت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري خسائر أيضاً مع هبوط سهم «امام» العقارية 3.8 في المئة وسهم «أوبك» القابضة للبناء 3.2 في المئة. وتجاهل المستثمرون بشكل كبير الزيادة المزعة في الإنفاق لعام 2016 والتي أعلنت مساء أمس الأول. وزاد مؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة محققاً مكاسب لثلاثي جلسات متتالية، في تعاملات هزيلة مع غياب المستثمرين الدوليين في عطلات نهاية العام.

السوق إذ توقع عجزاً قدره 326 مليار ريال وكشفت بالفعل عن إصلاحات في دعم الطاقة وأنواع أخرى من الدعم ستستهدف تدريجياً على مدى السنوات الخمس المقبلة لكنها تتضمن تفاصيل محددة. وقد تؤثر تلك الأنباء على أسهم شركات البتروليكيماويات والأسمنت في الجلسات المقبلة، حيث من المرجح أن يتقلص صافي ربحها مع اعتمادها المكثف على نفقات الدعم الحكومي. وانخفض سهم «الأسمنت السعودية» أكبر شركة للأسمنت في المملكة من حيث القيمة السوقية 3.6 في المئة. وتراجع مؤشر سوق دبي 1.3 في المئة مع قيام المتعاملين ببيع أسهم قيادية لتحقيق ربح سريع، وهو ما يبدد جميع المكاسب التي حققتها البورصة في الجلسة السابقة. وهبط سهم «إعمار» العقارية وبنك الإمارات دبي الوطني - اللذان دفعا السوق للهبوط أمس الأول- 1.6 و 0.7 في المئة على الترتيب. وسجلت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري خسائر أيضاً مع هبوط سهم «امام» العقارية 3.8 في المئة وسهم «أوبك» القابضة للبناء 3.2 في المئة. وتجاهل المستثمرون بشكل كبير الزيادة المزعة في الإنفاق لعام 2016 والتي أعلنت مساء أمس الأول. وزاد مؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة محققاً مكاسب لثلاثي جلسات متتالية، في تعاملات هزيلة مع غياب المستثمرين الدوليين في عطلات نهاية العام.

السوق إذ توقع عجزاً قدره 326 مليار ريال وكشفت بالفعل عن إصلاحات في دعم الطاقة وأنواع أخرى من الدعم ستستهدف تدريجياً على مدى السنوات الخمس المقبلة لكنها تتضمن تفاصيل محددة. وقد تؤثر تلك الأنباء على أسهم شركات البتروليكيماويات والأسمنت في الجلسات المقبلة، حيث من المرجح أن يتقلص صافي ربحها مع اعتمادها المكثف على نفقات الدعم الحكومي. وانخفض سهم «الأسمنت السعودية» أكبر شركة للأسمنت في المملكة من حيث القيمة السوقية 3.6 في المئة. وتراجع مؤشر سوق دبي 1.3 في المئة مع قيام المتعاملين ببيع أسهم قيادية لتحقيق ربح سريع، وهو ما يبدد جميع المكاسب التي حققتها البورصة في الجلسة السابقة. وهبط سهم «إعمار» العقارية وبنك الإمارات دبي الوطني - اللذان دفعا السوق للهبوط أمس الأول- 1.6 و 0.7 في المئة على الترتيب. وسجلت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري خسائر أيضاً مع هبوط سهم «امام» العقارية 3.8 في المئة وسهم «أوبك» القابضة للبناء 3.2 في المئة. وتجاهل المستثمرون بشكل كبير الزيادة المزعة في الإنفاق لعام 2016 والتي أعلنت مساء أمس الأول. وزاد مؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة محققاً مكاسب لثلاثي جلسات متتالية، في تعاملات هزيلة مع غياب المستثمرين الدوليين في عطلات نهاية العام.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 28 ديسمبر 2015	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,628.41 ↓ 0.33%
السوق المالية السعودية	6,992.19 ↑ 0.67%
سوق دبي المالي	3,119.40 ↓ 1.31%
سوق أبوظبي للأوراق المالية	4,252.18 ↑ 0.13%
بورصة قطر	10,397.95 ↑ 0.92%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,434.74 ↓ 0.02%
بورصة البحرين	1,204.40 ↑ 0.43%

## توتنهام يهزم وانفورد في عقر داره وينضم إلى الكبار... وستوك يهزم إيفرتون في مباراة مثيرة



الكوري سون هيونغ مين يحتفل بهدف الفوز لتوتنهام الذي سجله في الوقت القاتل

■ لندن - د ب أ: صعد توتنهام إلى المركز الثالث في الدوري الإنكليزي الممتاز، بعدما اقتصد فوزاً غالياً من مضيغة وانفورد 2/1 في المرحلة التاسعة عشرة، التي شهدت ابتعاد نورويتش خطوة عن دائرة الخطر بعد فوزه على ضيفه استون فيلدا 2/0، وفاز ستوك على مضيغة إيفرتون 3/4، ووست بروميتش البيون على ضيفه نيوكاسل 1/0، وصفر وتعادل كريستال بالاس مع ضيفه سوانزي سلباً.

واقترض توتنهام فوزاً غالياً من ملعب مضيغة وانفورد بهدفين مقابل هدف ليرفع رصيده إلى 35 نقطة في المركز الثالث، وتجمد رصيده وانفورد عند 29 نقطة في المركز السابع. وقد يفقد توتنهام موقعه في المركز الثالث لمانشستر سيتي في حال حقق الأخير نتيجة إيجابية خلال مباراته أمام مضيغة ليستر المتصدر اليوم. ويدين توتنهام بالفضل للاعب وسطه الكوري الجنوبي سون هيونغ مين الذي سجل هدف الحسم قبل دقيقة واحدة من النهاية. وتقدم الأرجنتيني إيريك لامبلا بهدف لتوتنهام في الدقيقة 17 ثم تعادل النيجيري أوديون إيجالو لوانفورد في الدقيقة 41 قبل أن يحرز هيونغ مين هدف الفوز في الدقيقة 89 مستغفلاً النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض بعد طرد ناثان آكي في الدقيقة 63.

وعلى ملعب «كارو رود» تقدم جوناشان هوسون بهدف لنورويتش في الدقيقة 24 ثم أضاف المهاجم الكونغولي ديوميرسي ميوكاني المركز السابع عشر.

### الدوري الإنكليزي

### مدرب ستوك: يوناييتد يعاني من أزمة ثقة

■ لندن - د ب أ: أكد مارك هيوز مدرب ستوك أن مانشستر يونايتد يعاني من أزمة ثقة. وقال المهاجم السابق له: «الضباطين المحرمين» تحدثنا عن مستويات الثقة لديهم لأنه عليك أن تستنزف منها قدر المستطاع لأن هذا يساعد على التطور كفريق... وأضاف: «اعتقد أن هذا هو ما قمنا به في الشوط الأول... لم نسمح لهم بالسيطرة... كل القلق والارتباك الذي أصابهم جاء نتيجة السيطرة التي نجحنا في فرضها مع انطلاق المباراة». وتابع هيوز قائلاً: «مانشستر يونايتد لم يفز في آخر ثلاث أو أربع مباريات لذا فالأمر يتعلق بالثقة».

### كاريك يدافع عن زملائه في مان يونايتد

■ لندن - د ب أ: دافع مايكل كاريك لاعب وسط مانشستر يونايتد عن زملائه قائلاً إنهم يقدمون كل ما بوسعهم من أجل مدربهم لويس فان خال والذي يواجه ضغوطاً هائلة بسبب تراجع نتائج الفريق. وقال كاريك: «إنه أمر يفقد الاحترام نوعاً ما أن يقول الناس إن اللاعبين لا يحاولون من أجل مدربهم. هذا يشعرنا بالألم، لسنا من مشاهير مانشستر يونايتد... شعرت بأنه فريق يفقد الثقة... لا تعلق في الإطلاق في الفريق». ولعب يونايتد مع تشيلسي حامل اللقب على ملعب «ولد ترافورد» في وقت متأخر أمس، وقال فان خال لدى سؤاله عما إذا كان سيبقى في منصبه خلال هذه المباراة: «يجب أن تنتظروا وسترى، لكنني أعتقد ذلك».

### فان خال يسعى إلى الخروج من مانشستر يونايتد بأقل الخسائر

■ لندن - د ب أ: يبدو أن الهولندي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد يسعى إلى الخروج من بوابة النادي بأقل الخسائر حيث لم يخسر حتى الآن في 11 مباراة. وقال فان خال: «ليس دائماً ما يكون على النادي إقالاتي، ربما أرحل بنفسي... لكنني أريد ألا أتحصد مع إدارة مانشستر يونايتد وأعضاء الجهاز الفني وكذلك اللاعبين. ليس معكم». وتغيرت ملامح الموسم لمانشستر يونايتد بشكل كبير إثر تراجع نتائجه في الفترة الأخيرة، حيث كان يتبعده بفارق نقطة واحدة عن الصدارة قبل بداية كانون الأول/ديسمبر الجاري لكنه الآن بات متأخراً في المركز السادس بفارق تسع نقاط عن المتصدر ليستر. كذلك تلقى يونايتد صدمة الخروج من دوري أبطال أوروبا وبدأ فان خال يتعرض لصافرات الاستهجان من الجماهير في استاد «ولد ترافورد»، وقال فان خال: «النادي وليس معكم». وأضاف: «ليس دائماً ما يكون على النادي إقالاتي، ربما أرحل بنفسي... لكنني أريد ألا أتحصد مع إدارة مانشستر يونايتد وأعضاء الجهاز الفني وكذلك اللاعبين. ليس معكم». وتغيرت ملامح الموسم لمانشستر يونايتد بشكل كبير إثر تراجع نتائجه في الفترة الأخيرة، حيث كان يتبعده بفارق نقطة واحدة عن الصدارة قبل بداية كانون الأول/ديسمبر الجاري لكنه الآن بات متأخراً في المركز السادس بفارق تسع نقاط عن المتصدر ليستر. كذلك تلقى يونايتد صدمة الخروج من دوري أبطال أوروبا وبدأ فان خال يتعرض لصافرات الاستهجان من الجماهير في استاد «ولد ترافورد»، وقال فان خال: «النادي وليس معكم».

### تشيك: على إرسال نسيان الهزيمة والرد بسرعة

■ لندن - رويترز: قال بيتر تشيك حارس مرمرى أرسنال إن فريقه يجب أن يخشى جانباً الإحباط الذي نجم عن هزيمته المأزومة 4-صفر أمام ساوثهامبتون مشيراً إلى أن لقاء بورنموث الذي أقيم في وقت متأخر أمس، يمثل فرصة مثالية للرد سريعاً.

وأضاح لاعبو المدرب أرسين فينغر فرصة تصدق الترتيب يوم السبت الماضي عقب خسارة ليدستر المتصدر، والذي يتقدم بفارق نقطتين على أرسنال 1-صفر أمام ليفربول، وقاد انتصار مانشستر سيتي الثالث لتقليص الفارق مع أرسنال إلى نقطة واحدة. وقال تشيك: «خضنا مباراة لم تسر الأمور فيها على ما يرام لنا بينما سارت كافة الأمور كما يشتهي الناس». وألقى فينغر باللانثمة على سوء الحظ والتحكيم في الهزيمة إلا أن الحارس التشيكي قال إنه من الصعب الوصول بدقة لوظن الخلل وأضاف تشيك: «ارتكبنا المزيد من الأخطاء ورغم استحواذنا على الكرة في الشوط الثاني بدأنا نصل لمرحلة التميربات الصحيحة في الوقت المناسب». وتابع: «افتقرنا للفاعلية. كرة القدم ترتبط بتسجيل الأهداف ولم نستطع أن نستغل فرصنا... وعقبنا على ذلك، وكانت مباراة السبت هي الأولى خلال 11 مباراة التي يفشل فيها أرسنال في التسجيل والأولى في الدوري هذا الموسم التي تتلقى فيها شبك الفريق أكثر من هدفين». وقال الحارس السابق لتشلسي: «الشيء الإيجابي هو وجود مباراة يوم الاثنين وستكون على أتم الاستعداد لاستعادة توازننا».

■ لندن - رويترز: قال ديفيد سوليفان المالك الشريك لوستهام يونايتد إن النادي سيبرم عقداً نهائياً مع لاعب الوسط المعار مانويل لانزيني قبل شهرين على الموعد النهائي المقرر لذلك. وانضم لانزيني لوستهام على سبيل الإعارة لوسم واحد من الجزيرة الإماراتي. وسجل اللاعب الأرجنتيني، المتبعد حالياً بسبب إصابة في الفخذ، أربعة أهداف في 12 مباراة بالدوري هذا الموسم. وأضاف سوليفان: «العقد الذي لدينا لا ليس فيه تماماً. لدينا حتى أبريل/نيسان المقبل لنجعل هذا التعاقد دائماً إلا أننا سنقوم بذلك قبل هذا الموعد». وتابع: «إنه لاعب رائع وشخصية رائعة، بحلول فبراير/شباط أو مارس/آذار سيكون لاعباً دائماً في وستهام». واستطرد: «يمكن أن يصبح لاعباً كبيراً للغاية. إنه محمّس بالفعل ويمكنه أن يكون في مستوى أي لاعب في العالم».

وكال سوليفان المدير للاعب الوسط المصاب ديميتري باييه، الذي اكتسب الكثير من المعجبين بسبب عروضه المميزة مع وستهام، خاصة بعدما

### ويليان: بوسع تشلي أن ينهي الموسم ضمن الأربعة الأوائل



ويليان خلال مباراة الامس بين تشلسي ومانشستر يونايتد

■ لندن - رويترز: يعتقد كريستيان بنتيكي مهاجم ليفربول أن يورغن كلوب هو المدرب المناسب لساعته على تطوير مستواه. وسجل المهاجم البلجيكي هدفاً للليفربول ليقوده للفوز 1-صفر على ليستر المتصدر يوم السبت من قبل شارك في الشوط الأول بدلا من مواطنه ديفوك أوريغي الذي تعرض لإصابة. وهذا هو الهدف الرابع لبنتيكي في 12 مباراة منذ أن تولى كلوب تدريب الفريق خلفاً لبريدان روجرز في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقال بنتيكي: «تحدثت مع المدرب منذ عدة أيام عن تحسين مستواي وما الذي يتوقعه مني». وأضاف: «كان حديثاً جيداً. كان مثل حديث رجل لرجل وأعتقد أن ذلك سيساعدني وسيساعد الفريق». وتابع: «أعتقد أنه يجب على التحرك أكثر وأن أساعد زملائي».

وانتقل بنتيكي إلى ليفربول في يوليو/تموز الماضي من استون فيلدا مقابل 32.5 مليون جنيه استرليني. وقبل مباراة السبت لم يسجل المهاجم البلجيكي أي هدف في ست مباريات في الدوري حيث يعتمد كلوب على البرازيلي روبرتو فرمينو وأوريغي في الهجوم. وقال بنتيكي: «أظهرت أمام

■ لندن - رويترز: قال ويليان ويليان جناح تشلسي إن بوسع فريقه أن ينهي الموسم ضمن الأربعة الأوائل ليتأهل لدوري أبطال أوروبا.

وقال غوس هيدينك المدرب المؤقت للفريق الأسبوع الماضي إن إنهاء الفريق ضمن الأربعة الأوائل يعد ممكناً من الناحية الحسابية، إلا أن تشلسي أضاع نقطتين أخريين يوم السبت الماضي عندما تعادل 2-2 مع وانفورد ليتراجع بفارق 13 نقطة خلف توتنهام. وأوضح البرازيلي ويليان: «الوضع صعب. لكنني أعتقد أننا سنمضي قدماً وسننفذ في المباراة تلو الأخرى وستنهي الدوري ضمن الأربعة الأوائل». ويحتل الفريق الذي فاز بلقب الدوري أربع مرات من قبل المركز 15 حيث خسرت تسع مباريات من بين 18 مباراة خاضها في الدوري الممتاز هذا الموسم وهو ما كلف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو موقعه في وقت سابق هذا الشهر. وأضاف: «أعتقد أننا كنا نستحق الفوز (أمام وانفورد). أدينا بشكل جيد في الشوط الثاني. مررنا بلحظة صعبة بكل تأكيد في هذا الشوط عندما سجل وانفورد هدفه الثاني إلا أننا وصلنا المضي قدماً».

### بنتيكي: الحديث مع كلوب يساعدني على تحسين مستواي

### وستهام يقرب من ضم لانزيني بصفة نهائية من الجزيرة الإماراتي

■ لندن - رويترز: قال ديفيد سوليفان المالك الشريك لوستهام يونايتد إن النادي سيبرم عقداً نهائياً مع لاعب الوسط المعار مانويل لانزيني قبل شهرين على الموعد النهائي المقرر لذلك. وانضم لانزيني لوستهام على سبيل الإعارة لوسم واحد من الجزيرة الإماراتي. وسجل اللاعب الأرجنتيني، المتبعد حالياً بسبب إصابة في الفخذ، أربعة أهداف في 12 مباراة بالدوري هذا الموسم. وأضاف سوليفان: «العقد الذي لدينا لا ليس فيه تماماً. لدينا حتى أبريل/نيسان المقبل لنجعل هذا التعاقد دائماً إلا أننا سنقوم بذلك قبل هذا الموعد». وتابع: «إنه لاعب رائع وشخصية رائعة، بحلول فبراير/شباط أو مارس/آذار سيكون لاعباً دائماً في وستهام». واستطرد: «يمكن أن يصبح لاعباً كبيراً للغاية. إنه محمّس بالفعل ويمكنه أن يكون في مستوى أي لاعب في العالم».

وكال سوليفان المدير للاعب الوسط المصاب ديميتري باييه، الذي اكتسب الكثير من المعجبين بسبب عروضه المميزة مع وستهام، خاصة بعدما

شارك في صناعة تسعة أهداف في 12 مباراة شارك فيها في الدوري، وأضاف مالك وستهام عن اللاعب الذي وقع على عقد لم يتم الكشف عن تفاصيله المادية قائداً من مرسييليا الفرنسي: «بعد باييه صفقة الموسم، إنه أفضل لاعب قمت بضمه في 25 عاماً. إنه لاعب تبلغ قيمته 30 مليون جنيه استرليني». وتابع: «إنه لاعب رائع. هو يجعل كل لاعب في فريقنا يؤدي بشكل جيد. لو كان في حالته فإنه يؤدي بمستوى عالمي ولا يمكن إيقافه».

وأشار سوليفان (66 عاماً) إلى أنه فوّح العديد من المدربين المميزين ليتولوا المسؤولية خلفاً لسام اولاراديس إلا أنه أبدى اقتناعه بتعيين سلافن بيليتش خلال نهاية الموسم الماضي. وقال: «كنا على مقربة من التعاقد مع (رفائيل) بنيتيز قبل أن يدخل الريال على الخط. أعتقد على العقد وعلى كافة الأمور». وأضاف: «إنه مدرب كبير بغض النظر عما يقوله أي شخص آخر وأعتقد أنه قام بعمل جيد معنا».

### خلال مؤتمر دبي الرياضي لامبارد: لا توجد مؤامرة وراء إقالة مورينيو

■ دبي - د ب أ: أكد الإنكليزي فرانك لامبارد نجم فريق نيويورك سيتي الأمريكي ولاعب تشلسي السابق، عدم صحة ما يتردد عن وجود مؤامرة من اللاعبين ضد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أدت إلى إقالته من تشلسي.

وقال لامبارد خلال مشاركته بمؤتمر دبي الرياضي الدولي العاشر أن «مورينيو لعب دوراً كبيراً في تحقيق الفريق للنجاح». لافتاً إلى أن «قرار الاستغناء عن المدرب يخص إدارة النادي التي تدرِك مصلحة الفريق جيداً وتسعى ليكون دائماً في المكان اللائق». وتحدث اللاعب عن مسيرته الرياضية، موضحاً أنه كان محظوظاً لأن والده كان لاعباً معروفاً، مبيّناً أنه استفاد كثيراً من خبرة والده وتعلم منه الكثير، مشيراً إلى أنه يفضل أن يكون لاعب وسط يأتي من الخلف ليسجل الأهداف. وتحدث لامبارد عن مسيرته الحالية مع نيويورك سيتي مؤكداً أنه يعمل بجدته لتحقيق النجاح مع الفريق في ظل تحديات جديدة تواجهه، مضيفاً أنه يتحمل مسؤولية كبيرة بنشر وتشجيع كرة القدم في أمريكا إضافة إلى مهمته الأساسية في تحقيق الفريق للأجازات.

### ماتويدي: لقب دوري أبطال أوروبا من أولويات سان جيرمان



نجوم باريس سان جيرمان خلال حصة تدريبية في الدوحة

التي تحظى بها هذه الواجهة المرئية، علماً أن المباراة الودية الأخيرة التي جمعت بين الفريقين نفسها في المغرب انتهت لصالح سان جيرمان بهدف نظيف.

وروبرتو مانتشيني مدرب الانتر بالإضافة إلى لاعب من كل فريق للحديث عن هذه القمة المنتظرة. وأوضح منظمو المباراة أن ذاك حضور اللقاء فسارفت على النقاد نظراً للاهمية الكبيرة

وضع اللمسات الأخيرة على الجوانب التنظيمية للمباراة والإعداد لاستقبال نجوم الفريقين. ومن المقرر أن يعقد المؤتمر الصحافي للمباراة اليوم بحضور المديرين لوران بلان مدرب سان جيرمان

لوحده بل يتقاسمها مع كل زملائي في الفريق باريس سان جيرمان الفرنسي بالمعسكر الذي يخوضه الفريق حالياً في العاصمة القطرية الدوحة معتبراً أن كل الظروف مهيأة للفريق من أجل القيام بمرحلة أمان جديدة وناجحة للاستحقاقات المقبلة.

وقال: «نشعر بسعادة بالغة ونحن نعود مرة أخرى إلى الدوحة لخوض هذا المعسكر الشتوي الذي يعتبر مهماً للغاية وصراحة لا يمكن توقع أفضل من هذه الأجواء والملاعب المميزة والإمكانات رفيعة المستوى من أجل القيام بمرحلة أمان ناجحة». وتابع: «بيتا نشعر بأننا في بيتنا خلال كل مرة نزور فيها الدوحة ولعل حب الجماهير القطرية لنا وحفاوة الاستقبال الذي تحظى به في كل مرة يزيد من توثيق العلاقة ويشجعنا بارتياح كبير ونأمل أن نستغل فترة تواجدنا بأكاديمية أسباير من أجل التحضير بأفضل صورة للمباريات الهامة التي تنتظرنا في الفترة المقبلة. لا نبالغ إن قلنا بأن لقب دوري أبطال أوروبا بات من بين أهم أولوياتنا في الوقت الراهن ونخطط من دون شك لتجاوز عقبة فريق تشلسي في دور السته عشر وبعد ذلك نستعالم مع المسابقة خطوة بخطوة ولكن علينا أن نتعرف بأن تلك المواجهة لن تكون سهلة بغض النظر عن الوضع الذي يعيشه النادي اللندني».

ويحل جانزة أفضل لاعب في الدوري الفرنسي لعام 2015 التي حصل عليها مؤخراً قال ماتويدي: تلك الجائزة ليست بلجيز ماتويدي

## ميسي ونيمار وسواريز... الثلاثي الهجومي الأفضل في تاريخ كرة القدم



ثلاثي برشلونة الخارق من اليمين: ميسي ونيمار وسواريز

برشلونة - د ب أ: هم ثلاثة لاعبين فقط ولكن حصلوا في 2015 على ما لم يكن لفرق أخرى الحصول عليه بوجود 11 لاعبا، حيث كانت أهدافهم الـ 134 مرادفا لخمسة ألقاب ولكرة قدم سلبت عقول نصف الكرة الأرضية.

وخلال العام الجاري والذي شارف على الانتهاء، أظهر الثلاثي الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواي لويس سواريز والبرازيلي نيمار للعالم أجمع تفاهمهم الرائع والآثار المذهلة لسحرهم الكروي وتعاونهم الكبير. وقال مدرب برشلونة لويس إنريكي الأسبوع الماضي: «أستطيع أن أقول أن ميسي ونيمار وسواريز أفضل ثلاثي في التاريخ الحديث لكرة القدم». ويكفي التعاون الوثيق بين الثلاثي الأمريكي الجنوبي في صورة رائعة كيف تمكن فريقهم من عبور البداية المتعقبة والمثيرة للجدل مع انطلاق موسم 2014/2015 ليتوج في الختام بـ«ثلاثية» الدوري الأسباني وكأس الملك ودوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في تاريخه. ونجح الفريق قبل أسدال الستار على أحداث 2015 أن يضيف لـ«ثلاثيته» لقب كأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية، ولم يخفق برشلونة خلال رحلته في 2015 في حسم لقب الكأس السوبر الأسباني في إطار سعجه لاستعادة حلم «السادسية» الذي حققه مع مدربه الأسبق جوزيب غوارديولا. ولم يسجل برشلونة في ذلك العام مع غوارديولا هذا الكم من الأهداف التي أحرزها «الثلاثي» ميسي وسواريز ونيمار. وتطور أداء برشلونة بشكل استثنائي منذ انضمام سواريز إلى الثلاثي ميسي ونيمار في تشرين الأول/أكتوبر 2014، وخاصة في ما يتعلق بحصيلة الأهداف، والتي «الثلاثي» التكتلوني الموسم الماضي بتسجيل 122 هدفا.

وسجل سواريز في موسم 2015/2016 13 هدفا بالإضافة إلى خمسة أهداف في دوري أبطال أوروبا وخمسة أخرى حسمت لبرشلونة لقب مونديال الأندية. واستطرد إنريكي في حديثه عن سواريز قائلا: «بالإضافة إلى الأهداف والمسحوق الفني يتمتع سواريز بشخصية قوية وهو عنصر أساسي في طريقة لعب الفريق». وبفضل الأهداف المشتركة

### نيمار يضفي الغموض على مستقبله مع برشلونة!

حول هذا الأمر. وقال نيمار لدى وصوله إلى أسبانيا أمس: «نعم... نحن نتحدث من أجل التجديد». ورغم ذلك، لم يرغب نيمار في التأكيد على استمراره مع برشلونة لفترة طويلة ولم ينفذ أيضا شائعات أخرى بالإضافة إلى لقب إضافي أيضا... اهتمام مانشستر سيتي بالحصول على خدماته، وأضاف: «لا أعرف... الحياة الجارية عندما يواجه ضيفه ريال بيتيس في الدوري الأسباني».

برشلونة - د ب أ: اتسمت تصريحات النجم البرازيلي نيمار حول مستقبله مع برشلونة بالغموض، بعد عودته مرة أخرى إلى النادي الأسباني بعد عطلة أعياد الميلاد.

وردا على سؤال عن تجديد عقده مع برشلونة الذي ينتهي في حزيران/يونيو 2018، أعرب النجم البرازيلي عن تفاؤله بالتوصل لاتفاق مع النادي الكتلوني

### تقارير: مانشستر سيتي يتقدم بعرض خيالي لضم ميسي!

برشلونة - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أسبانية أن مانشستر سيتي الإنجليزي جهز عرضا ماديا كبيرا لخطف ميسي من برانث برشلونة. وذكرت صحيفة «سبورت» أن ممثلي مانشستر سيتي أخبروا ميسي أن راتبه قد يصل إلى 25 مليون يورو في الموسم الواحد، وهو ما يفوق مبلغ الـ 22 مليون يورو الذي يتقاضاه النجم الأرجنتيني سنويا من النادي الأسباني.

### إدارة الملاعب

### الحكمة الرياضية ترفض استئاف ريال مدريد!

مريد - الأناضول: رفضت محكمة التحكيم الرياضية الاستئناف الذي قدمه نادي ريال مدريد الإسباني، بشأن إقصائه من كأس الملك، بدعوى إشراكه، دينيس تشريتشيف، بشكل غير قانوني في مباراة كأس الملك أمام فريق قادش. وتكررت محكمة التحكيم الرياضية في ببيان أنه «بعد تحليل جميع الأدلة، وافقت المحكمة على رفض الطعن المقدم من ريال مدريد». وبذلك، فإن محكمة التحكيم الرياضية تؤكد إقصاء النادي الملكي من مسابقة كأس الملك، بعد إشراك اللاعب الروسي دينيس تشريتشيف بشكل غير قانوني، إذ كان قد حصل على 3 إنذارات في النسبة الماضية من المسابقة، حين كان يلعب في صفوف فياريال.

### رسمياً... توماس شاف مدرباً لهانوفر الألماني

هانوفر (ألمانيا) - د ب أ: أعلن نادي هانوفر الألماني التعاقد مع المدرب توماس شاف للفريق حتى عام 2017، ويحل شاف (54 عاماً) دبلا مايكل فورتزيك والذي رحل الأسبوع الماضي بعدما احتل الفريق المركز قبل الأخير في الدوري الألماني. وقضى شاف مسيرته لاعباً مع فيردير برين، كما عمل مدرباً له بين عامي 1999 و2013 وحصد معه لقب كأس ألمانيا. يذكر أن شاف تولى أيضاً تدريب انتراخت أوفنبرغ قبل أن يستقيل من منصبه في أيار/مايو الماضي. وقال شاف: «أردت صعوبة المهمة لكنني أتطلع للتحدى الكبير لنادي هبوط الفريق».

### إقالة مدرب منتخب انغولا بعد تأخره في العودة إلى عمله

لواندا - رويترز: أعلن الاتحاد الانغولي لكرة القدم أنه أقال روميو فيلمون من تدريب المنتخب بعد تأخره في العودة لعمله عقب انتهاء عطلة عيد الميلاد، ورغم ذلك قال فيلمون أنه حضر لفتح الفريق في لواندا وأنه سيعد مؤتمرًا صحفيًا في وقت لاحق هذا الأسبوع لتوضيح أسباب إقالته. وأضاف فيلمون أنه لم يحصل على راتبه لأكثر من ثمانية أشهر إلا أنه سافر على الرغم من ذلك للعاصمة لواندا للمشاركة في استعدادات المنتخب لخوض بطولة أفريقيا للاعبين الحليين في رواندا في يناير/كانون الثاني المقبل. وقال: «يجب أن تطرح كافة الأمور بصق. سأعقد مؤتمرًا صحفيًا يوم الخميس أو الجمعة لتوضيح ما يحدث بالضبط».

### «كومان» يتمنى توقيع عقد نهائي مع بايرن ميونخ

ميونخ - د ب أ: أبدى اللاعب الفرنسي الشاب كيتسلي كومان رغبته في تعاقد بايرن ميونخ الألماني معه بشكل نهائي بعد انتهاء فترة إعارته من يوفنتوس الإيطالي في 2017، حيث يتمنى مواصلة المشوار مع بطل ألمانيا. وقال لاعب الوسط المهاجم: «على النادي شرائي، هذا ما أريده. لكن لا يزال يتبقى عامان». وانضم الفرنسي كومان (19 عاماً) إلى البايرن في الصيف بعد عقد إعارته لمدة عامين من يوفنتوس. ويتضمن عقد الإعاره بنداً يسمح للبايرن بتوقيع عقد نهائي مع اللاعب في 2017، وهو ما سيكلف البايرن 21 مليون يورو. وأشار كومان أيضاً إلى أنه يشعر بالأسف إزاء رحيل جوسيب غوارديولا عن تدريب الفريق في الصيف المقبل بنهاية عقد، لكنه يتطلع أيضاً إلى العمل مع المدرب الجديد كارلو أنشيلوتي عندما يتولى المهمة «لأنه يعرف كيف يصنع الأبطال».

### استطلاع: غالبية الألمان يرون أن بلادهم لم تتغير إيجابياً منذ مونديال 2006

برلين - د ب أ: كشف استطلاع حديث للسراي أن 55% من الألمان يرون أن بلادهم لم تتغير إيجابياً منذ تنظيمها كأس العالم عام 2006. وفي المقابل، أظهر الاستطلاع الذي نشرته نتائج أمس أن 25% من الألمان أجابوا بـ«نعم» على السؤال بشأن ما إذا كانت بلادهم تغيرت إيجابياً منذ مونديال 2006، في حين أجابت نسبة 20% بـ«لا أعرف». وأجرى الاستطلاع معهد «يوغوف» لقياس مؤشرات الرأي. وشمل الاستطلاع الذي أجري عبر الإنترنت خلال الفترة من 16 حتى 18 كانون الأول/ديسمبر الجاري 2007 لثلاثي

### برشلونة يحسم فوزها على ريال مدريد

مريد - الأناضول: حسم برشلونة كلاسيكو كرة السلة الإسبانية لصالحه عقب فوزه على مصيفه ريال مدريد بنتيجة 91-81 ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة للمنافسة، وبهذا الفوز، ارتفع رصيد برشلونة إلى 25 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف فالنسيا المتصدر، بينما ارتفع رصيد ريال مدريد إلى 24 نقطة في المركز الثالث. ووفقاً للمواقع الاتحاد الدولي لكرة السلة، فإن الفريق الفائز في مباراة يحصل على نقطتين، بينما يحصل الخاسر على نقطة واحدة. يتسار إلى ريال مدريد هو الفريق الفائز بالنسبة الماضية للمبوط.

### هيمنة الأهلي والهلال وترنح النصر وتغيير المديرين تطفئ على الدور الأول

عندما ساهمت أهداف محمد السهلاوي في فوز الفريق بلقب الدوري. وحتى الآن، لم يقدم السهلاوي ما يستحق ذكره مع الفريق وظهر بشكل مغاير لما كان عليه في الموسم الماضي، كما لم يقدم المهاجم نايف هزازي الوافد للنصر هذا الموسم المتظر منه، فيما لا تزال الخطورة غائبة عن أدريان الذي سجل خمسة أهداف مثل السهلاوي مقابل هدفين لهزازي. لكن السهلاوي قد يستعيد بعض بريقه في الدور الثاني، بعدما أنهى صياماً عن التهديد بلغ 509 دقائق، حيث سجل الهدف الوحيد في شبك الهلال بالجائزة التي خسرها النصر 2/1 في ختام مشاركة الدور الثاني. لكن الفريق يحتاج أولاً إلى أن يستعيد بريقه الهجومي وأن يعود مهاجموه لخطورتهم التي كانوا عليها في الموسم الماضي

عندما ساهمت أهداف محمد السهلاوي في فوز الفريق بلقب الدوري. وحتى الآن، لم يقدم السهلاوي ما يستحق ذكره مع الفريق وظهر بشكل مغاير لما كان عليه في الموسم الماضي، كما لم يقدم المهاجم نايف هزازي الوافد للنصر هذا الموسم المتظر منه، فيما لا تزال الخطورة غائبة عن أدريان الذي سجل خمسة أهداف مثل السهلاوي مقابل هدفين لهزازي. لكن السهلاوي قد يستعيد بعض بريقه في الدور الثاني، بعدما أنهى صياماً عن التهديد بلغ 509 دقائق، حيث سجل الهدف الوحيد في شبك الهلال بالجائزة التي خسرها النصر 2/1 في ختام مشاركة الدور الثاني. لكن الفريق يحتاج أولاً إلى أن يستعيد بريقه الهجومي وأن يعود مهاجموه لخطورتهم التي كانوا عليها في الموسم الماضي

### الدوري السعودي

الرياض - د ب أ: ربما ابتعد النصر حامل اللقب بشكل كبير عن دائرة المنافسة على لقب الدوري السعودي، لكن النتائج والأرقام التي شهدتها الدور الأول تمثل مؤشراً واضحا على أن الصراع على اللقب قد يستمر حتى المرحلة الأخيرة وأنه سيكون أقوى من مواسم عدة سابقة.

وأسدل الستار يوم الجمعة الماضي على فعاليات الدور الأول للمنافسة والذي شهد 91 مباراة، بواقع سبع مباريات في كل من المراحل الستة وانتهت 67 مباراة بالفوز و 24 مباراة بالتعادل. وشهدت 236 هدفا بمتوسط 2.6 هدفا في المباراة الواحدة. وانتهى الدور الأول بمرحلة مثيرة بين أهلي جدة والهلال في القمة برصيد 33 نقطة لكل منهما. وابتعد

### الشهراني أفضل لاعب خليجي في 2015

دبي - د ب أ: توج النجم السعودي ياسر الشهراني لاعب الهلال بجائزة «غلوب سوكر» أفضل لاعب خليجي لعام 2015 بعدما حصل على أعلى عدد من الأصوات في استفتاء الجمهور ليتوج بالجائزة.

وحضر الشهراني حفل «غلوب سوكر» الذي أقيم في دبي وحضره العديد من الشخصيات الرياضية العربية والعالمية. وكان الشهراني قدم عاملاً مميزاً مع فريقه حيث حصل معه على بطولتي كأس خادم الحرمين الشريفين وكأس السوبر السعودي كما قاد الفريق لاعتلاء الصدارة بالمشاركة مع أهلي جدة بعد نهاية الدور الأول من الدوري السعودي. وتغلق الشهراني بهذا على مواطنه محمد السهلاوي مهاجم النصر بطل الدوري السعودي وللاعب الوسط الإماراتي عمر عبدالرحمن (عموري) واللذين كانا المنافسين له على الجائزة.



ياسر الشهراني (13) تالق مع الهلال والمنتخب السعودي خلال العام الجاري

### دوري السلة الأمريكي وستبروك تقود ثأندر لتخطي ناغس

واشنطن - رويترز: أحرز راسل وستبروك 30 نقطة يقود أوكلاهوما سيتي ثأندر للفوز 112-111 على دنفر ناغس في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. ومر وستبروك 12 كرة حاسمة واستحوذ على تسع كرات مرتدة بينما أضاف كيفن دورانت 26 نقطة إضافة لتقرير عشر لعبات حاسمة، وتصدر كينيث فاريد لاعبي ناغس وسجل 25 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة. وجاءت 13 من 18 نقطة سجلها جو كرودر في الربع الثالث ليقود بوسطن سيلتيكس لاحقا لرابيع هزيمة على التوالى نينيوورك نيكس حين هزمه 91-100. وسجل صانع اللعب مايك كونلي 19 نقطة إضافة لتقرير خمس كرات حاسمة لتتخلب مفييس غريزليز 112-96 على لوس انجليس ليكرز. واستفاد بورتلاند تريل بليرز من 35 نقطة أحرزها سني جيه مكلوم إضافة لصحة متأخرة ليهزم سكرامنتو كينجز 98-94.

### محامي شوماخر: لا يحق لأحد انتهاك خصوصية بطل فورمولا - 1 السابق

برلين - د ب أ: أكد محامي الألماني مايكل شوماخر أن الجمهور لا يملك الحق في الاطلاع على معلومات عن الحالة الصحية للبطل للسباق لسباقات فورمولا-1، الذي تعرض لحادث مروع خلال ممارسة رياضة التزلج في فرنسا قبل عامين. وقال المحامي فيليكس دام، «الحادثة نفسها كانت حدثاً معاصراً وكان ممكناً صدور معلومات عنها... لكن ليس هناك داع لذلك مع بداية فترة التعافي... تم منع الجماهير في المستشفى والأن في المنزل». وتعرض شوماخر الفائز بلقب بطل العالم في سباقات فورمولا-1 سبع مرات، لإصابات خطيرة في الرأس عندما اصطدم بأحد الصخور جراء حادثة تزلج وقعت له في فرنسا في 29 كانون الأول/ديسمبر 2013. وقضى شوماخر (46 عاماً) عدة

أشهر داخل المستشفى ثم نقل إلى عيادة تأهيلية في حزيران/يونيو 2014 ثم انتقل ليستكمل فترة تأهيله في منزله بسويسرا في أيلول/سبتمبر الماضي. ولم تكشف عائلة شوماخر أو مديرية أعماله سائبينه كيم عن أي تفاصيل تخص حالته الصحية. ونفت كيم في الأسبوع الماضي تقرير إحدى المجلات أكدت من خلاله أن بإمكان شوماخر السير على قدميه مرة أخرى، مؤكداً أن مثل هذه التكهنات تتسم «بعدم المسؤولية» لأن «حماية خصوصية شوماخر في ظل الإصابات الخطيرة التي حدثت له، مهمة للغاية». وأعرب دام عن تفهمه لاستمرار اهتمام الناس بشوماخر، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن السائق الألماني السابق له الحق في التمتع بخصوصيته منذ أن ترك المشاركة في السباقات.



نجم أوكلاهوما وستبروك يطير للتسجيل في سلة دنفر ناغس

## رغم موجة السكاكين الحالية، إلا أن المجتمع الفلسطيني في الضفة يستمر في حياته المعتادة

### الاستقرار في اختبار موجة الإرهاب



مواجهات مستمرة بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي

تضمن أو لا وقبل كل شيء في نجاعة الأجهزة الامنية الإسرائيلية الموجودة في الميدان والقادرة على الكشف عن كل محاولة حقيقية لحماس أو تنظيمات الإرهاب الأخرى للتجزر. وتقوم الأجهزة بإفئصال تشكيل البنى مثل تلك التي في غزة والتي هي حيوية مثل الهواء للتنفس في تنفيذ العمليات المعقدة وكثيرة الاصابات.

لكن حقيقة أن الشارع الفلسطيني لا ينجر بأغلبه الساحقة وراء الإرهابيين رغم أنه يمنحهم الغطاء التلقائي تمكن في أنه يفضل الهدوء والاستقرار اللذان يضمنهما الوضع الحالي في المناطق. لذلك تطالب الأجهزة الامنية وزير الدفاع بوغي يعلون العمل بيدا قوية ضد الإرهابيين وفي نفس الوقت تمكن السكان الفلسطينيين من الاستقرار في حياتهم.

يهودا والسامرة. لكنهم ينظرون حولهم إلى ما يحدث في العالم العربي ويظنون استمرار الهدوء الذي يحظون به بسبب الوجود الإسرائيلي رغم كراهيتهم له. وفي نهاية المطاف، رغم موجة السكاكين، فإن المجتمع الفلسطيني في الضفة يستمر في حياته المعتادة ووضعه ممتاز قياسا بوضع معظم المجتمعات العربية المحيطة.

في سوريا لم يبق تقريبا سورين، وتحولت هذه الدولة منذ زمن إلى خراب، ومن حسن حظنا لا يمكن اتهام إسرائيل بخراب سوريا. من يتحمل المسؤولية هناك هم أولئك الذين يزعمون مساعدة الفلسطينيين - نظام بشار الأسد، ايران وحزب الله

## تحويل مجموعة صغيرة من المتطرفين اليهود إلى خطر استراتيجي يعبر عن عدم المسؤولية

### أعداء الملكة

كلمان لفسكنغ

إلى هذا الحد. أفهم أيضا من اعلان «الشاباك» أن الثمانين شابا في اعمار صغيرة يريدون اسقاط النظام في إسرائيل والتمرد وتصيب الملك عليان. وقد يكون هذا هو المكان الملائم للقول إنني أنا أيضا عندما كنت في جيلهم أردت تصويب ملك في إسرائيل. وقد اعتقدت أن ميكي فيركوفيتش قد يكون مرشحا ملائما للمهمة. أردت لكن ذلك لم يحدث. ما هو الفرق بيني في حينه وبينهم الآن؟ هم مستعدون لاستخدام العنف وقد تسبب أحد افعالهم يموت اشخاص. ماذا يعني هذا؟ إنه يجب اعتقالهم ومحاکمتهم وابقاءهم في السجن فترة طويلة. وانتهى الامر. ديمقراطيتنا ليست في خطر والسلطة ليست آيلة للسقوط ونحن اقوياء بما يكفي لالتصارع على مجموعة الاولاد العنيفة هذه.

كل ما اكتبه هنا لا يهدف إلى التخفيف من القنلة أو الذين يؤيدونهم. يجب التعامل معهم بشدة، وإذا كان هناك من يحرضهم، أنا أشك في ذلك، يجب وضع اليد عليه أيضا. لكن حينما نواجه الإرهاب العربي الذي قتل الآلاف منا حتى الآن، ففي الاشهر الاخيرة فقط سقطت من 25 شخصا والتحريض لا يتوقف عند اعدائنا في المساجد. أما تحويل هذه المجموعة الصغيرة إلى خطر استراتيجي، هذا يعتبر في نظري بعيدا عن الواقع.

في يوم الاربعاء، اليوم الذي نشر فيه الفيلم، قُتل يهوديين. وفي اليوم التالي نفذ الإرهابيون العرب عمليتي طعن وعملية دهس. وأمس نفذتا عمليتي طعن. وأول أمس اصيبت إلى القائمة عملية دهس وعملية طعن وتم القاء رجاغة حارقة تماما مثل تلك التي أقيمت في روما. لكنها القيت هذه المرة باتجاه سيارة إسرائيلية. وفي الايام الاخيرة تم القاء اربع رجاغات حارقة اخرى. وللتوضيح أكثر، روما تتكرر هنا خمس مرات في اليوم ضد اليهود كل يوم. وفي الغالب ينتهي الامر دون قتلى. ليس دائما. لذلك لا يجب أن نتقبل، يجب أن نضع كل من يحاول قتل العرب الايرباء في السجن، لكن لا يجب علينا أن ننسى ولو لحظة من هو العدو الذي يُعرضنا للخطر أكثر ومن الذي يُسكك دمه، ليس من خلال حادثة لمرة واحدة بل من خلال ما يحدث يوميا.

معارف 2015/12/28



بن غوريون

الصهيونية العلمانية الانقطاع عنها. اذ لم تتوقف هذه الموجة وبقلب السياق اتجاهه، ستقرب إسرائيل من تحقيق تحذير اللورد روتشيلد في رسالته إلى هرتسل في 1903: «اقول لك بصدق تام: أنا سأرى بقشعريرة تأسيس مستعمرة يهودية يكامل معنى الكلمة. فمثل هذه المستعمرة ستكون غيتو مع كل الراء المسبقة للغيوت. دولة يهودية صغيرة، ناهية، متزمتة وغير ليبرالية، ترفض من داخلها كل ما هو غريب ومسيحي. ان الحرب على طبيعة، هوية ومستقبل دولة إسرائيل يجب أن تعاد إلى حقل التعليم، الذي هجرته قبل سنوات عديدة احزاب الحكم بمرحلة اقامة حكومة، ويدور الحديث عن مسيرة طويلة، ولكن القلة التي لا تزال تؤمن بإمكانها إسرائيل اخرى، لم يتبق لها سوى العودة لاعادة بنائها من جديد.

مارتس 2015/12/28

## السياقات التي تطورت فيها الصهيونية الجديدة باتت تتنكر للزعة الليبرالية

### ليس في مدرستها

يهودية في بلاد إسرائيل كلها اشترطت في صك الانتداب بان تكون ديمقراطية بالنسبة لكل مواطنيها. «الخط الأخضر»، تقدر في وعي الكثيرين كـ «حدود اوشفيتس» حسب التعبير الذي خطه آسا ايبان، و فقط بعضا من القلة يعرفون، بان «الخط الأخضر»، الذي هو خطوط الهدنة التي تقورت في نهاية حرب الاستقلال، وسع بها ما يقبل على 30 في المئة. كما ان قرار 242 بعد حرب الايام الستة، يعتبر مناهضا لإسرائيل، لانه ولد صيغة «ارض السلتة»، وثبت بان على إسرائيل أن تنسحب من الاراضي التي احتلتها في الحرب، ولكن الغلبة لا تعرف أن هذا القرار منح في العام 1967، لاول مرة وبشكل يتناقض مع المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة، اعترافا دوليا غير مسبق بـ «الخط الأخضر» كحدود لدولة إسرائيل، وخلق الاساس السياسي للتوقيع على اتفاقات السلام مع مصر والاردن.

ليس كثيرين يعرفون بانته حتى 1967 امتدت القدس الشرقية على ما اقل من 6 كيلو متر مربع، والبقاوتن يعتقدون بان «القدس الموحدة»، على كل 126.4 كم متر مربع فيها تنتفع بالمكانة التاريخية، والدينية والقومية للقدس في عهد دافيد وشلومو، رغم أن هذه كانت تقع على اقل من 2 من المئة من القدس الموحدة، ومن من أولئك الذين يتطاولون لتغيير الوضع الراهن في الحرم معني بان يتصرف على وعد متاحيم بيغن في 1944 بان الحكومة «ستعترف عن الاجراج عن نطاق اللولاية الإقليمية لاملانك المقدسة للدينين المسيحي والاسلامي»؟

هكذا، قلة فقط من بين اولئك الذين يعلقون صورة بيغن في مكاتيمهم ويعدون لتقدير «جرمي اوسلو إلى الحكامة» يعرفون بان «اعلان المبارة» الذي وقع في 1993 («اتفاق اوسلو») من قبل حكومة رايبن، هو في واقع الامر نسخة دولة يهودية ليبرالية، ديمقراطية ومتسامية، عضو في اسرة الدول الديمقراطية، ومنها ايوال الحالية تشير إلى المجتمع اليهودي في إسرائيل يتوجه نحو قيم الماضي التي ارادت

الوزراء بين هتلر والمفتي. يخلي طمس احداث «29 تشرين الثاني» مكانا لـ «حقيقة» اخرى، تلك التي بموجبها قامت دولة إسرائيل بقوة الوعد الالهي والانتصار للذآن يضمنها الوضع الحالي في الامرة الدولية في سياق اقامة الدولة فقط اخفتي. وهكذا يمكن للكثيرين في الجمهور أن يروا في الامم المتحدة رمزاً لدعاء «العالم كله ضدنا»، إذ من يتذكر الان القرار الحاسم في اعلان الاستقلال، والذي يعزو التشريعية السياسية والقانونية للدولة الجديدة لقرار الامم المتحدة، ومن يهيم أن في السبت ما بعد التصويت الدراماتيكي في الامم المتحدة تليت في الكنيس الكبير في تل ابيب صلاة شكر خاصة، بدأت بالعبارات التالية: «ابانا الذي في السماء بارك الامم، العظمى والصغرى التي صوتت في يوم الحسم من أجل أفضل الامم، لمنحها اسم وبقية من ملك اباينا وابجادهام».

ان معظم اولئك الذين سمعوا بالفعل عن قرار 29 تشرين الثاني لا يتذكرون الا القسم الذي يتناول فيه اقامة دولة يهودية، اما حقيقة انه اعلن فيه ايضا عن اقامة دولة عربية في بلاد إسرائيل فقد شطب من ذاكرتهم. وهكذا ايضا حقيقة أنه كان رئيس الوكالة والكونغرس الصهيوني، دافيد بن غوريون، هو الذي توجه لوزير الخارجية البريطاني وقال ان «الترتيب الفوري الممكن والوحيد، والذي فيه اساس من النهاية، هو اقامة دولتين، واحدة يهودية واخرى عربية... بالتأكيد يوجد للحاضرة العربية في البلاد حق في تقرير الصير والحكم الذاتي، لا يعقل ظلم هذا الحق أو التقليل منه، في وعي الكثيرين، فإن قرار التقسيم واقامة الدولة هما ثمرة كفاح التنظيمات السرية العربية ضد بريطانيا، ووزن الابتسلا والنجي في هذا الكفا يزيد من سنة إلى اخرى على حساب الهبة. قلة يتذكرون ان البريطانيين كانوا اول من ايد، من خلال اعلان بلفور، اقامة وطن قومي للشعب اليهود في بلاد إسرائيل، وحرصوا على ان يدروا هذا الاعلان في صك الانتداب الذي منتهه لهم عصبة الامم المتحدة. قلة قليلة يعرفون أن الموافقة على اقامة دولة

## من يؤمن بالديمقراطية يحاول الاقناع ومن فقد الايمان بها يحاول الفرض

### وجهان للفاشية

والفرضية في أنه توجد حقيقة عليا، وهو يعرفها. الاقلية تعرفها، جان الشعب فيرفض الاعتراف بها، والنتيجة الناشئة: اكرام من ابناء مصدر المرجعية العليا. الراعي الروحاني لـ «تدبير النمن»، الحاخام اسحق غينزبرغ، ما كان يقول هذا على نحو افضل، عندهم هذا هو السيد الالهي. اما لدى اليانسين من الديمقراطية من اليسار فهو السيد الدولي، هكذا بحيث أن خاصة شسترنهل لا تتأخر في الوصول: «فقط عقوبات خارجية».

تسقة فرق بين مؤيدي الطرفين. لدى الاوائل منذ البداية لا توجد ادعاءات بقبول رأي مختلف، فهم لم يؤمنوا ابدأ بالديمقراطية، بحيث أنهم لم يبايسوا منها، اما لدى الاخرين، فالديمقراطية ترفع على رؤوس الاشهاد. فهم ينتمون إلى المسكر الذي يلوح لك اثنين وخميس بوصية فولتير بشأن حرية التعبير. فهم مع «الاحترام للراي الاخر، غير أن هذا هو تضليل. لانهم مع اللعبة الديمقراطية يشاركون في اقامة دولة يهودية، لانهم مع اللعبة الديمقراطية، فانهم يحطمون الاواني ويتوجهون إلى السيد الخارجي.

متلما هو الطلعي من اليمين اقلية قليلة تحنقر الاغلبية، هذا ايضا شفيرنهل يتحدث باسم الطلعي الذي هو اقلية قليلة، بالنسبة له، انا اسحق هرتسوغ ويثير لببب هما جزء من الاغلبية المرفوضة، صحيح أن الاسرة الدولية كما تجد لنفسها تعبيراً في المؤسسات الاكثر اهمية، كالامم المتحدة، تتشكل في معظمها من الدول الظلماء، ولكن ماذا بهم هذا؟ الحقائق لا تتشوش في أي مرة المزاج الفكري المنزمت.

الزعة القومية ترغب في صالح الدولة، دون عنصر الاكراه ودون الاحترام الشامل للاغلبية، الزعة القومية المتطرفة الفاشية، بالمقابل، تسعى لفرض «صالح الدولة» في ظل قمع الحوار بالديمقراطية، هذا بالضبط ما يفعله الطلعي من اليمين، هذا ما يفعله شسترنهل، فهو يعرف ما هو «صالح الدولة»، اما الشعب فلا يعرف وبالتالي فانه يعاقب الجمهور الجاهل، من شدة الانشغال بالفاشية، نجد انه تبناها.

يديعوت 2015/12/28

## هناك علمانيون يحملون التوراة كدليل على حق الشعب اليهودي في هذه البلاد

### قهقهة التاريخ



اميل حبيبي

هنا تقول إن اليهود هم شعب يختلف عن باقي الشعوب. ايضا الواقعة مختلفة. كل هذه الورفة ونحن نتحدث فقط عن العلمانيين، ولم نتحدث بعد عن التديين.

لكن القهقهة في يوم الاربعا هي لعب اطفال قياسا بالقهقهة التي ستدوي بعد المصادقة على القانون الذي سيضع فيه نشطاء جمعيات حقوق الانسان اشارة خاصة يُكتب عليها: يا أوروبا الثلاثينيات نحن عائدون اليك.

مارتس 2015/12/28

الكبيرة. في المقابل، عندما أعلن موشيه ديان قبل ستين سنة عن تضامنه الكامل مع سكان غزة قال «لماذا نزع أنهم يكرهونا. فهم منذ ثمانين سنوات يجلسون في مخيمات اللاجئين في غزة، ونحن على مرأى منهم نقوم بالسيطرة على المدن والقرى التي عاشوا فيها هم وأباؤهم». وأضاف قائلاً رغم الاعتراف بالاجحاف: «إن هذا هو خيارنا الوحيد، أن تكون مستعدين ومسجلين واقوياء».

إذا أي جيل سينشأ هنا؟ اذا فرض على هذا الجيل المسكين أن يستمر الجرمية دون أي لغني تزعم في أعقاب الغلبي أن يهوديتها مختلفة. فهل هناك أحد يُفسر لنا مكان تعبير يهودية، في موضوع الرقص في الشريط؛ ما صلة اليهودية أو الإسلام أو المسيحية بهذا؟ السؤال في الأصل هو سؤال اخلاقي بالبعنى الكوني. فلماذا هنا فقط يتصرفون إلى اماكن الانصالية القومية الدينية المتطرفة؟

بعد تفكير فهمت من أقوال لغني أن لكل واحد هنا يهوديته، وابقاء عشرات الآلاف من سكان غزة بعد عملية «الجرف الصامد» بدون سقف، يتناسب يهوديتها بالضبط. ايضا الاحاديث التي تدور

## تعقيبات

مقال صبحي حديدي: أكلنا مسلمون...حقا؟

### اليمن المتطرف في أوروبا

«بالون إختبار» الطريقة نفسها يلجأ إليها اليمن المتطرف في أوروبا، ليست بجديدة، النازيون في ألمانيا فعلوها ضد اليهود والعجز حتى في الضعفاء والمرضى عقليا من بني جلدتهم في رغبة للبقاء فقط للأقوياء الأضعاف من العرق الآري، ضد اليهود شرعوا فيها بتحليلهم مسؤولي تدهور الاقتصاد الألماني بعد إفلاس البورصة الأمريكية في الثلاثينيات من القرن الماضي وأثارها آنذاك ولو لم يكن بالتبعية والتعقيد الذي عليهما الآن، بما أن اليهود في العالم يسعون للمناصب المالية والإعلامية فاتهموا في خراب حياة الألمان عن قصد.

ماهو أهم من تصريحات «ترامب» وغيره العنصرية هو ماذا يفعل المسلمون اليوم في العالم أجمع؟ إنهم يهدون العنصريين أعداء ودايتل على أن ما يصرحون به هو عين الصواب عند فئات كبرى من الشعوب، لا يهيم إن كان صحيحا أم لا؟ بما أنها أنظمة ديمقراطية ففي يوم من الأيام سيستلمون الحكم ومن هنا تبدأ المشاكل الكبرى ضد المسلمين، كيف يك بمواطن «عالي» غير مسلم ويسمى ويشاهد أقوالا من مسلمين أنهم قادمون لدولة أبائهم وأجدادهم لإقامة الخلافة الإسلامية وتطبيق قوانين الشريعة الإسلامية، أليس له الحق أن يخاف ويرتعش؟ أليس له الحق أن يخاف على أعضائه من البتر والتقطيع؟

من هنا تبدأ القصة، أقوالهم وتصريحاتهم ماهي لإردود أفعال. يجب رؤية الأشياء على حقائقها، أمر صعب لأن المسلم في بلاده يعيش في دوامة من الأختبار والدعاية الخيالية البعيدة كل البعد عن ماجري في بلده وخارج بلده، العالم يعيش في السياسة وبالسياسة والمسلمون يعيشون بالدين وفي الدين وإخامه في السياسة والأمران لايتوافقان. لايجوز معاداة شعوب معاصرة من أجل أن أجداد جدوهم كما روى لنا التاريخ كانوا على ماكانوا عليه.

فضائيات تدعو المسلمين للقصاص من عرق معين اليوم بسبب أحداث قرن ونصف قرن مضت؟ يجب التحلي بالمنطق تكريسا للمصادقية.

عبد الكريم البضاوي – السويد

تقرير: المحببة نداء شرارة  
من حي فقير إلى لقب أحلى صوت

### السلام والوئام

الحجاب ليس عيبا وعدم ارتدائه أيضا ليس عيبا وإنما العيب والجهل ان يتم استغلال أحد الموضوعين لأهداف سياسية وفرض وجهة نظر واحدة، العيب هو على من يرفض السلام والتعايش والوئام، العيب على شيوخ الفتنة الذين يستغلون الدين لنشر الفكر التكفيري، الدين لله والوطن للجميع.

د. منصور الزعبي

## ناحي الجرف ... شمس الكلمة لا تغطيها غرابيل الرصاص

■ يقول «يوجين غيلغليك» لأن الكلمة دم فهي تضحية نقدمها، و ذو حكمة ليس يدركها سوى القليل فالناطق بكلمة الحق يسبقها من روحه ودمه، وهي عصاره سهر وقلق، هي ليست ترفا ولا تندرا ولا هذرا، إنها ثمره تفكير وبحث عن حقيقة تم تكم صوتها وتشويهه بكل الوسائل، من ضجيج وإغواء وصور وغيار ودخان حروب تخاض لترسيخ مقولة أو نقضها، والكتاب إما أن يكون بوقا لسلطة غاشمة مبررا ومسوغا، أو متفقا مشذب الروح والعقل يقول الحقيقة حاملا دمه بكفه، كل مافي الأمر أن نجسد عن موقف الكاتب واتجاه حروفه في هزله وجده، في التزامه ومدى تشبته بموقف ومبدأ يهرق لأجله حياته.

تقول الكتب «في البدء كانت الكلمة»، فالكلمة أبجدية حياة لأنها ترمي حجرا وسط ماء السكون والركود، لترقق مائه وتحركه، معلنة تفنق الحياة وبدء جريان نهرها، وخروجها من حالة الاستنقع الأسن، الكلمة تصدح وتقتل الصمت وتهز كيمان كل القوى التي تريد أن تفرض هذا الصمت الجبوس الخنوق، ولأن الكلمة صادقة تواجه إما بالكلمة التي تتفق من حاملها بندية الحاور وتقارع الحجة بالحجة، أو تواجه بعنف وقسوة وغدر من قبل القوة الغاشمة التي تجد في الكلمة كشفا لسترها وإشارة ليدها الملونة بالدم وإن البست قفار حزين.

ولأن الكلمة علم إن علم الله آدم الأسماء كلها فهي ناموس الإنسانية، وسيرة سعي الإنسان على الأرض ليعمرها بالمعرفة والبحث، ولينقل الحكمة والبلاغة والفكر الذي لا يبيض إلا بناها وزينها وصانقها، الكلمة هي أنفاس وحياة الشعوب البنية على جس كتابها، وصفوتها ونخبها وحراسها الساهرين على خوف انحسار مائتها، أو تحول مجراها بيد العميان والسذج والجاهلين.

ناحي العلي رسم حجرا بيد حنظلة فكانت كلمة حنظلة أشبه بجزر الحكمة الذي سعيت له كيلوباترا لكتسب توازن الحكمة وهو شعلة بروميتيوس التي أظفها اليها الجهل والظلام.

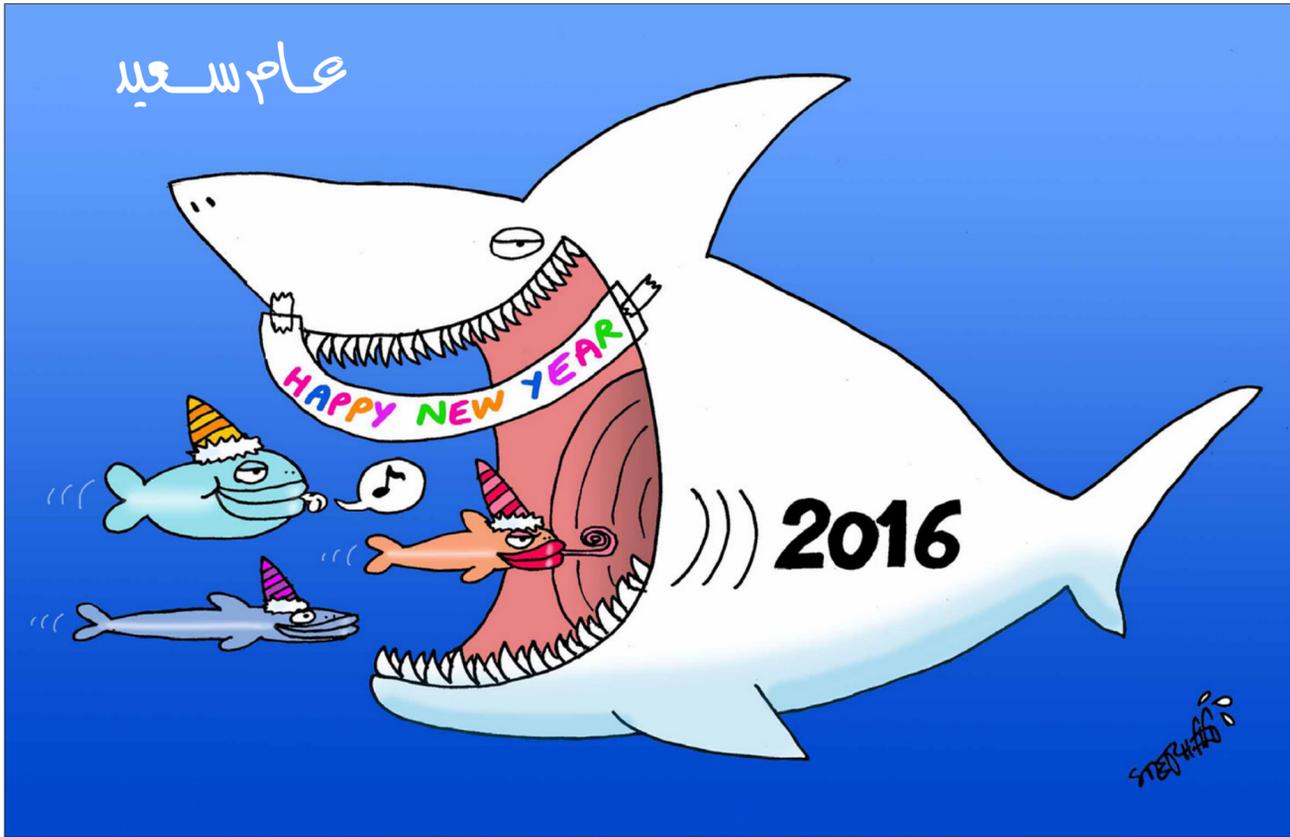
هي معرفة «سيزيف» الأسطورة، التي حكمته بحمل الصخر، وحكمة الكاتب الملتزم بقضيته تقول لا بأس بكل صخور العالم نحملها ونقول كلمتنا، ليس ضروريا أن يكون ناحي الجرف صديقي لأكتب رغم معرفتي غير البسيطة به ورغم اختلافي معه في الراي وربما بالرجعية الفكرية

أحمد الشمام – كاتب سوري

## سوريا حقل تجارب للصواريخ الروسية

■ إذا اتحد الضدان أي أمريكا وروسيا فالخا هو أعظم، فمن مصلحة أمريكا استمرار نظام بشار الأسد، واستمرار الحرب في سوريا، لبيع الأسلحة والصواريخ الموجهة بالليزر والتي تدفعها مقدا السعودية وقطر والإمارات بمليارات الدولارات شهريا، فأمريكا تدفع للأردن في الطلعة الواحدة لطائرة الأف 16 مبلغ 145 ألف دولار، والتكلفة الحقيقية لتحميل الطائرة الواحدة، ويذهب الباقي إلى حساب أحد المسؤولين في الأردن الذي اصبح يمتلك ملياري دولار حتى شهر آذار/مارس 2015 الماضي من مصادر موثوق بها في البنتاغون في واشنطن، بالإضافة إلى الصواريخ الأمريكية التي تقذف العراق واليمن، وأيضا من مصلحة روسيا التدخل في سوريا بعظلة دولية وبعطاء واه تحت شريعة النظام السوري، لإستعادة دورها على الساحة الدولية أمام أمريكا، وتحويل سوريا إلى حقل تجارب لأحدث صواريخها بعيدة المدى لإستعراض قوتها، وليس من أجل عيون نظام بشار الأسد، والصحية هو الشعب السوري كله المغلوب على أمره، والشنت كلاجئين في أوروبا والدول العربية المجاورة، والأرض والزرع التي تلوئت بأشعاعات الصواريخ سواء من التحالف الدولي برئاسة أمريكا في سوريا والعراق أو من التدخل العسكري الروسي ونظام بشار الأسد في سوريا، فيشار الأسد سوف يكون دمية في يد الرئيس الروسي بوتين، وسوف يستعمله إلى آخر مدى قبل الإستغناء عنه، كما أن بشار الأسد شعبيا ليس في مستوى عبد الناصر الذي تلاعب به السوفييت في أواخر أيامه فقرر أن تتجه مصر إلى الولايات المتحدة ولم يسعفه الوقت فقد مات في أيلول/سبتمبر 1970، ونفذ القرار الرئيس السادات الذي جاء بعده، وأدت إلى اتفاقيات كامب دافيد التي كبلت مصر عن محيطها العربي لصالح إسرائيل.

د. أسامة الشرايبي – واشنطن



## تعقيا على رأي «القدس العربي»: وقف إطلاق نار في سوريا أم تشريع أممي لمذبحة؟

التطرف الإسلامي والأوروبي، فهل سيشكل التحالف الإسلامي طريقا ثالثا في معارك التقسيم والتطهير المذهبي وخرائط سايكس بيكو الجديدة التي ترسم بالدم هذه الأيام، ستكشف باقي القصة التي أرى أنها أطول مما نتوقع.

غادة الشاويش – المنفى

### زواج أمريكي روسي

مقال ممتاز وبلخص بساطة هذا الزواج العاجل لروسيا وأمريكا للتستر على الفضائح غير المعلنة بين أمريكا وروسيا والتي أصبح يعرف عنها كل إنسان في العالم وثانيا ليكون نوعا من المشروب الساخن الذي يهدئ خواطر المسيحيين في الغرب خاصة أو في العالم عامة مع أعياد الميلاد ورغم الأمل الذي يصاحبني بأن شيئا ما جديدا قد يحصل، إلا ان قراءة الواقع والأحداث وسياسة أوباما خاصة أو بوتين منذ خمس سنوات حتى الآن جعلنا في شك كبير.

وهكذا ترانا تعيد ما فكرنا به سابقا وثبت حتى الآن وهو أنه لا خلاص من هذه الدامة والمساسة الا بإرادة الشعب السوري أي في اجتماع قوى المعارضة السياسية والمسلحة جميعها بكل صدق وأمانة في هذه المرحلة الصعبة والقاسية علينا جميعا كسوريين وعرب ومسلمين بل وفي العالم أجمع على هدف واحد وهو الخلاص من الأسد ونظامه.

أسامة كوليجا – ألمانيا

الأيام حبلى فدعونا ننتظر ونرى، ونسأل الله ان يعم السلمين ربوع الأراضي السورية ويعود أهلها للطيون إلى ديارهم سالمين ليساهموا في بناء ما دمره الجزارون.

د. اثير الشبخلي – العراق

### حرب استنزاف

لن تستطيع قوة في العالم أن تفرض حلا ببقاء الديكتاتور بشار الأسد وما يحاولون فعله سياسيا فليقلعوه مع من يمونون عليهم. انزلق الروس نحو أفغانستان أعقبها انسحاب مذل منها، وتفكك للاتحاد الروسي، أفغانستان الثانية ستكون أشد بأسا وأشد تكيلا خصوصا وأنها تتزامن مع أزمة القرم وغيرها.

بسيطة الثوار السوريون يمكنهم أن ينقلوا المعركة إلى قلب الدب الروسي ما دام العالم أتهمهم بالإرهاب وتوافق مع الديكتاتور وعض الطرف عن الميليشيات الطائفية يجب أن لا يكثر الثوار الحقيقيون الميدانيون من الصراخ سيكون مستحيلا على قوات سلاح جو فرض سيطرة على الأرض، وهو أحد أهم الدروس التي تعلمها الصهاينة من حرب تموز وسوف تدخل الدول التي دخلت لتتسلم لصالح التقسيم والديكتاتور عبر الجو في حرب استنزاف طويلة لأنه لا يمكن بحال لعمليات القصف الجوي ولا للجيش النظامية أن تواجه عصابات الابعصابات اعني قوة عصابات ستكون النتيجة حرب استنزاف اقتصادية بخسائر بشرية غالية، واستراتيجية نقل المعركة إلى قلب الدول المعتدية على خيار الشعب السوري كان يجب تبنيها منذ البداية وهذا لن ينتج الا مزيدا من الدم

«مباربة إرهاب» ومد هذا النظام أركانه، وفاقه، مع ذلك جرائم لا تنتهي. الهندسة العرقة في هذه «الطبخة» وتجاهل الأسباب التي قادت للوضع الحالي يجعلها تصلح للتطبيق في مختبر كيميائي لا في واقع اجتماعي وسياسي واقتصادي معقد كالواقع السوري). ولعمر الحق فإن تصميم وجهاد الشعب السوري سيهزم كل المخططات الغادرة ضده ولو بعد حين. وسيعلم الذين ظلموا أي متقلب يتقلبون.

ع.خ. ١٠.حسن

### تشريع دولي

في نهاية المطاف، أي حلول للوضع السوري الكارثي اليائس لن تخرج عن ترتيب دولي بين الأطراف المعنية تشد فيها الحبال وترخص وتعض الأصابع وفق مصالح كل طرف ومن يتحمل الألم أكثر سيحصل على مكاسب أكثر!

لكن في كل الأحوال، لن يكون الوضع أسوأ من ألة قتل يومي و ملحنة بشرية مستمرة كما الوضع الآن. وضع خطة مهما تبدو مهندسة في مختبر وقد تبدو شديدة المثالية وقابلة للتطبيق النظري، هو أفضل من أي عشوائية وانفراد للحلول على الأرض، و إذا صدقت النوايا وانتفتت الأطراف إلى حد كبير حتى وفق مصالحها الصرفة وضعت خطة تسيير بموجيها، فحتى لو حققت 50 إلى 70% مما هو على الورق يبقى أفضل بكثير من المجازر البشرية اليومية خاصة إذا تحقق في ظل وقت كامل لإطلاق النار.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات المشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الاتي:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟



## د. مننى عبدالله\*

■ اعترف بانني عيبت وأنا ابحت في معنى الاحتفاظ بحق السرد، لم أجده في كتب السياسة ولا في كتب الفلسفة، منذ أن ولد جيلي والأجيال اللاحقة ونحن نسع بهذا السراب الذي وضعنا كل أمالنا فيه بلا جدوى.

في عقود القوة النسبية والصحة الشعبية وبقية ضمير لدى الحكام، كنا نسع بالاحتفاظ بحق الرد في السطر الأخير من كل البيانات التي تدعى لنا منشأة عسكرية أو اقتصادية أو علمية وإسرائيل لا تعرف معنى الغضب الساطع وتعرضنا لتهمة إسرائيل على حين غرة، وفي عصور الغفوة والثراء المالي سمعنا به أيضاً، وما نحن اليوم في عصر الدولة الشعبية والسنية والكردية والعلوية والخاصية والأروغانية نسع به كذلك، وكأنه قدر علينا أن تبقى صيغة البيان بالاحتفاظ بحق الرد على إسرائيل، تطرق فينا سمعتنا. انتظرنا أجيالاً و أجيالاً لا نرى معنى للغضب الساطع ونمارس حقنا في الدفاع عن وجودنا، لكن من دون جدوى، وكان الاحتفاظ بحق الرد هو استمرار يحرض الحكام على الاحتفاظ به مدى الحياة، بينما هو في الواقع رصيد ذل وعار يقضي على أجيالنا بالتناوب جيلاً بعد جيل، وعندما يُسأل أصحاب القرار لم لا يوجد رد، ويقولون لا نريد أن ننجح إلى معركة يبردها العدو، دعونا نختر الوقت والمكان المناسبين الذي نرد فيه على العدوان الصهيوني، لكن أفعال زعاماتنا تكذب هذا القول وتفصيلاً، لقد احتلت فلسطين وكانوا يقولون يجب أن تعود من النهي إلى البحر، وأن الكيان الصهيوني كيان سرطاني غريب في قلب المنطقة، لكن السنين التي تلت أثبتت أنهم يركضون لا هاتين خلف الصهاينة، حتى أننا قدمنا لهم مبادرة السلام العربية، وتنازلنا فيها عن نصف فلسطين، وضماناً

الرد  
بعضاً  
بعضاً  
يأتي  
سريعاً  
بلا  
الاحتفاظ  
بحق  
الرد

## عبير ياسين\*

■ بدور الكثير من الجدل حول خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي ألقاه في احتفال وزارة الأوقاف المصرية، بمناسبة ذكرى المولد النبوي. جدل على طريفي نقض ليس بين الاتفاق والاختلاف بل ما قيل فقط، ولكن على تقييم الخطاب والانساق بينه وبين أحداث السيسى السابقة.

من يدعم النظام وممارسته يرى الخطاب بوصفه درجة عالية من الوضع والشفافية والمكاشفة، وإشراك الجماهير في فهم اللحظة وطبيعة التحديات، وفهم الرئيس الواقع وما يدور في المجتمع والتحديث، والخطاب الانتخابي التي تواجه مصر. ومن يختلف مع النظام وممارساته، باختلاف الأسباب والأسانيد والرؤى، يرى أن الخطاب ولغة الجسد يمثل تعبيراً عن الخوف والقلق من ذكرى ثورة 25 يناير، والشعور بحجم الغضب الشعبي واختلاف الواقع عن صور الاحتفالات التي صاحبت حديث التفويض والشعبية. وإن كان هناك من اتفاح بين تلك الأطراف فهو افتراض أن حديث الرئيس جاء مختلفاً بشكل كبير أو جذري عن أبحاثه السياسية، بدرجة الوضوح والصرحة أو القضايا المطروحة.

جدل يطرح التساؤل حول حقيقة التغيير في الخطاب أو الأسلوب، ومع اختلاف القراءة وأساليب وأسباب التقييم، فإن الكثير من ملامح الحديث تمثل اتصالاً واضحاً مع السيسى نفسه منذ ظهوره متحدثاً وخطيباً قبل توليه منصب الرئاسة والمفروض، وكل ما يرتبط به من حقوق للرئيس والتزامات على المواطن تصب بدورها في استيعاب الرض الشعبي على طريقة ما حدث مع كل من مبارك ومرسي. استيعاد لا يقوم على افتراض الخوض بالضرورة، ولكن يتماشى مع ما كرره السيسى مراراً من أن قبله المشاركة في الانتخابات الرئاسية بناء على مطالب الجماهير، وفي ظل غياب الضرورة، هو أمر تابع من حرصه على مصالح الشعب، وأن مطالبه الجماهير، ببرنامج – وليس فقط استقالة – وأن انتقاد تعدد خروجا مع تعاقف ارضته عندما فوضته ومطالبته، يتسق خطاب السيسى بدرجة كبيرة مع ذاته، ولكنه يحافظ أيضاً على درجة عالية من حرصه على الانساق العام والخطب بين الملامح التي تبدو واضحة أحياناً وغير مباشرة أحياناً أخرى، ولعل أبرز تلك النقاط هو الخطب المستمر بين الاميان – الدين أو الفكرة – والسلوك – التعبير والممارسة. وفي حين اتضح هذا الخطب مبكراً في تميزه

## د. نورالدين ثنيو\*

■ العالم العربي منطقة تبحث عن الأمن في ظل سياسات استراتيجية دولية غير أمينة، فالعالم العربي مع عمقه الإسلامي يمثل حقيقة جغرافية تجعله قلب العالم ومركز النضج فيه وبؤرة التورات في عالمنا الحديث والمعاصر.

وإذا كان تاريخ العالم العربي الحديث والمعاصر، هو حوضاً تاريخ عدم استقرار وثورات وحروب لم تسعد على تكريس المؤسسات العمومية والإنجازات التاريخية لكافة الإنسانية، فهو ما يفسر لنا بقاء المنطقة العربية عصبية على الأمن والاستقرار، ومرشحة إلى مزيد من التلاشي والضعف لكي تنتهي إلى الدول الفاشلة، يعانى العالم العربي من غياب المبادرة التاريخية التي تؤكد وجوده الذاتي وتمكنه من الوجود كطرف أصيل وكامل العضوية في هيئة كبار العالم، الذين يرسمون السياسة الدولية، بل كل ما تم، أن تحول العالم العربي إلى منطقة افتراضية لا تقابلها حقيقة قائمة في الواقع، بسبب الخلاف والإصرار على الاختلاف وتفتيت أجدات واستراتيجيات خارجية، التي أدرجت فعلاً في الحقائق الوطنية الداخلية، إن الذي فرض غياب الأمن في المنطقة العربية في صلتها بالاستراتيجية الدولية خاصة منها الغربية، هو الغفل التواصل لتهمته وتسوية الأخطار التي تهدد السلم في العالم ومصريه.

فقد كانت إسرائيل ولا تزال السبب الرئيس لحالة اللا أمن العربي وعامل انهياره أيضاً، ثم مع المشكلة الإسرائيلية زادت مشكلة أخرى، لها أيضاً بعدة الواسع، ونقص الإرهاب الدولي في تجلياته



العالم العربي  
لم يستقل  
بعد بحقيقته  
التاريخية  
التي توفر  
له الوجود  
الشرعي على  
صعيد الدولة  
الوطنية  
والعلاقات  
الدولية

## إسرائيل تضرب بلا تحفظ... ويحتفظ زعماءنا بحق الرد

ليس بلداً عربياً، ولا شعبها ينتمي إلى العروبة بصفة، ولا كرامتها كوطن من كرامة وشراف الأمة، إنهم ينظرون إلى الأسماء والمنظمات والشخصيات التي يختلفون معها، فيفرون باستهدافهم من قبل إسرائيل، لكن ينسون أن كرامة قطر عربي هي التي تنتهك، إنهم يتعاملون مع الجزئيات على حساب الكل، إنهم أهم من منطق الأمن القومي العربي، خسارة الحاكم لكوسميه أو خسارة قطر عربي؛ ما الذي جناه العرب من تغير النظام السياسي في العراق؟ ألم يذهب العراق هدية إلى إيران التي باتت تهددهم من أرضه؟ الغريب أن حكامنا حين يكونون بعضهم بعضاً، يكرهوننا نحن الشعب أيضاً، بل يكرهون نحن أرض وسماهم ومياه وهواء ذلك القطر الذي اختلفوا مع الحاكم فيه، أنتكر حين كنا ندخل إلى قطر عربي مجاور بجواز السفر العراقي؛ كان أمن الحدود يحضرنا في غرفة صغيرة ويبدؤون في استنطاقنا الواحد تلو الآخر حتى نثبت برائتنا، وغالباً كانوا يسمحون لبعض أفراد العائلة بالدخول، ويرجعون البعض الآخر منهم إلى الحدود العراقية من دون سبب، فقط من أجل الإذلال، وعندما كانت طائراتهم تقلنا من مطار بغداد وتحط في مطارهم، كانت تقف في ركن بعيد من أرض المطار دون جميع المسافرين من جنسيات الأخرى، وكان بنا داء خطيراً يخشون انتقاله منا إلى الآخرين.

إن كل هذه المؤشرات تقول بأن هناك خلافاً بنوياً عميقاً في ادراك المصالح العربية، لذلك نجد التناقض موجوداً حتى بين الأقطار التي يجمعيها مجلس إقليمي واحد ونسيج اجتماعي متشابه، وأن كل حكامنا يفهمون ما يجب فعله بشكل مجزأ وليس موحدًا، تذكرنا بأن علاقات استراتيجية

بنيت وروابط وحدوية انشئت بين هذا القطر أو ذاك، لأنها ذهبت إلى الجميع على حين غرة في وضع اسابيع أو أشهر، وانتقلت كل تلك الحميية في العلاقات إلى عداً وشر مستطير، انظروا إلى أن البيض منهم يرتبطون بعلاقات استراتيجية مع إيران، والبيض الآخر يرفضها، وآخرين يبرون بل يرتبطون بعلاقات مع إسرائيل وينسقون معها سرا وعنا، والبيض الآخر يرفض ذلك. بعضهم يتخذ الغرب مُخلصاً بينما آخرون وجعتهم موسكو، حتى التعامل مع الملف السوري يتخذ أشكالاً مختلفة، فالبيض لزال يعتبر الرئيس السوري، رغم الكارثة التي فعلها في هذا القطر على مدى عقود، والبيض الآخر مازال يصبر على رحيله، هذه الاشكالية في العلاقات والتوجهات العربية العربية هي التي يستثمر فيها الغرب وأمريكا وإسرائيل، وهي الطريق الأمثل لهم لتحقيق مصالحهم على حسابنا، ونبقى رهينة لهيمنتهم مشغتين مشغزين نواصل خدمة الغرب والشرق على حساب أمننا ومصالحنا، فالجميع لزالوا حتى اليوم لا يستطيعون تحديد هل هم هدف لتأثير خارجي أم أنهم دول قادرة على تحقيق مصيرها، كل منها على حدة أو جماعة على مستوى المنطقة، كما لزالوا لا يستطيعون أن يكونوا قضاءً معوحداً من النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. هذا الواقع هو الذي يبقى الأمة تعيش خارج السياق الطبيعي الذي يسير فيه العالم، فتبقى تسجل الانتهاكات التي يفعلها الآخرون علينا، بينما تبقى عاجزة تماماً عن الرد حتى بنطاق الأيمان.

\* باحث سياسي عربي

## نهاية العام بين «داعش» وأبو تريكة والنظام

طرفاً آخر من الجدل، فالحديث دائماً هو حديث الذات العالمة والعارفة بكل نواحي الموضوع، الأستاذ والخطيب ورجل الدين ورجل الدولة والرئيس الزعيم، هو الذي يوجه رجال الدين في ما يجب أن يقال على منابر المساجد وما يفترض أن يفعلوا بالاعتداء على البرلمان، هو الذي يتحدث عن أهمية الأخلاق ويرى أنها أصبحت عملة نادرة تنسف لدى أقلية فقط، وربما يتحدث في المستقبل ليس فقط عن المهام الصعبة التي يحملها بسبب التفويض، ولكن عن صعوبات أن تحكم دولة لا تتميز أهلها بالأخلاق ولا تعلم مدارسها الأخلاق التي تحولت إلى عملة قديمة، بما يبرر الحديث من لجنة الأخلاق ودعوة البيض إلى تجييش الأخلاق عبر تكليف القوات المسلحة بالهامة وتأسيس الشؤون المعنوية للأخلاق، خط استكماله البعض بالجدل حول ساعات نوم الرئيس ليصبح من بحق الرئيس أن يطالب الشعب بأن يحاسب نفسه عما قدمه لمصر من عمل وصير.

وفي الوقت الذي يتحدث فيه عن التسامح الإسلامي وضرورة توجيه التهنئة للمسيحيين في ظل الأعياد، يوجه خطاباً تعميماً للشعب المصري، وكأنه بالكلمة يتبنى خطاب رفض الآخر غير المسلم، وكان مصر دولة حديثة العهد بالفتح، من يستمع لخطاب السيسى يجد أنه يقدم نفسه بوصفه صوت العقل والتسامح لدرجة أنه تجاوز حدود التعميم المصري للتعميم الإسلامي معبراً عن سعي المسلم للتحلص من غيرهم والعيش بمفردهم في العالم، صورة ترسم صورة الزعيم المصري – الإسلامي في واقع الدول الآخر والمنازع عن ضد أفكار الرفض والعنف التي تقدم بوصفها لكبرى انتشاراً من «داعش» لدرجة مطالبة البعض بالسيسى بالدعوة لمؤتمر عربي لمناقشة تحديات المستقبل وتقديمه خريطة طريق لهذا، مع إبراز مطالبته الفتاة الإيزيدية نادية مراد، الهاربة من «داعش»، بعد لقائها بالرئيس، له بالعلم على توحيد العالم الإسلامي من أجل حرب «داعش»، يتقاطع تنظيم «داعش»، دوماً مع الخطاب السائد، خاصة في الحديث عن إنجاز الغياب، فما دامنا خصراً لم نصل إلى واقع الدول الآخر التي تحولت إلى دول طاردة وغير آمنة، فهي في حال أفضل، خطاب يتجاوز أن الشعب في تلك الدول، ومع اختلافات واضحة في الأسباب والعوامل التي قادت إلى «داعش»، لم يجد نفسه تحت عذاب «داعش» وحده، ولكنه وجد نفسه في حالات واضحة بين مطرقة النظام وسندان «داعش»، واقع يدوره يعيد «داعش»، «داعش» بدوره يغذي خطاب السلطوية وتبرير غياب الديمقراطية ونشر الكراهية في كل ما يحيط به، كما تغذي خطاب الأبطال أو الزعيم المطالب بوضع



خريطة أمل للشعب، خاصة الشباب اليائس ووضع خريطة خروج من الأزمات للعرب بقيادة العالم الإسلامي، والزعيم الساعي لحماية غير المسلمين من المسلم بوصفه المدافع عن الأخلاق والتسامح.

يطل «داعش» بشكل مباشر وغير مباشر على خطاب السيسى وعلى أجواء الحديث عن الثورة، واقع يرى فيه البعض أن فكرة التغيير أو الدعوة لها بوابات للفوضى وله، اللجوء، والمقابل من يرى فيه بوابة خليفه له، «داعش» عبر توفير الظروف السائدة على وجوده أو نموه، وفي الوقت نفسه يوجد «داعش»، بصور كثيرة، وهو يدعم خطاب الكراهية وينمو عليه في علاقة ظهرت واضحة في حرب البيض ضد اللاعب محمد أبو تريكة، وتجارزه إلى دولة الكراهية بعد أن شارك في مبادرة نجوم العالم، ورفضه الحصول على أي مقابل مادي مقابل المشاركة والتقدير الكوتي المصاحب لموقعه، الذي تجاوز الموقف الرسمي إلى انتهاكات جعفرية في الملعب، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، هذا الحب والتقدير الذي خلفت له مصر المصري الرسمي لم يسعد البيض، فصاحه بوليد خطاب كراهية لم يواجهه بعض نفسه أو رموز حكمه، في حين سارع البيض لهتهندت حملة الكراهية بعد أن امتدت إلى الكوتي مهددة بالاساءة للعلاقات بين الدولتين.

أعاد حدث أبو تريكة العديد من التعليقات الإيجابية عن الكرامة المصرية وعن حضوره في الكثير من لقطات الفرح والتكريم والفرح الوطني، في الوقت الذي أثبت فيه أن لما، يفتنى النار والحب يواجه الكراهية وخطاب «داعش» أو التخويف به له حدود عندما يتعلق الأمر بالحب والتقدير من أجل المبادئ والقيم، قد يرفع النظام خطاب كراهية شخص أو تنظيم أو جماعة أو دولة، ولكن قدرة المواطنين على الفخر مرتبطة بسياقهم، وعندما لا يكون القابل هو كراسي أو منافع، تكون ودود الفعل تلقائية وقوية، وكما جاءت أصوات الجماهير مطالبة بحب بعودة أبو تريكة للملعب تسقط قطرات المطر على الصخر فتساقط من تحتها ليس بالفرقة، ولكن بفرقة النظام والاعتماد على آخر، والديمقراطية لزالت غائبة والكراهية لزالت حاضرة، فإن صورة ثابتة يعيب، وإن كان الأمل يأتي ويرحل، فعلياً مع محمود درويش أن تتسلك به ولا تودعه مع نهاية العام، بل علينا أن نولد من نهاية عام فرصة ليلاد أمل جديد يتحمل تحديات جديدة في أسابيع ممتدة من الكراهية.

\* كاتبة مصرية

## العالم العربي... غياب الأمن والاستقرار؟

غياب الأمن وعدم الاستقرار هي تلك التي لها صلها بشاشة الدولة العربية الحديثة، التي رافقت النظام السياسي العربي الحديث والمعاصر وتماتت معه، رابحت نفسها في مكان الواحد وعدم عززت السير وقطع المراحل، أي الانتقال من حال إلى حال كما هي طبيعة الدولة الحديثة في المجتمعات التي تنتد معاداة الدولة تسوية للتنمية مع الأمن والاستقرار.

إن العالم العربي لا يزال عصياً على الاستقرار والأمن لأنه حالة تاريخية وجيو – استراتيجية مندرجة في سياق اكتمال دورها لحساب الدول الكبرى، ولم يستقل بعد بحقيقته التاريخية التي توفر له الوجود التسريعي على صعيد الدولة الوطنية وعلى صعيد العلاقات الدولية. العالم العربي كان لا يزال يتلمس استقلاله الذاتي لكي يعبر عن نفسه، تدخل حساباته ومصالحه ضمن الشبكة الكلية للعالم في مصر، وليس مجرد حلقة تابعة للفقر، ومن هنا منصفه قلاقه واضطراباته وعدم استقراره ولا أمته. العالم العربي يعيش من خلال انتمائه السياسية السنية لتعبير عن دوله، حالة من المفارقة تعاند على عصر مناف لها تماماً: التجميع الدائم للديمقراطية والتعرض عليها بالأليات التي غنى عليها الزمن المعاصر، ولم تعد من منطقة السياسي، وتعني بذلك الانقلابات، على ما فعل الجيش المصري يوم 3 يونيو 2013، لأن من طبيعة الانقلاب أنه يؤجل العمل بالآليات الديمقراطية ولا يمانق السياسي الذي يحترم قواعد اللعبة، بل بعد السى التستمر التواصل

على قطاعه وتسخير كامل الترسانة العسكرية والقضائية من أجل إبعاد أي ملاحقات ومنايحات للطفعة الانقلابية الحاكمة، الأمر الذي يفرض على لطعة أخرى من الأوتوقراطية والنزيف والتزوير والمخالفة التي تبعث على استمراء جماهيري للفعل الانقلابي ومظاهره، الحالة المصرية في آخر حالات في قائمة الانقلابات المؤجلة للمصر الديمقراطي، الذي يجب أن يتسهم الجميع ويحرص على عدم التخليص للجميع عنه أيضاً، فقد سبقه انقلاب العسكري في الجزائر في أعقاب هزيمة حزب النظام في الانتخابات التشريعية ديسمبر 1991/يناير 1992، ومنذ ذلك التاريخ والجزائريون ينتظرون العصر الديمقراطي، أي ربيع عربي يزيل حزب النظام ويسحق المجال للمعارضة الحقيقية إمكانية الوصول إلى سدة الحكم.

الحقيقة التي تتسرح إصرار الأنظمة العربية على الاستماتة في الحكم متأتية من أن فكرة العالم العربي قامت منذ البداية، ونحن نصر في تحليلنا على عساف الديمقراطية، على وهم قومي سارعت كل دولة إلى تنصيب نفسها دولة قومية رائدة نابعة عن كافة العرب، أو يرسم أن تكون كذلك، كما فعل النظام الناصري، وحزب البعث جناحه السوري والعراقي والزعيم الليبي معمر القذافي... فقد كانت الرؤية القومية منطلقة من واقع محلي جداً ازاده الزعيم الجديد أن يتسحب على كافة الشعوب العربية وبلدانها.

\* كاتب وباحث جزائري

## تكاليف الجيش في مصر تزداد وتتفاقم

### محمد عايش\*



■ تكلفة نزول الجيش في مصر إلى الشارع تتفاقم، والاقتصاد يتهاوى، ولا أحد يدرك أو يلتفت إلى حجم الكارثة، في الوقت الذي ينهار فيه الجنية المصري تدريجياً، وترتفع نسبة التضخم في البلاد بصورة جنونية، وتزداد الأوضاع المعيشية للمصريين سوءاً، بسبب الارتفاع الحاد في تكاليف وأسعار السلع والمواد الأساسية.

في شهر ديسمبر 2010، أي قبل شهرين فقط من نزول الجيش إلى الشارع في مصر، كان احتياطي النقد الأجنبي في مصر يتجاوز 36 مليار دولار، أما اليوم فيصلار البنك المركزي المصري من أجل الحفاظ على مستويات الـ 16 مليار دولار فقط، ويبدو واضحاً أن الرقم سيهبط سريعاً خلال الشهور القليلة المقبلة. أما الكارثة فتظهر لنا بكل وضوح عندما نعلم بأن إجمالي الدين الخارجية لمصر بلغ 46.1 مليار دولار، كما هو في ديسمبر 2015، أي أن إجمالي الدين الخارجية تزيد بنحو ثلاثة أضعاف عن السيلولة النقدية المتوفرة لدى الحكومة في مصر.

خلال الأيام القليلة الماضية حصلت مصر على ثلاثة قروض مختلفة، تمثل هذه القروض الثلاثة مؤشراً آخر على حجم وعمق وخطورة الأزمة الاقتصادية التي تعيشها مصر، أما القرض الأول فقيمته ثلاثة مليارات دولار ومصدره البنك الدولي، والقرض الثاني قيمته 1.5 مليار ومصدره بنك التنمية الأفريقي، فيما يمثل القرض الثالث في أذن خزانة بقيمة 7 مليارات جنيه أصدرتها وزارة المالية المصرية ويغادته 12.5%.

القرض المتراكمة على الحكومة المصرية، مع تهاوي حجم الاحتياطي من النقد الأجنبي، مع تراجع حاد في إيرادات قناة السويس، إضافة إلى تدهور آخر في القطاع السياحي الذي تشكل إيراداته أكثر من 13% من تدفقات النقد الأجنبي على مصر، كل هذا يدفع إلى الاعتقاد بأن الاقتصاد في مصر يسير في طريق مجهول، وأن سعر صرف الجنية المصري الذي هبط بأكثر من 15% منذ منتصف يوليو 2013 حتى الآن سوف يواصل الهبوط خلال الفترة المقبلة.

البيانات المتوفرة عن الاقتصاد المصري تدفع إلى الاعتقاد بأن الجنية سوف يشهد مزيداً من التدهور خلال الشهور المقبلة ليصل الدولار الأمريكي الواحد إلى عشرة جنيهات، وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى ارتفاعات حادة في أسعار السلع والمواد الأساسية، وبالتالي يتسبب بمزيد من التدهور في الحياة العامة والظروف المعيشية للسكان الغلابة.

يمثل نزول الجيش إلى الشارع في مصر السبب الرئيس للأزمة الاقتصادية، فانتشار الجيش في أي دولة يمثل استنزافاً لاقتصادها، حيث أن ثمة تكلفة مباشرة للانتشار العسكري، إضافة إلى تكاليف غير مباشرة كثيرة تتمثل في عرقلة النشاط الاقتصادي، وتعطيل استقطاب الاستثمارات، وتدمير القطاع السياحي، والتأثير في الحياة العامة، بما يؤدي في النهاية إلى سُهل الحياة الاقتصادية ويتسبب بركود عميق يؤثر سلباً على كل شخص موجود في الدولة.

الحل للأزمة الاقتصادية في مصر يبدأ من سحب الجيش من الشوارع، وإنهاء دور الجيش في الحياة السياسية، وإعادة تدور الطبيعي الذي يمثل في حماية البلاد والعباد عن أي عدوان خارجي، أو خطر كبير، أما الحصول على مزيد من القروض وإصدار المزيد من السندات وأذون الخزانة الحكومية، فهذا ليس سوى تأجيل للأزمة، ومحاولة لشراء مزيد من الوقت فقط، خاصة أن النظام الجديد في مصر بات يترك بأن صنبور المباريات التي كانت تتدفق من الخليج قد توقف بسبب انهيار أسعار النفط، وهو الانهيار الذي تسبب أصلاً بعجزات في موازنات دول الخليج ذاتها، فضلاً عن أن هذه الدول لم يعد لديها من الغاخص ما يكفي لتمويل العسكر في مصر.

لم يحصل في تاريخ العالم الحديث أن حدث انقلاب عسكري في أي دولة، إلا ويتبعه انهيار اقتصادي، التدهور الاقتصادي هو النتيجة الحتمية لأي انقلاب أو انتشار عسكري في الشارع، والعكس أيضاً صحيح، فالتمنضة الاقتصادية يستحيل أن تتحقق في دولة غير مستقرة سياسياً أو دولة يتحكم بها الجنرالون، ولنا في تركيا مثال على ذلك، حيث شهدت «معجزة اقتصادية»، منذ نجاح الأحزاب السياسية في تجييد العسكر عن الحكم قبل عدة سنوات، ونجاح الساسة في رفع أيدي العسكر عن الدولة والجيش ضد الأحزاب التي تفوز بالانتخابات.

وثمة الكثير من الأمثلة على تكلفة انتشار الجيش، أو تكلفة الانقلابات العسكرية، ومن بينها زيمبابوي أيضاً، التي أصبح دولارها ذا قيمة أقل بكثير من قيمة الورق المطبوع به، ما اضطر السلطات المحلية إلى وقف التعامل به أخيراً، حيث لم يعد مجدياً طباعة المزيد من هذه العملة المتهاوية. لا حل للمشكلة الاقتصادية في مصر اليوم إلا بإعادة الحياة السياسية إلى طبيعتها، وسحب الجيش من الشوارع، وكف أيدي الجنرالون عن الدولة وعن اقتصادها.

والغناء القوانين التي تمثل غطاء للفساد ولعمولات التي يتقاضها الجيش نظير منح العقود الحكومية، وعندما فقط يمكن لمصر أن تدير نفسها اقتصادياً بدون الحاجة لمزيد من مراكمة القروض، وبدون أن يواصل احتياطي النقد الأجنبي الهبوط.

\* كاتب فلسطيني

## العلاقة بين السيادة الوطنية وحقوق الإنسان

عمرو حمزاوي\*



شاركت خلال الأشهر الماضية في عدة مؤتمرات وورش عمل وسنوات حول الشؤون المصرية في الولايات المتحدة الأمريكية، مؤتمر أكاديمي في جامعة دنفر (ولاية كولورادو)، وورش عمل حاضر بها خليط من الأكاديميين وباحثي مراكز الأفكار والمسؤولين في جامعة برينستون (ولاية نيو جيرسي)، وفي وقفة كارنيجي للسلام الدولي (واشنطن)، وسنوات قدمت بها المداخلة الرئيسية في جامعة ستانفورد (ولاية كاليفورنيا) وجامعة إيس (ولاية تكساس). لن أدخل بتفاصيل محاضراتي أو مداخلاتي، فهي لا تبعد عن مجمل ما أسجله في هذه المساحة توثيقاً لانتهاكات حقوق الإنسان في مصر وتفنيداً للأوهام التي تروجها السلطوية الحاكمة وهي تقايض الأمن والخبز بالحرية وتعصف بسيادة القانون وهي تواجه الإرهاب.

الأهم اليوم هو أن نقل لكم، ومن واقع آراء المشاركين من المسؤولين والأكاديميين الأمريكيين، كيف تنظر الإدارة الأمريكية الحالية إلى مصر وكيف يقرأ المتخصصون حالها اليوم. وأمل أن يساعد القليل من التحليل الذي تتضمنه الفقرتان أدناه على تفكيك «حديث المؤامرات» الذي يطغى على نقاشاتنا العامة في مصر، وأن يقدم دليلاً على أن الرفض المبني للسلطوية الحاكمة ولما رساتها القمعية لا يعني أبداً غياب حرص المعارضين على المصالح الوطنية الحقيقية أو امتناعهم عن توعية الرأي العام بشأن قضايا ذات ثقل. ففساد المنطق والجور يغلف التخوين البائس للمعارضين والتشكيك في وطنيتهم.

1. ملف المساعدات العسكرية الأمريكية لمصر: أظهرت آراء المشاركين الأمريكيين وجود توافق بين إدارة أوباما وبين الكونغرس بمجلسيه وبحزبه الجمهوري والديمقراطي على توجيه المساعدات العسكرية إلى مجالات الحرب على الإرهاب وتأمين الحدود في سيناء وفي الصحراء الغربية. وفي جميع الأحوال، ثمة توافق على ضرورة أن تحصل حكومة الولايات المتحدة على ضمانات رسمية مصرية بشأن الامتناع عن «توريث» السلاح الأمريكي في توظيف مفرط للنفق أو انتهاكات لحقوق الإنسان أو إجراءات عقاب جماعي ضد السكان، وبشأن إقرار قائمة باليات للمراجعة الدورية لاستخدامات المساعدة العسكرية.

أما بين الأكاديميين وخبراء مراكز الأبحاث، فيقبل التقييم السلبي لملف المساعدات العسكرية ولوم الإدارة على استئنائها ورفع الحظر الذي فرض عليها في صيف 2013. والعوامل التي تساق لذلك تتفاوت من اضطراب الأوضاع الداخلية في مصر إلى غياب مسار تحول ديمقراطي وترامم المظالم والانتهاكات.

2. ملف الأوضاع الداخلية في مصر: لا تملك إدارة أوباما ترف عدم التعاون مع الحكومة المصرية، ولهذا السبب دفعت الإدارة باتجاه استئناف المساعدات العسكرية والعودة إلى «صيغة ما» للحوار الاستراتيجي بين الحكومتين.

غير أن المشاركين الأمريكيين في المؤتمرات وورش العمل والندوات التي شاركت بها عبروا عن: (أ) القلق من استمرار التعثر الاقتصادي الراهن، (ب) الخوف مما قد تصفي إليه المظالم وانتهاكات حقوق الإنسان من نقليات راديكالية داخل جماعة الإخوان المسلمين وبين الطلاب والشباب القابعين وراء أسوار السجون وأماكن الاحتجاز، (ج) التشاؤم بشأن غياب رغبة وقدره السلطوية الحاكمة لجهة التفكير في ضرورة الموازنة بين قمع المعارضة والضغط الأمني المستمر عليها وبين تمكينها من المشاركة الجزئية في إدارة شؤون البلاد والتراجع التدريجي عن العصف بسيادة القانون والتورط في الانتهاكات، (د) توقع أن تتواصل هيمنة المؤسسات التنفيذية القوية والنخب الاقتصادية والمالية المتحالفة معهم على الحكم في مصر. وفي جميع الأحوال، تظل الأولوية الأمريكية هي ضمان بقاء الحكم الراهن والانتكاف بخطاب المعايير المزدوجة بشأن حقوق الإنسان. لا مؤامرات أمريكية، إذن، بل تعاون مع السلطوية الحاكمة في مصر وفقاً لشرورهم وفي إطار سياسة إقليمية تستهدف مواجهة الإرهاب وضمان أمن إسرائيل. تعاون وفقاً لشرورهم، وبعض الشروط هذه ينتهك من السيادة الوطنية وبعضها الآخر يتصل عملاً من خطاب الولايات المتحدة حول دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

إما نحن في مصر، فإذا كنا نريد الدفاع الفعلي عن سيادتنا الوطنية، فالأجدى هو أن ن فكر في سبل ناجحة لمواجهة الإرهاب تمزج بين العسكري والأمني والجمعي وفي فرص استعادة مسار تحول ديمقراطي على نحو يوقف المظالم والانتهاكات ويخلصنا من السلطوية.

\* أكاديمي مصري

## مصر: ممنوع انتقاد الحكومة... ومن يحترم نفسه يتوقف

من معارضي النظام بتهمة الأعداد لاعمال عنف محتملة.

وما حصل مع اتحاد الطلبة يأتي ضمن سلسلة من الإجراءات ضد حرية التعبير لمنع أي نقد للنظام، والنماذج على ذلك كثيرة، ومن ضمنها إقدام الإذاعة المصرية على التحقيق مع الفنان حسن حسني الذي يقدم برنامج «علامة تعجب» بسبب تضمن الحلقة من الأخرتين انتقادات للمسؤولين في النظام ولوزارة الداخلية.

والنموذج الآخر هو إعلان الإعلامي محمود سعد مسلاً للنسب توقيفه عن المشاركة بتقديم برنامج «آخر النهار» المذاع على فضائية «النهار» قائلاً أن هناك مراحل تجبر الإعلامي على التوقف عن العمل احتراماً لذاته ونفسه... وجمهوره». والرسالة في النهاية واضحة: ممنوع أي نقد للحكومة... ومن يحترم نفسه يتوقف، ويتنقد بقلبه، وهو أضعف الإيمان.

لنتخلات الأمن في الانتخابات الطلابية كما كان يحدث قبل ثورة 25 يناير. وكما أشارت عرضية وقع عليها 400 شخصية وطنية، تمت انتخابات اتحاد الطلبة في ظل لائحة طلابية لم يشارك الطلاب في إعدادها ولم يوافقوا عليها، ولكنهم قرروا المشاركة وتحملوا كافة العقبات في سبيل إثراء التجربة الديمقراطية داخل الجامعة.

وواجه الطلاب المستقلون في الانتخابات قائمة مدعومة بشكل مباشر من وزارة التعليم العالي وعدد من إدارات الجامعات ولم يسحبوا رغم كل ما مورس ضدهم من شطب وتشويه وتهديد وأغراء ليحققوا نجاحاً باهراً بالفوز في كافة مقاعد المكتب التنفيذي، وهو ما أدى لاستهدافهم. يتزامن الغاء انتخابات الطلبة بتصعيد أجهزة الأمن حملتها استباقياً لنشاطات أحياء التكري الخامسة لثورة 25 يناير، حيث تم اعتقال العشرات

الطلاب الذين تمكنوا من الفوز مشيرى إلى مواقفهم بشأن الحق في التظاهر داخل الحرم الجامعي وتضامنهم مع زملائهم المحبوسين، وهو ما كشف عن عدم رضا وزارة التعليم والجهات الأمنية عن الاتحاد، ما أدى لماطلة اللجنة المشرفة على الانتخابات والتابعة للوزارة بالإعلان عن النتائج، وبعد مرور أسبوعين، وبعد ضغوط من الطلبة، أعلنت اللجنة الغاء نتيجة الانتخابات متذرعة بقبول طعن بطلان انتخابات جامعة الزقازيق.

قرار اللجنة صدم العديد من المؤسسات والشخصيات الوطنية والأحزاب السياسية، بما في ذلك أحزاب مؤيدة للنظام مثل الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي الذي رأى أن أسباب الغاء نتيجة الانتخابات ليست قانونية ولكن سياسية يحكمها التسعيف في استخدام السلطة، معتبراً هذا الاجراء ردة على المسار الديمقراطي الطلابي وتكراراً

بعد انقطاع دام لأكثر من عامين (الاطاحة بمحمد مرسي أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً). اجرت الجامعات المصرية يوم 16 تشرين الثاني /نوفمبر الماضي انتخابات الاتحادات الطلابية بمشاركة أطراف من الحركات الطلابية. باستثناء طلاب جماعة الإخوان المسلمين الذين قاطعوا الانتخابات.

فاز في هذه الانتخابات لجنة تنفيذية تمثل كافة الجامعات برئاسة عبد الله أنور من جامعة القاهرة وعمرو الحلو من جامعة طنطا نائباً للرئيس. بعد إعلان النتيجة وتشكيل الاتحاد، تحدث الطلاب المنتخبون عن انتصائهم لثورة يناير، وكانت مطالبهم الرئيسية تتعلق باستقلال الجامعات والحريات الأكاديمية والحق في التعبير عن الرأي وحماية حقوق الطلاب المعتقلين. توجه اتحاد الطلبة الذي يمثل 2.5 مليون طالب، أدى إلى تشكيل وزير التعليم العالي اشرف الشحي بانتصاته



## أسس أكذوبة المجتمع العربي والمسلم في المهجر



العربي – الاسلامي، طغى التمايز السياسي، ما بين الملكي والشيعي والقومي والبعثي، حتى تسعينيات القرن الماضي، حين نثرت بذور الطائفية السياسية عبر منظمات وتحالفات شرعت لتلقي الدعم المادي بسخاء من الإدارة الأمريكية بعد تمرير قانون تحرير العراق. فصار الشيعي (العلماني) شيعياً ليتم القومي والبعثي (العلماني) بأنه سني، ومع مرور السنين، وتكرار التهم والفساد، وازدياد مساحة الموت، وتكلم فسحة الحياة داخل الوطن، بنيت التمايزات الطائفية بأساطيرها وتوحيدها، والبحث عن الجماعات والتنظيمات الداعمة للطائفة، ويا لغرابية، في المهجر المستقر الآمن، أكثر منه الوطن وبحره واقتتله.

وتزداد الصراع المباشر أحياناً والمسوّه في أحيان أخرى بين النخب البدئية ضد العلمانية، والشيعية ضد السننية، والعلمانية ضد النخب. تبتدى النشاطات من خلال منظمات ومراكز مدعومة بسخاء بالإضافة إلى تقديم المنح الدراسية والدعم للبحوث «الأكاديمية»، هناك مثلاً منظمة نسوية جعلت أولويتها شن حملة لتلخع الحجاب لأنه يستفز البريطانيين، بينما ينشط أكاديميون، صامتون تجاه احتلال فلسطين والأرهاب الإسرائيلي اليومي على الفلسطينيين، يتوقع رسائل تدعو «المجتمع المسلم»، ببريطانيا، إلى الاستيقاظ من غفوة والابتعاد عن الإرهاب، فعن أي مجتمع مسلم يتحدثون؟

\* كاتبة من العراق

باعتباره مجتمعاً إسلامياً – عربياً، في المهجر، هو عبارة عن مجموعة كتلتا بشرية، متناثرة، تختلف بقوميتها، ولغتها، ودرجة تدنيها، وحقبة ومكان وسبب هجرتها. وإذا كان سبب الهجرة سياسياً، فإن نواة الغيتو الاختياري سيكون سياسياً، وإن كان التلغيع بالغاء المهني أو الديني مفيداً، أحياناً، وحسب درجة تساهل ومصلة دائرة الهجرة واللجوء البريطانية مع فئة دينية أو قومية معينة. وتطبيق نموذج الهجرة بحقب زمنية – سياسية مختلفة على العرقيين، بدءاً من سقوط العهد الملكي، في خمسينيات القرن الماضي، وما تلاه من انقلابات عسكرية وحروب وحصار حتى الاحتلال عام 2003. هجرة هذه الوجات من العرقيين واستقرارهم ببريطانيا، أفراد على الغالب، واندماج الكثيرين منهم بغالب الدراسة والعمل، يدحض التصنيف البريطاني المنطقي للمجتمع «المسلم» و«العربي» الموحد، وتزداد الصورة النمطية بعداً عن الواقع، حين تتابع نشاطات البعض المحمومة للتبرؤ من ذلك «المجتمع» المفروض، فرضاً، عبر وسائل نفسية، بطبقات متعددة، واعية ولا واعية، وتزداد الصورة تعقيداً إذا كان العربي و/أو المسلم صاحب مؤسسة أو منظمة مجتمع مدني، إذ يتوجب عليه، في هذه الحالة، إثبات أنه «معتدل»، وأن يكون التنديد بالأرهاب الإسلامي (أبناذ كل إرهاب إسلامياً بالضرورة) معرفته الأولى لتجنب تعريض النفس إلى التجريم والانتقاد، وإبعاد الشبهة عن النفس، والأكثر من ذلك، أحياناً، إيقاف الدعم المادي وحجز الأموال.

في حال عراقية المهجر، الذين طالما وجدوا أنفسهم على هامش التصنيف المنطقي للمجتمع

فتكون النتيجة، مهما كانت الأسباب والنوايا إنسانية صادقة، أن يعامل جميع المصنفين بأنهم أفراد مجتمع صغير داخل المجتمع الأكبر، يُصغفون بذات الصبغة، ويعاقبون جراء سلوك فرد أو أفراد، كما يعاقب طلاب الصف كله، إذا ما فشل المعلم بتشخيص ومعاينة التلميذ المشاغب. من هنا تتبع تصريحات السياسة الغربيةين العنصرية، مثالها بالدرجة القصوى (هناك درجات أقل) تصريحات دونالد ترامب، المرشح في السياق الجمهوري للترشيح في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة، ترامب يطلق التصريحات من فراغ (بمعيار التصنيف المنطقي)، بل ينقيها من سلة تحتوي نعوها باتت جزءاً لا يتجزأ من صورة المسلم العاصمة، كل ما فعله ترامب هو أنه استل من السلة واحدة من المفردات: «اسلامي، ارهابي، داعشي، وقاعدة، ليجد بين جمهوره الأمريكي من يهبل لجراته ويجد فيه خير من يمثله كرئيس في المستقبل القريب.

## فزان... أرض الوحش المسورة بالربوب والغموض



سقوط القذافي والانهيار الرأسي لنظامه أعاد ليبيا إلى زمن الولايات الثلاث برقة وطرابلس وفزان، وخلال فترة وجيزة أصبحت ليبيا تخضع لحكومتين ومجلسين، وتشريعتين في بنغازي، بطرقي مؤقتاً لتتابع بوكو وطرابلس في المقابل، وعلى الرغم من الاتفاق الأخير حول حكومة وفاق، فإن غفلة وأصحة تعترى الجميع بخصوص الولاية الثالثة التي بقيت إلى اليوم في منطقة ماداية تعيب وراء اشتعال الموقف بنشئ ألوان الخطر والغموض في برقة وطرابلس، فزان ربما تكون، وغالباً ما ستكون إن لم يثقل العالم بجديته إلى واقعا، الأرض الجديدة التي ستشهد تلاحقاً وحشياً بين مصابات داعش وقطعان بوكو حرام، مسخاً جديداً متعدد الرؤوس يستغل تربة من العجل والفرق والغفوضي ليمتو سطرتها في أرض على قدر من الجذب والصعوبة بحيث تجعله يتسلل فيها كماه أريق على تراب.

داعش تنظم يتبع منهجية حرب العصابات، موجود في كل مكان دون أن يكون موجوداً في مكان بعينه، تتأني من هذه النقطة صعوبة القضاء عليه من خلال الضربات الجوية، وحتى لو نجحت هذه الضربات في تحويل سوريا والعراق إلى أرض محروقة بالنسبة للتنظيم فإن ذلك سيدفع عناصره لانسحاب تحت غطاء الغفوضي ليصلوا إلى مناطق آمنة، ولكن دون أن يغامروا بالعودة إلى مناطق خروجهم حيث ستختنظهم الأجهزة الأمنية التي بدأت تخفف كثيراً من محدودات الحقوق القانونية وتحولت للتعامل مع التطرفين في الأعمال الإرهابية خارج الأطر القانونية التي يمكن أن تمنحهم فترات للتهرب من تبعات جرائمهم على الأقل التخفيف منها، وعليه، سيبحثون عن أرض جديدة، فالعراق ورثت تركة أفغانستان، وليبيا تشهد من الأساس تواجداً كثيفاً لمناصري داعش وتمتلك سواحل طويلة يمكنها أن تستقبل آلافها ممن ملقوا صدرت أعداداً غفيرة من المهاجرين غير

على أبنائه بما لا يختلف عن الأب الذي يحضر لأطفاله الملابس العسكرية والمسندات البلاستيكية ليشرحهم ببعض الهيبة والسلطة التي تشكلت عن رجال الجيش والشرطة في المنطقة العربية، الفرق أن تسليمة القذافي وأبنائه كانت تكلف المليارات التي اضافت لعشرات الميانات الأخرى التي أهدرها القذافي هنا وهناك من أجل أن يستقبل (فاتحاً) بملايسه الغربية المبرجة، ليبيا الدولة لم تكن محصلة لواقع جغرافي يفرض عليها أن تتشكل فيه بوصفها دولة مستقلة على الأقل يساعدها على ذلك، ليست جزيرة أو هضبة، كما أنها لم تتمكن من اختلاق شعب يعتقد بانفصاله بمزايا خاصة تجعله يسعى للحصول على دولته الخاصة، ولكن ليبيا أتت لتكون حلاً لا تحواء قبائل صعبة الراس سكنت المنطقة الممتدة من وادي النيل إلى الأجزاء الأكثر صعوبة من الصحراء الكبرى، هذه قريحة استعمارية ارتأت أن تبحث عن خرائط مبرعة أو مثقلة تعبر عن تقاسم الأراضي بوصفها أوعية إنتاجية أو خطوط تماس عسكرية، دون أن تكون بالضرورة تمثيلاً لتطور تاريخي وحضاري متماسك لشعب ما، ووجد الليبيون أنفسهم بعد الاستقلال مندمجين على أساس ثلاث وحدات تحصلت تاريخياً على هويات مستقلة إلى حد ما، برقة وطرابلس وفزان، وكانت رؤية القذافي لليبيا استنفاً لاكثر المستعمر على الرغم من تقديمه لنفسه منافلاً ضد الاستعمار، ومانفاً عن الاستقلال الوطني، فسيف الإسلام الأفريقي، النسخة المحسنة قليلاً عن أبيه لم يجد ما يدافع به عن شرعية الدولة في ليبيا سوى دورها في بيع النفط لنيابة عن القبائل، ملوحاً بأصبع السبائية بما يغيد التحذير والتهديد أن زوال الدولة سيجعل مهمة بيع النفط منطقة بكل قبيلة على حدة، وذلك بوضوح تماماً للعبع أو النخبة التي انتهجها القذافي طامعاً كاسيا الشعب الليبي وكيالاً عنهم في بيع ثروات الأرض التي تصادف وجودهم عليها!!!

على أن يكون القذافي شخصية يمكنها بناء الصداقات أو هدراً لا يعاها به ولا مجال للتعميل عليه، وفي الأردن ثمة تجربة توضح ذلك، فالرئيس الذي استقبل مع المئات من رفاقه في ترتيبات استثنائية لتدبير تفاهم حول دعم الأردن ماليًا لإنجاز مشروع جر مياه حوض الدبسي من جنوب المملكة إلى عمان، أعطى وعداً غير واضح متصل منها معارته، مع أن كثيراً من الدعم كان سيوجه من خلال آليات ومعادرات كانت ليبيا استخدمتها في مشروع النهج الصناعي (الخطيب)، وكان طبيعياً لرجل من طراز القذافي أن يتصل بالجميع من مسانديته، وفي مقدمة المتصلين كانت دول أفريقيا التي نصب نفسه ملكاً ملوكها ومؤسساً ملهماً لشروع ولاياتها المتحدة.

المستغرب ليس أن يصل القذافي إلى السلطة في انقلاب الفاتح من سبتمبر 1969، ولكن نزوة العيب أتت مع استمراره في موقعه، أما الصعود والاستيلاء على الحكم بعشرات الضباط والجنود فكان يرجع إلى السلطة في ليبيا كانت، كغيرها من الدول العربية، متاحة لمن يتمكن من الوصول أولاً إلى الإذاعة ليعلن بيانه الأول، وكان السنوسيون الذين لعبوا دورهم في مرحلة واسعة من تاريخ ليبيا وصلوا إلى مرحلة حرجية جعلتهم يرتبطون بصورة أو بأخرى لدى العامة في ليبيا بالوجود الاستعماري الذي تحولت معه البلاد لقاعدة كبيرة لقوات الأجنبية ولتستحوذ فئات محدودة من الليبيين بامتيازات استثنائية بناء على علاقتها مع القوى وطوحاتها الوطنية، إلا أن العقيد تمكن من المحافظة على موقعه لأكثر من أربعة عقود حاكماً مطلقاً لا ترد له إرادة أو مسئولية، فكان يشكل فروعاً واجنحة في الجيش ليوزعها

\* سامح المحاريق\*

**القُدس العربي**  
يومية سياسية مستقلة  
تأسست عام 1989  
الناسخ:  
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:  
**سناء الفاعول**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):  
1<sup>st</sup> Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK  
هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) · فاكس: 8902 0208 741  
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)  
\* هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط  
\* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212  
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House  
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

**الإشراكات:**  
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## هواء طلق



### ننسى الحاضر كي نعيش في الحاضر

الياس خوري

أسمكتُ سماعة الهاتف، طلبتُ الرقم، وقبل أن يرنَ على الطرف الأخر أقتلُتُ الخيط. لم أعد أمك كلاماً كي أحتفي بالبعيد، رغم أنني، كجميع الناس، أبحث عن لحظة فرح وتواصل، شعرت أن عليّ أن أنسى أين أنا وكيف أحييا وسط خرائب البلاد وأطلال الروح، كي أستطيع أن أهني الأصدقاء بالبعيد.

هذه هي مفارقة زمننا العربي، عليك أن تنسى حاضرك وأن تصنع لنفسك وهماً يومياً، وأن تمرّ بك الأحداث وكأنها لا تمرّ عندك أو فيك، كي تستطيع متابعة حياتك بشكل طبيعي.

أقول طبيعي وأنا لا أفقه معنى هذه الكلمة. فنحن أبناء الحرب الأهلية اللبنانية ما إن اقتربنا مما يطلق عليه الناس اسم الحياة الطبيعية حتى انفجر كل شيء من حولنا، فصارت الحرب والنكبات والكوارث هي الطبيعي، الذي علينا أن نعيشه وننساه.

أنا لست ضد النسيان، فالنسيان هو شرط الحياة وتمننا. ننسى الماضي كي نعيش الحاضر. فلو لم يكن في مقدورنا أن ننسى مآسينا الشخصية والعامّة، لفقدنا الرغبة في الحياة.

أكثر من ذلك، فنحن ننسى كي نتذكر. ننسى الأشياء والأحداث ثم نستعيدها في ذاكرة تعرف كيف تنتقي ما تبقى من الحياة من ركام الحياة، فتتحوّل الذكريات إلى كلمات ومشاهد تمرّ أمامنا بعدما فقدت الكثير من مشحنتها العاطفية، حتى ذاكرة الألم تتحوّل إلى أطيان تتعالى على الألم نفسه.

مشكلتنا اليوم هي مع الحاضر وليس مع الذاكرة. أستطيع أن أتخيل مؤرخاً أو روائياً يأتي بعد خمسين سنة ويصف كيف تحولت حياتنا إلى حطام، يلعب مع حاضرا لعبة التذكر، فيصوغ نصوصاً تشييب من هولها الكلمات، ويصنع نصاً لهذا الاستبداد الوحشي الذي ضربنا جاعلاً من حياتنا جحيماً.

أعود إلى الحكاية التي أحاول أن أرويها، لكن المشكلة أن لا وجود للحياة. عندما يعجز الحاضر عن التحول إلى حكاية تتجدد، فإن الحياة تصير ثقيلة وغير قابلة للعيش. هذه هي مشكلة الحاضر الذي نريد أن ننساه كي نعيش، فهو ممتلئ بنفسه وبقصة واحدة يكرها إلى ما لا نهاية. قصة تتعدد أشكالها لكنها لا تروي سوى عن الموت. والموت يتكرر. رهيبة المعاملة خانات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

لندن-روبيرتز: ابتكر رجل أعمال بريطاني مجموعة من القمصان الثقيلة التي تقاوم البلى قرابة 30 عاماً يقول إنها توفر حلاً عملياً لدورة الاستهلاك القصيرة وتبديد الموارد الناجم عن سرعة إيقاع تغير الموضة. وقال توم كيرلاندر وهو من سكان لندن عمره 25 عاماً إنه مزج بين الحرف اليدوية العريقة وتقنية تتضمن معالجة خامات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

لندن-روبيرتز: ابتكر رجل أعمال بريطاني مجموعة من القمصان الثقيلة التي تقاوم البلى قرابة 30 عاماً يقول إنها توفر حلاً عملياً لدورة الاستهلاك القصيرة وتبديد الموارد الناجم عن سرعة إيقاع تغير الموضة. وقال توم كيرلاندر وهو من سكان لندن عمره 25 عاماً إنه مزج بين الحرف اليدوية العريقة وتقنية تتضمن معالجة خامات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

لندن-روبيرتز: ابتكر رجل أعمال بريطاني مجموعة من القمصان الثقيلة التي تقاوم البلى قرابة 30 عاماً يقول إنها توفر حلاً عملياً لدورة الاستهلاك القصيرة وتبديد الموارد الناجم عن سرعة إيقاع تغير الموضة. وقال توم كيرلاندر وهو من سكان لندن عمره 25 عاماً إنه مزج بين الحرف اليدوية العريقة وتقنية تتضمن معالجة خامات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

لندن-روبيرتز: ابتكر رجل أعمال بريطاني مجموعة من القمصان الثقيلة التي تقاوم البلى قرابة 30 عاماً يقول إنها توفر حلاً عملياً لدورة الاستهلاك القصيرة وتبديد الموارد الناجم عن سرعة إيقاع تغير الموضة. وقال توم كيرلاندر وهو من سكان لندن عمره 25 عاماً إنه مزج بين الحرف اليدوية العريقة وتقنية تتضمن معالجة خامات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

لندن-روبيرتز: ابتكر رجل أعمال بريطاني مجموعة من القمصان الثقيلة التي تقاوم البلى قرابة 30 عاماً يقول إنها توفر حلاً عملياً لدورة الاستهلاك القصيرة وتبديد الموارد الناجم عن سرعة إيقاع تغير الموضة. وقال توم كيرلاندر وهو من سكان لندن عمره 25 عاماً إنه مزج بين الحرف اليدوية العريقة وتقنية تتضمن معالجة خامات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

لندن-روبيرتز: ابتكر رجل أعمال بريطاني مجموعة من القمصان الثقيلة التي تقاوم البلى قرابة 30 عاماً يقول إنها توفر حلاً عملياً لدورة الاستهلاك القصيرة وتبديد الموارد الناجم عن سرعة إيقاع تغير الموضة. وقال توم كيرلاندر وهو من سكان لندن عمره 25 عاماً إنه مزج بين الحرف اليدوية العريقة وتقنية تتضمن معالجة خامات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

لندن-روبيرتز: ابتكر رجل أعمال بريطاني مجموعة من القمصان الثقيلة التي تقاوم البلى قرابة 30 عاماً يقول إنها توفر حلاً عملياً لدورة الاستهلاك القصيرة وتبديد الموارد الناجم عن سرعة إيقاع تغير الموضة. وقال توم كيرلاندر وهو من سكان لندن عمره 25 عاماً إنه مزج بين الحرف اليدوية العريقة وتقنية تتضمن معالجة خامات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

لندن-روبيرتز: ابتكر رجل أعمال بريطاني مجموعة من القمصان الثقيلة التي تقاوم البلى قرابة 30 عاماً يقول إنها توفر حلاً عملياً لدورة الاستهلاك القصيرة وتبديد الموارد الناجم عن سرعة إيقاع تغير الموضة. وقال توم كيرلاندر وهو من سكان لندن عمره 25 عاماً إنه مزج بين الحرف اليدوية العريقة وتقنية تتضمن معالجة خامات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

لندن-روبيرتز: ابتكر رجل أعمال بريطاني مجموعة من القمصان الثقيلة التي تقاوم البلى قرابة 30 عاماً يقول إنها توفر حلاً عملياً لدورة الاستهلاك القصيرة وتبديد الموارد الناجم عن سرعة إيقاع تغير الموضة. وقال توم كيرلاندر وهو من سكان لندن عمره 25 عاماً إنه مزج بين الحرف اليدوية العريقة وتقنية تتضمن معالجة خامات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

لندن-روبيرتز: ابتكر رجل أعمال بريطاني مجموعة من القمصان الثقيلة التي تقاوم البلى قرابة 30 عاماً يقول إنها توفر حلاً عملياً لدورة الاستهلاك القصيرة وتبديد الموارد الناجم عن سرعة إيقاع تغير الموضة. وقال توم كيرلاندر وهو من سكان لندن عمره 25 عاماً إنه مزج بين الحرف اليدوية العريقة وتقنية تتضمن معالجة خامات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

لندن-روبيرتز: ابتكر رجل أعمال بريطاني مجموعة من القمصان الثقيلة التي تقاوم البلى قرابة 30 عاماً يقول إنها توفر حلاً عملياً لدورة الاستهلاك القصيرة وتبديد الموارد الناجم عن سرعة إيقاع تغير الموضة. وقال توم كيرلاندر وهو من سكان لندن عمره 25 عاماً إنه مزج بين الحرف اليدوية العريقة وتقنية تتضمن معالجة خامات الأقمشة بنوع فريد من السيليكون يبيع «كرمشة» النسيج، والنتيجة هي صنع قبض يصمد ثلاثة عقود من الزمن وقال إن سعره يصل إلى 55

## «كارولينا» تشارك في بطولة «أسولو»

النجمة الإيطالية «كارولينا كريستيني» شاركت في الترويج لفيلمها الجديد «أسولو» في العاصمة روما أمس



أصدرت دار ابن رشد كتاباً جديداً للمناضل الفلسطيني محمد كنعانة أبو أسعد بعنوان «في وصف الهامش» تضمن مجموعة من المقالات كتبها خلال عام 2015 وينتهي فيها إلى وصف دقيق للانتفاضة الفلسطينية الجديدة.

الفنانة المصرية نجلاء بدر، تشارك في بطولة مسلسلين جديدين هما «خط رفيع» مع النجمة يسرا، من تأليف مريم ناعوم ونجلاء الحديني، وإخراج هاني خليفة، و«سقوط حر» مع النجمة ليلي كريم، وتأليف مريم ناعوم، وإخراج شوقي الماجري.

## أبلغت عن رجل تحرش بها جنسيا... فقبضت الشرطة عليها

هامبورغ - د ب أ: لم يدر في خلد امرأة ألمانية أن تقدمها ببلاغ ضد رجل يدعوى التحرش الجنسي سيكون سبباً في التفات أجهزة الأمن إلى أمر اعتقال صادر بحقها ومن ثم انتهى بها الحال إلى الحبس الاحتياطي. وذكرت الشرطة الاتحادية أن الشابة (20 عاماً) كانت تقدمت ليلة الجمعة/ السبت ببلاغ ضد رجل (30 عاماً) تتهمه فيها بأنه أمسكها من ثديها في محطة القطار. وقد تمكن رجال الشرطة من إلقاء القبض على الرجل بعد وقت قصير من البلاغ، وخلال مراجعة البيانات الشخصية للشاكية تبينت الشرطة أن المرأة المتحدرة من مدينة هامبورج مطلوبة مسنداً مطلع كانون الأول/ديسمبر الجاري بناء على أمر اعتقال صادر بحقها بتهمة السرقة وإحداث إصابات بدنية خطيرة، وكانت المرأة تخلط عن حضور جلسات نظر قضية السرقة وتم إيداعها في الحبس الاحتياطي.

يقيم اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين في الرابعة مساءً غد الأربعاء أمسية للشاعرة عفاف عطاري، تديرها الكاتبة ميسون الداود في مقر الاتحاد في العاصمة عمان.

الفنان المصري أحمد السقا يبدأ تصوير فيلمه الجديد «من 30 سنة» بصحبة الفنانة منى زكي، غدا الأربعاء، في شوارع القاهرة. ويشاركها البطولة شريف منير، ونور، وميرفت أمين، وصلاح عبد الله، وأحمد فهمي وأحمد فؤاد سليم، ورجاء الجداوي. المسلسل من تأليف أيمن بهجت قمر، وإخراج عمرو عرفة.

## بريطاني يبتكر قهصانا تعمر 30 عاما

البيوليستر الفاخر بنسبة 20 في المئة ما يتيح حرية الحركة للمستهلك، وقال الصمغون إن المنتج يمنع تبديد الموارد الطبيعية ما يجعله صديقاً للبيئة مشيراً إلى أنه في حالة تغير الموضة أو رغبة المستهلك في الاستغناء عن القمصان الذي ظل يرتديه سنوات عديدة فيمكن التبرع به للمجمعات الخيرية. وتعاون الشركة مع جمعيات خيرية دولية وتتبرع بعشيرة في المئة من جملة الدخل والمبيعات لدعم المشروعات الصغيرة في هذا المجال ومنحها أموالاً لتعمل في المناطق الأشد فقراً.

جنيتها استرلينياً (83 دولاراً) لكنه أشار إلى أن الباعة سيوفرون أموالاً على المدى الطويل. وقال كيرلاندر «إنه مصنوع من القطن العضوي ونسبة بسيطة من البوليستر وهو ما يجعله يبدو أقل جاذبية لكنه مفيد للغاية من الناحية الوظيفية والحركة والراحة، فالقطن مادة معصرة للغاية وهو ثقيل ويزن 360 غراماً للتر». وأضاف «الخياطات والحرفيون من البرتغال قد صممت على ذلك لأنني نصف برتغالي، وطلوا يعكفون على ابتكاره منذ الستينيات، وفيما يتعلق

عمان-روبيرتز: افتتح الفرع الأردني لوكالة المساعدة الدولية والتنمية كاريتاس في الأردن مطعماً خبيراً يوم الأربعاء الماضي لإطعام المحتاجين من سكان العاصمة عمان. ويقع المطعم الذي أطلق عليه اسم «مطعم الرحمة»، في كنيسة البشارة في عمان ويقدم الوجبات لغير القادرين بصرف النظر عن خلفياتهم ومعتقداتهم. ووصف الأب رفعت بسر المدير العام للمركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام في الأردن توقيت هذه المبادرة بأنه مهم خاصة وسط الاضطرابات التي تشهدها المنطقة. وقال في افتتاح المطعم «في هذه المنطقة التي تشتعل صراحة

عمان-روبيرتز: افتتح الفرع الأردني لوكالة المساعدة الدولية والتنمية كاريتاس في الأردن مطعماً خبيراً يوم الأربعاء الماضي لإطعام المحتاجين من سكان العاصمة عمان. ويقع المطعم الذي أطلق عليه اسم «مطعم الرحمة»، في كنيسة البشارة في عمان ويقدم الوجبات لغير القادرين بصرف النظر عن خلفياتهم ومعتقداتهم. ووصف الأب رفعت بسر المدير العام للمركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام في الأردن توقيت هذه المبادرة بأنه مهم خاصة وسط الاضطرابات التي تشهدها المنطقة. وقال في افتتاح المطعم «في هذه المنطقة التي تشتعل صراحة

## في الأردن مطعم يقدم وجبات مجانية للفقراء

عمان-روبيرتز: افتتح الفرع الأردني لوكالة المساعدة الدولية والتنمية كاريتاس في الأردن مطعماً خبيراً يوم الأربعاء الماضي لإطعام المحتاجين من سكان العاصمة عمان. ويقع المطعم الذي أطلق عليه اسم «مطعم الرحمة»، في كنيسة البشارة في عمان ويقدم الوجبات لغير القادرين بصرف النظر عن خلفياتهم ومعتقداتهم. ووصف الأب رفعت بسر المدير العام للمركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام في الأردن توقيت هذه المبادرة بأنه مهم خاصة وسط الاضطرابات التي تشهدها المنطقة. وقال في افتتاح المطعم «في هذه المنطقة التي تشتعل صراحة

عمان-روبيرتز: افتتح الفرع الأردني لوكالة المساعدة الدولية والتنمية كاريتاس في الأردن مطعماً خبيراً يوم الأربعاء الماضي لإطعام المحتاجين من سكان العاصمة عمان. ويقع المطعم الذي أطلق عليه اسم «مطعم الرحمة»، في كنيسة البشارة في عمان ويقدم الوجبات لغير القادرين بصرف النظر عن خلفياتهم ومعتقداتهم. ووصف الأب رفعت بسر المدير العام للمركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام في الأردن توقيت هذه المبادرة بأنه مهم خاصة وسط الاضطرابات التي تشهدها المنطقة. وقال في افتتاح المطعم «في هذه المنطقة التي تشتعل صراحة

عمان-روبيرتز: افتتح الفرع الأردني لوكالة المساعدة الدولية والتنمية كاريتاس في الأردن مطعماً خبيراً يوم الأربعاء الماضي لإطعام المحتاجين من سكان العاصمة عمان. ويقع المطعم الذي أطلق عليه اسم «مطعم الرحمة»، في كنيسة البشارة في عمان ويقدم الوجبات لغير القادرين بصرف النظر عن خلفياتهم ومعتقداتهم. ووصف الأب رفعت بسر المدير العام للمركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام في الأردن توقيت هذه المبادرة بأنه مهم خاصة وسط الاضطرابات التي تشهدها المنطقة. وقال في افتتاح المطعم «في هذه المنطقة التي تشتعل صراحة

## هامبورغ الألمانية تستضيف أكبر تجمع لقراصنة الكمبيوتر في أوروبا

هامبورغ-د ب أ: زعم متحدثون في مؤتمر لقراصنة الكمبيوتر (هاكرز) في هامبورج أنهم اكتشفوا ثغرات أمنية كبيرة في بطاقات الصرف الآلي في النظام المصرفي الألماني وفي حسابات البطاقات المدفوعة مسبقاً، وفي وقت سابق، دعا منظمو مؤتمر فوضي الكمبيوتر، أكبر تجمع لقراصنة الكمبيوتر، إلى إلغاء الحدود في العالم الرقمي مع انطلاق فعاليات الحدث الذي يستمر أربعة أيام، وأمام جمهور مؤلف من عدة آلاف، أوضح خبيراً الكمبيوتر كارستن تول وفايان برونلن من شركة مختبرات البحوث الأمنية (إس آر لايس) كيفية قراءة أرقام التعريف الشخصية المرتبطة ببطاقات الخصم والدفع مسبقاً بعد إدخالها، وعلى خشبة المسرح، قدما عرضاً حياً لكيفية وضع 15

هامبورغ-د ب أ: زعم متحدثون في مؤتمر لقراصنة الكمبيوتر (هاكرز) في هامبورج أنهم اكتشفوا ثغرات أمنية كبيرة في بطاقات الصرف الآلي في النظام المصرفي الألماني وفي حسابات البطاقات المدفوعة مسبقاً، وفي وقت سابق، دعا منظمو مؤتمر فوضي الكمبيوتر، أكبر تجمع لقراصنة الكمبيوتر، إلى إلغاء الحدود في العالم الرقمي مع انطلاق فعاليات الحدث الذي يستمر أربعة أيام، وأمام جمهور مؤلف من عدة آلاف، أوضح خبيراً الكمبيوتر كارستن تول وفايان برونلن من شركة مختبرات البحوث الأمنية (إس آر لايس) كيفية قراءة أرقام التعريف الشخصية المرتبطة ببطاقات الخصم والدفع مسبقاً بعد إدخالها، وعلى خشبة المسرح، قدما عرضاً حياً لكيفية وضع 15

هامبورغ-د ب أ: زعم متحدثون في مؤتمر لقراصنة الكمبيوتر (هاكرز) في هامبورج أنهم اكتشفوا ثغرات أمنية كبيرة في بطاقات الصرف الآلي في النظام المصرفي الألماني وفي حسابات البطاقات المدفوعة مسبقاً، وفي وقت سابق، دعا منظمو مؤتمر فوضي الكمبيوتر، أكبر تجمع لقراصنة الكمبيوتر، إلى إلغاء الحدود في العالم الرقمي مع انطلاق فعاليات الحدث الذي يستمر أربعة أيام، وأمام جمهور مؤلف من عدة آلاف، أوضح خبيراً الكمبيوتر كارستن تول وفايان برونلن من شركة مختبرات البحوث الأمنية (إس آر لايس) كيفية قراءة أرقام التعريف الشخصية المرتبطة ببطاقات الخصم والدفع مسبقاً بعد إدخالها، وعلى خشبة المسرح، قدما عرضاً حياً لكيفية وضع 15

## دراسة عن حالات قتل الأطفال في ألمانيا

هانوفر (ألمانيا)-د ب أ: يجري المعهد الخاص في الأبحاث الجرمية في ولاية سكسونيا السفلى الألمانية دراسة واسعة النطاق حول حالات قتل الأطفال في ألمانيا. ومن المقرر أن تسفر هذه الدراسة عن معلومات عن كيفية الوقاية من مثل هذه الجرائم.

وقال مدير المعهد توماس بلينزر «تأخذ بعض الجرائم في التصور العام مركز الصدارة، في حين أنها نادرة جداً»، مشيراً إلى أن حالات القتل لأغراض جنسية مثلاً نادرة للغاية. ويشار إلى أن العلماء بحثوا الملفات الجنائية لجمالي 535 فتاة وصبياً مقتولا تقل أعمارهم عن خمسة أعوام في الفترة بين عامي 1997 و2006. وظهرت الأبحاث أن 35 في المئة من هؤلاء الضحايا كانوا أطفالاً قتلتهم أمهاتهم بعد ولادتهم مباشرة.

## فيضانات في مدينة بريطانية تاريخية

يورك-روبيرتز: أظهرت صور التقطت من الجو الاثنين مدى شدة الفيضانات التي اجتاحت يورك بعد أن غمرت مياه الفيضانات المدينة البريطانية التاريخية في أسبوع الاحتفالات بعيد الميلاد. ومن المقرر أن يزور رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون المناطق المنكوبة وقد تعهد بالفعل بمراجعة إجراءات الحماية من الفيضانات بعد أن غمرت المياه مناطق عديدة في شمال البلاد، وساعد جنود بريطانيون في إجلاء مئات من السكان من يورك التي ارتفعت فيها المياه بدرجة كبيرة في مطلع الأسبوع. وهطلت أمطار شهبور كامل على شمال بريطانيا في الأيام القليلة الماضية فضربت الفيضانات مدناً وبلدات ومنها مانشستر وروتشديل وليدز.



هذه السيدة البريطانية التي قامت قوات الجيش بمساعدتها ونقلها على قارب إلى مكان آمن بعد غرق بيتها في الفيضانات في مدينة «يورك» التاريخية... لم يفهما أن تلتقط لنفسها صورة «سيلفي»